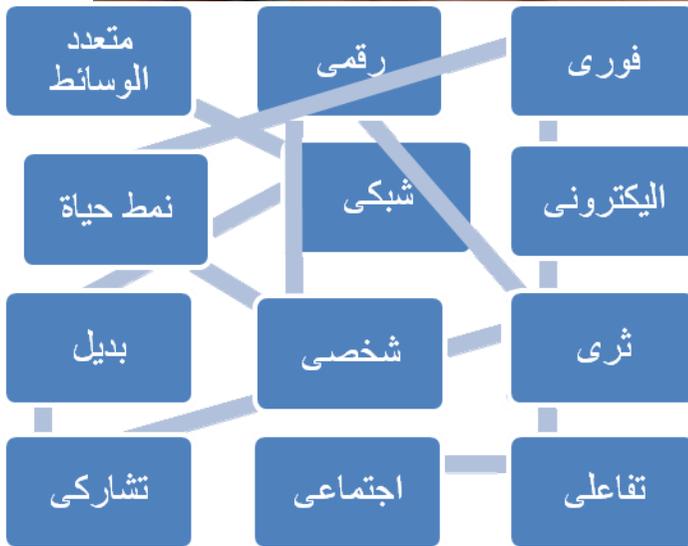


الإعلام الرقمي

الجديد

البيئة والوسائل

دكتور محمود علم الدين



دار السحاب القاهرة يناير 2014

كلمة للمؤلف

أظهرت الدراسة التي أعدتها دائرة الإعلام في شركة إيسوس للبحوث والدراسات عام 2013 وعرضت خلال مؤتمر الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذي عقد في الأردن أن المواطن العربي يقضي ما يناهز ثماني ساعات يومياً في متابعة وسائل الإعلام المرئية والمقروعة والمسموعة واستخدام الهاتف المتنقل إضافة للإنترنت والعباب الفيديو جيم.

وشملت الدراسة ست دول عربية هي الأردن ومصر ولبنان والمملكة العربية السعودية والكويت ودولة الإمارات العربية، حيث توزعت هذه المدة ما بين متابعة التلفزيون والتي جاءت بمعدل أربع ساعات يومياً تلاها استخدام الهاتف المتنقل بمتوسط يومي قدره ساعة ونصف ثم الإنترنت الذي بلغت حصته ساعة يومياً فيما توزعت المدة الباقية بين الاستماع للراديو وقرءة الصحف والمجلات واللعب بالفيديو جيم وهو ما يشكل 30 بالمئة من يوم المواطن العربي أو ما يعادل متوسط ساعات العمل اليومية في الوطن العربي

أظهرت نتائج الدراسة أن 32% من العرب في الدول التي شملها الاستطلاع هم من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي التي حل موقعاً فيس بوك وتويتر في صدارتها، وأوضحت النتائج أن 96% من مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها العرب هي مواقع أجنبية و4% فقط عربية.

وقال التقرير: يبدو أن الانفتاح الإعلامي وسياسة الشفافية التي بدأت تنتهجها وسائل الإعلام العربية قد حدثت من ظاهرة الاعتماد على الأخبار الشفوية غير موثوقة المصدر إضافة للتغيرات الاجتماعية التي طالت المجتمع العربي وقللت من حجم التواصل الاجتماعي بين الناس.

وكشفت الدراسة أن نسبة من يعتمدون على الأخبار الشفوية والتي تشكل الإشاعات معظمها قد جاءت طفيفة بشكل عام في معظم الدول العربية، فبلغت نسبة من يعتبرون أن المعلومات الشفهية التي يتناقلها الناس هي مصدر أساسي لمعلوماتهم 6.2% في الكويت ولبنان ثم مصر 5.4% فالسعودية بنسبة 3.8% والإماراتيون أخيراً بنسبة 1.7% ولم يستثن من هذه الظاهرة سوى الأردن التي سجلت نسبة 11.6%¹.

ومن ناحية أخرى أظهر استطلاع آخر أعد عام 2012 أن الجيل الرقمي العربي، الذي يتكون من الأفراد المولودين بين عامي 1977 و1997، يمثل عشرة ملايين شخص أي نحو 4% من المستخدمين الرقميين الناشطين حول العالم البالغ عددهم 260 مليوناً. إضافة إلى ذلك، يتوقع أن يرتفع هذا العدد إلى 13 مليوناً بحلول عام 2014، أي ما يمثل نمواً سنوياً نسبته 11%، مقارنة بالنسبة العالمية البالغة 7%

ولفت الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة «بوز أند كومباني» بالاشتراك مع شركة «جوجل»، إلى أن الجيل الرقمي العربي يشكل عينة من المجموعة العمرية الأوسع لمن هم بين 15 و35 عاماً، أي نحو 40% في المئة من سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ومن المؤكد أن هذه الظاهرة السكانية ستعزز الأسس الاجتماعية والإقتصادية والسياسية في

¹المواطن العربي يقضي ثلث عمره امام وسائل الاعلام وفي استخدام الموبايل والانترنت إيسوس

<http://www.mobilk.net/mobile-news-12-4696.html>

<http://www.mobilk.net/save-12-4696.html>

25 تشرين الثاني (نوفمبر) 2013 GMT 17:11:19

المنطقة. كما أن الجيل الرقمي العربي على درجة عالية من التعليم، ما يؤدي إلى استخدام تكنولوجيا أعلى.

ووصف الاستطلاع السلوك التكنولوجي للجيل الرقمي العربي وفق بعدين هما: الأنشطة والمعاملات الإلكترونية على الإنترنت والمنصات المستخدمة له.

ويعتبر الترفيه الشخصي الغاية الأساسية لاستخدام الإنترنت كمشاهدة الأفلام أو المدونات أو وسائل الإعلام الاجتماعية، ووفق الاستطلاع «يشاهد أكثر من 40% من المستخدمين الأفلام على الإنترنت لأغراض الترفيه مرة في اليوم على الأقل، وعلى النقيض من ذلك، فإن المهام الإلكترونية الشخصية والإدارية أو الاستخدام المهني والأكاديمي للإنترنت محدود جداً.

وأوضح الاستطلاع أن نسبة 63% من المستطلعين يعتقدون أنه يجب أن يكونوا قادرين على فعل ما يشاؤون طالما أن هذا لا يترك أثراً سلبياً على الآخرين. وفي الوقت ذاته هناك نسبة 37% ممن يشعرون بأنهم قادرين على التعبير عن آرائهم بحرية من دون خوف من النتائج.

وخلص الاستطلاع إلى أن الجيل الرقمي العربي واعتماده على تكنولوجيا الاتصالات سيكون له أثر عميق لا يمكن إنكاره على مستقبل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. فالجيل الرقمي العربي يقدر قوة التكنولوجيا ويريد أن يتم الإصغاء إليه. إلا أن مقارنته للالتزام مع مجموعة من المؤسسات الخاصة والعامّة تبقى تجريبية.²

وقام موقع pingdom بإجراء إحصائيه بسيطة يظهر من خلالها عدد المستخدمين الجدد للإنترنت ومن خلال الاستعانة بموقع InternetWorldStats أظهرت نتائج الإحصائيات عن وجود 8 مستخدمين جدد للإنترنت في كل ثانية و 474 مستخدم في كل دقيقة و 28476 في كل ساعة، علماً بأن عدد سكان الأرض يبلغ قرابة 7 مليار و يصل عدد مستخدمي الإنترنت منهم قرابة 2.6 مليار مستخدم أي ثلث عدد السكان.

وتقدر أبحاث شركة إنتل أن حجم البيانات التي ولدها البشر منذ بداية التاريخ وحتى عام 2003 ما قدره 5 إكسابايت، لكن هذا الرقم تضاعف 500 مرة خلال عام 2012 ليصل إلى 2.7 زيتابايت، ويتوقع أن يتضاعف هذا الرقم أيضاً ثلاث مرات حتى عام 2015. ويقوم كل فرد منا بإطلاق 2.2 مليون تيرا بايت من البيانات يومياً، وهناك 12 تيرا بايت من التغريدات يومياً مع 25 تيرا بايت من سجلات الدخول على فيس بوك يومياً وعلى تويتر أكثر من 200 مليون مستخدم نشط يكتبون أكثر من 230 مليون تغريدة يومياً. حجم البيانات كان في 2009 حوالي 1 زيتا بايت (تريليون غيغابايت) وفي 2011 ارتفع إلى 1.8 زيتا بايت

وتقول شركة IBM إننا ننتج 2.5 كوئنتيليون بايت من البيانات كل يوم (الكوئنتيليون هو الرقم واحد متبوعاً بـ18 صفراً). هذه البيانات تتبع من كل مكان، مثل المعلومات حول المناخ والتعليقات المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي والصور الرقمية والفيديوهات ومعاملات البيع والشراء³

² الجيل الرقمي العربي عام 2014 في المئة من المستخدمين العالميين

<http://alhayat.com/Details/443219>

12 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 00:14:57

³ محمد حبش: "لمحة عن البيانات الضخمة Big Data"

<http://www.tech-wd.com/wd/2013/07/24/what-is-big-data>

24 يوليو 2013

على سبيل المثال نقل العام الماضي (2013) العالم مسافة أكبر داخل العصر الرقمي، وهو حقبة عالمية من التغيرات التي سيكون تأثيرها المحتمل على الاقتصاد العالمي أعظم بنحو مرتين إلى ثلاث مرات من تأثير الثورة الصناعية.

فقد شهد العامان الماضيان فقط خلق نحو 90% من إجمالي البيانات على مستوى العالم، وقد تبلغ كمية البيانات المخزنة بحلول عام 2020 خمسين ضعف ما كانت عليه في عام 2010. وينظر العديد من الخبراء إلى هذا الانفجار الهائل في البيانات باعتباره النفط الجديد، بل وحتى فئة جديدة من الأصول.

وتتغذى هذه الوفرة من البيانات على شبكة الإنترنت التي أصبحت في كل مكان تقريبا. ومن المتوقع أن تعمل الهواتف الذكية على توصيل وربط ما بين مليارين وثلاثة مليارات مواطن عالمي إضافيين بحلول عام 2020.

وسيكون هذا الانتشار في ظل المليارات من أجهزة الاستشعار الآلية التي تراقب عمل كل شيء من الجرارات الزراعية إلى محركات الطائرات النفاثة، فضلا عن المزيد من التطورات المفاجئة في القدرة الحاسوبية التي ستعمل على تمكين زيادات هائلة في القدرة على تخزين وتحليل البيانات.

و توقع خبراء في المعلومات أن يصل حجم البيانات التي سيتشاركها مستخدمو الإنترنت بحلول عام 2015 إلى تريليوني جيجابايت، وهو رقم يعكس ضخامة كمية المعلومات المنتجة عالمياً، التي قدّر الخبراء سرعة تضاعفها بنحو 16 ضعفاً في العام الواحد. ومع التطور الحاصل على مستوى الشبكات الاجتماعية، أصبحت تلك الشبكات تمثل بيئة جاذبة لمستخدمي شبكة الإنترنت على أوسع نطاق، وهو ما تجسده الأعداد الكبيرة من المشاركين في تلك الشبكات، إضافة إلى الأرقام والتقارير التي تشير إلى أن أغلبية النشاطات التي تتم على الشبكة تتعلق في مجملها بالشبكات الاجتماعية، فضلاً عما ترصده الجهات المختصة حول العالم من تقديرات تتعلق بمعدلات الدخولية اليومية.

نحن أمام أشكالية ذات ثلاثة أبعاد

البعد الأول: انفجار في وسائل الاتصال وتغير في أسلوب تقديم الخدمة الإعلامية

والمعلوماتية

البعد الثاني: انفجار في البيانات والمعلومات

البعد الثالث: تغير في مصادر وعادات استخدام تلك الوسائل والتعامل مع تلك الوسائل

كيف نتعامل مع تلك الأشكالية؟

من هنا تبدو أهمية دراسة تلك الظاهرة التي استحوذت على ذلك الاهتمام واغرقت العالم في فوضىضان مستمر من البيانات والمعلومات وجذبت مليارات البشر من المتصفحين والمتابعين على شبكة الانترنت ، وعلى شاشات الهواتف المحمولة والحواسب اللوحية فضلاً عن استخدامات عديدة وتطبيقات في مجالات الاعلام والترفيه والتعليم والصحة والاقتصاد والرياضة ودعم نوى الاحتياجات الخاصة ، وأصبح لها تداعياتها وتأثيراتها الاقتصادية والسياسية والنفسية وهي ظاهرة الاعلام الرقمي الجديد New Media وفهم ابعاده المختلفة وتطبيقاته واستخداماته وتأثيراته على وسائل الاعلام التقليدية

وجاء الكتاب في بابين عالج الباب الأول: البنية المعلوماتية والتكنولوجية والاتصالية التي نشأ فيها هذا النمط الجديد من الاعلام ، وسماته وخصائصه المختلفة ، وكذلك وسائله المختلفة وتوقعات المستقبل

وتضمن الباب الثاني عرضاً وتحليلاً وشرحاً لوسائل الاعلام الرقمي الجديدة وكيف نجحت في تمكين المواطن من صنع اعلامه عبر ما يعرف الآن بالاعلام الاجتماعي أو اعلام المواطن من خلال شبكة الانترنت والهواتف المحمولة موظفاً الشبكات الاجتماعية والتويتر والمدونات ومواقع التشارك في الصور والفيديو وكذلك عبر تطبيقات المحادثة المختلفة، ثم

كيف نجحت المؤسسات الإعلامية مؤقتاً في التعايش مع هذا الإعلام الرقمي الجديد من خلال محاولات الاحتضان والتبنى والاستيعاب والتوظيف من تطوير أدائها والحفاظ على جماهيرها ومواردها الاقتصادية

وحرص الكتاب على أن يتابع التطورات الراهنة في الإعلام الرقمي الجديد بحيث تكون الصورة التي تقدم -بقدر ما استطاع المؤلف- دقيقة وصادقة وحديثة والهدف هو المساهمة في شرح وتفسير وتوضيح واستيعاب تلك الثورة الرقمية التي أثرت ومازالت في المشهد الإعلامي والمجتمعي الحالي عالمياً ومحلياً .

دكتور محمود علم الدين

استاذ الصحافة ووكيل كلية الاعلام جامعة القاهرة

لشئون الدراسات العليا والبحوث

القاهرة يناير 2014

مدخل: بيئة الإعلام الرقمي الجديد

يعرف العصر الراهن بعصر الثورة العلمية والمعلوماتية والتكنولوجية ، عصر المعلومات والانفجار المعرفي ، عصر التلاحم العضوي بين الحاسبات الالكترونية والعقل البشري ، فالحاسبات غزت كل مجالات النشاط الإنساني المعاصر في الاقتصاد والخدمات والاتصالات ، حتى السياسة التي تعتمد على قواعد المعلومات وبنوكها لمساعدة السياسيين في اتخاذ القرارات السليمة¹ شهد القرن العشرين ثورة هائلة في مجالي المعلومات والاتصالات مازلنا نعيش في آثارها حتى اليوم ، وتضمن ذلك نمواً هائلاً في المعلومات المسجلة ولاسيما في ميدان العلم والتكنولوجيا حتي لقد اصطلح علي تسمية هذا النمو " الانفجار الإعلامي" ومع أن هذه الظاهرة اعتبرت بشكل عام مسألة تقليدية متعلقة بالمكتبات ومراكز المعلومات فإنها لم تلبث أن تجاوزت ذلك وتحولت إلي السبب الأساس في صعوبة ملاحظة عالم سريع التطور يزداد تقدمه التكنولوجي كل يوم تعقيداً وتشابكاً ... ويكفي أن نتابع تكاثر المعارف المطبوعة منذ أن اخترع جوتنبرج Gutenberg الطباعة حتي اليوم ، إذ أنها كانت تتضاعف كل خمس عشرة سنة².

تقدر أبحاث شركة إنتل أن حجم البيانات التي ولدها البشر منذ بداية التاريخ وحتى عام 2003 ما قدره 5 إكسابايت، لكن هذا الرقم تضاعف 500 مرة خلال عام 2012 ليصل إلى 2.7 زيتابايت، ويتوقع أن يتضاعف هذا الرقم أيضاً ثلاث مرات حتى عام 2015.

مثال: طائرة إيرباص A380 تنتج مليار سطر من الشيفرات البرمجية كل نصف ساعة، أو لنقل 10 تيرابايت من البيانات، هذه البيانات تولدها المحركات والحساسات في الطائرة عن كل التفاصيل الدقيقة المصاحبة لرحلتها، وتذكر هذه مجرد نصف ساعة في رحلة واحدة فقط من طائرة واحدة فقط. وبالمثل فلو سافرنا بالطائرة في رحلة من مطار هيثرو إلى مطار كيندي، فإن الرحلة سينتج عنها 640 تيرابايت من البيانات. فلتخيل كم رحلة تقطعها الطائرات يومياً، ومنه ستخيل طبيعة حجم البيانات الضخمة. وبهذه المقاييس فإن كل ما كنا نعرفه على أنه بيانات ضخمة، يصبح قزماً. و يقوم كل فرد منا بإطلاق 2.2 مليون تيرا بايت من البيانات يومياً، وهناك 12 تيرابايت من التغريدات يومياً مع 25 تيرابايت من سجلات الدخول على فيس بوك يومياً و على تويتر أكثر من 200 مليون مستخدم نشط يكتبون أكثر من 230 مليون تغريدة يومياً.

حجم البيانات كان في 2009 حوالي 1 زيتا بايت (تريليون غيغابايت) و في 2011 ارتفع إلى 1.8 زيتا بايت

تقول شركة IBM إننا ننتج 2.5 كوينتيليون بايت من البيانات كل يوم (الكوينتيليون هو الرقم واحد متبوعاً بـ18 صفراً). هذه البيانات تنبع من كل مكان، مثل المعلومات حول المناخ والتعليقات المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي والصور الرقمية والفيديوهات ومعاملات البيع والشراء³

¹ د. أحمد عبد الفتاح الزكي: " التعليم الإلكتروني ضرورة ملحة في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، مجلة العلوم الإنسانية السنة الثالثة: العدد 28: (مايو) 2006

<http://oman7809.wikispaces.com>

² معتصم زكي السنوي: " الانفجار الإعلامي"

<http://marebpress.net/articles.php?print=1042>

10 أيار (مايو) 2008 GMT 02:19:16

³ محمد حبش: "لمحة عن البيانات الضخمة Big Data"

<http://www.tech-wd.com/wd/2013/07/24/what-is-big-data>

24 يوليو 2013

على سبيل المثال نقل العام الماضي (2013) العالم مسافة أكبر داخل العصر الرقمي، وهو حقبة عالمية من التغيرات التي سيكون تأثيرها المحتمل على الاقتصاد العالمي أعظم بنحو مرتين إلى ثلاث مرات من تأثير الثورة الصناعية.

فقد شهد العامان الماضيان فقط خلق نحو 90% من إجمالي البيانات على مستوى العالم، وقد تبلغ كمية البيانات المخزنة بحلول عام 2020 خمسين ضعف ما كانت عليه في عام 2010. وينظر العديد من الخبراء إلى هذا الانفجار الهائل في البيانات باعتباره النفط الجديد، بل وحتى فئة جديدة من الأصول.

وتتغذى هذه الوفرة من البيانات على شبكة الإنترنت التي أصبحت في كل مكان تقريباً. ومن المتوقع أن تعمل الهواتف الذكية على توصيل وربط ما بين مليارين وثلاثة مليارات مواطن عالمي إضافيين بحلول عام 2020.

وسيكون هذا الانتشار في ظل المليارات من أجهزة الاستشعار الآلية التي تراقب عمل كل شيء من الجرارات الزراعية إلى محركات الطائرات النفاثة، فضلاً عن المزيد من التطورات المفاجئة في القدرة الحاسوبية التي ستعمل على تمكين زيادات هائلة في القدرة على تخزين وتحليل البيانات.⁴ ومن المتوقع أن يحدث طوفان بيانات بحلول 2020، وسيتضخم العالم الرقمي ليقف حجمه في 2009 بمقدار 44 مرة، وهذا وفقاً لدراسة أجرتها مؤسسة أي دي سي (IDC) المتخصصة في معلومات السوق العالمية.⁵

أضحت المعلومات اليوم عصب الحياة ومحور النشاطات، ولم يعد خافياً على أحد التطور الحضاري المعلوماتي والتغير في جميع نواحي الحياة حتى أصبح العصر ينعى بها، وما مصطلحات "عصر المعلومات" "مجتمع المعلومات" إلا دليل على ذلك، فالمعلومات بارتباطها بعمليات البحث والتنمية واعتبارها عائد مادي وسلعة أساسية في اقتصاديات الدول المتقدمة أصبحت محل عناية واهتمام وقد شهدت العشرينات الأخيرة (نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين) الاتجاه المتزايد للعمل في قطاع المعلومات، وقد تنامي وتزايد بصورة مضطربة خاصة وأنه كان من أكثر المجالات تأثراً بالتطورات التقنية، فهو مجال خصب ترعرعت فيه الحاسبات الإلكترونية ونظم الاتصالات والشبكات وتقنية التخزين والاسترجاع والبحث. وقد أثرت التطورات التقنية المتلاحقة في منظومة المعلومات وخاصة في مجال تقديم خدمات المعلومات وأدت إلى ظهور مهن معلومات جديدة تتماشى مع البيئة المعلوماتية التقنية الجديدة عوضت المهن التقليدية، وأضافت عليها طابع الديناميكية، والفعالية بما يضمن خدمة المستفيدين ذوي الحاجات المتنوعة والمعقدة.⁶

فقد اتسم القرن الماضي ببروز ظاهرة مازالت مستمرة في الآثار والتداعيات وهي " الانفجار المعلوماتي"، وأصبح مصطلح ثورة المعلومات وغيره من مفاهيم أخرى كالمجتمع المعلوماتي ومجتمع الحاسب ومجتمع ما بعد الصناعة ومجتمع ما بعد الحداثة ومجتمع اقتصاد المعرفة وغيرها من المصطلحات المميز الرئيسي لحقبة مهمة من تاريخ البشرية.

⁴ دومينييك بـارتون: "عصر الاختراق"، <http://www.aljazeera.net/mob/f6451603-4dff-4ca1-9c10-122741d17432/6c0113f5-2ee0-4df4-99ee-83a0335940da> ، 22 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 15:34:40.

⁵ سليم سطاتس " تركيز على البيانات: تيراداتا تتطلع شرقاً "

<http://arabic.arabianbusiness.com/business/energy/2011/dec/15/66398/?ref=lightbox>

18 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 18:04:40. ربما تم تغيير الصفحة الحالية في غضون ذلك. تعرف

⁶ انتصار عباس ابراهيم (اعداد): "التطور الحضاري والتغيير الاجتماعي للمعلومات في عصر المعرفة"

<http://www.ksp.gov.sd/index.php/miscellaneous-articles/2012-03-01-11-21-39.html>

3 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 01:55:12

ظهرت ثورة المعلومات فى نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات من القرن الماضي حيث غيرت المجتمعات من الصناعية الى المعلوماتية نظراً لغازارة الموروث المعلوماتي من الناتج الفكري التاريخي للإنسان والسرعة الكبيرة في تدفق المعلومات ذات الحداثة بشكل كبير بالإضافة إلى العنصر الرئيسي الذي كان سبب في جمعها ومعالجتها وهي التقنيات والأنظمة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي أثرت بشكل كبير في شتى مجالات الحياة المعاصرة اليوم .

ثورة المعلومات information revolution أو انفجار المعلومات information explosion، تعنى النمو السريع لكمية المعلومات، وهذا ما أدى إلى هذه الحقبة الحالية من تاريخ البشرية التي حل فيها امتلاك المعلومات ونشرها محلّ المكننة والتصنيع، باعتبارهما قوة محرّكة للمجتمع.

وتختلف ثورة المعلومات عن غيرها من الثورات ، كما كان لها تأثيراتها الشاملة وذلك على

النحو التالي:

■ أن الثورتين الزراعيّة والصناعية تتصلان بأشياء ملموسة، بالأرض والآلة. وعصور الحديد والبرونز والبتروول وسواها هي عصور تتصل بالمواد الجديدة، أمّا ثورة المعلومات فليست ملموسة⁷

■ إنّ ثورة المعلومات تأثرت أو تداخلت مع ثورة أخرى وهي ثورة وسائل الاتصال الحديثة، وكل هذا أدى إلى انفجار معلوماتي كبير جدا بحيث أصبح من العسير على الإنسان استيعاب كل المعلومات المتوفرة ودراستها واستغلالها كما ينبغي . وهذه الصعوبة تحتم على الأفراد والمجتمعات تطوير تقنيات وأساليب تجميع وتخزين ومعالجة المعلومات بطريقة رشيدة وذكية وعقلانية . 8 ، كما دعمتها وارتبطت بها ثورة الحاسبات computer revolution، أو الظواهر المجتمعية والتقنية التي توأكب التطور السريع في الحاسبات، واتساع خدماتها وقبولها، وخاصّة الحاسبات الشخصية. ويُعدّ أثر هذه الآلات ثورياً لسببين، الأول: أن ظهورها ونجاحها كانا سريعين جداً. والثاني وهو الأهم: أن سرعتها ودقتها أحدثتا تغييراً في طرق معالجة المعلومات وتخزينها ونقلها.⁹

أن ثورة المعلومات قد تسببت في تضاعف المعرفة الإنسانية وفي مقدمتها المعرفة العلمية والتكنولوجية، وكان من نتيجة ذلك تحول الاقتصاد العالمي إلى اقتصاد يعتمد على المعرفة العلمية، وأصبحت قدرة أية دولة تتمثل في رصيدها المعرفي، حيث تقدر المعرفة العلمية والتكنولوجية في بعض الدول بنحو 80% من اقتصادها . وإن كان هذا يعني شيئاً فإنه يعني أنّ مجتمع المعرفة يرتبط بمفهوم مجتمع التعليم الذي يتيح كل شيء فيه فرصاً للفرد ليتعلم كي يعرف، ويتعلم كي يعمل، ويتعلم كي يعيش مع الآخرين، ويتعلم كي يحقق ذاته . وكل ذلك يتطلب ضرورة وجود شريحة عريضة من المجتمع من قوى عاملة على مستوى تعليمي عالٍ ومتطور وقادر على الإبداع والابتكار، وهذا يمثل تحدياً لنظم التعليم في العالم العربي، ويلقي عليها مسؤولية سرعة تطوير نفسها بحيث تصبح مجتمعات منتجة للمعرفة¹⁰

⁷ الثورة المعلوماتية Révolution de l'information Information revolution

http://www.arab-ency.com/index.php?module=pnEncyclopedia&func=display_term&id=160067&m=1

⁸ عبدالله تركماني: "مجتمع المعرفة وأبعاده في العالم العربي"

<http://hem.bredband.net/dccls2/s142.htm>

⁹ الثورة المعلوماتية Révolution de l'information Information revolution

http://www.arab-ency.com/index.php?module=pnEncyclopedia&func=display_term&id=160067&m=1

¹⁰ عبدالله تركماني: مصدر سابق

يوضح ماجد الحيدر أن استخدام مصطلح ثورة المعلومات مع العديد من المصطلحات الأخرى واسعة الاستعمال المقاربة أو المقابلة له، مثل مصطلحي الثورة الصناعية **Industrial Revolution** والثورة الزراعية **Agricultural Revolution** كما تخضع طبيعة فهمنا له بالطبع الى وجهة النظر الفكرية والفلسفية التي نعتقها، ولكن يمكننا أن نستعرض في عجلة هذه الجوانب الأساسية لنظرية ثورة المعلومات:

- 1- يمكن التعبير عن موضوع أو غرض (object) النشاط الاقتصادي على أساس التفريق الأساسي بين المادة والطاقة والمعلومات. ينطبق هذا على موضوع النشاط الاقتصادي بشكل عام وعلى كل نشاط اقتصادي محدد أو مؤسسة اقتصادية بعينها؛ إذا يمكن لصناعة ما، على سبيل المثال، أن تتعامل مع مادة معينة (مثل الحديد) باستخدام كل من الطاقة والمعلومات (تقنيات الإنتاج والتصنيع والإدارة الخ)
- 2- تعد المعلومات إحدى عوامل الإنتاج **factor of production** (أسوة برأس المال والعمالة والأرض.. الخ). كما إنها تعد منتجاً قابلاً للبيع في السوق، أي سلعة **commodity**. ولهذا فهي تكتسب قيمة نفعية **use value** وقيمة تبادلية **exchange value** وبالنتيجة سعراً **price**.
- 3- كل المنتجات لها قيمة نفعية، وقيمة تبادلية، وقيمة معلوماتية **informational value**. ويمكن قياس القيمة الأخيرة بمقدار المحتوى المعلوماتي للمنتج، استناداً الى مقاييس التجديد، وطبيعة التصميم .. الخ.
- 4- تتولى الصناعات تنمية وتطوير النشاطات المولدة للمعلومات أو ما يسمى بوظائف البحوث والتطوير **Research and Development R&D**.
- 5- تقوم المؤسسات، والمجتمع ككل، بتنمية وتطوير وظائف التحكم والمعالجة على هيئة بُنى إدارية، أو ما يدعى بالعمال ذوي الياقات البيضاء **white-collar workers** أو البيروقراطية **bureaucracy** أو الوظائف الإدارية **managerial functions** الخ.
- 6- يمكن تقسيم العمالة حسب الهدف منها الى عمالة معلوماتية **information labor** و عمالة غير معلوماتية **non-information labor**.
- 7- تمثل النشاطات المعلوماتية قطاعاً صناعياً جديداً وكبيراً هو القطاع المعلوماتي **information sector** يضاف الى القطاعات التقليدية الأخرى: القطاع الأولي **primary sector** والقطاع الثانوي **secondary sector** والقطاع الثالثي **tertiary sector** وذلك حسب فرضية القطاعات الثلاثة، وهي الفرضية القائمة على التعريفات الفضفاضة التي قدمها الاقتصادي والإحصائي البريطاني كولن كلارك (1905-1989) **(Colin Grant Clark)**.
- 8- من الناحية الاستراتيجية، يمكن تقسيم القطاعات الاقتصادية الى: قطاع المعلومات، ووسائل الإنتاج، ووسائل الاستهلاك.
- 9- تبرز الابتكارات أو التجديدات **Innovation** كمحصلة لإنتاج معلومات جديدة على شكل منتجات جديدة أو طرق إنتاج جديدة أو براءات اختراع.. الخ. ويُظهر انتشار الابتكارات **Diffusion of innovations** الآثار الإشباعية (أو ما يصطلح عليها بإشباع السوق **market saturation**) التي تتبع أنماطاً دورية معينة وتساهم في توليد "موجات اقتصادية" تسمى أيضاً "الدورات التجارية" **business cycles**. هذه الدورات تتنوع حسب طبيعتها وأمدتها وبالتالي أثرها الاقتصادي.

10- يتسبب انتشار الابتكارات في تغييرات هيكلية-قطاعية مهمة في الاتجاهات الاقتصادية، يمكن أن تكون سلسلة أحياناً لكنها قد تؤدي في أحيان أخرى الى أزمات وحركات تجديد جذرية وهي العملية التي أطلق عليها العالم الأسترالي-الأمريكي جوزيف شومبتر (1883-1950) تسميته الموفقة "التدمير الخلاق"¹¹

ومن أبرز سمات هذه الثورة المعلوماتية (ثورة المعلومات وثورة الحاسبات) أنها عابرة لحدود الدول ، حيث ترتبط ثورة المعلومات ارتباطاً وثيقاً بتكنولوجيا المعلومات المتطورة من خلال الاستخدام المشترك لنظم الحاسبات الإلكترونية ونظم الاتصالات الحديثة ، التي تجعل من الصعب على أية دولة أن تمنع التدفق الإعلامي والمعلوماتي القادم إليها من خارج حدودها من خلال شبكة الإنترنت، والأقمار الصناعية، والقنوات الفضائية وغيرها. ومن هذا المنطلق، تُعد ثورة المعلومات والاتصالات من أهم تجليات ظاهرة العولمة التي تنامت بشكل كبير خلال العقود الثلاثة الأخيرة.

وقد انتقل مركز ثقل العالم من الثروة إلى المعرفة، حيث تقسم المجتمعات البشرية اليوم على أساس المعرفة وليست الثروة، ومن ثم أصبحت المعرفة هي محور التقدم بعكس معايير الثورة الصناعية، التي اعتمدت أكثر على الثروة ، فقديمًا كان العنف هو مصدر القوة وبذلك سيطرت الدول التي تتمتع بالقوة على مجريات الأمور في المجتمعات القديمة، وبمرور الزمن أصبحت الثروة هي مصدر القوة والازدهار والتحكم في الاقتصاد والسياسة والشؤون العسكرية. وأخيراً وصلت البشرية إلى مرحلة أصبحت المعلومة فيها هي مصدر القوة.

ولا تعني المعلومات الوفيرة شيئاً ذا قيمة في مجتمع لا يحسن استخلاص ما تحتويه هذه المعلومات من مفاهيم وعلاقات ، ومجتمع المعلومات هو ذلك المجتمع الذي يحسن استعمالها في تسيير أموره وفي اتخاذ القرارات السليمة والرشيده، وكذلك هو ذلك المجتمع الذي ينتج لمعرفة خلفيات وأبعاد الأمور بمختلف أنواعها ليس في بلده فقط بل في أرجاء كبيرة من العالم ، حيث تنقسم المجتمعات البشرية الآن على أساس "من يعرف ومن لا يعرف" وليس من "يملك ومن لا يملك". ولذلك اعتبرت المعلومات قوة يمكن استخدامها كأداة تأثير على سلوكيات الأفراد في المجتمع، ولا تعني المعلومات الوفيرة شيئاً في مجتمع لا يحسن استخلاص ما تحتويه من مفاهيم وعلاقات داخلها، ومن هنا تظهر الأهمية القصوى لعملية معالجة المعلومات وبييرز الدور المهم والفعال، الذي تلعبه الحاسبات الإلكترونية في عملية تخزين ومعالجة واسترجاع المعلومات في أزمنة بسيطة جداً.¹²

وتوازي مع ثورة المعلومات **ثورة الاتصالات communication revolution** التي تمثلت في تطوير أنظمة الاتصالات خلال الربع الأخير من القرن العشرين وتضمنت تقدم وانتشار وتسهيل وتسريع تقنيات الاتصال بين الأفراد والجماعات والأمم من وسائل الاتصال السلكي واللاسلكي الى البث الإذاعي والتلفزيوني وصولاً الى تقنيات الوسائط المتعددة والانترنت ووسائل الاتصال والبث عبر الأقمار الصناعية التي قفزت على الحواجز اللغوية والسياسية وحولت عالمنا الى قرية صغيرة، وهي بمجملها تمثل في أيامنا هذه القاعدة والحاضنة والناقلة الرئيسية لثورة المعلومات.¹³

¹¹ ماجد الحيدر: "الثورة المعلوماتية تاريخها واقعا أفاقها"، الحوار المتمدن-العدد: 3891 - 2012 / 10 / 25 - 22:35
<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=329731>، 10 شباط (فبراير) 2013 GMT 12:14:20

¹² -انظر بالتفصيل

-د. حسنين توفيق إبراهيم: "ثورة المعلومات والتطور الديمقراطي في العالم الوطن العربي"، دراسات استراتيجية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، مؤسسة الأهرام، -السنة الرابعة عشرة - العدد 139 مايو 2004

"ثورة المعلومات"، <http://www.f-law.net/law/>،

23 كانون الثاني (يناير) 2013 GMT 06:23:46

¹³ ماجد الحيدر: "الثورة المعلوماتية.. تاريخها.. واقعا.. أفاقها"

الحوار المتمدن-العدد: 3891 - 2012 / 10 / 25 - 22:35

وقد أدت هذه التطورات التي عُرفت بثورة الاتصالات إلى تغييرات متسارعة في نمط حياة الأفراد وأساليب معيشتهم إلى درجة كان من المستحيل من دونها أن تصل المجتمعات البشرية إلى ما وصلت إليه اليوم من تطور تكنولوجي في مجال الحاسبات والإنترنت.¹⁴ وهناك العديد من التأثيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي أفرزها هذا التطور علي حياة البشر¹⁵

وقد حولت ثورة المعلوماتية التليفزيون من وضعية المنافس للكتاب إلى وضعية المنتصر، إذ أصبح يستهلك القسط الأكبر من الزمن داخل البيت، وفي هذا التحول استنزاف لاقتصاد الزمن اليومي يؤشر إلى سيادة الصورة على الكتابة، فأضحى كل من التليفزيون والسينما، والفيديو والحاسب الشبكي فضاءات معرفية بالنسبة إلى الجمهور والمستهلك.

كذلك أوصلت الثورة الثالثة المجتمعات الإنسانية إلى صياغة مجتمع جديد هو مجتمع المعلومات.. وكان للإعلام الدور البارز في هذه الصياغة، فهو أحد الركائز الهامة وأبرز الجوانب المشرقة، فقد وفر أفضل الوسائل لكسر القيود التي أعاقت الإطلاع على المنجزات العلمية والمعلومات التقنية الحديثة، وأسهمت الظواهر التالية في تحويل الثقافة إلى قوة نفوذ عميقة في ميدان الإعلام:

- أ- إزالة الحواجز والموانع بين وسائط المعلومات والاتصال والإعلام المختلفة.
- ب- تحرير الأفراد من قيود الوجود في مكان معين للاتصال والنفوذ إلى المعلومات وحيازتها.
- ج- تغيير الإنترنت شروط التبادل، وتسهيل النفاذ إلى المعلومات والإطلاع على المعرفة.
- د- سماح ثورة الاتصال بمرور كميات أكبر من المعلومات عبر شبكة معقدة من الأقمار الصناعية والكبال الضوئية الأرضية والبحرية.¹⁶

ويلاحظ إن التطورات التكنولوجية الحديثة قد عملت على إزالة الفوارق بين الأدوات الاتصالية هذه والحدود التي طالما فصلت بين وسائل الإعلام المختلفة ، حتى أواخر السبعينيات ، إذ نشأت علاقات لم يتوقعها أحد أو يتصورها ، وهي علاقات باتت تربط بين الأدوات السمعية والبصرية والاتصالات بعيدة المدى والمعلوماتية والتداخل المتزايد بين أجهزة الإعلام التي أطلق عليها نورا ومينك تسمية (التليماتيك) (Telematique) والتي يطلق عليها آخرون مصطلح المعلوماتية Informatique وهو أسلوب لتسمية نتائج القضاء التدريجي والنسبي على الحدود التي كانت تجعل من كل وسيلة من وسائل الإعلام عالماً مستقلاً بذاته .¹⁷

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=329731>

10 شباط (فبراير) 2013 GMT 12:14:20.

¹⁴ "من التلغراف إلى الإنترنت تقدم وسائل الاتصالات يغيّر الحياة الاقتصادية "

<http://www.al-jazirah.com.sa/digimag/09052004/hk15.htm>

25 تشرين الثاني (نوفمبر) 2007 GMT 18:18:25.

¹⁵ معتصم زكي السنوي "الانفجار الإعلامي"

<http://marebpress.net/articles.php?print=1042>

10 أيار (مايو) 2008 GMT 02:19:16.

¹⁶ عدنان أبو عمسة: "مجتمع المعلومات يفرض صياغة جديدة للعملية الإعلامية"

مجلة المعلوماتية - العدد (9) - شهر تشرين الثاني 2006

<http://infomag.news.sy/index.php?inc=issues/showarticle&issuenb=9&id=132>

18 كانون الثاني (يناير) 2013 GMT 11:57:29.

¹⁷ جون منير شاكور منصور: "تكنولوجيا الاتصال بين التزاوج والتفاعل"،

<http://kenanaonline.com/users/papersproducts/posts/95614>

3 كانون الأول (ديسمبر) 2012 GMT 17:10:06.

جاء مصطلح المعلوماتية من الكلمة الفرنسية *informatique*، ولا يوجد في اللغة الإنكليزية مصطلح يقابله تماماً. غير أن عبارة علوم الحاسب *computer science* تستعمل في كثير من الأحيان بدلاً من مصطلح المعلوماتية، مع بعض التجاوز، وتهتم علوم الحاسب بدراسة الحاسبات، وهذه تنطوي على تصميم الحاسب وتشغيله، واستخدامه في معالجة المعلومات. هذا وإن علوم الحاسب تُعنى أيضاً بالهندسة والإلكترونيات، ونظرية المعلومات، وبعض موضوعات الرياضيات والمنطق والسلوك البشري.

وتمتد موضوعاتها من بناء الحاسب والبرمجة إلى الذكاء الصناعي والروبوتية *robotics*. أمّا المعلوماتية فتشمل ما يسمى تقانة (تكنولوجيا) المعلومات *information technology*، ومكوناتها الرئيسية والمكونات المادية (العتاد) *hardware*، والبرمجيات *software*، والاتصالات *communications*، وعلم المعلومات *information science*: وهو دراسة كيفية جمع المعلومات وتنظيمها وإيصالها.¹⁸

فالمعلوماتية هي "ذلك الإطار الذي يحوي تكنولوجيا المعلومات، وعلوم الحاسب الإلكتروني، ونظم المعلومات وشبكات الاتصال وتطبيقاتها في مختلف مجالات العمل الإنساني المنظم، كما يمكننا القول أن المعلوماتية هي منظومة تحوي أربعة أبعاد رئيسية هي:

- (1) العتاد الصلب *Hardware*.
- (2) البرمجيات (العتاد اللين) *Software*.
- (3) الموارد المعرفية *Knowledge Ware*.
- (4) الموارد البشرية *Human ware*.¹⁹

دخلت المعلوماتية في صلب التفاعلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بعمق، وغدت تمثل "ثورة معلوماتية" شاملة وضعت البشرية أمام تحديات أخطار الصراعات التي باتت تهدد الأجيال الصاعدة بعد أن أطبقت عليها الثورة المعلوماتية في الوقت الحاضر ولا يعرف ما ينتظر الأجيال من أخطار مستقبلية. ورافقت الثورة المعلوماتية مفاهيم وقيم جديدة، فرضت على المجتمعات من خارج المؤسسات المدنية الوطنية المؤثرة في المجتمعات الوطنية وهي التي كانت تسيطر تقليدياً على مختلف نواحي الحياة الاجتماعية والسلوكية للأفراد داخل المجتمع الواحد.

وجاءت الثورة المعلوماتية بأفكار جديدة طالت جوهر الفرد وشخصيته وبدأت معها تهتز القيم والتقاليد المتوارثة على وقع سيل المعلومات العالمية الصحيحة والملففة والمضللة والمخالفة للقوانين الوطنية المنهجرة عليه من كل حذب وصوب لأغراض تحريضية بحتة دون قيد أو حدود، وأظهرت المشكلة حالة من التنافس الفوضوي غير المتوازن بين كل ما هو إنساني وحضاري وثقافي ووطني وعالمي.²⁰

¹⁸ الثورة المعلوماتية *Information revolution Révolution de l'information*

http://www.arab-ency.com/index.php?module=pnEncyclopedia&func=display_term&id=160067&m=1

¹⁹ د. صبرى الحاج المبارك: "المعلومات ودورها في التنمية"

<http://informatics.gov.sa/old/details.php?id=295>

7 شباط (فبراير) 2013 07:23:52 GMT.

²⁰ د. محمد البخاري: "الثورة المعلوماتية فجرت الحواجز القائمة بين الشعوب والدول"

<http://bukharimailru.blogspot.com/2011/04/blog-post.html>

8 شباط (فبراير) 2013 12:50:37 GMT.

الجمعة، 29 أبريل، 2011

لقد كان القرن العشرين بحق هو قرن الإعلام ، حيث تتابعت فيه المستحدثات التكنولوجية الاليكترونية بسرعة مذهلة ، وصلت به إلى البث الفضائي التليفزيوني مستفيدة من تكنولوجيا الأقمار الصناعية التي بدأت الظهور ، بإطلاق الاتحاد السوفييتي – السابق – لقمرة الصناعي الأول عام 1957م ، وتبعه تفوق أمريكي في مجال الأقمار الصناعية ، التي استطاعت نقل أول بث تليفزيوني مباشر في العام 1964م ، بتغطيتها لدورة طوكيو الاولمبية ، إلى أن عشنا ، وعلى الهواء مباشرة ، الحرب الامريكه على العراق عام 1991 وأصبح لدى العرب القمر الصناعي عربسات عام 1990 ، وانضم إليه القمر الصناعي المصري نابلسات منذ العام 1996م ، وكان الاندماج بين تكنولوجيا الأقمار الصناعية ، وتكنولوجيا الحاسب الاليكتروني ، أو الحاسب الاليكتروني ، هو قمة ما أنتجه العقل البشري من الاختراعات ، والتي أطلقت الانترنت ، والصحافة الاليكترونية ، وأدخلت الانسانيه إلى عصر تفاعلي ، بلا قيود وليس له حدود ، في التواصل بين الناس من كل الأجناس.²¹

وقد مرت تكنولوجيا الإعلام بمراحل عديدة من التطوير والتجديد، إلى أن وصلت أخيرًا إلى المرحلة التي يعتمد فيها الاتصال الجماهيري على التكنولوجيا الرقمية ولايزال مجال التطوير مفتوحًا على مصراعيه، بحيث يصعب التكهن الآن بالمدى الذي قد يصل إليه ولا بالمسارات التي سوف يسلكها، وتأثيرات ذلك في المستقبل ليس فقط على العملية الإعلامية من إنتاج ونشر وتوزيع، بل وأيضًا على كثير من القضايا الاجتماعية والثقافية التي تتأثر باتجاهات الإعلام بشكل مباشر.²²

و قسم علماء الاتصال تاريخ الإنسان الاتصالي و المعلوماتي إلى أربعة عصور، انتهى كل واحد منها بثورة افتتحت العصر الذي تلاه، وأعدت على القائمين بتلك الثورة قوة مضافة مكنتهم من السيطرة «السياسية والفكرية» إلى حين ظهور قوة اتصالية منافسة.

هناك أولًا توثيق عصر الاتصال الشفوي، الذي ساد منذ بداية الخليفة، وكان قائمًا على الرواية دون توثيق للمعرفة إلا ما تعيه الذاكرة المخاتلة، وحقق تطوير الأبجدية الكتابية في عام 1500 ق م . تقريباً ثورة الاتصال الأولى التي مكنت الإنسان من تدوين أفكاره وإيصالها إلى آخرين وحفظها. وهنا يتضح فضل أجدادنا على الإنسان الغربي الذي استعار أبجديته، عبر اليونانيين، من الكنعانيين أصلاً . وقاد هذا الاختراع المذهل إلى دخول الإنسان عصر الكتابة، وفيه دون الإنسان معارفه بالكتابة على الرق ثم على الورق، فصارت المعرفة موثقة، وانتشرت على نطاق محدود. وتطور هذا العصر باختراع المطبعة الآلية في ألمانيا على يد غوتنبرغ (عام 1452) فنشأت الثورة الثانية للاتصال، وأدخلت الإنسان عصر الاتصال الجماهيري، وقادت إلى انتشار المعرفة عبر الصحافة والكتاب على نطاق واسع بحيث شمل جميع الناس الذين يستطيعون القراءة. ومع اختراع الكهرباء، وبالتحديد مع ظهور التلغراف عام 1835، حل عصر الاتصال الاليكتروني محققاً ثورة الاتصال الثالثة، أي الثورة الاليكترونية التي مكنت من شيوع المعرفة ووصولها إلى جميع الناس (حتى الأمي منهم) عبر وسائل الاتصال الاليكترونية، كالراديو والتليفزيون. وتطورت هذه إلى الثورة الرابعة الرقمية قبل سنوات قليلة التي تشير إلى التحول الثوري واسع النطاق من التقنيات الميكانيكية والاليكترونية القياسية إلى التكنولوجيا الرقمية وهو ما بدأ في الربع الأخير من القرن العشرين واستمر بوتائر متصاعدة حتى يومنا هذا وتمثل في استخدام الدوائر المتكاملة فائقة الصغر في صناعة الحاسبات المتطورة والشخصية والهواتف الخلية وإدخال التكنولوجيا

²¹ يسري راغب شراب: "الاتصال وتطور البشريه"

<http://yoursishurrab.maktoobblog.com/1098736>

<http://www.omferas.com/vb/showthread.php?t=10909>

19 حزيران 2008

²² د. أحمد أبو زيد: "التكنولوجيا الرقمية والإعلام الجديد"

http://www.fdaat.com/art/publish/article_3558.shtml

الرقمية في كل صغيرة وكبيرة من حياتنا.²³ ، وقد مكنت تلك **الثورة الرقمية** من دمج (Media Convergence) وربط أجهزة وأدوات الاتصال بعضها ببعض ، فظهرت الرقمنة الاندماجية. وقد أتاح الدمج مزج الصورة والصوت واللون بما أوصل إلى الإعلام الإلكتروني المتعدد الوسائط (Multi-Media)، وبثه الشبكة العنكبوتية (world wide web)، ومكنت الرقمنة (Digitalism) من حمل الصوت والصورة ورموز الاتصال إلى أي مكان في العالم تتوفر فيه أجهزة استقبال.²⁴

وتؤدي الثورة الرقمية إلى نشوء أشكال جديدة تماماً من التفاعل الاجتماعي والاقتصادي وقيام مجتمعات جديدة داخل فضاء سبراني. وعلى عكس الثورة الصناعية التي شهدتها القرن المنصرم، فإن ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال من شأنها الانتشار بشكل سريع والتأثير في حياة الجميع. وتتمحور تلك الثورة في قوة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تسمح للناس بالوصول إلى المعلومات والمعرفة الموجودة في أي مكان بالعالم في نفس اللحظة تقريباً.²⁵

ويرى بعض المفكرين وفي مقدمتهم مارشال كلوهان (1911 – 1980) أن تـأريـخ البشرية... هو تاريخ اتصال وإعلام بين البشر ، وأن التقدم العلمي – التكنولوجي هو الذي يسهم في المقام الأول في تشكيل وتطور المجتمعات الإنسانية ، وأنا من دون فهم الأساليب التي تعمل وسائل الاتصال بمقتضاها ، لن نكون قادرين على أدراك التغييرات الاجتماعية والثقافية التي تطرأ على المجتمعات المعاصرة . وأن الوسائل الجديدة تشكل امتداداً لأعضاء جسم الإنسان . فعلى سبيل المثال ، يعتبر الهاتف النقال امتداداً لأذاننا والميكروفون امتداداً لألسنتنا والتلفزيون امتداداً لعيوننا ، وأجهزة الحاسب الإلكتروني توفر الجهد الذهني وتؤدي إلى امتداد الوعي .²⁶

لا شك أن المجتمعات الرقمية الآن وفرت قدراً هائلاً من المعلومات، إما عن طريق هيئات علمية، أو مدنية، أو أيديولوجية، عن عمد أو غير عمد، خصوصاً بعد تقدم التقنيات التكنولوجية الفائقة، أو عن طريق وسائط المعلوماتية التي يمكن حملها ونقلها من بلد المصدر إلى أي مكان آخر في العالم، وفي كلتا الأحوال ليست كل تلك الهيئات أو الوسائط فوق مستوى الشبهات. يطلق على المجتمع الرقمي الجديد عدد من المسميات:

- مجتمع المعرفة: حيث تصبح المعرفة أهم مصادر التنمية، ويصبح إنتاج المعرفة من أهم مصادر الدخل القومي.

- مجتمع المعلومات: حيث توفر كم هائل من المعلومات، مع محاولات لتوظيفها لصالح المجتمع.

- مجتمع التعلم: حيث راجت فكرة التعلم الذاتي بواسطة شبكة الانترنت.²⁷

²³ ماجد الحيدر: "الثورة المعلوماتية.. تاريخها.. واقعها.. آفاقها"

الحوار المتعدد-العدد: 3891 - 2012 / 10 / 25 - 22:35

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=329731>

10 شباط (فبراير) 2013 GMT 12:14:20

²⁴ عصام سليمان الموسى: "الثورة الرقمية تضع الإعلام العربي على مفترق طرق"

<http://www.icatu56.org/show3.php?page=show1.php&showit=977&table=secretariat>

15 كانون الأول (ديسمبر) 2012 GMT 11:19:56

²⁵ "مجتمع المعلومات"

<http://www.un.org/arabic/conferences/wsis/faq1.htm>

²⁶ جودت هوشيار: "نحو مفهوم جديد للرسالة الإعلامية"

<http://www.shafaaq.com/sh2/articles/28286-2011-01-18-09-50-05.html>

17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2012 GMT 11:32:31

²⁷ الثقافة الرقمية .. الفجوة الرقمية

<http://ramez-enwesri.com/2011/11/11/>

وقد اجتهد باحثون في علم المستقبليات في استشفاف أبرز سمات المجتمع المعلوماتي بالرغم من اعترافهم أنه لم يستقر كمالاً بعد في أي من الدول ، حيث إنه مازال في فترة انتقال بل وتصارع في بعض الأحيان بين نمط الموجتين الثانية الصناعية والثالثة المعلوماتية ؛ ولعل أبرز هذه السمات هي أثر ثورة المعلومات في تفكيك كل الخدمات والأنشطة الجماهيرية وهو ما يطلق عليه اللامعوية، ويبدو ذلك واضحاً في اقتصاد الجملة ، والإعلام والتعليم ، ويرجع في الأساس إلي القدرة الهائلة للتقنيات التي هي أحد أعمدة عصر المعلومات ، حيث يمكنها مضاعفة القدرة علي التنوع دون تحميل ذلك علي التكلفة بحيث يستجيب صاحب الخدمة الإعلانية لطلبات المستهلك المحددة . وهكذا الأمر موجود أيضاً في التعليم ، حيث يتيح التوافر الهائل للمعلومات ، التي من الممكن استقاؤها عن بعد ، يتيح الفرصة لطالب العلم أن يحصل علي ما يشاء من التعليم في التخصص الذي يريده²⁸ .

ويعرض راجي عنایت للمقارنة الشاملة التي أجراها المفكر الياباني يونيجي ماسودا بين مجتمعي الصناعة و المعلومات ، وذلك لأن هناك الكثير من الغموض و التخبُّط الذي نلمسه في كتابات من يتصدون للحديث عن المستقبل، و عن عصر المعلومات، يرجع إلى عدم وضوح طبيعة الذي يتحدثون عنه ، وتتلخص رؤية يونيجي ماسودا لمجتمع المعلومات في الجوانب التالية:

أولاً : أن تكنولوجيا الحاسب الالكتروني ، هي التكنولوجيا الإبتكارية لمجتمع المعلومات، و جوهره . وظيفتها أن تحل محلّ العمل العقلي للإنسان، و تعمل على تضخيمه و هذا يعني إنتقالنا من العمل الجسدي، إلى العمل العقلي

ثانياً : إن "الثورة المعلوماتية" التي نتجت عن تطوير الحاسب الالكتروني، هي التي تقود إلى التعجيل بانتشار قوّة الإنتاج المعلوماتية، بحيث يمكن إنتاج المعلومات المعرفية المنظمة و المعارف على أوسع نطاق ، أي : الإنتقال من إنتاج البضائع، إلى إنتاج المعلومات

ثالثاً : تحل محلّ المصنع المرافق المعلوماتية(أي البنية التحتية المعتمدة على الحاسب الالكتروني)، و التي تتضمن شبكات المعلومات، و بنوك البيانات . و تصبح هذه المرافق المعلوماتية مركز الإنتاج و التوزيع للبضائع المعلوماتية ، أي: الإنتقال من المصنع، إلى المرافق المعلوماتية

رابعاً : الجبهة المعرفية تصبح هي السوق المحتملة . و يكون العامل الأساسي وراء إتساع سوق المعلومات، هو زيادة فرص حل المشاكل بالنسبة لمجتمع ينمو بشكل دائم و ديناميكي ، أي : إننا ننتقل من سوق الإستهلاك، إلى سوق المعرفة

خامساً : ستكون الصناعات القائمة هي الصناعات العقلية، و التي يكون جوهرها الصناعات المعرفية . و ستضاف الصناعات المتصلة بالمعلومات، كعنصر جديد في البناء الكلي للصناعات، باعتبارها المجموعة الرابعة المضافة على صناعات عصر الصناعة . و بهذا يتضمّن البناء الصناعي، صناعات متصلة بالمعلومات على المحور الرأسي، و صناعات متصلة بالصحة و الإسكان و ما أشبه على المحور الأفقي ، أي : الإنتقال من الآلات و الكيمويّات، إلى المعلومات و المعرفة

سادساً : في مجتمع المعلومات، نجد التالي : (أ) المعلومات - التي هي محور التنمية الإجتماعية الإقتصادية- سيتم إنتاجها اعتماداً على المرافق المعلوماتية، (ب) تزايد الإنتاج الشخصي للمعلومات، كنتيجة لإستخدامها، ممّا يقود إلى تراكم المعلومات، (ج) سيشتيع هذا التراكم المعلوماتي، من خلال الإنتاج التعاوني، و

28 د. خالد محمد غازي : "الإنترنترنت أول سلطة بدون حكومة "

الأربعاء، 29 فبراير -2012 02:02 مساءً

dawa.com/articles.php?cat=13&id=756

2 شباط (فبراير) 2013 GMT 22:21:37

الإثنين 18 فبراير 2013 م

المشاركة في المرافق المعلوماتية، (د) سيتغير الاقتصاد - بنويًا - من اقتصاد تبادل أو مقايضة، إلى اقتصاد تعاوني أي : الانتقال من اقتصاد فصل الإنتاج عن الإستهلاك، إلى اقتصاد تعاوني سابعاً : يكون مبدأ الهدف (و هو في حقيقته مبدأ الهدف و الوسيلة معاً)، هو المبدأ الرئيسي في المجتمع . و في هذا المجال تعمل التغذية الأمامية التعاونية، و التي تعيد توزيع الواجبات من أجل تحقيق الهدف العام، هي المسئولة عن توفير النظام في المجتمع أي : الانتقال من قانون السعر، إلى مبدأ التعاون ثامناً : يكون "المجتمع التطوعي" أهم أدوات النشاط الاجتماعي . و تعبير "المجتمع التطوعي"، يعني مجموعة اقتصادية، يمكن تقسيمها بشكل واسع إلى مجتمعات محلية، و إلى مجتمعات معلوماتية، أي : الانتقال من المؤسسة الاقتصادية، إلى المجتمع التطوعي تاسعاً : يقوم النظام الاجتماعي الاقتصادي على المجتمع المدني التطوعي، الذي يتميز بنفوق بنيته التحتية، باعتبارها جامعة بين رأس المال العام، و رأس المال البشري ذي التوجه المعرفي . و في إطار أساسي يجمع بين مبدئي التعاون، و المنفعة الاجتماعية ، أي : الانتقال من تعظيم الربح، إلى التعاون و المنفعة الاجتماعية عاشرًا : يكون مجتمع يتسم بتعدد المراكز و التكامل التطوعي . و هو مجتمع يعمل أفقيًا، و ليس بشكل رأسي كما في حالة المجتمع المركزي . و هو يحقق نظامه الاجتماعي، من خلال عمليات الإستقلال الذاتي و التكامل، مما يتميز به المجتمع التطوعي ، أي : الانتقال من المركزية، إلى المراكز المتعددة، و من الطبقات إلى التكامل التطوعي

حادي عشر : يستهدف تحقيق مبدأ "قيمة الزمن" لكل إنسان . و قيمة الزمن، تعني القيمة التي ترسم و تعمل على تحقيق الزمن المستقبلي أو الآتي . هدف مجتمع المعلومات، هو أن يستمتع الإنسان بحياة ذات قيمة، من خلال سعيه إلى إمكانات مستقبلية أعظم ، أي : الانتقال من الرفاهية، إلى قيمة الزمن ثاني عشر : يصبح النظام السياسي هو ديموقراطية المشاركة، أو السياسة القائمة على مشاركة الجماهير بنفسها . و سياسة الإدارة الذاتية للمواطنين، التي تقوم على الإتفاق و المشاركة و التعاون. و هي سياسة تدخل في اعتبارها آراء الأقليات ، أي : الانتقال من التمثيل النيابي، إلى المشاركة ثالث عشر : تكون حركات المواطنين هي أداة قوة التغيير الاجتماعي، أسلحتها هي النقاضي أو الإلتجاء إلى القانون، و تنامي المشاركة، أي : الانتقال من النقابة العمالية، إلى قوة حركة المواطنين رابع عشر : ستكون مشاكل مجتمع المعلومات، صدمات المستقبل، و عدم قدرة الأفراد على مواكبة التحولات الاجتماعية السريعة، و أعمال الإرهاب الفردية و الجماعية، و أزمات سيطرة قلة على المعلومات ، أي : الانتقال من البطالة و الحرب و الذكواتورية، إلى الصدمات المستقبل و الإرهاب و المجتمع المحكوم خامس عشر : أعلى مراحل المجتمع المعلوماتي تطوّرًا، هو تأسيس مجتمع خلق المعرفة الجماهيرية، اعتمادًا على الإستخدام المتنوع للكمبيوتر، من أجل إشباع الذات ، أي : الانتقال من مجتمع الإستهلاك، إلى مجتمع خلق المعارف و إشباع الذات

سادس عشر : في مجتمع المعلومات، تتبع المعايير العامة للقيم الاجتماعية من السعي إلى الإشباع، الناتج عن تحقيق الأهداف، أي : الانتقال من إشباع الحاجات المادية، إلى تحقيق الأهداف ²⁹ و عند بوحنية قوي يمكن تحديد أهم مكونات عصر المعلومات ومجتمعه في العناصر التالية:

1. الارتباط بتقنية المعلومات، و لقد كان نشوء تقنية المعلومات عام 1945 برؤية العالم الأمريكي فانفار بوش Vannevar Bush حول الحصول على المعلومات و تخزينها و الوصول إليها و ربطها ببعضها البعض، و تحيّل لذلك نوعاً معيناً من محطات العمل أسماه ميكس Memex يمكنه

²⁹ ماسودا يتحدث عن مجتمع المعلومات

من التكنولوجيا إلى السوق إلى الإنسان

http://futuristics.blogspot.com/2008/02/blog-post_14.html

21 تشرين الأول (أكتوبر) 2010 09:01:49 GMT.

التعامل إلكترونيا مع كمية كبيرة من معلومات تشغيل ملايين المجالات، وفي العام نفسه تم تطوير أول حاسب رقمي عالي السرعة هو إنياك Eniac في جامعة بنسلفانيا و بدءاً من ذلك التاريخ حدثت طفرات نوعية في تقنية المعلومات خلال الخمسين عاماً المتتالية.

2. الانتشار الواسع للحاسبات الشخصية بأنواعها المحمولة والكفية فيما بعد -العالية الكفاءة
الحواسيب و الوظائف و الشبكات المحلية اللاسلكية، و إنتشار إستعمال الأقمار الصناعية لتوصيل خدمات الإنترنت و الهواتف و الصحة و التعليم إلى الأماكن النائية، يُضاف إلى ذلك إنخفاض أسعار المعدات التقنية و تكلفة خدمات الشبكات، و انتشار الحاسبات في المنازل و المكاتب بين الأفراد الذين يستعملون الوسائط المتعددة للمعلومات كالصور الثابتة و المتحركة و الثلاثية الأبعاد و الصوت و البيانات و المحادثة الإلكترونية عبر الإنترنت، بما يُسهّل إنسياب المعلومات و شفافيّتها.

3. الاتجاه لإيصال كل شيء في أي زمان و مكان عبر بنية تحتية متينة من الإتصالات اللاسلكية بفعل التقنيات العالية بعضها ببعض مثل: المكالمات الهاتفية عبر الإنترنت (أو الهاتف الأنترنتي) - ما أضحي يسمى لاحقاً بـ (skype) و الإنترنت اللاسلكي المتنقل، و تربط حالياً الهواتف المتنقلة و المساعدات الرقمية الشخصية Personal Digital Assistance لاسلكياً بالإنترنت، الإذاعة الأنترنتية بحيث يستفيد كل شخص و كل فئة بالبرامج الأنترنتية التي تتلائم و أذواقه.

4. انطلاق تطور متفانل مع بداية الألفية الثالثة في تقنية الاتصالات اللاسلكية المتنقلة و خدماتها إلى الجيل الثالث Third Generation Of Wireless من خلال نظام موحد للإتصالات البعيدة الرقمية المتنقلة و الذي يهدف إلى توافق و توحيد أنظمة الإتصالات المتنقلة المختلفة الحالية في أوروبا و أمريكا الشمالية و آسيا الباسفيك في شبكة اتصالات دولية تسمى الإتصالات البعيدة المتنقلة الدولية International Mobile Telecommunication 2000, IM-2000 و يتبنّاها الإتحاد الدولي للإتصالات البعيدة (International Telecommunication Union (ITU).

5. تنامي منظمات و مظاهر الأعمال الإلكترونية (E - Business) و الذي تتم بموجبه تبادل البيانات إلكترونياً بواسطة (الإنترنت، و الأنترانت، و الإكسترانت)، و يظهر هذا التنامي في الميدان التعليمي بصفة أكبر، و كذلك الاقتصادي.

6. يبدو التحول إلى مجتمع معلوماتي محملاً و مُتقلاً بالإيجابيات التي تُخفي في ضلالها عدّة سلبيات، و لكن يمكن القول أنّ هذا التحول يساند بقوة قضية الإستثمار في القوى البشرية العلمية و يرتقي بالتعليم و التدريب بشكل يُغيّر نمط حياة الإنسان و الشعوب و الحكومات، رغم إنطوائه على عدّة فجوات و أزمان كقضايا الخصوصية الثقافية و الأمن الفكري، و مسألة الفجوة المعرفية و المعلوماتية و الاختراق.³⁰

مجتمع المعرفة:

. وهناك من يصف العصر الذي نعيش فيه بأنه مجتمع المعرفة و يصفه بأنه ذلك المجتمع الذي يحسن استعمال المعرفة في تسيير أموره و في اتخاذ القرارات السليمة و الرشيدة، وكذلك هو ذلك المجتمع الذي ينتج المعلومة لمعرفة خلفيات و أبعاد الأمور بمختلف أنواعها، ليس في بلده فقط بل في أرجاء العالم كله . لقد أفضت الثورة المعرفية إلى مجتمع المعرفة الذي أصبح يعتمد - أساسا - على المعارف كثرة أساسية، أي على خبرة الموارد البشرية وكفاءتها ومعارفها ومهاراتها كأساس للتنمية البشرية الشاملة، أي أنّ من هذه الموارد المعرفية يمكن إنتاج الكسب واستغلال الطاقات الإنتاجية بصفة أفضل من ذي قبل

³⁰ عصر المعلومات و آثاره الإجتماعية: المكونات و المؤشرات السوسيوثقافية الخميس يناير 19, 2012 8:58 pm

<http://socio.montadarabi.com/t3098-topic>

إنّ مجتمع المعرفة، بوضعه المعرفة في قلب المعادلات على اختلاف أنواعها " يشكل فرصة تاريخية نادرة ونقله نوعية فريدة تجعل من المعرفة أساس السلطان والكسب والجاه"، كما أنّ مجتمع المعرفة " يضع الإنسان كفاعل أساسي، إذ هو معين الإبداع الفكري والمعرفي والمادي، كما أنه الغاية المرجوة من التنمية البشرية كعضو فاعل يؤثر ويتأثر ويبدع لنفسه ولغيره " من خلال شبكات التبادل والتخاطب والتفاعل . وهكذا يتبين أنّ المعادلة الاقتصادية الجديدة " لا تعتمد أساسا على وفرة الموارد الطبيعية ولا على وفرة الموارد المالية، بل على المعرفة والكفاءات والمهارات، أي على العلم والابتكار والتجديد " ³¹.

وأصبح لمجتمع المعرفة أبعاد مختلفة ومتشابكة يجب استغلالها كما ينبغي حتى لا نبقي نعيش على هامش المجتمع الدولي، ومن أهم هذه الأبعاد - عند عبد الله تركماني - ما يلي :

(1) - البعد الاقتصادي، إذ تعتبر المعلومة في مجتمع المعرفة هي السلعة أو الخدمة الرئيسية والمصدر الأساسي للقيمة المضافة وخلق فرص العمل وترشيد الاقتصاد، وهذا يعني أنّ المجتمع الذي ينتج المعلومة ويستعملها في مختلف شرايين اقتصاده ونشاطاته المختلفة هو المجتمع الذي يستطيع أن ينافس ويفرض نفسه .

(2) - البعد التكنولوجي، إذ أنّ مجتمع المعرفة يعني انتشار وسيادة تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في مختلف مجالات الحياة في المصنع أو المزرعة والمكتب والمدرسة والبيت... الخ . وهذا يعني كذلك ضرورة الاهتمام بالوسائط الإعلامية والمعلوماتية وتكليفها وتطويعها حسب الظروف الموضوعية لكل مجتمع سواء فيما يتعلق بالعتاد أو البرمجيات . كما يعني البعد التكنولوجي لثورة المعلومات توفير البنية اللازمة من وسائل اتصال وتكنولوجيا الاتصالات وجعلها في متناول الجميع .

(3) - البعد الاجتماعي، إذ يعني مجتمع المعرفة سيادة درجة معينة من الثقافة المعلوماتية في المجتمع وزيادة مستوى الوعي بتكنولوجيا المعلومات وأهمية المعلومة ودورها في الحياة اليومية للإنسان . والمجتمع هنا مطالب بتوفير الوسائط والمعلومات الضرورية من حيث الكم والكيف ومعدل التجدد وسرعة التطوير للفرد، خاصة إذا علمنا أنّ التغيير سيطال أسس العمل نفسها، ذلك أنّ العمل في أي حقل كان سيتوقف على إدارة المعلومات والتصرف بها عبر الأدمغة الاصطناعية ووسائل الإعلامية . ولذا سنشهد ولادة فاعل بشري جديد هو الإنسان العددي الذي ينتمي إلى عمال المعرفة (ذوي الياقات البيضاء) الذين يردمون الهوية بين العمل الذهني والعمل اليدوي، إذ لا فاعلية في العمل من غير معرفة قوامها الاختصاص والقدرة على قراءة رموز الشاشات، مما سي طرح إطارا مفهوما جديدا هو " العمالة المعرفية " .

(4) - البعد الثقافي، إذ يعني مجتمع المعرفة إعطاء أهمية معتبرة للمعلومة والمعرفة والاهتمام بالقدرات الإبداعية للأشخاص وتوفير إمكانية حرية التفكير والإبداع والعدالة في توزيع العلم والمعرفة والخدمات بين الطبقات المختلفة في المجتمع، كما يعني نشر الوعي والثقافة في الحياة اليومية للفرد والمؤسسة والمجتمع ككل.

(5) - البعد السياسي، إذ يعني مجتمع المعرفة إشراك الجماهير في اتخاذ القرارات بطريقة رشيدة وعقلانية أي مبنية على استعمال المعلومة، وهذا بطبيعة الحال لا يحدث إلا بتوسيع حرية تداول المعلومات وتوفير مناخ سياسي مبني على الديمقراطية والعدالة والمساواة وإقحام الجماهير في عملية اتخاذ القرار والمشاركة السياسية الفعالة .

إنّ مجتمع المعرفة لا يقتصر على إنتاج المعلومة وتداولها، وإنما يحتاج إلى ثقافة تقمّم وتحترم من ينتج هذه المعلومة ويستغلها في المجال الصحيح، مما يتطلب إيجاد محيط ثقافي واجتماعي وسياسي يؤمن بالمعرفة ودورها في الحياة اليومية للمجتمع. ³²

³¹ عبدالله تركماني مجتمع المعرفة وأبعاده في العالم العربي

<http://hem.bredband.net/dccls2/s142.htm>

³² "مجتمع المعرفة وأبعاده في العالم العربي": عبدالله تركماني

ويوضح الدكتور اسماعيل سراج الدين[⊗] إن ثورة المعرفة يمكن تشخيصها بسبعة خصائص رئيسية، والتي يحلو له أن يسميها "أركان" .. وهي:

أولاً: توزيع، الحياة والنظام

أضحت صفحة الويب وحدة للتوزيع. وبدلاً من التسلسل الكلاسيكي للعرض، نفكر حالياً وفقاً لتقسيمات الصفحة الرئيسية والروابط التشعبية المتعلقة بالوثائق ذات الصلة. ويمكننا أن نتوقع انسياباً أكبر في دمج الصورة، الثابتة والفيديو، والانتقال من رابط إلى آخر. وعلى العكس من المواد المنشورة بطريقة تقليدية، تكمل محركات البحث المواد المنشورة، على شبكة الإنترنت، لتصبح مواداً حية. إذا بحثت اليوم عن صفحة على شبكة الإنترنت، وعدت للبحث مجدداً عن نفس الصفحة بعد بضعة ساعات، فإنه من المحتمل أن تكون قد تغيرت، خصوصاً وأنه يجري تحديث مستمر للمواد. وعلاوة على ذلك، ونحن نتحرك إلى أبعد من البنية الحالية لشبكة الإنترنت، نحو شبكة البيانات، حيث يمكننا البحث عن الصلات والمفاهيم وليس فقط الأشياء، فإن بنية التنظيم وعرض المعرفة تصبحان نسيجاً كبيراً موحداً من المفاهيم المترابطة والناضجة بالحياة، والأفكار والحقائق التي تنمو بشكل كبير والتي تتطلب أساليب جديدة في التفكير للتفاعل معها. وسوف تُنتج تلقائياً أساليب جديدة في التفكير والعلم لن يتم توزيعها بعد الآن مثل الطوب في الجدار، وإنما ستكون أشبه بانسياب سلس لنهر متدفق.

ثانياً: الصورة والنص

على مر التاريخ، كان النص الوسيلة الأساسية لنقل المعلومات. فقد كان إنتاج الصور وإعادة نسخها أمراً صعباً. لقد تغير ذلك.. ومع الثورة الرقمية، يمكن لكل شخص أن يلتقط الصور، سواء الثابتة أو الفيديو، وأصبحت الرسومات التي ينتجها الحاسب في متناول الجميع. سيصبح التفاعل أيضاً سمة من سمات الصورة القائمة في هذا العالم الجديد ذو الواقع الافتراضي. مرة أخرى، ماذا يعني ذلك من حيث العرض، ومن حيث وظائف البحث والإعادة، ومن حيث التفاعل بين الباحث والمادة في المستقبل؟

وماذا يعني ذلك بالنسبة لوصف فعالية قاعدة البيانات، التخزين، إمكانية البحث، الإعادة في هذا العالم الهائل والمتنامي من الصور والأفلام، الثابتة والتفاعلية؟ نحن لم نعد بحاجة للبحث عن الصور من خلال كلمات مفتاحية داخل قواعد البيانات النصية مثل قوائم البيانات: فالحاسب الإلكتروني سيقوم بذلك لأجلنا.

ثالثاً: البشر والآلات

باستثناء الرياضيات البحتة وبعض جوانب الفلسفة، فإنه لن يكون من الممكن بالنسبة لأي إنسان البحث عن، أو العثور على، أو استرداد، ومن ثم التلاعب في أي مجال من مجالات المعرفة، بل وأقل من ذلك بكثير مثل نقل مساهمتهم الخاصة من دون اللجوء إلى الآلات. حتى في النقد الأدبي والعلوم الاجتماعية، إن مخزون مواد البحث لم يعد يمكن القيام به يدوياً.

ولكن ومهما كانت مزايا هذا النقاش بالتحديد وتشعباته، فمن الواضح أن التغييرات ملحوظة بالفعل في مجال المكتبات والإنترنت. وأحد الأمثلة المكتبة "الرقمية العالمية الجديدة": يسمح نظامها برابط واحد للفيديو، الصور، النص، التعليق والخرائط في كيان سلس، بحيث يمكن البحث عن هذه

<http://hem.bredband.net/dccls2/s142.htm>

تونس في 2004/2/4

⊗ (مدير مكتبة الإسكندرية الحديثة منذ افتتاحها عام 2002، حاصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة المعمارية من جامعة القاهرة ودرجة الماجستير والدكتوراه من جامعة هارفارد. كما حصل على 33 دكتوراه فخرية).

المواد من خلال أساليب مختلفة (الوقت، والجغرافيا، والفكرة، كتلة، أو حتى كلمة واحدة)، وتصفحها والعثور على ما يحتاجه المرء من المواد الرقمية المقدمة من مختلف دول العالم.

رابعاً: التعقيد والفوضى

نحن نعيش في عالم معقد بشكل ملحوظ. المعاملات الاجتماعية والاقتصادية للعالم الأخذ في العولمة معقدة جداً، مع النقر على فأرة الحاسب وإعطاء الأمر للإلكترون، تتحرك مليارات من الدولارات حول الكوكب في سرعة الضوء. إن المعاملات المترابطة على شبكة الإنترنت هائلة، ويصعب التنبؤ بالآثار المتتالية لأي مجموعة من الإجراءات وتفاعلها فيما بينها ومع غيرها.

إن الواقع معقد وفوضوي، وهذا يعني أن لدى نشاطات الأنظمة المعقدة ردود فعل غير واضحة ينتج عنها أنظمة وأنظمة فرعية يصعب للغاية التنبؤ بها. يستند العديد من هذه النماذج على أسس الرياضيات وقياسات مستمدة من الفيزياء، تثبت ذلك بشكل كاف.

خامساً: الحاسب والبحوث

ستصبح مفاهيم وتقنيات الحاسب جزءاً أساسياً من نموذج البحث الجديد. أدوات ونظريات العلوم الحاسوبية ستحاك في نسيج من العلم والخبرة العلمية. تأمل إدارة البيانات. عند تنظيم البيانات تتحول إلى معلومات. وعند شرح المعلومات تصبح معرفة. بدوره، عندما تقترن المعرفة بالتفكير، والبصيرة، والخبرة تؤدي إلى حكمة، ولكن هذه قصة أخرى.

بعيدا عن حجم وضخامة جمع البيانات، نحن نبحث عن تواصل بين مجموعات البيانات. وهذه تأثير مشكلات محددة تنطوي على قضايا مختلفة من حيث النوع. إن علم الحاسب الإلكتروني هو الاختصاص الذي يصار من خلاله إنجاز أغلب المهمات على هذا المستوى من المشاكل.

سادساً: التقارب والتحول

تتقارب الملكيات تدريجياً. بتعبير أبسط، ففي ذات مرة كان لدينا الكيمياء وعلم الأحياء كمؤسستين متميزتين ومنفصلتين، والآن لدينا الكيمياء الحيوية. مثل هذه اللحظات من الالتقاء التي تُؤد علماً جديداً ورؤى، تصبح إحدى أكثر اللحظات خصوبة لتطوير معرفتنا وتنمية تقنياتنا. نحن نشهد اليوم تقارب ثلاثة حقول منفصلة حتى الآن، مع ولادة BINT: السيرة الذاتية / معلومات / تكنولوجيا نانو.

وفي نفس الوقت، نحن بحاجة إلى تطوير ما تسميه مؤسسة العلوم الطبيعية في الولايات المتحدة "البحوث التحويلية". وهي البحوث القادرة على تغيير النموذج في بعض الحقول والمجالات مثل علم الأحياء الاصطناعي والكيمياء الفيزيائية. إن هذه الأبحاث قيمة للغاية.

فهل تبقى مثل هذه التطورات صدفة أو تجبر أبحاثنا لنموذج منهجي على تطوير مثل هذه المجالات المتقاربة والرؤى التحويلية؟ أعتقد أننا على وشك القيام بالخيار الثاني.

سابعاً: تعدد التخصصات والسياسة

هناك قيمة حقيقية في تقاطع فروع المعرفة. على نحو متزايد، سواء في المؤسسة الأكاديمية وفي معالجة المشاكل الحياتية، نلاحظ أن صروح المعرفة القديمة عندما تعمل لوحدها تؤدي إلى نتائج عكسية. ويتم العمل الأكثر إثارة للاهتمام في فترات متباعدة بين هذه التخصصات، حيث تتقاطع أو توجد الفجوات.

وعلى نحو متزايد نتعرف أن مشكلات حياتنا الحقيقية، كال فقر، الجندرة أو البيئة كلها متعددة الأبعاد ومعقدة وتتطلب طريقة خاصة في تنظيم مداخلات التخصصات. إن التنوع يغني كذلك تفعل مشاركة المعرفة بين مختلف التخصصات. إن طبيعة التحدي، حجمه وتعقيده، يتطلب أن يمتلك الناس

خبرة تفاعلية لتحسين كفاءتهم في العمل عبر فروع المعرفة المتعددة وكذلك داخل منطقة جديدة متعددة التخصصات.³³

ويرى المفكر المغربي يحيى اليحياوي أن بلوغ أو إدراك مجتمع المعلومات ومن بعده المجتمع المعلوماتي ثم مجتمع المعرفة (ولو من الناحية النظرية الخالصة) يفترض في تصوره الخاص، توفر معمار من ثلاث ركائز:

الركيزة الأولى، بنية تكنولوجية متكاملة ومستقرة، مندمجة فيما بين عناصرها ودامجة للاقتصاد، للمجتمع، للثقافة وللفضاء أيضا لتجنب الفجوات الترايبية والرقمية والثقافية وما سواها، هذه البنية هي التي من شأنها أن تحول المجتمع من مجتمع صناعي أو ما بعد صناعي إلى مجتمعات شبكية أو مجتمع شبكي وفق نظرية الشبكات، هذا المعطى معطى موضوعي ولا يمكن لحديث عن مجتمع المعلومات أن يستقيم في إغفاله أو استبعاده أو التجاوز عليه.

الركيزة الثانية، أن مجتمع المعلومات يفترض توفر بنيات لإنتاج المضامين والمحتويات والمعارف التي من المفروض أن تقتنى الشبكات أو يتم تداولها عبر هذه الأخيرة.

ويعني هنا تحديدا توفير قواعد وبنوك المعطيات، توفير البرامج التعليمية والجامعية والترفيهية القار منها كما التفاعلي سواء بسواء. ويعني أيضا رقمنة ما هو متوفر بالمكتبات العمومية والخاصة والجامعات والمتاحف والآثار وما سوى ذلك.

الركيزة الثالثة، توفير إطار مؤسسي يضمن حرية الإبداع، يضمن الحق في الاعلام والاتصال والحق في المعرفة ويؤطر لحقوق الأفراد والجماعات داخل هذا المجتمع (ملكية فكرية، حقوق المؤلف... الخ).

هذا الجانب كامن إذن في ضرورة توفر الإطار القانوني وكامن أيضا في ضرورة صياغة قانون أسمى لبلوغ المعلومات وتداولها دون حيف ولا إكراه.³⁴ ومن زاويتي الاتصال الانساني والاعلام فان مجتمع المعلومات هو ذلك المجتمع الذي يتميز بالخصائص التالية:

1. التوظيف المتداخل و الكبير لوسائل الإعلام و الإتصال المعاصرة.
2. الإعتماد على التكنولوجيا الرقمية للتواصل مع الأنا و الآخر.
3. التنميط و النمذجة المشتركة لكثير من الأنساق الفكرية و القيمة مما يُهدد الهوية المحلية على حساب الهوية العالمية (الكوسموبوليتانية).
4. الأمية المعلوماتية، و الأنسنة الإلكترونية، و القيم العالمية، و المواطنة العالمية.
5. قدرة كبيرة على تمرير و توسيع الذاكرة الجماعية بفعل القدرة العالمية على تخزين المعلومات كخزانات المعطيات أو بنوك المعطيات، رغم أنّ تقسيم المعرفة لا يتم بشكل عادل بين عالم الشمال و الجنوب فبالنسبة لـ " Naisbih . J" فإنّ تكنولوجيا الإتصال تسمح بتقسيم فوري للإعلام (أي المادة الإعلامية) و نفس النزعة التفاعلية تسود لدى الكاتب المستقبلي ألفن توفلر Alvin Toffler الذي يتكلم بهذا الصدد عن مجتمع متعدد الأنواع (D'hyperchoix).

³³ اسماعيل سراج الدين الأركان السبعة لثورة المعرفة الجديدة
./ <http://www.al-fanar.org/ar/2013/07/%D>
6 أيلول (سبتمبر) 2013 GMT 03:51:34

³⁴ يحيى اليحياوي مجتمع المعلومات لا مجتمع الإعلام والمعرفة
./ http://www.elyahyaoui.org/cf_heci_rabat.htm
26 آب (أغسطس) 2013 GMT 01:42:48

و من هنا فإن الانفجار الإعلامي يطرح على السطح قضية توزيع المعرفة و الوصول إلى منابعها، غير أنه يطرح سوسيولوجيا قضية التمييز بين ثقافة النخبة، و ثقافة الجماهير.³⁵ مع ثورة المعلومات، و تطور تكنولوجيا الاتصال، دخل العالم المتقدم إلى مرحلة الاقتصاد الرقمي، الذي يعتمد على تدفق المعلومات والبيانات، وعلى إنتاج التكنولوجيا الحديثة وتوزيعها واستخدامها، في مجال المعلومات والاتصالات. ويركز في الاستغلال الأمثل لموارد المجتمع المحدودة، في جميع مراحل الإنتاج والتوزيع؛ مع الاعتماد شبه الكلي على المكون التكنولوجي في الإنتاج، مقابل الوفرة الشديدة في عناصر الإنتاج الأخرى، من مواد خام، وعمل، ورأسمال؛ وكذلك الاستثمار المتزايد في هذا المكون، خاصة في البحوث والتطوير، وفي تنمية القدرات والمهارات البشرية؛ بهدف توسيع دائرة الاستغلال الأمثل لها في القطاعات كافة.

وأصبحت البنية الأساسية التحتية للاتصالات، هي العمود الفقري لتطبيق مجال واسع من خدمات الاتصال والوسائط المتعددة؛ فخدمة شبكات الهاتف، هي أساس المشاركة في مجتمع المعلومات العالمية وأسواقها، وما يتبعها من تنمية للثروات. إن جودة البنية التحتية للاتصالات، أصبحت عاملاً منافساً في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة؛ فالدول التي لا يمكنها تحمّل الحصول على أحدث تقنيات الاتصال، وبنية تحتية، وأنظمة اتصالات متطورة؛ ولا تمتلك المقدررة على بناء التقنيات المرتبطة بها وتشغيلها وإدارتها وصيانتها - لن تتمتع بمميزات ثورة الاتصالات في جذب الاستثمارات إليها.³⁶ وقد أوضحت إدارة العمل الأمريكية (u.s.department .of labor) المهارات السبع الأساسية التي تمثل محصلة ما يحتاجه الفرد للنجاح في عصر المعرفة والمعلومات وهي:

1. التفكير الناقد والفعل: Critical Thinking & Doing ، بما يكسب القدرة على حل المشكلات واستخدام أدوات البحث والتحليل وإدارة المشروعات بانسيابية .
2. الإبداع: Creativity بما يخلق معرفة جديدة متلائمة وتصميم حلول إبداعية وابتكار منتجات فكرية رائعة.
3. التعاون: Collaboration بما يُمكن من حلّ المشكلات المعقدة، وتكوين مهارات تعين على العمل الجماعي الذي يعد صُلب العمل في عصر المعرفة والمعلومات.
4. فهم التداخلات الثقافية: Cross Culture Understanding)) وامتلاك مهارات التعامل مع هذه الثقافات المتداخلة يُشكّل عامل نجاح لاجتياز حواجز الاختلاف الثقافي والمعرفي والأخلاقي والسياسي وتأدية الأعمال بكفاءة وحرافية في ظل تنامي الاقتصاد العالمي وزيادة التخصصية الفنية.
5. الاتصال Communication الفعال الذي يعين المشتغلين بالمعرفة والمعلومات على اختيار وسيلة الاتصال المناسبة لإبلاغ الرسالة بموضوعية وكفاءة لاسيما في ظل التنوع المتنامي لوسائل الاتصال التقنية من (تقارير مطبوعة، وثنائق إلكترونية، مقالات، مجلات، كتب، شبكة معلومات، بريد ضوئي...)

³⁵ عصر المعلومات و آثاره الإجتماعية: المكونات و المؤشرات السوسيوثقافية

<http://socio.montadarabi.com/t3098-topic>

الخميس يناير 19, 2012 8:58 pm

³⁶ " الأثر الاقتصادي لثورة الاتصالات"

<http://www.qalqilia.edu.ps/itec.htm>

20 كانون الثاني (يناير) 2013 GMT 07:10:10

6. استخدام الحوسبة الرقمية Computing ليس في حدود تخطي الجهل الحاسبي وإنما الانطلاق والتعرف إلى المستويات الرفيعة من الطلاقة الرقمية واستثمار أدوات الحاسب ووصلاته لإنجاح إنجاز المهام العملية والعلمية.

7. الاحترافية (المهنية) والتعلم الذاتي المستقل Career Learning Self-Reliance بما يعين عمال المعرفة لإدارة مستقبلهم المهني وتزويد أنفسهم بالمهارات المطلوبة ليتحقق لهم النجاح في الحياة بإذن الله تعالى.³⁷

عصر المعلومات التحديات والمتطلبات :

وفى معرض حديثه عما ستفعله الإنترنت ببشر هذا العصر يشير الدكتور نبيل على الى أن المشكلة في الماضي كانت هي ندرة المعلومات أو الشح المعلوماتي Under – Information أما الآن، فقد انقلب الوضع إلى نقيضه لتصبح المشكلة هي الإفراط المعلوماتي Over-information، أو حمل المعلومات الزائد كما يطلق عليه البعض، وهي مشكلة لا تقل صعوبة عن سابقتها إن لم تكن أكثر منها حدة وإثارة، إن المعلومات تتضاعف بمعدل هندسي حيث تنتج البشرية حاليًا من المعلومات والمعارف في سنوات قلائل قدرًا يفوق ما كانت تنتجه سابقًا في قرون؟

ويقوم الدكتور نبيل على بتحديد أولي لبعض المطالب الأساسية للتصدي للظاهرة على مستوى إرسال المعلومات واستقبالها (أو دفع المعلومات Push أو سحبها Pull باستخدام لغة الإنترنت)، ونقلًا بإرسال المعلومات، أو دفعها: العمليات الخاصة بنشرها وبثها إلكترونيًا، ونقصد باستقبال المعلومات، أو سحبها عمليات استرجاعها وتوظيفها وإعادة استخدامها.

أولًا: مطالب الإرسال أو دفع المعلومات:

لابد أن تتوفر في المعلومات المزمع نشرها أو بثها من خلال الإنترنت مقومات أساسية عدة كي يحوز النص أو الوثيقة صلاحية السريان عبر الشبكة networky ويمكن تلخيص هذه الشروط في " القابليات " الأربعة التالية: قابلية القراءة (المقروئية)، وقابلية البحث، وقابلية الاختزال، وقابلية الربط أو التناص.

(أ) قابلية القراءة (المقروئية):

تتجاوز قابلية القراءة، أو المقروئية، أساسيات فصاحة اللفظ وبلاغة المعنى واستساغة المصطلح، إن هذه القابلية تتوقف في المقام الأول على معمار الوثيقة العام ومدى تماسكها اللغوي والمنطقي

إن الوثيقة الإلكترونية لابد أن تحمل معها عدة قراءتها لخدمة القراء على اختلاف مستوياتهم وغاياتهم، ولا يتأتى ذلك إلا بتضافر التأليف والإخراج بحيث تبرز الوثيقة نقاطها الحاكمة، وتعين القارئ في تتبع مسارات تشعبها من خلال ما يطلق عليه حاليًا روابط التشعب النصي Hypertext links.

(ب) قابلية البحث:

يتم البحث في مضمون الوثائق الإلكترونية المتوافرة على الشبكة إما باستخدام الكلمات المفتاحية Keyword search، التي يحددها واضع الوثيقة للدلالة على مضمونها (فعلى سبيل المثال، يمكن أن نبحت مضمون هذه المقالة من خلال مداخل عدة باستخدام الكلمات المفتاحية التالية: (الإنترنت- النشر الإلكتروني- التناص- أزمة الفكر العربي- المهارات الذهنية)، وإما عن طريق البحث المباشر داخل متن النص نفسه Text search (كأن نبحث عن كلمة أو عدة كلمات داخل النص، مثال من هذه

³⁷ "المهارات السبع الأساسية وعلاقتها بالتقنية الرقمية والمعلوماتية"

الوثيقة: حمل المعلومات الزائد)، وكلتا طريقتي البحث تحتاج من ناشري النصوص العربية على الشبكة إلى مطالب أساسية عدة، من أهمها الأدوات البرمجية للفهرسة الآلية لاستخلاص الكلمات المفتاحية حيث يصعب الاعتماد على القوى البشرية في هذا الصدد أمام ظاهرة الإفراط المعلوماتي التي تواجهها

(ج) قابلية الاختزال:

لابد للنصوص الإلكترونية أن تكون قابلة للاختزال حتى يمكن استخلاص أفكارها المحورية، وتسهل عمليات أرشفتها ودمجها مع غيرها، وبالطبع، تتوقف قابلية الاختزال في المقام الأول على قدرة مؤلف النص في أن يجمع بين التركيز والوضوح، وهي، بلا شك، مهمة عسيرة تحتاج اختزالية النصوص العربية إلى نظم برمجية للاستخلاص والتلخيص الآلي Automatic abstracting، وهي أمور تحتاج منا إلى العديد من البحوث في مجالات اللسانيات النظرية، ونظرية المعنى، ونظرية الأدب، والإحصاء اللغوي، وذلك على سبيل المثال لا الحصر.

(د) قابلية الربط أو التناس:

النصوص التي يتم بثها عبر الإنترنت لابد أن تظل حرة طليقة غير منغلقة على نفسها، قادرة على أن تقيم روابط الصلة مع غيرها من الوثائق من خلال ما يعرف بعلاقات "التناس Intersexuality". إن الوثائق مقطوعة الصلة بغيرها هي كالطرق المسدودة أو المياه الراكدة تضيق أدراج الرياح وسط أمواج المعلومات الهادرة السارية عبر الشبكة، والتناس بحكم طبيعته، لا يعرف حدودا، فهو يعبر الحواجز الفاصلة بين فصائل المعرفة المختلفة، فكما يمكن أن تتناس وثيقة في علم الوراثة مع وثيقة في علم اللغة، يمكنها أيضا أن ترتبط بعلاقة ما مع وثيقة ذات طابع سياسي أو اقتصادي أو تاريخي

ثانيا: على صعيد استقبال المعلومات (أو سحبها):

وهو عملية تفاعلية تحتاج إلى تدريب وممارسة ومتابعة، ونحيل القارئ المهتم هنا إلى كمّ البحوث الهائل عن النواحي الفنية والتربوية والنفسية التي تسعى لإلقاء الضوء على ثالوث "استقبال المعلومات"، ونقصد به: مهارات البحث، وقدرة الاستيعاب، وتوظيف المعرفة، وسنتناول كلا منها هنا بإيجاز شديد.

(أ) مهارات البحث:

إن البحث داخل النصوص يتطلب وسائل لغوية ومعجمية عدة لكي ننفذ إلى جوهر مضمونها بواسطة مداخل من رؤوس الموضوعات المرتبة في سلميات شجرية تقسم الأصل إلى فروع والفروع إلى "فريعات" انتهاء بالأوراق، وهو ما يحتاج من الباحثين العرب إلى مزيد من الجهد لإضفاء الصبغة العربية على هذه الموارد المعلوماتية الأساسية.

يحتاج البحث داخل النصوص العربية إلى آليات بحث متطورة تتجاوز القدرات المحدودة للبحث في دلالة الكلمات المفتاحية التي سبقت الإشارة إليها، تقوم هذه الآليات على وسائل برمجية لفهم (أو تحليل مضمون) النصوص آليا وهو ما يحتاج بدوره إلى دعم لغوي سواء على مستوى اللغويات النظرية - التطبيقية أو على مستوى المعجم.

(ب) قدرة الاستيعاب:

تبدأ عملية استيعاب النص بقراءته ثم تحليله ثم استخلاص مفاهيمه المحورية، ولزيادة طاقة الاستيعاب لا بدّ من تنمية مهارات القراءة على مستوياتها المختلفة والتي اصطلح ترتيبها تصاعديا على الوجه التالي:

- القراءة العابرة Skimming.
- القراءة الانتقائية Skipping.
- القراءة العادية Normal.
- القراءة المتعمقة In-depth.

ترتبط عملية القراءة ارتباطاً وثيقاً بألية الترشيح المعلوماتي للتفريق بين الغث والسمين، فما أكثر المعلومات التافهة، بل والضارة خلال الإنترنت!

أما عمليات تحليل النص، فتحتاج إلى مهارات ذهنية عدة من أهمها الاستقراء. والتحليل بالتركيب، والتركيب بالتحليل وما شابه، وكلها أمور تحتاج إلى إلمام كاف بنظرية المعرفة وأساليب تحليل النظم والتجريد الرياضي والإحصائي، والمنطق الحديث، ونظريات اللغة. إن على الإنسان العربي أن يعي مسؤوليته تجاه تنمية عقله، أهم موارده لمواجهة حمل المعلومات الزائد فنجاحه في حياته عموماً متوقف على نجاحه في إدارة هذه الموارد الفسيولوجية المحدودة وترشيدها استخدامها.

(ج) توظيف المعرفة :

هي الخطوة التي إن غابت أصبح كل ما سبقها هدراً. وأس الداء في فكرنا العربي يكمن - في رأيي - في عدم اكتمال دورته المعرفية، فكثير من علمائنا يكتفون باكتساب المعرفة دون توظيفها، أما ذوو المهن منا فيناقون العلم ونظم المعلومات الحديثة دون عزيمة صادقة في تطبيقها. إننا نعيش في عصر اقتصاد المعرفة ويعني ذلك أن العلم هو ممارسة العلم، والثقافة هي سلوك الثقافة، والمعرفة هي تطبيقها عملياً في حل إشكاليات قائمة أو استحداث أخرى جديدة.³⁸

ويتميز العصر الرقمي الذي يشهده العالم وبصفة خاصة في مجالات الاتصال والاعلام-الآن بسمات يوجز د . ياس خضير البياتي أبرزها في :

1 القدرة الذهنية والعصبية التي تتجسد في أجهزة الحاسب الاليكتروني، والتي هي الأداة الرئيسية للتعامل مع هذا العصر، وهي قدرة ترتبط بتوفير البيئة المناسبة للإبداع، وتحقيق التواصل من خلال توفير البنية التحتية للاتصالات .

2 إنتاج المعلومات، القوة الرئيسية للعصر، والأداة الأهم للإنسان في التواصل والتخزين والمعالجة، وتحقيق المردود الاقتصادي والفكري، بمعنى أن المستقبل سيكون لمصلحة من ينتج المعلومة ويطورها .

3 الحاسب الاليكتروني، تقنية المستقبل، الذي سيحدد مسارات العصر الرقمي، ويؤسس للمجتمعات حياتها ومستقبلها الثقافي والفكري، وهو خزان الفكر الإنساني وإبداعاته، حيث سيكون أداة الاتصال الأهم والأكثر تأثيراً، وبواسطته يمكن للدول السيطرة على العالم إذا ما احتكرته وطورته، لأن العالم سيكون (كمبيوتر صغيراً) يحدد معالم القرن المقبل .

4 إن جميع أنواع الاتصالات ستضمحل أو تضعف، لمصلحة الاتصال الرقمي وشبكاته، وسيأخذ الاتصال الاجتماعي صورة رقمية لتبادل الأفكار والمعلومات، وسيكون المجتمع الدولي على صورة شبكات التبادلية الاجتماعية التي تضمن تعددية التبادل بين الناس والثقافات، وستفتح فضاءات جديدة للاتصال الإنساني والحوار والنقاش، وسيكون الاتصال عبر أجهزة الحاسب الاليكتروني أكثر من وسائل الاتصال التقليدية . وسيكون العصر المقبل، عصر الجماهير الرقمية .

5 سيتحول العالم بمرور الزمن إلى مؤسسات رقمية، وتتحول معها الحياة كذلك، حيث سنشهد توسعاً كمياً في تحويل البيوت والمقاهي والمنتديات الثقافية والاجتماعية والجامعات والمدارس والأندية إلى نظام رقمي يوفر خدمات تسهل للمتلقي التعامل بسهولة مع هذه التقنيات، وتوظيفها لمصلحه ورغبته وحاجاته .

³⁸ نبيل على: "العقل العربي وسط إعصار المعلومات"

<http://www.arabpsynet.com/Archives/VP/PV.Ali.HyperInformation.htm>

21 تشرين الثاني (نوفمبر) 2013 GMT 07:08:30

6 العالم يتجه إلى دمج الشبكات والخدمات بفضل الترقيم، وهي ديناميّة تطور عالم الاتصالات البعدية، مثلما يتجه العالم إلى ابتكار التقنيات الجديدة، جهاز تسجيل الصور والصوت على شريط ممغنط، وأدوات قراءة الأقراص (الديسكات) البصرية، والفيديو البيئي، وتريئة الصور، أو الميكرو-إعلامية المتصلة، وغيرها من المبتكرات، وهذه كلها تتطلب أنظمة تصنيع وتوزيع، باهظة ومكلفة، ما يقود إلى هيمنة الشركات العالمية الكبرى التي تسيطر على البرامج أو التجهيزات، وأحياناً على الاتنين معاً بطريقة كاملة .

7 سيتكوّن نظام عالمي، (متعدّد الجنسيّة) للمعلومات مرتبط بوسائل الإعلام الجديدة والمتعددة على شبكة، هي أكثر أو أقل تشعباً وكثافة، حيث تتدفق رسائل متنوعة مترجمة كلها إلى اللغة العالميّة للترقيم العددي، وستكون تشعبات هذه الشبكة عاملاً مساعداً للخدمات المحددة لتخطي الحدود، وإقامة نظام (متعدّد الجنسيّة) للمعلومات .

8- تطوير ظاهرة المزج بين أجهزة الحاسب والهاتف والتلفزيون، ومزج الصورة المتحركة والصوت والنصوص والبيانات، ما يمكنها الدخول إلى البيوت والمؤسسات والمنشآت عن طريق مجموعة متنوعة من الشبكات التفاعلية والوسائط المتعددة .

9 ستقام مستقبلاً، وربما قريباً، استديوهات فضائية، وإذاعات متنقلة في الفضاء، من دون الحاجة إليها في الأرض، عبر أقمار صناعية أكثر تطوراً منها الآن، بما يجعلها أكثر فعالية في اختراق حدود الدول، وأقوى تأثيراً في مجال الاتصال والإعلام والمعلومات .³⁹

ويحدد الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (الإفلا) - الجهة الرائدة التي تُمثل مصالح خدمات المكتبات والمعلومات ومستخدميها. إنها جمعية مُستقلة غير حكومية وغير هادفة للربح تضم أكثر من 1400 عضواً فيما يُقارب المئة وخمسين دولة- خمس اتجاهات عالية المستوى تُشكل البيئة المعلوماتية على مستوى العالم. تتطور هذه الاتجاهات بسرعة وتتعارض وتتضارب بالطبع وهو ما قد يُخل بدور المكتبات في العالم وما تُقدم من خدمات.

الاتجاه الأول: أن التكنولوجيات الحديثة ستوسع نطاق من يُمكنهم الحصول على المعلومات وتُحد منه أيضاً: حيث سيُعطي العالم الرقمي الذي لا يزال يتوسع أكثر فاكثراً، قيمة أعلى لمهارات محو الأمية المعلوماتية مثل القراءة والكفاءة في التعامل مع الأدوات الرقمية، وسيواجه الناس الذين يُفتقرون لتلك المهارات بعض العوائق في الانخراط في الكثير من المجالات التي تنتامي يوماً بعد يوم، أما طبيعة نماذج الأعمال الجديدة التي تتم عبر الإنترنت فستؤثر بصورة كبيرة علي من يستطيع أن يمتلك المعلومات في المستقبل أو يترج منها أو يشاركها أو حتي يتمكن من الحصول عليها.

الاتجاه الثاني: أن التعليم الإلكتروني سيجعل عملية التعلّم أكثر ديمقراطيةً وتنوعاً: إن التوسع العالمي السريع في مصادر التعليم عبر الإنترنت سيُزيد من فرص التعليم وسيجعلها أرخص ومتاحة بصورة أكبر، كما أنه ستكون هناك قيمة أكبر للتعليم مدي الحياة وإدراك أكثر لفكرة التعليم غير الرسمي.

الاتجاه 3: أن حدود الخصوصية وحماية البيانات سيعاد تعريفها: سيدعم توسيع مجموعات البيانات التي تحتفظ بها الحكومات والشركات، الأفراد في حين أن أساليب رصد وتصفية بيانات الاتصالات المتطورة ستجعل عملية تتبع هؤلاء الأفراد أرخص وأسهل، ويمكن أيضاً معايشة تجربة العواقب الوخيمة للخصوصية الفردية والثقافية عالم الإنترنت.

الاتجاه 4: أن المجتمعات ذات الاتصالات المتعددة ستستمع معاً إلى الأصوات والمجموعات الجديدة وستمكنهم: تتحقق المزيد من الفرص للعمل الجماعي في المجتمعات ذات الاتصالات المتعددة، حيث تمكين ظهور الأصوات الجديدة وتعزيز نمو الحركات ذات القضية الواحدة على حساب الأحزاب

³⁹ د . ياس خضير البياتي: "العرب وصدمة تكنولوجيا الإعلام الجديد: رؤية مستقبلية"

- 2012/9/2، <http://alnahdah.net/NewsDetails.aspx?ID=2193>

السياسية التقليدية. كما ساس تؤدي المبادرات الحكومية المفتوحة والحصول على البيانات القطاعية عالمياً بما لا يقل عن الشفافية والخدمات العامة التي تركز على المواطن.

الاتجاه 5: المعلومات العالمية .. سيتم تحويل الاقتصاد عبر التكنولوجيات الجديدة: إن انتشار الأجهزة المحمولة متعددة الاتصالات وأجهزة الاستشعار الشبكية في الأجهزة والبنية التحتية والطباعة ثلاثية الأبعاد وتكنولوجيات ترجمة اللغات، سيحولون اقتصاد المعلومات العالمي، أما نماذج الأعمال التجارية القائمة عبر العديد من الصناعات ستواجه أعطالاً مدعومة من الأجهزة المبتكرة التي تساعد الناس على أن تبقى نشطة اقتصادياً في وقت لاحق في الحياة من أي موقع.⁴⁰ وفي إطار تطور تكنولوجيات المعلومات والاتصال في ظل الثورة الرقمية نشأت مجموعة من القيم والحقوق والواجبات شكلت ما يمكن أن يطلق عليه المواطنة الرقمية، وهناك من يعرف "المواطنة الرقمية" بأنها المعايير والأعراف المتبعة في السلوك القويم والمسئول تلقاء استخدام التكنولوجيا، ويحدد لها تسعة محاور:

المحور الأول: الوصول الرقمي: المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع
توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني، ومن ثم فإن الإقصاء الإلكتروني يجعل من العسير تحقيق النمو والازدهار حيث أن المجتمع يستخدم هذه الأدوات التكنولوجية بزيادة مستمرة. وينبغي أن يكون هدف المواطن الرقمي هو العمل على توفير وتوسيع الوصول التكنولوجي أمام جميع الأفراد.

المحور الثاني: التجارة الرقمية: بيع وشراء البضائع إلكترونياً
أن القسط الأكبر من اقتصاد السوق يتم عبر القنوات التكنولوجية. ومن هنا تقع عمليات التبادل والمقايضة بصورة قانونية ومشروعة في نفس الوقت، لكن لا بد أن يكون كل من البائع والمشتري على وعي بالقضايا المتعلقة بهذه العمليات. لذا لا بد أن يتعلم مستخدم الإنترنت أساليب تصنع منه مستهلكاً فعالاً في عالم جديد من الاقتصاد الرقمي.

المحور الثالث: الاتصالات الرقمية: التبادل الإلكتروني للمعلومات
تتوفر الفرصة الآن أمام الجميع للاتصال والتعاون مع أي فرد آخر في أي بقعة من العالم وفي أي وقت. ولا يتوفر التدريب اللازم لدى كثير من المستخدمين لاتخاذ القرارات السليمة عند مواجهة خيارات الاتصالات الرقمية المتعددة.

المحور الرابع: محو الأمية الرقمية: عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها
لا بد من تعليم وتنقيف الأفراد بأسلوب جديد - أخذاً في الاعتبار حاجة هؤلاء الأفراد إلى مستوى عالي جداً من مهارات محو الأمية المعلوماتية وأن يتوجه التركيز بصفة متجددة إلى نوعية التكنولوجيا الواجب اقتنائها وتعلمها والتدريب عليها والأسلوب الأمثل في تشغيلها والاستفادة منها. كما أن بعض التقنيات تشق طريقها إلى مجالات العمل المختلفة، ولا يتم استخدامها في مؤسسات التعليم ولذا لا بد أن يتعلم الدارسون كيف يتعلمون في ظل مجتمع رقمي. وبعبارة أخرى، لا بد من تدريب الدارسين على أن يتعلموا أي شيء، في أي وقت، في أي مكان.

المحور الخامس: اللياقة الرقمية: المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات

⁴⁰الإبحار في البيئة المعلوماتية الناشئة

http://trends.ifla.org/files/trends/assets/insights-from-the-ifla-trend-report_v2_word_ar.docx

29-11-2013

كلنا يتعرف على السلوك غير القويم عند رؤيته، إلا أن مستخدمي التكنولوجيا لا يتعلمون "اللياقة الرقمية" قبل استخدامها. وغالبا ما يتم فرض بعض اللوائح والقوانين على المستخدمين، أو يتم حظر التقنية بكل بساطة لوقف الاستخدام غير اللائق. ، لا بد من تثقيف كل مستخدم وتدريبه على أن يكون مواطنا رقميا مسؤولا في ظل مجتمع جديد.

المحور السادس: القوانين الرقمية: المسؤولية الرقمية على الأعمال والأفعال

لا بد أن يعرف المستخدمون أن سرقة أو إهدار ممتلكات الآخرين، أو أعمالهم، أو هويتهم عبر الإنترنت يعد جريمة أمام القانون. ومن هنا، توجد عدة قوانين سنها المجتمع الرقمي لا بد من الانتباه إليها. ويقع تحت طائلة هذه القوانين كل شخص يؤدي عملا أو حتى يلعب عبر الإنترنت

المحور السابع: الحقوق والمسئوليات الرقمية: الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي

توجد حزمة من الحقوق التي يتمتع بها "المواطن الرقمي"، حيث يتمتع المواطن الرقمي بحقوق الخصوصية، وحرية التعبير وغيرها. ومع هذه الحقوق تأتي الواجبات أو المسئوليات، فلا بد أن يتعاون المستخدمون على تحديد أسلوب استخدام التكنولوجيا على النحو اللائق. وبناء عليه، هذان الجانبان بمثابة وجهان لعملة واحدة، فلا بد من تفعيلهما معا حتى يصبح كل مواطن رقمي مواطنا منتجا ومشاركا فعالا.

المحور الثامن: الصحة والسلامة الرقمية: الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية

تعد الصحة البصرية، وأعراض الإجهاد المتكرر والممارسات السمعية من أهم القضايا التي يجب تناولها في عالم التكنولوجيا الحديث فلا بد من توعية المستخدمين من المخاطر الكامنة في التكنولوجيا. وتتضمن "المواطنة الرقمية" ثقافة تعليم مستخدمي التكنولوجيا أساليب حماية أنفسهم عبر التعليم والتدريب.

المحور التاسع: الأمن الرقمي (الحماية الذاتية): إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية.

لا يكفي مجرد الثقة بباقي أعضاء المجتمع الرقمي لضمان الوقاية والحماية والأمان. ولا بد من اتخاذ كافة التدابير اللازمة بهذا الخصوص، لا بد أن يتوفر لدينا برنامج حماية من الفيروسات، وعمل نسخ احتياطية من البيانات، وتوفير معدات وآليات التحكم الموجه. وبوصفنا مواطنين مسئولين، فلا بد من حماية ما لدينا من معلومات من أي قوة خارجية من شأنها أن تقوم بتخريب أو تدمير هذه المعلومات.⁴¹

والواقع أن التطورات التي حدثت في مجال الإنترنت خلال الفترة القصيرة التي مرت، منذ الاعتماد عليه، لا يمكن أن تقاس إليها أي تطورات أخرى حدثت في أي مجال آخر من مجالات الاتصال والإعلام، وذلك بفضل ما تتطوي عليه من إمكانات ضخمة للتغلب على كل فوارق الزمان والمكان التي قد تعوق عمليات نشر المعرفة بسرعة ودون تكاليف تذكر، كما أنها تؤدي إلى تغيير موازين القوى - إن صح التعبير - في مجال الإعلام لأنها تسمح للأطراف المختلفة المشاركة في العملية الإعلامية بفرص متساوية للاتصال، بمعنى أنه يمكن لكل طرف أن يقوم بعملية الإرسال والاستقبال في وقت واحد، وذلك بعكس ما هو عليه الوضع في وسائل الإعلام الأخرى، حيث يؤدي كل طرف دورا محددا لا يتعداه.⁴²

⁴¹ وليد شحادة(اعداد): "المحاور التسعة في المواطنة الرقمية"

<http://blog.naseej.com/2013/07/11/>

15 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 00:37:06

⁴² د. أحمد أبو زيد: "التكنولوجيا الرقمية والإعلام الجديد"

http://www.fdaat.com/art/publish/article_3558.shtml

التغيير الذي نشهده اليوم يعتمد على استخدام الحاسب الاليكترونى في إنتاج وتخزين وتوزيع المعلومات والتسليية، هذه الخاصية وهي عملية توفير مصادر المعلومات والتسليية لعموم الناس بشكل ميسر وبأسعار منخفضة هي في الواقع خاصية مشتركة بين الإعلاميين القديم والجديد، الفرق هو أن الإعلام الجديد قادر على إضافة خاصية جديدة لا يوفرها الإعلام القديم وهي التفاعل (Interactivity) وما بعد التفاعل. والتفاعل هو قدرة وسيلة الاتصال الجديدة على الاستجابة لتحديث المستخدم تماماً كما يحدث في عملية المحادثة بين شخصين. هذه الخاصية أضافت بعداً جديداً هاماً لأنماط وسائل الإعلام الجماهيري الحالية والتي تتكون في العادة من منتجات ذات اتجاه واحد يتم إرسالها من مصدر مركزي مثل الصحيفة أو قناة التلفزيون أو الراديو إلى المستهلك مع إمكانية اختيار مصادر المعلومات والتسليية التي يريدتها متى أرادها وبالشكل الذي يريده⁴³.

ووفقاً لذلك، فقد أنهت ثورة الاتصال الجديدة عدداً من المفاهيم كهزيمة الاتصال، وحارس البوابة، وأحادية مصدر الرسالة، كما استحدثت عدداً من المفاهيم الإتصالية الجديدة مثل: الوسائط الرقمية، والمجتمعات الافتراضية، والتشبيك الإجتماعي، وغيرها من المفاهيم والمصطلحات الأخرى، والتي تدل في مجملها على مدى الوفرة والتنوع في وسائل الإتصال الجديدة⁴⁴.

وكان التعريف الكلاسيكي للإعلام هو تزويد الأشخاص بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة أو مشكلة من المشاكل بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم ، ولكن الإعلام الإلكتروني قد خرج بنا من مرحلة إلى أخرى ، فالوسائط الالكترونية تساعد على تزويد الجمهور بالأخبار والمعلومات على نطاق أوسع وأشمل فالمسألة تجاوزت الوسائل القديمة إلى وسائل أخرى حديثة ويتغير معها أطراف العملية الاتصالية لتشمل الوسيلة والرسالة والمرسل والمستقبل والتغذية والتسويق ، وقد خلق هذا الجو مناخ اتصال مختلف وثقافة إعلامية مختلفة وتنوع ومرونة⁴⁵.

أصبح الحاسب الشخصي المرتبط بشبكات المعلومات المحلية والإقليمية والدولية، يخزن وينقل وينشر المعرفة بأشكالها كلها، المقروءة والمسموعة والمرئية، ليحدث بذلك ثورة حقيقية داخل الأنظمة الإعلامية التقليدية، وأنظمة تراكم المعلومات واستعادتها، وصار يُسهّم في تطوير عملية نقل المعرفة التقليدية داخل المجتمعات، بعد أن انتقلت لاستعمال تقنيات الأنظمة المعلوماتية الإلكترونية الحديثة في مجالات العلوم والبحث العلمي والتعليم، إلى جانب فروع الأنشطة الإنسانية المختلفة.. مما وفر فرصة كبيرة لرفع مستوى الأداء العلمي والمعرفي، وأفسح المجال أمام عملية الحصول على المعارف المختلفة ودمجها وإعادة نشرها، وتسهيل استعمالها في عملية التفاعل.

كما إن الإعلام نفسه لم يبق في منأى عن التحولات التكنولوجية الشاملة التي خلفها ظهور الانترنت، الذي عمل على مواجهة الدولة، التي كانت تتصرف من منطلق إنها القوة الشرعية الوحيدة التي لها الحق في تنظيم وتحديد مضامين العملية الإعلامية من مرجعية سياسية أو إيديولوجية، وقد بدأت

43 بن سعيد، مبارك: "صحافة المواطن والمسؤولية الاجتماعية". www.aljazeera.net تاريخ الاسترجاع 2011/8/11م.

44 الدكتور حاتم سليم العلوانة: "يوم مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري: دراسة ميدانية على النقابيين في إربد"، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان "ثقافة التغيير"، كلية الآداب / جامعة فيلادلفيا، عمان/الأردن، تشرين الثاني 2012م

www.philadelphia.edu.jo/arts/17th/day_two/session.../hatem.doc

45 د.خالد مصطفى فهمي: "التوظيف السياسي والاجتماعي لقضايا حقوق الإنسان"

مجلة الديمقراطية العدد: 49 - يناير 2013

<http://gate.ahram.org.eg/UI/Front/GoTo.aspx?EID=10&CID=206>

20 كانون الثاني (يناير) 2013 GMT 10:54:04

تلوح في الأفق السياسي الحديث معالم (ديمقراطية مباشرة)، فالانترنت أحدث وسيحدث تساؤلات عدة في المشهد السياسي بالدرجة الأولى⁴⁶.

وصار للإعلام المعاصر توجهات جديدة من أبرزها:

1- التكامل والاندماج بين وسائل الإعلام الجماهيري وتكنولوجيا الاتصال وتكنولوجيا

المعلومات، فمع تطور الحاسبات وشبكات الهاتف وشبكات المعلومات واستخدام تقانات البث الفضائي، ظهرت تكنولوجيا الاتصال المتعدد الوسائط و تكنولوجيا الاتصال التفاعلي بتطبيقاتها المختلفة، ولعل أشهرها حاليا شبكة الإنترنت، وبدء استخدام البث الفضائي التلفزيوني الرقمي، ودمج التلفزة في تكنولوجيا الحاسبات، وصار بالإمكان استخدام التلفزيون في التجول عبر الإنترنت واستخدام التلفزيون التفاعلي..

إن تكامل وسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات واندماجها أحدث تحولات هيكلية في بنية العمليات الاتصالية، أتاحت للمتلقين إمكانات غير محدودة في تلقي الأخبار والمعلومات، وفي التفاعل الحر مع القائمين بالاتصال وتبادل الأدوار معهم.

مع بداية بروز مجتمع المعلومات تحول الإعلام من أحادي الجانب إلى اتصال ذي اتجاهين، لا يكفي بإبلاغ الرسائل، بل يتجاوز ذلك إلى مهام التعليم والتعلم والترفيه واسترجاع المعلومات.. وقد تخلص تحول الإعلام إلى اتصال من سيطرة وتوجيه محتواه.

2- إعادة تعريف الإعلام والاتصال الجماهيري، فقد فتحت ثورة تكنولوجيا الاتصال آفاقاً جديدة

لاستخدامات ووظائف جديدة للاتصال، وأزالت الحواجز والفواصل التقليدية بين الإعلام والاتصال الجماهيري من جهة، والاتصال الشخصي من جهة ثانية، وقادت نحو نمط اتصالي جديد اتسع لكل أنماط الاتصال، وهو الاتصال التفاعلي القائم على التفاعل الحر والمباشر بين المرسل والمستقبل، فضلاً على اتساع وتنوع حرية المتلقي في الاختيار⁴⁷.

وعلى الرغم من أن الوسائل الاتصالية التي أفرزتها التكنولوجيا الاتصالية الراهنة تكاد تتشابه في العديد من السمات مع الوسائل التقليدية، إلا أن هناك سمات للتكنولوجيا الاتصالية الراهنة بأشكالها المختلفة مما تلقى بظلالها وتفرص تأثيراتها على الاتصال الإنساني بوسائلها الجديدة.

وأبرز هذه السمات التي تتصف بها التكنولوجيا الاتصالية الراهنة هي:

1. اللاجماهيرية: وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة، وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي، وتعني أيضاً درجة تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى المستفيد.

2. اللاتزامنية: وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه، فمثلاً في نظم البريد الإلكتروني ترسل الرسائل مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دونما حاجة لتواجد المستقبل للرسالة في وقت إرسالها.

⁴⁶ تكنولوجيا الإتصال وتحديث تقانات المجتمعات الديمقراطية

<http://www.newsabah.com/ar/2495/12/89734>

htm?tpl=13.

9 شباط (فبراير) 2013 GMT 21:16:32.

⁴⁷ عدنان أبو عمشة: "مجتمع المعلومات يفرض صياغة جديدة للعملية الإعلامية"، مجلة المعلوماتية - العدد (9) - شهر تشرين الثاني 2006

<http://infomag.news.sy/index.php?inc=issues/showarticle&issuebn=9&id=132>،

18 كانون الثاني (يناير) 2013 GMT 11:57:29.

3.التنوع والانتشار: ويتمثل ذلك في تنوع أشكال الاتصال المتاحة من خلال وسيلة رقمية واحدة هي الحاسب الشخصي الذي أصبح يستخدم بجانب أجهزة ترميز الاتصالات التليفونية مودم في توفير الاتصال الشخصي بالاتصال الصوتي أو الكتابي أو البريد الإلكتروني .

4.الاندماجات الإعلامية : ويقصد بها عملية الاندماجات الكبرى بين المؤسسات والشركات العاملة في مجال الإعلام والاتصال وتكنولوجياته، والتي أفضت إلى ظهور شركات كبرى عملاقة تعمل في مجال الأنشطة الإعلامية.

5.التفاعلية: أي القدرة على تبادل الأدوار بين مرسل الرسالة ومستقبلها، إذ يتحول من يتعامل مع وسائل الإعلام والاتصال الحديثة من مجرد متلق سلبي إلى مشارك متفاعل يرسل ويستقبل المعلومات في الوقت ذاته .

وهناك أربعة مستويات منوعة يتيحها النشر الفوري للتفاعلية في استخدام الصحيفة الفورية :

- 1.التفاعل بين المستخدم والمحرر : ومن أبرز الأمثلة الدالة على هذا المستوى هو خدمة البريد الإلكتروني التي تتيحها الصحف.
- 2.التفاعل بين المستخدم وغيره من المستخدمين : ومن أبرز التطبيقات الدالة على هذا المستوى استخدام جماعة المناقشة والنشرات الإلكترونية .
- 3.أن يصبح المستخدم نفسه مصدرا للمواد الصحفية وذلك حين تتاح له إمكانية النشر أو التعليق على المادة المنشورة ونشر رأيه أو أيما كانت الإضافة التي عرضها على الآخرين.
- 4.التفاعل بين المستخدم والمادة نفسها من خلال تحكمه في محاور وأشكال المعلومات التي يتعرض لها 48

الإعلام الجديد

وقد ساهمت التطورات المتلاحقة في شبكة الإنترنت في إيجاد شكل جديد من الإعلام، تعددت تصنيفاته ومسمياته لدى المهتمين والمختصين الإعلاميين، الذي أطلقوا عليه الإعلام الجديد، والإعلام البديل، الذي يشمل الشبكات الإجتماعية الافتراضية، والمدونات، والمنتديات الإلكترونية والمجموعات البريدية، وغيرها من الأشكال والأنواع المتعددة.

وتكمن إيجابيات الإعلام الجديد في سرعة الإتصال، والقيمة المعلوماتية، وضمان وصولها، وتحقيق التفاعل معها، وليس كونه إعلاماً مرسلأ من جانب واحد، مما خلق مساواة داخل المجتمع في الاتصال .

وقد ساهم الإعلام الجديد في الأونة الأخيرة في جذب الأنظار بعد تفجير العديد من القضايا التي أثار الرأي العام، فتداول الأخبار والصور ذات التوجه السياسي عبر وسائل الإعلام الجديدة، أرغم بعض الحكومات على اتخاذ قرارات، أو التراجع عن قرارات، بسبب الإحتجاج الجماهيري الواسع⁴⁹.

فقد حدث تطور في وسائل الاتصال من حيث النظرة إليها وسماتها واسلوب توظيفها حيث انتقلت وسائل الاعلام من مرحلة الوسائل التقليدية Traditional Media ، الى الوسائل الجديدة

⁴⁸ رامي سلمان العجلة: " أثر التطور التكنولوجي على التحرير الصحفي"، برنامج الماجستير، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011 ،

محرز غالي، صناعة الصحافة في العالم تحديات الوضع الراهن وسيناريوهات المستقبل،(القاهرة:الدار المصرية اللبنانية)ط(1)2008 ،ص(96)

⁴⁹ الدكتور حاتم سليم العلوانة: "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري: دراسة ميدانية على النقابيين في إربد " ، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان " ثقافة التغيير " ، كلية الآداب / جامعة فيلادلفيا ، عمان/الأردن ، تشرين الثاني 2012م

New media المستعينة بالانترنت والحاسبات والمتسمة بالتفاعلية والاجماهيرية والفورية ، ومن الوسائل الجديدة الى وسائل المواطن أو نحن الوسائل We Media التي تعتمد على مشاركة القارئ في بناء المحتوى وعديله وتطويره ونشره وتبادلته ، مثل صحافة المواطن حيث الكل يمكن أن يكون صحافيين.

يعتبر القرن الواحد والعشرون عصراً تكثرت فيه وفرة وسائل الإعلام، وحقبة زمنية من الابتكارات والإبداعات والتوزيع الديمقراطي واللامركزية. وأصبح النشر في متناول كل فرد تقريباً وأصبح من الممكن العثور على كل ما ينشر تقريباً ، ولم يحدث مطلقاً من قبل أن توفرت هذه الكمية الهائلة من المعلومات لهذا العدد الكبير من الناس. ولم يحدث أبداً من قبل أن كان فرزها يشكل هذا القدر من التحدي.

لكن وفرة المعلومات يمكن أن تؤدي إلى فوضى في المعلومات. فقد يشعر البعض بأن التدفق المتواصل لمصادر المعلومات الجديدة يشكل عبئاً زائداً. فالانتشار السريع لوسائل الإعلام الجديدة خلال العقد الماضي خلق أيضاً من البيانات التي لا يمكن التأكد بسهولة من مصداقيتها. وعلى الرغم من أنه لا توجد أي وسيلة إعلامية على الإطلاق يمكنها أن تشكل مصدراً مثالياً للمعلومات، فإن اتخاذ قرار حول من الذي يجب أن نثق به في سوق اليوم الفائق التشعب قد أصبح بالغ الصعوبة أكثر من أي وقت مضى.⁵⁰

ولم تعد القضية هنا هي وفرة المعلومات وتنوعها بقدر ما هي إمكانية الوصول إليها في الوقت والمكان اللذين يحددهما الشخص نفسه، بعكس الحال بالنسبة لوسائل الإعلام الأخرى من صحف وإذاعات وقنوات تلفزيونية تلتنزم بأوقات معينة ومحددة تصدر فيها أو تبث أثناءها فقط برامجها المحددة، ويتعين على القارئ أو المستمع أو المشاهد أن ينتظر حتى يحين موعد نشر أو بث البرامج المتعلقة بالموضوعات المطلوبة، حتى وإن اقتضى ذلك مرور بضعة أيام. فمستخدم الإنترنت هو الذي يتحكم في تحديد المعلومات ومصادر الحصول عليها، واختيار الوقت الذي يناسبه هو في الحصول عليها، بينما تتولى وسائل الإعلام الأخرى هذه المهام حسب سياساتها ونظرتها الخاصة، ودون أدنى اعتبار لرغبات أي طرف آخر. ويعتبر هذا النقص أو العيب نوعاً من التحدي الذي تحاول تلك الوسائل التقليدية التصدي له، بأساليب وطرق مختلفة لم تفلح تماماً في التغلب عليه.

ويزيد من صعوبة الوضع بالنسبة للإعلام القديم أن الجماهير لم تعد تقتنع بالحصول على المعلومات والأخبار بالرجوع إلى مصدر واحد وإنما ترجع إلى مصادر متعددة، بل وإلى كل ما هو متاح لها وهو ما يوفره الإنترنت، وذلك حتى تتمكن من مقارنة المعلومات والأخبار للتأكد من صحتها وصدقها، ويتيح الإنترنت الفرصة لمناقشة ونقد ماتقدمه المصادر العديدة والرد عليها، وتبادل الآراء والأفكار حولها، مما يعني أن الإعلام الجديد لم يعد أحادي التوجيه وإنما أصبح مفتوحاً للمناقشة والتوجيه من كل الأطراف المعنية، حتى وإن لم تنتسب إلى الصناعة الإعلامية. وهذا هو ما كنا نقصده حين أشرنا إلى توازن القوى بين كل أطراف العملية في الإعلام الجديد.

وهكذا لم تعد العملية الإعلامية مركزة في أيدي هيئة واحدة أو عدد محدود ومعلوم من الأشخاص أو الهيئات، التي تحتكر المعلومات وتتولى نشرها بالطريقة التي تناسبها والصيغة التي تخدم أغراضها الخاصة والوقت الذي تحدده، وإنما أصبحت أكثر ديمقراطية - إن صح التعبير - ومفتوحة أمام الجمع على مستوى العالم للمناقشة والنقد والتعديل والقبول أو الرفض.⁵¹

⁵⁰ دان غيلمور: "قواعد جديدة كيف تصبح لاعباً متعاوناً في فريق في عصر وسائل الإعلام الجديدة"

<http://iipdigital.usembassy.gov/st/arabic/publication/2011/10/20111006162114x0.6119763.ht>

06 تشرين الأول/أكتوبر 2011 ml#axzz2LONdA5dL

⁵¹ د. أحمد أبو زيد: "التكنولوجيا الرقمية والإعلام الجديد"

وتأسيسا على ما سبق واجه مجال الإعلام ثورة حقيقية غيرت من معادلات العلاقة بين الوسائل الإعلامية التقليدية و المتلقي الذي أصبح بإمكانه الحصول على المعلومة بأيسر الطرق و أقل التكاليف و بانسياب لا مثيل له في تاريخ البشرية وهو ما تسبب في الإطاحة بالعديد من الإمبراطوريات الإعلامية التي كانت تحتكر المعلومة و تتصرف فيها و توجهها حسب مصالح القائمين عليها أو الأطراف التي تقف وراءها وهو ما فتح آفاقا رحبة أمام عامة الناس للتحرر من الإحتكار و الكبت و الرقابة التي تفرضها قوى القهر و الظلام عدوة الخير و الشعوب و هذا التطور الهام يفرض في نفس الوقت مسؤولية كبيرة على النخب الواعية للإلتصاق أكثر بهوم الجماهير و القرب منها و تمكينها من المعلومة المفيدة بمختلف الوسائل الممكنة حتى تعي واقعها و تتجاوز مرحلة الجمود و الإنتظارية و السلبية ...⁵²

تسعى الشركات الرائدة في مجال تقنيات الإتصال الى دمج الخدمات الإعلامية ، و تعدد شبكة الأنترنت ذروة الإنجازات التكنولوجية لعصرنا الراهن في مجال الإتصال و الإعلام . بل ان البعض يعتبرها "وسيلة الوسائل الاتصالية" لأنها تطوي بداخلها الوسائل الأخرى ، الى جانب استخداماتها المعروفة في تبادل الملفات و تصفح قواعد البيانات عبر الشبكة و البريد الإلكتروني و أفلام الفيديو و في الترفيه و الدعاية ، كما تؤمن التفاعل بين المشتركين فيما يسمى بخدمة المؤتمرات و غرف المحادثة أي الحوار بين أتجاهين أو أكثر ، أي ان شبكة الأنترنت حلت محل الإتصال أو الإعلام الأحادي الجانب ، وثمة اليوم انجازات تكنولوجية جديدة في طريقها الى الانتشار لدمج الأنترنت و التلفزيون الرقمي أو الأنترنت المتلفز لخدمة عدد أكبر من المستخدمين . وكذلك دمج الهاتف و التلفزيون و الأنترنت و الحاسب الاليكترونى الشخصي النقال في جهاز صغير . اضافة الى ظهور "الكتاب الإلكتروني" من خلال الخزن الإلكتروني لمحتويات الكتب الورقية في جهاز الكترونى جديد لا تزيد ابعاده عن أبعاد كتاب ورقي خفيف و صغير و يمكن حمله في الجيب و يتسع لحفظ مئات الكتب و من ثم قراءتها في أى مكان و زمان و في ضوء ما تقدم لم يعد تقسيم وسائل الإتصال الإعلامية الى اتصال أو اعلام مطبوع و مسموع و مرئي مقبولا و هو في طريقه الى الزوال⁵³

ولم تكفى تلك الوسيلة الإعلامية الجديدة بتسيير عمليات التواصل فقط بين الأفراد فقط، ولكنها ثوّرت بحق المحيط الاتصالي، وأخرجت الجماهير والأفراد العاديين من دورهم السلبي إلى دور أكثر فعالية، من خلال إمكانيات توليد فضاءات إبداعية واتصالية خاصة بهم، كالمدونات ومنتديات النقاش، أو ما أصبح يطلق عليه بصحافة المواطن أو إعلام النحن، التي أضحت مساحات اتصالية يعبر فيها المغمورون عن آرائهم وما يخلج في صدورهم.

استطاعت الأنترنت بالفعل وفي خلال سنوات قليلة أن تكون الأداة التي استطاعت أن توحد وتقرب بين كل أقطار العالم، من خلال عمليات تشبيك مترابطة لتوصل الأجزاء المتباعدة بعضها ببعض، وتقرب البعيد، وتدني القاصي، والمقصود بالتقريب والتوحيد ليس وفق تصور ومقاربة إيديولوجية وسياسية، لأن العالم بالطبع لا يزال يشهد لا توازن وتشتت بين كل أجزائه، والدليل على ذلك نشوب حروب وصراعات في كل الأوقات، بل أنها جعلت العالم كله متواصل في شبكة واحدة، حيث

http://www.fdaat.com/art/publish/article_3558.shtml

⁵² "الإعلام الإلكتروني في معركة تحرر الإنسان"

http://www.assabilonline.net/index.php?option=com_content&task=view&id=3881&Itemid=55

3 حزيران (يونيو) 2009 GMT 22:23:57

⁵³ جودت هوشيار: "نحو مفهوم جديد للرسالة الإعلامية"

<http://www.shafaaq.com/sh2/articles/28286-2011-01-18-09-50-05.html>

17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2012 GMT 11:32:31

اختزلت الجغرافيا والحدود، وأمكن لأي شخص أن يتواصل مع من يريد متى يرغب في ذلك دون أن تمنعه عوائق الحدود الإقليمية والوطنية.

لكن بطبيعة الحال فالانترنت شأنها شأن وسائل الاتصال الأخرى لها من الإيجابيات ما لها من السلبيات، وكثيرا ما يشار إليها بأوجه الاتهام ويلقى عليها اللوم، بأنها السبب في تقويض الاتصال الإنساني الحقيقي، والمساهمة في تعزيز انعزالية الأفراد وانطوائيتهم، والمسببة في إهدار القيم واستباحة المحرمات الاجتماعية وإفساد الأفراد، سيما فئة الشباب، على اعتبار أنهم الأكثر استخداما لشبكة الانترنت والأقوى ارتباطا بها مقارنة بالفئات الاجتماعية الأخرى.⁵⁴

وبعد ظهور وانطلاق وسائل اعلامية جماهيرية جديدة ، أصبحت الوسائل الاتصالية تصنف

وفقا لحجم التعرض والإيرادات الاعلانية الي :

- (1) الصحافة والمطبوعات
- (2) صناعة التسجيلات
- (3) صناعة السينما
- (4) الراديو
- (5) التلفزيون
- (6) الانترنت
- (7) المحمول

في الأمس القريب كانت وسائل الإعلام التقليدية كالصحافة والتلفزيون هي المصادر الأساسية التي يعتمد عليها الناس لمعرفة الأخبار والأحداث اليومية. أما الآن فقد تغيرت كثيراً الطريقة التي يستقبل بها الناس المعلومات من حولهم وبفضل التكنولوجيا فإن هذا التغيير سوف يستمر في التنامي في المستقبل وبشكل ملحوظ إذ أن المتلقي قد صار أكثر اعتمادا في هذه الأيام على التكنولوجيا كمصدر رئيسي للخبر بل ويفضلها في بعض الأحيان على الصحف والجرائد.⁵⁵

فعالم الإعلام اليوم لم يعد كتاباً ولا مكتبة ولا صحيفة ولا مجلة فقط (مع أهمية تلك الوسائط ودورها المتجدد والمستمر وضرورة بقائها وإدامتها وتطويرها) وإنما شاشة ضوئية رقمية أو تماثلية بأحجام ومساحات منها الكبيرة ومنها الصغيرة جداً (الزهيدة الثمن والسهلة النقل والتحرك كالهاتف الجوال وتقنيته بالتصوير وإرسال الصورة والكلمة وحتى الصوت)، وهي تخضع بدورها للتطور اليومي المفتوح الأفاق.⁵⁶

كما حدث تغيير في دورة عمل وسائل الاتصال بحيث أصبح التحدي أمامها هو الوصول الى المستهلكين في عالم 24x7 (وهو مصطلح يعنى العمل لمدة 24 ساعة في ايام الأسبوع السبعة) فوفقا لمدير وكالة الأنباء الفرنسية عندما يقع حدث تبدأ تغطيته بتقنيات اخبارية على الموبايل أو البريد الالكتروني، ثم يتبع ذلك نشره على شبكة الانترنت ، ثم وكالات الأنباء والتلفزيون ، ثم تنتهي الدورة بتحريره للنشر في الجريدة اليوم التالي.

⁵⁴ يامين بودهران : "دراسة الانترنت ثبوت الفضاء الاتصالي للشباب" ،

http://www.veecos.net/portal/index.php?option=com_content&view=article&id=5448:20

10-07-18-07-25-57&catid=229:general&Itemid=314 ، الأحد، 18 يوليو 2010 08:21

⁵⁵ برايان ويسولوسكي، ترجمة وتحرير: مينا ناجي "الصحافة في عصر الرقمية"

<http://www.ict.gov.qa/output/page942.asp>، 10 مارس 2010

⁵⁶ علي بـدون: "ثورة الإعلام الجديد وانتفاضة تونس" ، <http://www.al-watan.com/viewnews.aspx?n=EFEB707-313B-41A5-B7F5->

Feb 2011 02 :152009CA7CD8&d=20121010&writer=0

فقد أصبح المظهر الأساسي لتطور الإعلام والأكثر بروزاً في حياتنا المعاصرة هو السرعة ، سرعة تدفق الأخبار والمعلومات وتداولها وكذلك متابعتها فعندما اغتيل الرئيس الأمريكي " أبراهام لنكون" يوم 14 مارس 1865 استغرق وصول خبر مقتله ستة أشهر حتى يعم الولايات المتحدة الأمريكية وحدها، وعندما اغتيل الرئيس الأمريكي جون كيندي يوم 22 نوفمبر 1963 وصل خبر مقتله إلى كل الأمريكيين خلال الساعة التي تم فيها، استغرق 24 ساعة فقط حتى انتشر في العالم ، أما عندما تم تنفيذ حكم الإعدام في الرئيس الروماني نيكولاي شوشيسكو وزوجته ليلة عيد الميلاد ديسمبر 1989 فقد علم الشعب بالخبر في الدقيقة التي حدث فيها بفضل البث التلفزيوني المباشر وعندما تمت محاصرة مجلس الدوما الروسي للإطاحة بالرئيس الروسي السابق "بوريس يلتسين" علم مستخدمو الانترنت بالحدث في الثانية ذاتها!

ونلاحظ اليوم أن أي حدث يقع في أي منطقة من الكرة الأرضية يعمّ العالم في الثانية ذاتها بفضل الانترنت، أو بالأحرى مواقع الشبكات الاجتماعية الافتراضية التي تفوقت على وسائل الإعلام الكلاسيكية في سرعة نقل الأخبار، وبالتالي أثرت على نشاطها وعسرت مهمة صحافيها.⁵⁷ فالقطاع الإعلامي بشكل عام بتغيرات هائلة ستعيد صياغة الإعلام الجماهيري كما نعرفه اليوم بشكل يمكن أن نسميه النظام الإعلامي الجديد مقارنة بالنظام العالمي الجديد الذي ظهر في التسعينيات الميلادية.

هذه التغيرات بدأت بسبب التكنولوجيا ولكنها كما يقول الكثير من المنظرين الإعلاميين ستغير جوهر الرسالة الإعلامية وطبيعتها وما سيتلقاه الجمهور وهناك تفاوت واسع النطاق بأن هذه التغيرات ستكون إيجابية وليست سلبية.

وإذا كانت هذه التغيرات الجذرية قد بدأت بشكل جيد في الغرب فإنها بدأت تطرق أبواب الإعلام العربي الذي صار يبحث عن أجوبة متعلقة بهذه التغيرات التكنولوجية.

وتسمى التكنولوجيات الجديدة بـ **"الإعلام الجديد" New Media**.⁵⁸ وهو مصطلح يطلق على مختلف الوسائل أو الوسائط أو الأشكال المختلفة للاتصال الرقمي أو الإلكتروني التي يمكن إنجازها من خلال استعمال تكنولوجيا الحاسب الإلكتروني أو الهواتف المحمولة، سواء كانت هذه الوسائل من تطوير وإنتاج مؤسسات إعلامية متخصصة في النشر الإعلامي التقليدي أو الإلكتروني ، أو كانت مطورة ومنتجة بواسطة أفراد عاديين.

ويطلق هذا المصطلح في مواجهة الوسائل التقليدية مثل: الجرائد المطبوعة والمجلات ، التي هي عبارة عن عمليات عرض استاتيكي لنص وجرافيك ، أو التلفزيون الذي يشمل الصور المتحركة ، والراديو الذي يعتمد على المسامع الصوتية .

ومن أمثلة وسائل أو أشكال الإعلام الجديد:

- مواقع الانترنت
- لقطات الفيديو والاديو
- غرف الدردشة
- البريد الإلكتروني

⁵⁷ عجلة الإعلام وعجالة الزمن

<http://www.elkhabar.com/ar/autres/makal/308837.html>

15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2012 GMT 02:49:23

⁵⁸ د. عمار بكر : "النظام الإعلامي الجديد"

<http://www.aleqt.com/style/images/logo.gif>

2006/08/23 م

إعلانات الإنترنت
بيئات الواقع الافتراضي
الأقراص من طراز آل DVD and CD-ROM
دمج المواد الرقمية مع التليفون مثل اتصالات التليفون عبر الإنترنت
الكاميرات الرقمية

مصطلح الإعلام الجديد New Media –وفقا للدكتور خالد بن عبد الله الحلوة- هو اسم جامع لعدة ظواهر تقنية حديثة، أهم ما يميزها هو اعتمادها على التقنية الرقمية digitization والتي يتم عن طريقها تحويل جميع النصوص والمضامين الإعلامية إلى شكل موحد يمكن معالجته بالحواسب الآلية. ويؤدي ذلك، في نفس الوقت، إلى ظاهرة الاندماج convergence بين المحتويات الإعلامية ومعالجتها وتوزيعها وتخزينها بطرق آلية موحدة، ولذلك يطلق عليه أيضاً اسم (الإعلام الرقمي digital media). كما أن ذلك أدى إلى سهولة الاستخدام والتحكم الشخصي بوسائل الإتصال والإعلام. وعلى مستوى تشكيل الرأي العام والتأثير عليه، ظهرت تطبيقات هامة تسمى بـ (الإعلام الاجتماعي Social Media) ساهمت بشكل كبير في تسهيل نقل المعلومات والأفكار والآراء، وتشكيل جماعات من ذوي الاهتمامات المشتركة بعيداً عن سيطرة قنوات الإتصال الجماهيري التقليدية.⁵⁹

فمصطلح الإعلام الجديد يتطلب أن يتم إرسال البيانات بين أجهزة كمبيوتر مكتبية ومحمولة وغيرها كالحاسب الاليكترونى اللوحى، والوسائط المختلفة لادخال البيانات اليها.⁶⁰ إضافة الى الهواتف المحمولة.

ومجال عمل وسائل الاعلام الجديد هو **الفضاء الاليكترونى** ، وهنا نتفق مع عادل عبد الصادق بأنه ليس من السهل تقديم تعريف محدد "للفضاء الإلكتروني". فهناك من يري أنه ذو طابع افتراضي، حيث يعرفونه بأنه "تلك البيئة الافتراضية التي تعمل بها المعلومات الإلكترونية، والتي تتصل عن طريق شبكات الحاسب الاليكترونى". ويعرفه آخرون بأنه "المجال الذي يتميز باستخدام الإلكترونيات والمجال الكهرومغناطيسي لتخزين وتعديل أو تغيير البيانات، عن طريق النظم المتصلة والمرتبطة بالبنية التحتية الطبيعية".

ومن ثم، فإنه يشمل عملية الاندماج ما بين الإنترنت والمحمول وأجهزة الاتصالات والأقمار الصناعية. وفي كل الأحوال، فإن المقصود بالفضاء الإلكتروني أصبح مفهوماً للجميع، فهو كما يراه الكثيرون: "مجال طبيعي ومادي".⁶¹

والإعلام الجديد كمصطلح يتضمن داخله : بزوغ المعلومات الرقمية، المحوسبة، أو الشبكية ، وتكنولوجيات اتصالية ظهرت في أواخر القرن العشرين.

معظم التكنولوجيات التي توصف بأنها إعلام جديد رقمية، وغالبا ما يكون لها سمات : القابلية للتشكيل، القابلية للتشبيك، التركيز، القابلية للضغط ، والحياد، ويصفه البعض بالإعلام الجديد ، والبعض بالإعلام الاليكترونى ، وآخرون بالإعلام البديل .

59 د. خالد بن عبد الله الحلوة: "الإعلام الجديد وتأثيراته في تشكيل الرأي العام: بحث في الإطار النظري"

، المنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والإتصال
"الإعلام الجديد ..التحديات النظرية والتطبيقية"جامعة الملك سعود – الرياض

23 – 24 جمادى الأولى 1433 هـ الموافق 15 – 16 أبريل 2012م

http://www.webopedia.com/TERM/N/new_media.html

16 أيلول (سبتمبر) 2008 GMT 22:45:06

61 عادل عبدالصادق: "محمد القوة الإلكترونية أسلحة الانتشار الشامل في عصر الفضاء الإلكتروني"

السياسة الدولية ابريل 2012

[.http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?Serial=887225&eid=9723](http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?Serial=887225&eid=9723)

31 كانون الأول (ديسمبر) 2012 GMT 05:20:16

وهو يشمل أشكال الاتصال في العالم الرقمي التي تشمل النشر الإلكتروني على الـ CD-ROM DVD، التليفزيون الرقمي، والأكثر بروزا الإنترنت. أنها تتطلب استخدام الحاسبات المكتبية والمحمولة، وأيضا الأجهزة اليدوية اللاسلكية. معظم الشركات الآن تنغمس في استخدام الإعلام الجديد بطرق عديدة. وهي في مواجهة الوسائل التقليدية، وهو يركز على التصور الذي يقوم على أن المناهج الجديدة للاتصال في العالم الرقمي سوف تسمح لجماعات أصغر من الناس للاندماج على شبكة الإنترنت والمشاركة، البيع، وتبادل البضائع والمعلومات. أنه أيضا يسمح لأناس أكثر لأن يكون لهم صوتا في مجتمعهم وفي العالم بشكل عام.⁶²

ويشير الإعلام الجديد New Media أو الإعلام الرقمي Digital media إلى مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج ونشر واستهلاك المحتوى الإعلامي بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط) المتصلة أو الغير متصلة بالإنترنت. كما تتيح وسائط الإعلام الجديد إمكانيات هائلة للتواصل والاتصال الإجتماعي كما هو الحال في خدمات الهاتف المحمول والشبكات الإجتماعية على الإنترنت مثل FaceBook وعلى الرغم من أن الإنترنت ليست المثال الوحيد على وسائط الإعلام الجديد إلا أنها كانت ومازالت السبب الرئيسي لوصف هذا النمط من الإعلام بالجديد.

الإعلام الجديد : أسماء متعددة لتطبيقات مستحدثة:

وألقت التطورات الراهنة في تكنولوجيات المعلومات والاتصال بكل سماتها وخصائصها وتطبيقاتها وآفاقها الإعلامية والمجالات الجديدة للتعبير التي فتحتها أمام المؤسسات الإعلامية التقليدية وكذلك أمام المواطن : فجاء الإعلام الجديد الإلكتروني، ورقميا وشبكيًا، شخصيا، واجتماعيا، مستعينا بالحاسبات الإلكترونية والإنترنت، متعدد الوسائط وتفاعليا، جوالا، وافتراضيا، وبديلا لأشكال إعلامية سابقة، وللوسائط التقليدية بالنسبة للمواطن العادي⁶³، الأمر الذي انعكس على التوصيفات أو الأسماء المتعددة للتطبيقات الإعلامية المستحدثة التي تدل كل واحدة منها على سمات أو أرضية أو ملامح جديدة لهذا الإعلام الجديد فهو الإعلام الرقمي Digital Media لوصف بعض تطبيقاته التي تقوم على التكنولوجيا الرقمية مثل التلفزيون الرقمي والراديو الرقمي وغيرهما أو للإشارة إلى أي نظام أو وسيلة إعلامية تندمج مع الحاسب الإلكتروني أي الاعلام المعتمد على التكنولوجيا الرقمية، مثل مواقع الويب (Web sites) والفيديو والصوت والنصوص وغيرها، فهو العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال عن بعد بين اطراف يتبادلون الادوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها، من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق اهداف معينة وهو بهذا يشمل كل وسائل الاعلام التي تعمل وفق النظم الرقمية بما فيها التلفزيون التفاعلي او التلفزيون غير التفاعلي الذي يستخدم النظم الرقمية في إنتاج وبث المضامين الإعلامية، اذ يعمل على نقل الصوت والصورة والحرف رقميا أو الكترونيا، بدلا من الطباعة بالحبر أو الصورة، بما يسمى النظام المتشابه التقليدي. ويعد الاعلام الرقمي نتاجا لتجربة الانسان الطويلة مع العمل الاعلامي، وحصوله على تجربة ضخمة مكنته من نقل الحقيقة، حيث بدأ الانسان في التركيز أكثر على الحصول على المعلومة من خلال (الإنترنت)، بسبب التغييرات التي حدثت في المجتمع، وارتباط الكثير بـ(الشبكة العنكبوتية)، الأمر الذي فتح آفاقا كبيرة لانتشار الأخبار

⁶² http://www.pcmag.com/encyclopedia_term/02542t=new+media&i=4793600.asp

18 أيلول (سبتمبر) 2008 GMT 11:06:32

⁶³ "في الحرب الجديدة الإعلام الاجتماعي، سلاح بيد من يمتلك أساليبه"

http://alqawmi.info/alpha/index.php?option=com_content&view=article&id=1403:11&catid=154:--2011&Itemid=207

الأحد 31 يوليو/تموز 2011 13:25

سواء محلية أو عالمية عبر المواقع الالكترونية، أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) و(تويتر) وغيرها.

. ويطلق عليه **الإعلام التفاعلي Interactive Media** طالما توفرت حالة العطاء والاستجابة بين المستخدمين لشبكة الانترنت والتلفزيون والراديو التفاعليين وصحافة الانترنت غيرها من النظم الإعلامية التفاعلية الجديدة ، وهذا يستمد دلالاته من التفاعلية (Interactivity) التي فرضتها التكنولوجيات الحديثة أو التطورات التكنولوجية التي أدخلت على وسائل الاعلام والاتصال التقليدية، اذ اعطت فرصة للجمهور كي يتفاعل مع المادة الاعلامية بأن يعبر عن ارائه ومقترحاته وتعليقاته من خلال مساهماته على المواقع والبوابات والمدونات الالكترونية المختلفة.

وهو أيضاً **الإعلام الشبكي الحي على وسائل الاتصال ذات الطابع الفوري Online Media** بالتركيز على تطبيقاته في الانترنت وغيرها من الشبكات ، فهو العمليات الاعلامية التي تتم على مواقع محددة التعريف على الشبكات لاتاحة المحتوى في روابط محددة بعدد من الوسائل وفق آليات وأدوات معينة تساعد الجمهور في الوصول إلى هذا المحتوى وتوفر له حرية التجوال والاختيار والتفاعل مع عناصر هذه العمليات.

. كما يطلق عليه تعبير **الوسائط السيبرانية Cyber Media** من تعبير **الفضاء السيبراني Cyber Space** الذي أطلقه كاتب روايات الخيال العلمي ويليام جيبسون William Gibson في روايته التي أصدرها عام 1984 باسم **Neuromancer** والتعبير مأخوذ من علم السيبرنطيقا **Cybernetics** المعروف عربياً بعلم التحكم الآلي ويعني تعبير السايبرميديا العالم المصنوع من المعلومات الصرفة التي تأخذ - ليس فيزيائياً- شكل المادة ويصف التعبير وسائل التحكم الإلكتروني التي حلت محل الأداء البشري ولكنه يستخدم هنا لوصف فضاء المعلومات في شبكة الانترنت.

يطلق على الإعلام الجديد أيضاً **إعلام المعلومات Info Media** للدلالة على التزاوج داخله بين الحاسب الإلكتروني والاتصال وعلى ظهور نظام إعلامي جديد يستفيد من تطور تكنولوجيا المعلوماتية ويندمج فيها.

ويطلق عليه **إعلام الوسائط الفائقة Hypermedia** لطبيعته المتشابكة وإمكانية خلقه لشبكة من المعلومات المتصلة ببعضها بوصلات تشعبية **Hyperlinks** وهنا نحن معنيون بميزات خاصة بشبكة الانترنت التي أعطت ميزة التشعبية والوصلات **Links** لما ينشر أو يبيت داخلها .

كما يطلق على بعض تطبيقات هذا الإعلام المستحدث **إعلام الوسائط المتعددة Multimedia** لحالة الاندماج التي تحدث داخله بين النص والصورة والفيديو. وهناك من يعتبر أن الإعلام متعدد الوسائط **Multi Media** هو عنوان الثورة الإعلامية التي نشهدها في العصر الحالي، إذ يمزج بين مختلف أنواع الإعلام والتكنولوجيا، فنجد الصوت والصورة والرسم والعمارة والنص الأدبي والمهارة اللغوية والتقنيات التكنولوجية، والبث الرقمي، واستخدام الحاسب الإلكتروني والإنترنت، كل ذلك يتحالف معاً لإنتاج إعلام بالغ التعقيد والكثافة والإبهار. وهذا المزج لوسائط إعلامية كانت في ما مضى مفصلة عن بعضها البعض، أو يشتغل عدد محدود منها معاً في أحسن الحالات، هو الذي يمثل المعلم الأبرز لتلك «الثورة». وإذا كان عديدون منا يتابعون إلى هذا الحد هذا الجانب أو ذاك من ثورة تكنولوجيا الإعلام غير المسبوقة، فإن قليلين منا هم أولئك الذين هضموا واستوعبوا الصيرورة التاريخية لقيام هذه الثورة ولاحقوا تطوراتها المدهشة حقبة اثر حقبة⁶⁴.

64 د.محمد ناصر الخوالده : "الثورة الإعلامية"

<http://www.haifalana.net/spip.php?article1408>

الأحد ٣ أيار (مايو) ٢٠٠٩

ويفضل فريق آخر وصفه **بالإعلام الشخصي Personal** حيث أصبح في إمكان أي فرد إنتاج المحتوى الاعلامي الخاص به على شبكة الانترنت وبثه من خلال المدونات والتويتر واليوتيوب على سبيل المثال لا الحصر.

، ويفضل فريق آخر وصفه **بالإعلام الجوال Mobile** حيث أن الهواتف المحمولة أو الجوال قد استوعبت في داخلها الآن كل الوسائط السابقة، وأصبحت منصة لعرضها.

ويطلق عليه أيضا **الاعلام الشبكي (Network Media)**: وهو العمليات الاعلامية التي تتم على مواقع محددة التعريف على الشبكات لاتاحة المحتوى في روابط محددة بعدد من الوسائل وفق آليات وأدوات معينة تساعد الجمهور في الوصول إلى هذا المحتوى وتوفر له حرية التجوال والاختيار والتفاعل مع عناصر هذه العمليات.

ومن مسمياته أيضا **الاعلام الشعبي أو اعلام المجتمع (Society Media)**: هو ذلك المحتوى الاعلامي الذي يقوم افراد المجتمع أو الجمهور بانتاجه وبثه عبر الوسائل الاتصالية الشبكية، وساعد في انتشار هذا النوع من الاعلام انتشار ادوات انتاج هذا النوع من الاعلام مثل كاميرات الفيديو والكاميرات الرقمية واجهزة الموبايل في حالة اعقد أنواع الإنتاج الاعلامي وهو الاعلام المسموع المرئي وهو ذلك النوع الذي ينتمي اليه مايمكن إن نطلق عليه (اعلام الفيديو) بعد انتشار المواقع الالكترونية التي تسمح بأرفاق وبث هذه المواقع على الانترنت واشهر هذه المواقع هي (اليوتيوب).⁶⁵

وهناك أيضا من يصفه **بالاعلام الثرى أو الاعلام الغنى Rich Media** ، حيث اصبح الاعلام اليوم اكثر غنى من قبل وهذا ما نصطلح على تسميته بالاعلام الغنى. اي المادة الاعلامية التي تحتوي على الصوت والصورة وربما حتى فيديو باختصار فهي غنية بكل صيغ وسائل الاعلام المتعددة المعلومات واصبحت بالتالي أكثر شعبية لظهارها المعلومات بصيغة رقمية.

فالسحف الالكترونية على سبيل المثال هي جميع اشكال نشر المعلومة بشكله الالكتروني- الرقمي والتي تشكل جزءا او كل من الصحف والمجلات المطبوعة او الورقية فالجرائد الالكترونية تغني المواد المنشورة في الصحف الورقية بالصوت والصورة ولهذا السبب أنخفض عدد القراء للصحف الورقية في السنوات الخمس عشرة الاخيرة الى الثلث وما زال ينخفض .⁶⁶

ونلاحظ ارتباط بعض هذه الأسماء بتطبيقات الحاسب الاليكترونى فبعضها خرج من طبيعة الوسيط الاتصالي وأخرى من خبرات ثقافية يصعب إيجاد تعبير مقابل لها خارج البيئة التي ولدت فيها، كما أن بعض الأسماء يشير إلى تطبيق جزئي من تطبيقات الإعلام الجديد أو إحدى ميزاته كما هو الحال بالنسبة للتسميات التي تنطلق من ميزات شبكة الانترنت وبعضها يلم بأطراف أخرى من الوسائل

⁶⁵ بالتفصيل في

-د. عباس مصطفى صادق "الإعلام الجديد دراسة في تحولاته التكنولوجية وخصائصه العامة"، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة ، الدنمارك ، العدد الثاني، 2007

-اميره عبدالله الجاف: "مفهوم الاعلام الالكتروني Concept of Electronic media وسبل تطويره في اقليم كردستان العراق"، 2012/10/01

[http://www.kawanakurd.com/\(A\(46SoWVIXzgEkAAAAMGU4Mj11MTItYjU1ZC00MmE3LWI4YjltODVjMTg1ODg0ZDFhz_x3lSa20sJNXCFChHwqSVlhNM1\)\)/Ar/Article_Detail.aspx?ArticleID=60&AutherID=35](http://www.kawanakurd.com/(A(46SoWVIXzgEkAAAAMGU4Mj11MTItYjU1ZC00MmE3LWI4YjltODVjMTg1ODg0ZDFhz_x3lSa20sJNXCFChHwqSVlhNM1))/Ar/Article_Detail.aspx?ArticleID=60&AutherID=35)

21 كانون الثاني (يناير) 2013 GMT 15:08:59

⁶⁶ آفاق وسائل الإعلام الجديد

http://www.libyann.net/index.php?option=com_content&view=article&id=6800:2012-12-14-22-31-47&catid=58:2011-08-29-05-20-00&Itemid=177

20 كانون الأول (ديسمبر) 2012 GMT 02:15:05

مما يوسع من قاعدة التعريف ومن قاعدة الوسائل والتطبيقات والخصائص والتأثير للإعلام الجديد بشكل عام .⁶⁷

كما يمكن وصف الإعلام الجديد بأنه **إعلام نمط الحياة Lifestyle Media** : ففي إطار الحديث عن Web 2.0 أشار تقرير مؤسسة برايس ووترهاوس إلى نمط جديد من الأنماط الإعلامية المتمثلة في "إعلام نمط الحياة" أو لتشير به إلى موجة جديدة من أنماط الإعلام تعبر عن الخبرة الإعلامية الشخصية ضمن سياق اجتماعي. ويشير تقرير نادي دبي للصحافة لعام 2006 إلى أن المستخدمين الإعلاميين النافذين الذين يتفاعلون مع الشبكات الاجتماعية على Web 2.0 يطلبون منتجات إعلامية تسمح لهم بزيادة القيمة المستفادة من المحتوى الإعلامي المتنوع ضمن وقت الفراغ المحدود المتاح لديهم .

فمرتادو الشبكات الاجتماعية المختلفة والمتعددة لهم مشارب واهتمامات مختلفة، وبعضهم يرى أن هذه الاهتمامات لا تجد لها التغطية الكافية التي تلبي كافة احتياجاتهم كافة الأنشطة التي يقومون بها وكافة المساحات الموضوعية التي يهتمون بها، وهو ما يدفعهم لتقديم محتوى يخصهم وحدهم، وربما يمكنهم نقله لغيرهم.

ويوضح الخبراء أن هذا النمط من الأنماط الإعلامية وفق هذا التوضيح عاليه يتسم بسمتين هامتين تتمثل أولاهما في أن هذا النمط يعطي المستخدم القدرة على اكتشاف أو تقديم محتوى جديد، وتتمثل ثانيتهما في أن هذا النمط يتيح للمستخدمين اختيار كيفية توزيع هذا المحتوى . فهذه النشاطات الخاصة بالمستخدمين - سواء أكانوا مجموعة علماء أم مجموعة من الساسة أصحاب وجهات النظر الجديدة موضع التضييق أو كانوا مجرد جماعة رفاق - تقدم لهم خيارات جديدة تتدرج ضمن دائرة اهتماماتهم وتمكنهم من تحديد طريقة قضاء الوقت المحدود المتاح لديهم.⁶⁸

الإعلام الإلكتروني

لفترة طويلة أطلق البعض -وما زال يفضل- وصف الإعلام الجديد بمصطلح الإعلام الإلكتروني ، ولكن ذلك الوصف يصطدم بالمفهوم التقليدي للإعلام الإلكتروني وهو البث الإذاعي والتلفزيوني ، من هنا يصبح من الأنسب أن نطلق عليه **الإعلام الإلكتروني الجديد** . وترى **شيماء العزب** أنه في إطار الحديث عن مجتمع المعلومات، يأتي الإعلام الإلكتروني ليغير عن مرحلة من مراحل التطور التكنولوجي في وسائل الاتصال التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية في تزويد الجماهير بالأخبار والمعلومات. ويتميز الإعلام الإلكتروني ببعض الخصائص كالتنوع الشديد في الوسائل والمواقع الإعلامية ، حيث أتاحت شبكة الإنترنت إنشاء صحف متعددة الأبعاد ، ذات حجم غير محدد نظريا ، يمكن من خلالها إرضاء مستويات متعددة من الاهتمام ، كما يتسم الإعلام الإلكتروني بالمرونة في استعراض وانتقاء والوصول إلى البيانات والمعلومات الموجودة على الإنترنت .

والإعلام الإلكتروني أو الإعلام الرقمي أو الإعلام الجديد - كما يطلق عليه بعض الباحثين- ينظر إليه بوصفه مجموعة الأشكال الاتصالية التي تضم في دخلها الصفات الثلاثة التالية :

- أنه يجمع بين تكنولوجيات المعلومات .
- أنه يقوم على الشبكات الاتصالية.

67 د. عباس مصطفى صادق "الإعلام الجديد دراسة في تحولاته التكنولوجية وخصائصه العامة" ، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة ، الدنمارك ، العدد الثاني، 2007

68 وسام فواد: "الإنترنت ما بعد التفاعلية واتجاهات تطوير الإعلام الإلكتروني"

<http://www.openarab.net/articles/2007/art1113.shtml>

10 شباط (فبراير) 2008 GMT 06:26:43

● أنه يتميز بالمضمون الرقمي للوسائل الإعلام.
ويضم هذا الإعلام في داخله كافة التطورات التي حدثت في أشكال ووسائل الإعلام الرقمي إلى جانب إعادة صنع وخلق أشكال جديدة من الإعلام التقليدي تتناسب مع تكنولوجيا الاتصال الجديدة.
ويعرف الإعلام الإلكتروني بأنه " ثمة نوع من الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ والأهداف، ويختلف عنه من حيث الوسيلة التي تسمح بالدمج بين كل وسائل الإعلام التقليدية بقصد إيصال المضمون المطلوب " 69

توصل فريق من الخبراء العرب إلى تعريف محدد للإعلام الإلكتروني ، تضمن أن الإعلام الإلكتروني هو الخدمات والنماذج الإعلامية الجديدة التي تتيح نشأة وتطوير محتوى وسائل الاتصال الإعلامي (بأسلوب آلي أو شبه آلي) في العملية الإعلامية باستخدام التقانات الإلكترونية الحديثة الناتجة عن اندماج تقانة الاتصالات والمعلومات كعوامل إعلامية غنية بإمكاناتها في الشكل والمضمون. ويمكن القول أن الإعلام الإلكتروني هو "عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة والأهداف ، وما يميزه عن الإعلام التقليدي أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة ومؤثرة بطريقة أكبر وتتيح الانترنت للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة بطريقة الكترونية بحتة دون اللجوء إلى الوسائل التقليدية كمحطات البث المطابع وغيرها بطرق تجمع بين النص والصورة والصوت. والتي ترفع الحاجز بين المتلقي والمرسل ويمكن أن يناقش المضامين الإعلامية التي يستقبلها إما مع إدارة الموقع أو مع متلقين آخرين.

ومن أهم الخصائص التي يتميز بها هذا الإعلام الإلكتروني الجديد :

أ - خاصية التنوع:

كان الصحفي يواجه مشكلة المساحة المخصصة لانجاز مقالة إخبارية ما على مستوى الصحافة التقليدية "الورقية" وبما أن الصحافة تعيش على التوازن بين الفضاءات المخصصة للتحليل والمساحات الأخرى كالإعلان كذلك كانت مهمة الصحفي تتمثل في إنجاز عمل صحفي يوفق بين المساحة المخصصة للتحليل وبين تلبية حاجيات الجمهور.

وهنا جاء دور "نسيج" الانترنت الذي يسمح بإنشاء صحف متعدّدة الأبعاد ذات حجم غير محدد نظريا يمكن من خلالها إرضاء مستويات متعدّدة من الاهتمام وطريقة النص الفائق " Hyper text " هي المحرك لهذا التنوع في الإعلام والذي يمكن من إيجاد نسيج إعلامي حقيقي يستخدم أنماطا مختلفة من المقاربات والمصادر والوسائل الإعلامية ترتبط فيما بينها جميعا بشبكة من المراجع.

ب - خاصية المرونة :

تبرز خاصية المرونة بشكل جيد بالنسبة للمتلقي "مستخدم الانترنت" إذ يمكن له إذا كان لديه الحد الأدنى من المعرفة بالانترنت أن يتجاوز عددا من المشكلات الإجرائية التي تعترضه ويلعب الحاسب هنا دورا مزدوجا فهو من جهة الوعاء المادي الذي يؤمن الاتصال بالانترنت والتعامل معها بالإضافة إلى وظيفته الأساسية المتمثلة في معالجة المعلومات وتخزينها بمختلف الأشكال والطرق. وكما ازدادت قدرات الحاسب ازدادت مرونة التعامل مع الانترنت من الناحية التقنية.

أما على المستوى الإعلامي تبرز خاصية المرونة من خلال قدرة المستخدم على الوصول - بسهولة - إلى عدد كبير من مصادر المعلومات والمواقع وهذا ما يتيح له فرصة انتقاء المعلومات التي يراها جيدة وصادقة والتميز بينها وبين المواقع التي تقدم معطيات مزيفة مع العلم أن القدرة على

69 أنظر شيماء العزب: "تأثير التعرض لشبكة الانترنت على إدراك الشباب لمجتمع المعلومات"، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الإعلام ، جامعة حلوان ، 2008

تزييف المعلومة قد ازدادت كثيرا مع ظهور الانترنت التي سهلت كثيرا من عمليات تركيب الصور وتعديل الأصوات وغيرها وستحدث عن هذا الموضوع فيما بعد.

وتتضمن الفروق الهامة بين الإعلام الإلكتروني الجديد وبين الإعلام التقليدي

1- المساحة الجغرافية: يمكن للموقع الإعلامي أن يصل - عن طريق الانترنت - إلى مختلف أنحاء العالم على عكس عدد كبير جدًا من وسائل الإعلام التقليدية التي تكون مقيدة - في أغلب الأحيان - بحدود جغرافية محددة.

2- عامل الكلفة: يبرز هذا العامل خاصة على مستوى الصحافة المكتوبة وبشكل أكبر عندما يتم تأسيس موقع إعلامي إلكتروني من حيث أنه يوفر على صاحب جريدة ما جزءا من تكاليف طبع وتوزيع النسخة الورقية للجريدة ويضمن له في الوقت نفسه عددا أكبر من القراء . وهنا نلاحظ عامل الكلفة بالنسبة للصحيفة فالصحيفة الناجحة تحاول أن توافق بين إصدار أعداد ورقية، وفي نفس الوقت تحاول إنشاء موقع لها على شبكة الانترنت.

3- عنصر التفاعلية: ويتيح عنصر التفاعلية للزائر إمكانية التحوار المباشر مع مصممي الموقع و عرض آرائه بشكل مباشر من خلال الموقع وكذلك المشاركة في منتديات الحوار بين المستخدمين والمحادثة "Chatting" حول مواضيع يتناولها الموقع أو يطرحها زوار ومستخدمو الموقع وكذلك القوائم البريدية. ،كما يتيح عنصر التفاعلية إمكانية التحكم بالمعلومات والحصول عليها وإرسالها وتبادلها عبر البريد الإلكتروني.

وأهم خاصية أتاحتها الانترنت في هذا المجال هي عملية التفصيل الشخصي للمعلومات "Personalizes" وينتج عن هذه الخاصية إتاحة إمكانية لزائر الموقع لاختيار المواضيع أو المقالات الإخبارية، أو خدمات يرغب المستخدم في الحصول عليها بشكل مسبق⁷⁰

ومن أبرز أشكال الإعلام الإلكتروني الجديد :

- المواقع الإعلامية على شبكة الإنترنت.
- الصحافة الإلكترونية: خدمات النشر الصحفي عبر مواقع على الشبكة، و "حزم النشر الصحفي".
- الإذاعة الإلكترونية والتلفزيون الإلكتروني: خدمات البث الحي للإذاعات والقنوات التلفزيونية على مواقع خاصة على الشبكة ومن خلال "حزم البث الإذاعي والتلفزيوني" والتي تحملها الشبكة إلى المتلقي مباشرة وإلى مختلف المواقع.
- خدمات الأرشفة الإلكتروني.
- الإعلانات الإلكترونية: خدمات النشر الإعلاني عبر مختلف المواقع على الشبكة.
- خدمات إعلامية إلكترونية متنوعة : تواصلية ومعرفية وترفيهية.
- المدونات (Blogs).
- خدمات البث عبر الهاتف الجوال، وتشمل:
- البث الحي على الهاتف الجوال.
- بث الرسائل الإعلامية القصيرة عبر خدمة الـ SMS والـ MMS، وغيرها.

70 انظر

-الإنترنت والإعلام الإلكتروني

http://www.geocities.com/pal_media/index1.htm

10 شباط (فبراير) 2008 GMT 19:55:31

-الإعلام الإلكتروني

<http://etudiantdz.com/vb/t26739.html>

30 تشرين الثاني (نوفمبر) 2009 GMT 13:47:58

· بث خدمات الأخبار العاجلة.

أما الخصائص التي تميز هذا النوع من الإعلام، فيرى الخبراء أن الإعلام الإلكتروني بوضعه الحالي، يتسم بما يلي:

- أنه إعلام مفتوح.
- الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة بما يخفض من تكاليفه ويوسع من دائرة مستخدميه.
- تخطي حدود الدول.
- تعدد الثقافات والتوجهات بين أطراف العملية الاتصالية.
- تنوع وشمول المحتوى.
- حرية وسهولة النفاذ إلى المعلومة.
- توسيع دائرة التنافس الإعلامي.
- الاعتماد على خدمات تفاعلية مما يدخل الجمهور كشريك أساسي في صنع المحتوى الإعلامي.

- تنامي دور القطاع الخاص في مجال العمل الإعلامي.
- ظهور أشكال جديدة من الإعلام مثل "إعلام الفرد" القائم على البث الشخصي. 71

أطراف الإعلام الإلكتروني الجديد وأشكاله:

قسم الأيهم صالح أطراف وجوانب وميزات قنوات الإعلام الإلكتروني ومنها الصحافة الإلكترونية الجديدة الأساسية على النحو التالي:

1-الإعلاميون في الإعلام الإلكتروني:إعلاميون محترفون، أصحاب قضايا، كتاب، تقنيون وأصحاب مواقع، قراء، هواة.

2-المتلقي في الإعلام الإلكتروني:قد يكون أي شخص في العالم ، قد يقرأ المقال في أي وقت (مثلا بعد 5 سنوات) ، يقرأ بسرعة كبيرة، ولكنه يدقق على الكلمات عندما يهتم ، قادر على المناقشة والرد ، قادر على الإحاطة بكل جوانب الموضوع.

وإعلام الإلكتروني بالنسبة للقارئ:قابل للبحث والفهرسة، صعب الوصول أحيانا، أكثر مصداقية في الغالب (الكل قادر على الاعتراض)، أكثر استقلالا في الغالب (لا يخضع للمؤثرات)، أكثر موضوعية في الغالب (تجد فيه كل الآراء)، أغنى بالمعلومات في الغالب (موارده أغنى بكثير).

3-الكاتب في الإعلام الإلكتروني:إعلامي محترف، باحث أو دارس، كاتب رأي، صاحب قضية، قارئ عادي يرد على مادة منشورة، والإعلام الإلكتروني بالنسبة للكاتب، انتشار أكبر على مستوى العالم، ديمومة أكبر للمادة، حرية أكبر في الكتابة، تواصل مباشر مع القراء. **وإعلام الإلكتروني بالنسبة للمحرر:** رخيص الكلفة ، حر ، يؤمن انتشارا كبيرا ، يسبب شهرة تراكمية.

المنبر الإعلامي في الإعلام الإلكتروني الجديد

1-موقع الإنترنت Website ويتسم بإمكانية تصفح الجديد على الصفحة الأولى ، وإتاحة الأرشفة والبحث في المحتوى القديم ، وإمكانية الوصول عبر محركات البحث ، ووجود شخصية مميزة للمنبر الإعلامي ، مع إمكانية السيطرة على كل ما ينشر ، وكذلك ، إمكانية التفاعل مع القراء ، و مواقع الإنترنت تعتبر مرجعا، مثل الصحف

71 "الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المعنى بالإعلام الإلكتروني"

<http://www.amict.org/ArabICT/?path=homepage/reports/41>

2008/11/11

- 2-النشرات البريدية Bulletin boards تتيح وصول المواد إلى صندوق بريد القارئ ، و الفهرسة والبحث غير ممكنة بشكل افتراضي ، مع سيطرة كاملة على المحتوى ، حيث لا أحد يستطيع الرد إلا عبر المحرر ، وتستخدم للإعلام الموجه، غير المتاح للعموم
- 3-المجموعات البريدية Usenet's هي منابر نقاش حر عبر البريد الإلكتروني ، أية رسالة إلى المجموعة تصل إلى كل الأعضاء ، يستطيع أي شخص أن يطرح أي موضوع ، تجمع عددا قليلا من الأشخاص لهم اهتمامات مشتركة.
- 4-المنتديات Forums هي مواقع إنترنت من نوع خاص، تقسم إلى أقسام، ويستطيع أي شخص أن ينشر فيها ما يريد
- 5-المراسد الإعلامية هي مواقع إنترنت مزودة بخدمات إضافية ، تجمع مواد عن مواضيع تهتمها وتعيد نشرها ، وتنشر تقارير خاصة بها.
- 6-المواقع الشخصية Personal sites هي مواقع إنترنت تدار من قبل شخص واحد، بعض المواقع الشخصية مقروءة بكثرة
- 7-المدونات Blogs هي شكل مميز من المواقع الشخصية ، مجاني لا يكلف شيئا.
- 8-غرف المحادثة الصوتية Chatting ROOMSنشأت على شبكة PalTalk ، عددها قليل ، تناسب من لا يحبون الكتابة،
- أما الميزات الأساسية للإعلام الإلكتروني الجديد فهي أنه إعلام حي (متغير باستمرار)، تفاعلي، قابل للأرشفة، متاح للبشرية كلها، حر بدرجة كبيرة، لا يعترف بقيود الإعلام التقليدي، لا يخضع لقيود الموارد في الإعلام التقليدي.⁷²
- المقومات الأساسية للإعلام الإلكتروني الجديد
- لم ينشأ الإعلام الإلكتروني الجديد من فراغ، وبالتالي فإنه يستطيع الاعتماد على الكثير من المقومات التي استتند إليها الإعلام التقليدي، على أنه يفترض إضافة مقومات جديدة، تنسجم مع خصوصيته، ومن أهم هذه المقومات:
- الآليات التي تكفل الاستثمار الأمثل لتقانات المعلومات والاتصال المعلوماتي في المجال الإعلامي.
- الخطط التنفيذية والمبادرات والمشاريع التي تكفل دمج الإعلام في مجتمع المعلومات والمعرفة.
- المعايير ومؤشرات القياس.
- فرق العمل المتخصصة لتنفيذ المهام المطلوبة.
- التنسيق بين المؤسسات الإعلامية التي تلتقي في أهدافها في هذا المجال.⁷³
- ويتيح الاعتماد على الإعلام الإلكتروني الوصول إلى نتائج مميزة يصعب للإعلام التقليدي الوصول إليها، ومن أهم هذه النتائج:
- o تحقيق علاقة تفاعلية حية بين الإعلام والمتلقي.
- o الارتقاء بمستوى التفاعل مع المعلومات والمعارف التي ينتجها العالم.

72 الأيهم صالح: "نظرة في خفايا الإعلام الإلكتروني"، معهد التدريب الإعلامي

www.alayham.com/uploads/1/e-media

23 آب 2005

73 الإعلام الإلكتروني نموذج جديد لقراءة الأحداث والتأثير بحركتها

التاريخ: 2006/07/29

http://www.golan67.com/show/zhraa/read_zhraa.asp?sn=129

24 تموز (يوليو) 2007 GMT 15:00:05

- تدعيم صناعة قوية متكاملة للمعلومات والمعرفة.
- تكريس الحضور الإعلامي على شبكة الإنترنت.
- توسيع دائرة القاسم المشترك المجتمعي لدى الرأي العام.
- استيعاب الضخ الكثيف للمعلومات وإيجاد السبل الكفيلة بحسن إدارتها ومواجهة انفجار المعلومات.

○ التخفيف من حدة التضليل الإعلامي.

○ اعتماد الآليات التي تتيح استثمار ذكاء الآلة والصناعة الميكانيكية للمعلومات.⁷⁴

ويشير José Luis Orihuela إلى عشر منهجيات جديدة للتفكير فى الإعلام الإلكتروني The 10 Paradigms of Ecommunication تستبدل النموذج الاعلامى القديم بنموذج اعلامى جديد

المنهجية الأولى: التحول من الجمهور إلى المستخدم from audience to user من الجمهور السلبي في استهلاك الوسائل إلى المستخدم الساعي بايجابية نحو المحتوى واو المشارك في صنعه مثل المدونات ، وعملية الاتصال الاليكتروني مركزها المستخدم *Self media Nanopublishing or Thin Media*

المنهجية الثانية: التحول من الاهتمام بالوسيلة إلى التركيز على المحتوى from media to content

المنهجية الثالثة: التحول من وسائل الاتصال الأحادية إلى الوسائل المتعددة الوسائط from monomedia to multimedia

المنهجية الرابعة: التحول من فكرة متابعة المادة الاعلامية المعتمدة على الصدور بشكل دوري إلى متابعتها فى الوقت الحقيقي لانتاجها وبثها from periodicity to real time

المنهجية الخامسة: التحول من الندرة المعلوماتية إلى الوفرة from scarcity to abundance

المنهجية السادسة: اختفاء دور القائم بالاتصال فى ظل المحتوى المنتج بواسطة المستخدم أو الجمهور from editor-mediated to non-mediated

المنهجية السابعة: التحول من عملية التوزيع للمادة الاعلامية بواسطة المؤسسة الاعلامية إلى النفاذ أو الوصول اليها بواسطة المستخدم from distribution to access حيث تم استبدال نموذج

البث أو الاتصال من مؤسسة واحدة الى جماهير عديدة "one to many unilateral distribution بنموذجين: هما "البث أو الاتصال من مؤسسات عديدة الى منفذ استقبالي واحد" Many to one access ، و"البث أو الاتصال من أفراد أو مؤسسات عديدة الى العديد من الأفراد"

Many to many communication.

المنهجية الثامنة: التحول من البث أو الاتصال فى الاتجاه الواحد إلى البث أو الاتصال التفاعلي from one way to interactivity

المنهجية التاسعة: التحول من البث أو الاتصال الخطى إلى البث أو الاتصال الفائق (غير الخطى) from linear to hypertext

المنهجية العاشرة: التحول من تقديم البيانات إلى النفاذ الى المعرفة from data to knowledge⁷⁵

⁷⁴ هذ بدارى ، مرجع سابق ص ص 226-224

José Luis Orihuela PhD : "10 principles of the new media scenario",⁷⁵

MMLab University of Navarra ,

30 april 2003

الإعلام الرقمي:

والإعلام الرقمي هو شكل من أشكال الاتصال الرقمي الذي يعرفه الدكتور محمد عبد الحميد بأنه العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال عن بعد ، بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المنوعة واستقبالها ، من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة.⁷⁶

قد يتبادر إلى ذهن البعض أن مصطلح الإعلام الرقمي متعلق باستخدام الحاسب الإلكتروني، ولكن هذا مفهوم ناقص فالمقصود بالإعلام الرقمي هو الاتصالات وما يدخل ضمن هذا السياق من وسائل تكنولوجية حديثة، قد يبادر البعض بسؤال عما يميز الإعلام الرقمي عن غيره ولماذا يعد بمثابة ثورة على الوسائل التقليدية؟ الإجابة ستكون ملخصة في التالي:

- وسيلة واحدة تحوي جميع الوسائل الاعتيادية الأخرى من أخبار مقروءة، مرئية، مسموعة وصولاً إلى استخدام الهاتف.

الوسائل التقليدية يقوم شخص واحد بإعدادها لتصل إلى الملايين لقراءتها، بينما الإعلام الرقمي يعده الملايين لإيصاله وتبادله مع الملايين، فبذلك تكون عملية نقل المعلومات تبادلية في جميع المراحل من الإعداد وحتى تلقي المعلومة.

أهم ما يميز الإعلام الرقمي أنه تفاعلي حيث يسمح للمشاهد نفسه بكتابة الخبر والمساهمة في إعداده، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة له لإبداء رأيه وانتقاد الخبر أو الحوار ومناقشة الخبر في منتديات الحوار، مما يفتح أفقاً أكبر للإعلام من مجرد وسيلة لنقل الأخبار.

إن التكنولوجيا اليوم تقوم بتحويل المواطنين من مجرد متلقين سلبيين للمنتجات الإخبارية التي يقوم بإعدادها وتقديمها المحترفين إلى مشاركين إيجابيين في صياغة وإعداد الخبر والتعليق عليه والتفاعل معه.⁷⁷

وتتسم وسائل الإعلام الرقمية أو أشكال المعلومات الرقمية ببعض السمات هي:

- 1- القابلية للمعالجة اليدوية Manipulability: أي من السهل تغييرها وتعديلها في كل مراحل صناعتها مثل الإبداع والتخزين والتوصيل والاستخدام.
- 2- الشبكية NetWorkable: أي أن المعلومات الرقمية يمكن اقتسامها وتبادلها بين عدد كبير من المستخدمين في الوقت نفسه عبر مسافات شاسعة عن طريق شبكة من أجهزة الحاسب الإلكتروني.
- 3- التركيز Dense: أي أن كميات ضخمة جداً من المعلومات الرقمية يمكن أن تختزن في مساحات فيزيائية صغيرة مثل الاسطوانات المضغوطة أو وخادم الشبكة.
- 4- القابلية للضغط Compressible: أي إمكانية تخفيض حجم السعة التي تشغلها المعلومات الرقمية على أي شبكة عن طريق ضغطها مع إمكانية توزيعها وإعادةها لحجمها الطبيعي عند الضرورة.
- 5- التخزين Impartial: فالمعلومات الرقمية المحملة على الشبكة تختلف عن الأشكال التي تمثلها بدءاً من الورق للرسوم والصور والأخبار المصورة والمسموعة من مواقع قنوات الأخبار مثل CNN و آل BBC.

ويرى عبداللطيف العتيبي أن ما يميز الإعلام الرقمي عن التقليدي هو نقل الصوت والصورة والحرف رقمياً أو إلكترونياً بدلاً من الطباعة بالحبر. لأن النظام الرقمي هو الذي بدأ يشق طريقه في العالم، ليصبح المعيار الحقيقي في تحديد تطور وسائل وأدوات الإعلام والاتصال الحالية.⁷⁸

⁷⁶ أنظر بالتفصيل مفهوم الاتصال الرقمي، ومحدداته، وخصائصه ومستوياته، ووظائفه في: دكتور محمد عبد الحميد: "الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت"، القاهرة، عالم الكتب، طبعة أولى، 2007، ص ص 23-56

⁷⁷ في ورشة للإعلام الإلكتروني: الصحف تتراجع وتنهزم أمام الوسائل الحديثة
<http://www.womengateway.com/arabwg/images/logo.jpg>

⁷⁸ عبداللطيف العتيبي: "الإعلام الرقمي: السلطة الخامسة"

<http://www.alriyadh.com/2010/03/20/article508119.html>

الإعلام التفاعلي:

ويفضل فريق وصف الإعلام الجديد بالإعلام التفاعلي وهو شكل من أشكال الاتصال التفاعلي: الذي هو عبارته عن الجهود المخططة في تصميم مواقع الوسائل الاعلامية الجديدة وبرامجها ومحتواها الذي يسمح للمتلقي بأكثر قدر من المشاركة في عمليات الاتصال والاختيار الحر من المحتوى والخدمات المتاحة عبر الانترنت ، وتكمن أهميته في أنه وفر الاتصال والتفاعل في آن واحد.

وأهم مميزات الاتصال التفاعلي تتركز في تحقيق التفاعل الفوري بين المرسل والمتلقي؛ إمكانية ان يصبح المتلقي مرسلأ في نفس الوقت ، كما يوفر مثيرات وأدوات التفاعل كقنوات لرجع الصدى سواء عن طريق الكتابة او الصوت او الصورة

أدوات الاتصال التفاعلي الإلكتروني:

هي الأدوات الاعلامية الالكترونية التي تلتنفي فيها اطراف عملية الاتصال في وقت واحد متزامن مثل المحادثات والمؤتمرات والحوار الشخصي أو في اوقات مختلفه غير متزامنه : كالبريد الالكتروني وصناديق التصويت والاقتراع⁷⁹

يوضح الدكتور حسين أبو شنب أن الاتصال التفاعلي هو الذي يتم فيه تبادل الأدوار الاتصالية ، ومصطلح الاتصال التفاعلي يتم استخدامه بديلا لمصطلح الاتصال الجماعي من خلال الحاسب الإلكتروني. ، ويعنى الاتصال التفاعلي

- حالة المساواة بين المشاركين في الاتصال والتماثل في القوى الاتصالية أي انه يؤدي إلى الاتصال والاتفاق الجماعي من خلال التبادل الحر للأراء دون تدخل أو تأثير من مصادر وقوى خارجية أخرى .

- المشاركة الديمقراطية المفتوحة مثل حلقات النقاش الحالية (Online) المباشرة والحية في حجرات المحادثة (Chat room) ومواقع تبادل رسائل البريد الالكترونية الحالية Online Email Sites⁸⁰

ويعرف **محمد خير عوض الله** الإعلام التفاعلي بأنه عملية الدمج الآني ، أو المتأني ، في أسلوب الاتصال والتواصل ، بين المرسل والمرسل إليه ، بحيث تكون المادة ، أو الرسالة ، هي محور هذا الدمج ، بغرض توصيل الفكرة أو الإقناع بها ، أو الاستدراك حولها ، ويشمل الخدمة الملحقة بأي وسيلة إعلامية مطبوعة أو مرئية أو الكترونية تتيح للجمهور أن يشارك برأيه. وهو بهذا يشمل صفحة القراء في كل مطبوعة وتعقيباتهم على موادها في مواقعها الإلكترونية. كما يشمل مشاركات الجمهور في البرامج المرئية والإذاعية، ومداخلته في قاعات المحاضرات والندوات. وقد أسهمت شبكة الاتصالات والمعلومات الدولية "الانترنت" في بروز المصطلح وإظهاره بشكل واسع، لأنها تمثل "الحاضنة" الأوسع للمصطلح.

. فمنذ أن دخلت الأطباق الفضائية، في نهاية الثمانينيات كان واضحا لكل إنسان أن محطات التلفزيون تواجه تحديا استراتيجيا، ومنذ أن انفتحت الشبكة الدولية للمعلومات والاتصالات "الانترنت" لكافة الأفراد في شعوب الأرض قاطبة ، ، كان واضحا أن تحركاً كثيفاً قد بدأ في تغيير القديم كله في عالم الإعلام على وجه الخصوص ، فلم يعد الإعلام رسالة تعدها الدولة أو الجهة المالكة ويتلقاها الجمهور، ولكنه شبكة يتشارك في إدارتها وملكيتها وصياغة سياساتها جميع الناس، وهي تحولات تتم

السبت 4 ربيع الآخر 1431 هـ - 20 مارس 2010 م - العدد 1244

⁷⁹ الاتجاهات الحديثة في الاتصال الإلكتروني..

. http://multqa.ae/forum/attachment.php?attachmentid=4281&d=1306686207

⁸⁰ د. حسين أبو شنب: "الإعلام التفاعلي Interactive Media"

ocw.up.edu.ps/upinar/mod/resource/view.php?id=26552

على وسائل الإعلام إعادة صياغة برامجها وطريقة عملها وفق فلسفة مختلفة كلياً عن العقود الماضية، تأخذ بالاعتبار أساساً اتجاهات الجمهور ومواقفه، وتعطيه أيضاً مساحة كبيرة في المشاركة والتعبير، وقد يصل الأمر إلى المشاركة الفعلية والفنية في التخطيط والتقييم والمراجعة. فالجمهور عبر الإعلام التفاعلي دخل في كافة الشؤون .

وعن آثار الإعلام التفاعلي يرى محمد خير عوض الله أن هناك ارتباطات للإعلام التفاعلي بمحاور وتفاعلات حياتية مختلفة ، مثل الآثار النفسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية.

وتكمن أهمية الإعلام التفاعلي، في أنه ، يعمل على إخراج الإعلام كله من السيطرة ، لأن الإعلام الناجح حالياً ، هو الذي يدخل ويتفاعل معه الجمهور ، وبالتالي ، فإن مساحات الإعلام التقليدي القديم المحنكر، أصبحت تتلاشى إلى حد كبير .. وهذا يعطي الإعلام التفاعلي أهمية قصوى ، ومن أهميته أيضاً، أن العملية التفاعلية نفسها تعمل على الإسهام الفاعل القوي والمؤثر في مجريات الأحداث ، وفي صناعة الأحداث ، سلباً أو إيجاباً⁸¹

وابرز انعكاسات الاتصال الالكتروني التفاعلي على الاعلام التقليدي

- 1 تطور الادوار الاجتماعية للوسائل الاعلامية
- 2 ظهور مفهوم المواطن الصحفي
- 3 ظهور مايسمى باعلام نمط الحياة
- 4 تراجع امكانيه التعتيم
- 5 جعل مستقبل الاعلام التقليدي بين المنافسه والمصداقيه
- 6 الحد من العمل الصحفي التقليدي
- 7 وفرة المحتوى من خلال الاتصال الالكتروني التفاعلي⁸²

Social Media الاعلام الاجتماعي

وهناك من يصفه بالإعلام الاجتماعي والإعلام الاجتماعي: أو ما يعرف بـ Social Media هو الإعلام الإلكتروني الذي يعتمد على مشاركة الجمهور في نشر الأخبار والصور والملفات المرئية في الشبكات الاجتماعية. ولقد أفرزت تلك الشبكات تحولات عديدة من بينها تحويل الجمهور من قارئ للمحتوى ومجرد متفاعل معه إلى ناشر، وانتقال الوسيلة الإعلامية من آلية البث باتجاه واحد إلى ما يطلق عليه اليوم بال Many-to-Many Model حيث الجمهور يبث المحتوى للجمهور بينما يقتصر دور مؤسسات الإعلام الجديد في أغلب الأحيان على توفير البنية التحتية وأدوات تدفق هذا المحتوى بحرية شريطة أن لا يتعارض مع قوانين الملكية الفكرية والجرائم الإلكترونية الدولية.⁸³

يشير الإعلام الاجتماعي أو التشاركي social media أو ما يعرف بتطبيقات 2.0 web إلى " الأنشطة والممارسات والسلوكيات التي يقوم بها الملايين من مستخدمي الإنترنت حول العالم لتبادل المعلومات والمعارف والخبرات والآراء على الإنترنت مستخدمين تقنيات التفاعل والتواصل المتوافرة بكثافة على مواقع الإنترنت وأدواتها وشبكاتها الاجتماعية"، فهو عبارة عن شبكات اجتماعية بها أعضاء

⁸¹ محمد خير عوض الله (اعداد): "الإعلام التفاعلي مزاياه وقضاياها"

<http://www.tawtheeg.net/vb/showthread.php?t=5140>

3 كانون الأول (ديسمبر) 2009 GMT 10:34:54

⁸² الاتجاهات الحديثة في الاتصال الالكتروني..

<http://multqa.ae/forum/attachment.php?attachmentid=4281&d=1306686207>

⁸³ رانية سليمان سلامة: "الشبكات الاجتماعية وسيلة إعلام وأداة أعمال قد تحدث تغييراً جذرياً في الإعلام والأعمال"

March 2008 29

<http://www.arabiyat.com/arabiyat/articles/rania-salama/678.html>

19 تشرين الثاني (نوفمبر) 2009 GMT 15:01:52

من مختلف دول العالم، وتهدف إلى ربطهم والتعارف بينهم حسب التخصص، والمكان، وطبيعة الأهداف الخاصة والاهتمامات.

إن فيس بوك وتويتر ويوتيوب وفليكر هي مجرد نماذج لشبكات إجتماعية يستخدمها مئات الملايين حول العالم لتبادل ونشر الصور (فليكر) ومقاطع الفيديو (يوتيوب) أو لتبادل الأخبار والنصوص القصيرة كما هو الحال في (تويتر). كما توجد الآلاف من الشبكات الإجتماعية الأخرى - الأقل شهرة - المتخصصة في مجالات محددة من حيث المحتوى أو الجمهور المستخدم.



إن الشبكات الإجتماعية وتطبيقات الإعلام الجديد توفر لمستخدمي الإنترنت الأدوات التي تساعدهم على مشاركة بعضهم البعض والعمل معا بتسهيلها أحد أو كل العمليات التالية:

- التواصل بواسطة البريد الإلكتروني، الرسائل القصيرة والفورية والردشه.... الخ
- العمل التشاركي من خلال ويكيبيديا وأدوات المشاركة الأخرى Sharing
- التعليم بواسطة أدوات التعليم والتدريب الإلكتروني ومشاركة المحتوى
- التسليه والترفيه من خلال تنوع المحتوى المنشور والذي يلبي كل الأذواق

لذلك فإن هناك من يفضل تعريف الإعلام الجديد بأنه إعلام التشارك، فكل محتوى موجود على الإنترنت ينقصه تفاعل مستخدمي الإنترنت بإضافة تعليق أو حتى تبادل مع مستخدمين آخرين أو إنتاج محتوى آخر يحمل وجهة نظر مختلفة وجديده. إن مشروع مثل ويكيبيديا الذي أصبح بديلا لدوائر المعارف التقليديه - كبيرة الحجم- ينتج محتواه المستخدمون وهي متاحة بالمجان وبكل لغات العالم تقريبا. 84

ويحتفل العالم كل عام في الثلاثين من شهر يونيو باليوم العالمي للإعلام الاجتماعي، وذلك لتسليط الضوء على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت مثل الفيس بوك وتويتر ويوتيوب وغيرها، ولتكريم الصفحات التي ساهمت في نشر الوعي بين الناس، ويعد موقع (ماشابل) Masahbl

84 فتحي أبو حطب: "الإعلام الجديد محاولة للتعريف وفهم التأثير "

<http://www.democracy-forum.org/index.php?newsid=50>

9 تموز (يوليو) 2011 GMT 18:56:52

2010-06-23 |

هو أول من دعى إلى الاحتفال بهذا اليوم، ويقوم بالتسويق له في جميع أنحاء العالم، ويعد من أشهر المواقع المتخصصة بنشر أخبار الشركات والشبكات الاجتماعية وله تأثير على أوساط الشبكات الاجتماعية.

وقد كان للإعلام الاجتماعي الدور الأبرز في التغيرات التي شهدها العالم خاصة الثورات العربية في عام 2011، حيث بدأت الدعوات للتظاهر والإصلاح وقيام الثورات من صفحات الفيس بوك وتويتر، وشكل نشر الصور والفيديوات على موقع اليوتيوب قناة وصل ومصدرا للمعلومات للشباب العربي لنشر حقيقة ما يجري في الثورات بعيدا عن الإعلام الرسمي.⁸⁵

في بداية الأمر استخدم الشباب شبكات التواصل الاجتماعي للردشة و التثرثرة و لتفريغ الشحن العاطفية ولكن يبدو أن موجة من النضج سرت في شرايين تلك الشبكات الاجتماعية حيث أصبح الشباب يتبادلون وجهات النظر الثقافية والأدبية والسياسية وأستقر الأمر مؤخراً على أن أصبحت تلك المواقع الاجتماعية بمثابة (هايد بارك) لكثير من الشباب خاصة شباب المنطقة العربية لتبادل آرائهم من أجل المطالبة بتحسين إيقاع الحياة السياسية والاجتماعية والإقتصادية ومن هنا تشكلت حركات الرفض الشبابية التي إنتظمت في تونس مروراً بمصر و اليمن و الأردن .

وقد تخطت تلك الأفكار الراضية للسياسات بسهولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك و ماي سبيس و التويتر والمدونات حدود الوطن العربي، ولعل هذا هو السبب الذي أدى بالشباب إلى استخدام الإنترنت والأدوات الإلكترونية كمصدر أساسي للتواصل وتبادل الأخبار والمعلومات.

وعلى الرغم من المشاكل الأخلاقية التي قد تتسم بها مثل هذه المواقع أحياناً ، حيث إنها أغلقت في بعض الدول لأسباب سياسية أو اجتماعية مثل باكستان وتركيا، إلا أنها أصبحت واقعا ملموسا مؤثرا على الحياة العامة والحياة الشخصية و السياسية لمئات الملايين من الأشخاص في جميع أنحاء العالم.

السياسيون بدأوا يستخدمون هذه الوسائل للتواصل مع الشباب وبناء علاقة مباشرة معهم وتحسين صورتهم بعد أن إلتمسوا أهمية هذه المواقع ،فقد بدأ العديد من الدبلوماسيين والسياسيين في العالم باستخدام أدوات الإعلام الاجتماعي من أجل تعضيد علاقاتهم مع شعوبهم. مثل الرئيس الفرنسي (السابق) نيكولا ساركوزي و حاكم دبي محمد بن راشد آل مكتوم، وملكة الأردن رانيا العبدالله، وغيرهم من الذين يملكون حسابات شخصية على شبكة الفيسبوك والتويتر، وهكذا أخذ الإعلام الاجتماعي بإعادة تشكيل الأسلوب الذي يتعامل به السياسيون مع شعوبهم، الأمر الذي يؤكد مدى تطور الإعلام الاجتماعي. ولا يترك الدبلوماسيون والسياسيون اليوم فرصة سانحة لإستخدام هذه الأدوات لإجراء حوارات ونقاشات مباشرة حول قضايا ومشاكل المجتمع.⁸⁶

وقد أصبح التفاعل الاجتماعي مع شبكة الانترنت مصدر نقاش عميق بين التقنيين من جهة و المحافظين من جهة أخرى حيث ترى الفئة الأولى أن الانترنت أصبحت وسيلة اتصال تساعد على خلق و تطوير علاقات اجتماعية دون مبالاة بالحدود الزمنية والمكانية و يظهر ذلك جليا في تبادل الرسائل عن طريق البريد الإلكتروني و الشبكات الاجتماعية. بينما ترى الفئة الثانية في الانترنت تهديدا حقيقيا لعلاقات اجتماعية هشة في الأساس. و رغم صعوبة ترجيح رأي على آخر إلا أن ما هو مؤكد هو أن

⁸⁵ رحمة الصوافية: "الإعلام الاجتماعي سيد التغيير وراية الثورات الجديدة"

<http://albaladoman.com/?p=3549>

16 كانون الأول (ديسمبر) 2012 GMT 09:12:43

⁸⁶ طه يوسف حسن . الإعلام الاجتماعي Social media المراد القادم

http://www.sudaneseonline.com/ar5/publish/article_1429.shtml

2011-2-5

الاتصال عبر الانترنت أو ما يعرف بالاتصال الإلكتروني أو الافتراضي أحيانا أخرى أصبح حقيقة وواقعا في حياتنا اليومية سواء المهنية أو الشخصية منها.
و إضافة إلى البعد المعلوماتي الذي يتميز به الإعلام الاجتماعي إلا أن له بعدا آخرًا تسويقيا و اعلانيا سواء تعلق ذلك بالأفراد أو المؤسسات التي تستخدم هذه الوسائل مما يمكنها من تحقيق عدة أهداف نذكر منها:

-مراقبة صورة و علامة المؤسسة علما بأن سلوك المستعمل في الويب أو على شبكة الانترنت يثبت في معظم الأحيان بأن هذا الأخير يبحث عن معلومات حول المؤسسة قبل التعامل معها و يتكرر نفس السلوك في حالة التعامل مع شخص مادي.
-التعرف أكثر على زوار الموقع و كذا أرائهم حول الخدمات المقدمة مما يساعد على تطوير أو حتى تغيير إستراتيجية و نوع الخدمات.
-تقديم محتوى مميز عن طريق بث المعلومة ووصولها بشكل سريع مع إمكانية اضافة الروابط الفائقة إلى النص.
-ربط و تطوير علاقة ثقة ووفاء مع الزوار الشيء الذي يعتبر جد هام لديمومة و ديناميكية الموقع أيا كان توجهه.

- خلق و تطوير هوية افتراضية بترك آثار و بصمة من خلال تحقيق تواجد على الويب.
-تحسين ترتيب الموقع في محركات البحث حيث نعلم أن أحد معايير ترتيب نتائج البحث في جوجل مثلا يرتكز على عامل شعبية الموقع مما يعني أنه كلما كان الموقع معروفا و يستقطب زوارا أكثر كلما تحسن ترتيبه و ظهر في النتائج الأولى من البحث.
و بالتالي فإن استعمال وسائل الإعلام الاجتماعي يضاعف من تواجد الشخص المادي أو المعنوي في أكثر من مكان في الويب مما يساعده على الوصول إلى الزوار الدائمين و جلب الجدد منهم .إلا أن استعمال مواقع الإعلام الاجتماعي و الشبكات الاجتماعية يجب أن يكون ضمن إستراتيجية معينة يمكن تناولها في مقالة أخرى.⁸⁷

ويرى الدكتور على بن شويل القرني أن ثورة (الإعلام الاجتماعي) social media انطلقت وبدأت تسحب البساط من تحت الإعلام التقليدي.. هذا هو الحدث الكبير الذي يحدث دوبا هائلا في الحياة العامة في السنوات القليلة الماضية ، فكما يبدو أن الإعلام الاجتماعي سيكون هو إعلام القرن الحادي والعشرين ويوضح أن الإعلام الاجتماعي هو عبارة عن شبكات اجتماعية بها أعضاء من مختلف دول العالم، وتهدف إلى ربطهم والتعارف بينهم حسب التخصص، والمكان، وطبيعة الأهداف الخاصة والاهتمامات..

ولا شك أن هذه الشبكات الاجتماعية التي تهدف في الأساس للتعارف تقدم معلومات وأخبارا وأفكارا وصورا ولقطات فيديو كثيرة يتم تبادلها بين أصدقاء الشبكة العنكبوتية (الويب).. وتوفر مثل هذه المواقع بدائل سريعة ومختصرة ومركزة في اهتمام الأشخاص. ولم تعد - لنسبة كبيرة من المستخدمين - وسائل الإعلام التقليدية المعروفة مثل الصحافة والتلفزيون محط اهتمام الناس.. وخلال السنوات والعقود القادمة قد تتعرض هذه الوسائل إلى إمكانية السقوط.. إضافة إلى أنه في خضم التفاعل الإلكتروني يحدث تأثير أشخاص على أشخاص، وثقافات على ثقافات في هذه المجموعات الهائلة من الكتل البشرية في جميع مناطق العالم..⁸⁸

⁸⁷ <http://arablibrarians.wordpress.com/2010/02/01/media-mediasociaux>

1 شباط (فبراير) 2010 GMT 10:04:30

⁸⁸ د.علي بن شويل القرني: "الإعلام الاجتماعي هل يسقط الإعلام التقليدي؟"

700 مليون مستخدم في شبكات التعارف الدولية"

<http://www.al-jazirah.com.sa/2009jaz/feb/7/ar4.htm>

وانتشر الإعلام الاجتماعي وفرض نفسه بقوة في عالم الإعلام الرقمي. نتيجة لذلك، ظهرت مجالات جديدة في الإعلان والتسويق وحملات الدعم والمناصرة عبر الإعلام الاجتماعي، ومن الطبيعي أن يتم ابتكار أدوات لقياس مدى فعاليتها ونجاحها. من هنا جاء مفهوم عائدات الاستثمار (Return On Investment) الذي سنطرح أهم الأدوات التي تستخدم في قياسه.

يتم احتساب العائد على الاستثمار ROI باستخدام المعادلة التالية: (العائدات من الاستثمار - تكاليف الاستثمار) / تكاليف الاستثمار. ويقوم الكثير من المعلنين والمحترفين في مجال الإعلام الاجتماعي بهدر وقت كبير على إعداد التقارير وعائدات الاستثمار في الإعلام الاجتماعي؛ خاصة أنها تتضمن العديد من العناصر غير العنصر المادي ومنها عدد الزيارات، والتحوّل من معجبين إلى زبائن، وعدد الزوّار الذين يسجّلون في الموقع أو الخدمة،... إلخ غير مدركين وجود أدوات تسهّل عملهم هذا. ومن هذه الأدوات:

1 - Google Analytics: هي خدمة مجانية تقدّمها شركة جوجل وتسمح للمستخدم بإنشاء حساب على الموقع وإضافة المواقع الإلكترونية التي يريد مراقبتها. بعد هذه الخطوة يمكن تنصيب الإضافات الخاصة حسب نظام إدارة المحتوى المعتمد لإدارة الموقع، وردبريس، وجملّة وغيرها؛ أو إدخال كود HTML إلى صفحات الموقع. تمتاز هذه الخدمة بأنها تحضر تقارير خاصة بالإعلام الاجتماعي، وتعرض لمحة عامة، ومصادر الزوّار من مواقع الإعلام الاجتماعي، والمشاركة من الموقع، والتحويل. هكذا يمكن مراقبة الزبائن ومصادرهم وتحركاتهم على الموقع وذلك لتحديد مدى نجاح الاستثمار.

2 - Google Alerts: خدمة التنبيهات من جوجل هي وسيلة أخرى فعّالة جداً لمراقبة نتائج الاستثمار في الإعلام الاجتماعي، حيث تمكّن المستخدم من مراقبة كلّ ما يكتب عن المنتج أو الخدمة التي يقدّمها، سواء أكان على مواقع التواصل الاجتماعي أو المدوّنات أو المواقع الإخبارية وغيرها. وبعد إعداد التنبيهات، كلّ ما على المستخدم عمله هو تحديد البريد الإلكتروني الذي يرغب بتلقي التنبيهات عليه، وخلق التنبيه. يمكن استخدام أكثر من تنبيه في الوقت نفسه.

3 - BUZZ: هي أداة تجمع بين إدارة مواقع التواصل الاجتماعي ومراقبة العائد على الاستثمار في الوقت نفسه. يمكن للمستخدم أن يبرمج ما يتمّ نشره على مواقع التواصل الاجتماعي ويكتشف كيفية تعامل المتابعين مع المحتوى، وذلك عبر تقارير تقدّمها بازز لتساعدك على تحديد ما هو الأفضل. بازز لا تزال في النسخة التجريبية، إلا أنه يمكنكم التسجيل عبر الموقع الذي سيرسل لكم دعوة.

4 - Conversion Measurement / قياس التحويل: خدمة جديدة أطلقها موقع فيسبوك مؤخراً لمراقبة تحويل الزوّار من المواقع الاجتماعية إلى الموقع الإلكتروني الخاص بالمستخدم. يمكن تفعيل هذه الخدمة عبر زيارة صفحة قياس التحويل من القائمة على يسار صفحة إدارة الإعلانات على فيسبوك، وإنشاء بيكسل (Pixel) جديدة تنتج كود خاص يتم لصقه على صفحة الموقع المرغوب بمراقبته. بعد الانتهاء من العملية يمكن تحديد ميزانية للإعلان واختيار مراقبة التحويل..⁸⁹

الإعلام البديل:

19 كانون الأول (ديسمبر) 2009 03:28:15

⁸⁹ Alaa Chehayeb: "أدوات لمراقبة عائدات الاستثمار في الإعلام الاجتماعي"

<http://ijnet.org/ar/blog/175854>

22 آب (أغسطس) 2013 03:10:48 GMT.

ويفضل آخرون وصفه بالإعلام البديل نظرا لطبيعته المتمردة على القيود التقليدية المهنية لوسائل الاتصال ، ومنهم كريس أتون، الأكاديمي المتخصص في دراسة الإعلام بجامعة "نابير" حيث يسمى الاعلام الجديد بـ (الإعلام البديل)، أي البديل عن الإعلام الرئيس، الرسمي أو الحكومي. ويجادل "أتون" إن هذا الإعلام لا ينفصل عن الحياة الاجتماعية، وعن السياسة ولا حتى عن الأيديولوجيا. وهو إعلام فردي (ينطلق من أسفل إلى أعلى)، يمثل نبض الناس ، ويعبر عنهم وعن همومهم ، وقد ساهم هذا الإعلام في خلق ما يسمى بـ "مجال عام" جديد أو "فضاء جديد"، عماده الجمهور، الشارع، وهو مختلف عن ذلك الفضاء الذي أرادته وسائل الإعلام الرسمية.⁹⁰

لذا يمكن أن نفهم فلسفة الإعلام الجديد على اعتبار أنها امتداد لسياق فكري -غربي- تجسد إما في طروحات المناهضين للثقافة المؤسسية المهنية، والإعلام الموجه، والنظم الاستبدادية...وهم الذين ما فتئوا أن قدموا مشاريع فكرية موازية على غرار "الثقافة المضادة" في فرنسا على سبيل المثال التي تبلورت على المستوى الإعلامي في مؤسسات مناهضة جديدة متعددة كصحيفة ليبراسيون، و اتجاهات "سينما الموجة الجديدة"، والعديد من دور النشر المستقلة والإذاعات الهاوية والصحف والمجلات النقدية. أو في طروحات الأمريكيين - (Underground Medias فترة السبعينات) - المناهضين لمؤسسات الإعلام التقليدية الثقيلة والمهيمنة على الواقع السياسي والثقافي وحتى الذوق العام في المجتمع.

وإجمالاً سواء كانت فلسفة الأوربيين أو الأمريكيين والرافضين من غيرهم، أو حتى العفويين كما يحلو للبعض إدراجها، فإن روح "المابعد" والتحرر من الالتزامات والقيود الأيديولوجية والاقتصادية وحتى القيمة، والقطيعة مع الوحي والمقدسات، تبقى هي السمة الغالبة في بناء المشهد الإعلامي الجديد.⁹¹

ويرى **علي الحمدان** أنه بعد دخول الإنترنت، فإن مواقع الشبكة الثانية مثل الفيس بوك وتويتر والمنتديات وغيرها أحدثت ثورة كبيرة سهلت التواصل بين البشر في كل مكان في العالم بلا استثناء. وقد وفرت لهم محركات البحث مثل "Google" القدرة على الوصول إلى المعلومات الكثيرة على نحو غير مسبق، ولذلك أدت ثورة الاتصالات والمعلومات إلى أنه لا تكاد تخلو دقيقة اليوم دون أن تتأسس فيها منظمة افتراضية تدور حول مجموعة من الأهداف! وقد كان من الطبيعي، أن ينشأ عن هذا ظهور أهداف جديدة يسعى إلى تحقيقها مجموعة من الناس، لم تكن تحظى بأي حضور في فترة سابقة، وذلك لعدم توفر الموارد الضرورية أصلاً.

ولذلك، يسمى بعضهم الإعلام الإلكتروني، بأنه "الإعلام البديل" (Alternative Media) أو "الإعلام الجديد" (New Media)، ووجه الحدائة فيه هو زيادة نفوذ الجماهير، على نحو جعلهم ينتجون رسالة جديدة بأهداف جديدة لا تستطيع المؤسسات الإعلامية التقليدية تحقيقها ولم تكن معهودة في أجندها.⁹²

⁹⁰ وائل عبد العال : "ديناميكية الإعلام الجديد...!"، صحيفة فلسطين

http://www.veecos.net/portal/index.php?option=com_content&view=article&id=5896:2011-04-04-13-08-08&catid=229:general&Itemid=314

الاثنين 04 أبريل 2011 14:04

⁹¹ فلسفة الإعلام الجديد، وفضاءات الواقع الإسلامي "مقاربة تأصيلية"

<http://profbentebbabachir.3abber.com/post/66915>

10 تشرين الأول (أكتوبر) 2012 GMT 10:47:28

⁹² علي الحمدان "عصر تأسيس المنظمات أم عصر انهيارها؟"

<http://www.alarab.com.qa/details.php?docId=127029&issueNo=847&seclD=15>

Alarab Daily Newspaper العدد 7974

سبب ظهور هذا الإعلام البديل أن الإعلام التقليدي الذي تسيد الساحة لفترة طويلة قدم خدمات كثيرة و أدواراً خطيرة في نفس الوقت أثار انتباه الناس نحو قضايا معينة و وحد رؤاهم نحوها إلى حد كبير، ظل هذا مقبولاً من قبل أشخاص يريدون معرفة ما يجري بالعالم و لو على نحو مضلل. لكن لما ظهرت وسائل الاتصال الحديثة و صار بإمكان المرء التحدث مع شخص تفصل عنه آلاف الكيلومترات ليتأكد منه عن حادثة معينة هنا تطلعت آمال الناس نحو إعلام أكثر شفافية و أكثر دقة و أبعد عن التوجيه⁹³

إن أقوى ما في وسائل الإعلام الجديد ، أنها خارج سيطرة السلطات، فكل أسلوب لحجب المواقع كان يجابهه بأسلوب تقني عصري يلتف على هذا المنع، وحتى أسلوب "الكي" أي قطع الإنترنت بالمطلق، تم التغلب عليه عن طريق وسائل اتصال متطورة.

إن نشوء هذا الفضاء الجديد من الحرية ساهم في التحول النوعي الذي طرأ على استخدام الشبكات الاجتماعية على الإنترنت، من كونها أداة للترفيه، والتواصل الاجتماعي، إلى أداة للتنظير والتنظيم والقيادة، ثم إلى وسيلة فعالة لنقل الحدث، ومتابعة الميدان، ومصدراً أولياً لوسائل الإعلام العالمية.⁹⁴

فالإعلام البديل يشكل انعكاساً مضاداً للإعلام السائد، ورؤية تلخص جهود دعائه والمؤسسات العاملة على دعمه وتشريع حضوره في الحياة العامة والخاصة⁹⁵

ويرى صقر بن زايد بن صقر آل نهيان أنه من خلال الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) ولد الإعلام البديل بثلاث منصات، وهي تويتر وفيسبوك ويوتيوب، وكل واحدة بخاصية وميزة ونقاط قوة تفتقدها الأخريات، وجميعها تكمل بعضها بعضاً بشكل لم يحدث عبر تاريخ وسائل الإعلام التقليدية. وبمولد الإعلام البديل انكسر احتكار الإعلام، فأصبح لحد بعيد في يد مستخدمي الإنترنت، وجعل كل مستخدم مشروع مؤسسة إعلامية مستقلة ينميها حسب قدراته. ولم يكن للإعلام التقليدي من خيار سوى اللحاق بركب الإعلام البديل واستيعابه أو مواجهة الإفلاس، فانهارت عروش إعلامية بعواصم العالم الغربية كما لم يخطر على بال أحد.

هذا الانعتاق فرح به كل حالم بالكتابة والتصوير الفوتوغرافي ومصوري الأفلام، فكانوا أول المندفعين لاستخدام الإعلام البديل لاستعراض مواهبهم المتباينة بين المتعثرة الكسيحة والمتوسطة والممتازة، وكم كان مفرحاً أن نرى كتاباً ومصورين جدداً لم نسمع بهم سابقاً، يحملون الوعد بنضوج في قابل الأيام إن وصلوا مسيرتهم الإعلامية وطوروا مواهبهم.

ويضيف صقر بن زايد لا شك أن الإعلام التقليدي له دور جديد يجب أن يتلمسه كمرشد وقودة بكلاسيكيته، للمنفلت مما يعتور الإعلام البديل من حيث متطلبات أصول وأسس التعبير، متجاوزاً ما سبق لإدارته من حال قولبة وتخشب وسقم بعض من جوانبه، ولا شك عندي أن الإعلام البديل به نسمات

الإثنين 12 أبريل 2010م – الموافق 27 ربيع الآخر 1431هـ

⁹³ مظاهرات إيران و بروز الإعلام الجديد

<http://aljaheth.com/?p=10>

⁹⁴ وائل عبد العال: "ديناميكية الاعلام الجديد

http://www.veecos.net/portal/index.php?option=com_content&view=article&id=5896:2011-04-04-13-08-08&catid=229:general&Itemid=314

الاثنين، 04 أبريل 2011 14:04

⁹⁵ فلسفة الإعلام الجديد، وفضاءات الواقع الإسلامي "مقاربة تأصيلية"

<http://profbentebbabachir.3abber.com/post/66915>

10 تشرين الأول (أكتوبر) 2012 GMT 10:47:28

هواء بها الكثير من الإنعاش للإعلام التقليدي، وتزواج إيجابيات الإعلاميين لا شك من بزوغ فجر إعلام جديد ذي فاعلية ومصداقية أكبر. وعلى الرغم من سهولة منصات الإعلام البديل الثلاث، فإنه يمثل تحدياً لجميع الإعلاميين الجدد، حيث لم نر بعد الذي يستطيع إثبات قدمه بكفاءة على منصاته الثلاث، فمتى نرى أولهم⁹⁶

ويفضل **عبد الرحمن الراشد** مصطلح "الإعلام البديل" بدلا من الإعلام الجديد، وميزة هذا الإعلام -في رأيه- أنه ليس حكرا على النخبة المتعلمة أو الميسورة بل أصبح يتهافت عليه كافة الناس، بما فيهم الفئات الأقل ثقافة والأقل دخلا والتي كانت محرومة سابقا من التواصل الإعلامي وبدأت هذه الفئات التعاطي بشكل مكثف مع الإعلام الجديد.

ويضيف: الانتشار السهل والسريع جعل الإعلام البديل وسيلة شعبية وهو ما دفع الحكومات إلى استخدامه أيضا في تقديم خدماتها للأفراد والتخلص من البيروقراطية عبر ما يسمى بالحكومة الإلكترونية وبالتالي التأثير على الرأي العام.

ينتقل الراشد إلى ميزة أخرى للإعلام الجديد وهي أن تداول الأخبار والصور ذات التوجه السياسي أرغم بعض الحكومات على اتخاذ قرارات أو التراجع عن قرارات بسبب الاحتجاج الجماهيري الواسع الذي تقوم كل الحكومات برصده في غرف مغلقة.

ويستطرد الراشد: الحديث عن إيجابيات الإعلام الجديد يكمن في القيمة المعلوماتية وسرعة الإيصال وضمان وصولها وتحقيق التفاعل معها وليس كونه إعلاما مرسلا من جانب واحد، إضافة إلى رخص ثمن الوسيلة ما جعلها متاحة أمام القطاع الكبير من الجمهور وهو ما خلق مساواة داخل المجتمع في الاتصال.

وأهمية الإعلام الجديد أيضا في انتشاره، فأكثر من ربع العرب اليوم يملكون هواتف جواله يتداولون من خلالها المعلومات سواء كانوا في الحواضر الكبيرة أو الأرياف البعيدة.

وفيما يتعلق بمخاطر الإعلام الجديد قال الراشد: لا بد أن ندرك أن الحكومات تريد السيطرة على كل ما يقال أو يذاع حتى تؤمن الاستقرار السياسي الذي يحافظ على بقائها، هذا الاستقرار ليس دائما ضرورة للمجتمع. ومع الاعتراف بهدف الحكومات من ترويج لفكرتي الرقابة والمحاسبة لما ينشر عبر الإعلام الجديد مثل حجب بعض المواقع أو مراقبة البريد الإلكتروني، إلا أننا يجب أن نقر أن هذا الفضاء المفتوح له مخاطر حقيقية على المجتمع من قبل جماعات غير مسؤولة تروج للمخدرات والجريمة والإرهاب وإشاعة الكراهية والتعصب وإيصال المجتمع إلى الفوضى.

ويضيف: التوظيف السيئ للإعلام الجديد سمة واضحة حيث يستفيد المستخدم من الحرية المطلقة التي تمنحه إياه، وأمامنا نموذج مؤسسة "سحاب" الذراع الإعلامية لتنظيم القاعدة التي توزع أشرطة فيديو وخطابات صوتية لزعماء التنظيم لأكثر عدد ممكن من وسائل الإعلام وبالتالي إلى عامة الناس.

ويشير الراشد إلى أن هناك اعتقادا بأن الإعلام الجديد يؤثر أكثر في مجتمعات العالم الثالث عنه في المجتمعات المتقدمة، لكن هذا غير دقيق، فمثلا تمكن باراك أوباما المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأمريكية من تحقيق تقدم مفاجئ على معظم منافسيه خلال حملته الرئاسية الأول لعام 2008- والفضل يرجع إلى استخدام مناصريه للمجاميع البريدية عبر الإنترنت، ومعظم مناصريه كانوا من فئة الشباب الفئة التي تهيمن على الإعلام الجديد وتتفاعل معه⁹⁷.

⁹⁶ صقر بن زايد بن صقر آل نهيان الإعلام البديل

<http://www.albayan.ae/opinions/articles/2012-10-10-1.1743891>

18 كانون الأول (ديسمبر) 2012 GMT 16:02:21

⁹⁷ الإعلام الجديد سلاح المهمشين العرب

ومن جانب آخر يصف **سامي نصر** الإعلام البديل بأنه ليس إعلاما مستحدثا، بل هو إعلام متطور ومتجدد في تجربة الشعوب والأمم، ويتميز بجملة من الخصائص التي من بينها: القدرة على التكيف مع تطور وسائل الاتصال وتطور أدوات الرقابة والضغوطات الاجتماعية والسياسية، فالمتعمّن في الحياة اليومية للشعوب والجماعات يلاحظ تزامنه مع ظهور الإعلام الرسمي. وأيضا القدرة على التشكّل فكتيرا ما يظهر الإعلام البديل في الساحة الإعلامية في أشكال مختلفة وذلك حسب المرحلة التاريخية التي يمر بها المجتمع ونوعية الفاعلين الذين يستعملون الإعلام البديل، ومن أبرز تلك الأشكال يذكر:

- **الإشاعات والنكت الشعبية والسياسية** والتي تعتمد عليها بعض الفئات الاجتماعية عندما تشعر أن الإعلام الرسمي لا يمنحها فرص التعبير عن مواقفها وتطلعاتها، أو لا تستجيب لرغباتها، أو عندما تجرّم القوانين حرية الرأي والتعبير، وتجعل صاحب الرأي الحر عرضة للمسائلة القانونية... فتصبح عبارة عن محاولة لإيجاد مخرج لتلك الضغوطات. لأجل ذلك ترتبط الإشاعات والنكت الشعبية والسياسية بالظروف الاجتماعية والسياسية لمستهلكي ومنتجي تلك النكت والإشاعات.

أما بالنسبة للنكت السياسية فإن أهم ما يميّزها هو الظهور الموسمي والمرتبط أساسا بالتظاهرات السياسية الكبرى، حيث التجأت الفئات المهمّشة إلى إنتاج وإعادة إنتاج النكت السياسية المتضمنة للعديد من الدلالات الاجتماعية والسياسية...

- **الرسائل القصيرة (SMS) (message):**

الرسائل القصيرة هي شكل آخر من أشكال الإعلام البديل، تمكن من خلالها الفاعل الاجتماعي تحقيق هامشا لأبأس به من الحرية، إذ لم تعد اليوم وظيفة الهواتف الجوّلة تقتصر على وظيفة التخاطب والتواصل عن بعد بل أصبحت تقوم بوظائف أخرى مثل إرسال دعوات التظاهرات السياسية والحقوقية والتعبير عن التضامن مع بعض الضحايا، أو نشر المعلومات بطريقة سريعة وغير مكلفة، وبذلك لم يعد احتكار وسائل الإعلام الرسمية من طرف جهة معينة وحرمان بقية مكونات المجتمع المدني منها عائقا أمام نشاطها، وذلك بفضل هذه الرسائل القصيرة، بل أصبحت إحدى الوسائل الفعالة المستعملة في الحملات الانتخابية.

- **الانترنت:** وخاصة الصحف الالكترونية والتي لم تعد تنتظر الحصول على التأشيرة الحكومية ولم تعد الضغوطات والقيود القانونية عائقا أمام تحرّكاتنا، بل أصبحت اليوم تشكّل أهم مجال لتجاوز كل تلك الخطوط الحمراء المفروضة.

ونفس الشيء بالنسبة للمواقع الالكترونية والتي رغم الإمكانيات الضخمة المسخرة من أجل مراقبتها وحجبها إلا أنّ حسن استغلال وتوظيف أصحاب المواقع جعلها تصمد وتواصل نشاطها وتقوم بدورها. فأصحاب المواقع تمكّنت من التحرّر من حالة الدفاع عن نفسها، بل صارت هي التي تهاجم، وانقلبت أيضا المعادلة بعد أن أصبحت السلطة التي كانت في السابق تقوم بدور المهاجم أصبحت هي التي تدافع عن موقعها وصورتها في الداخل والخارج. كما لم تنجح عملية حجب المواقع وتعطيلها، فعبر استعمال "البروكسي" Proxy تمكّن أصحاب المواقع وزوّارها من الإبحار في هذا العالم بعيدا عن أعين الرقابة.

أما رسائل البريد الإلكتروني email فرغم قدرة السلطة عبر التقنيات المتطورة المستعملة على فتحها وتشويه رسائلها وتحويل وجهتها إلا أنّ متقني فنّ التعامل مع عالم الانترنت أصبحوا قادرين على

<http://bnojabal.maktoobblog.com/>

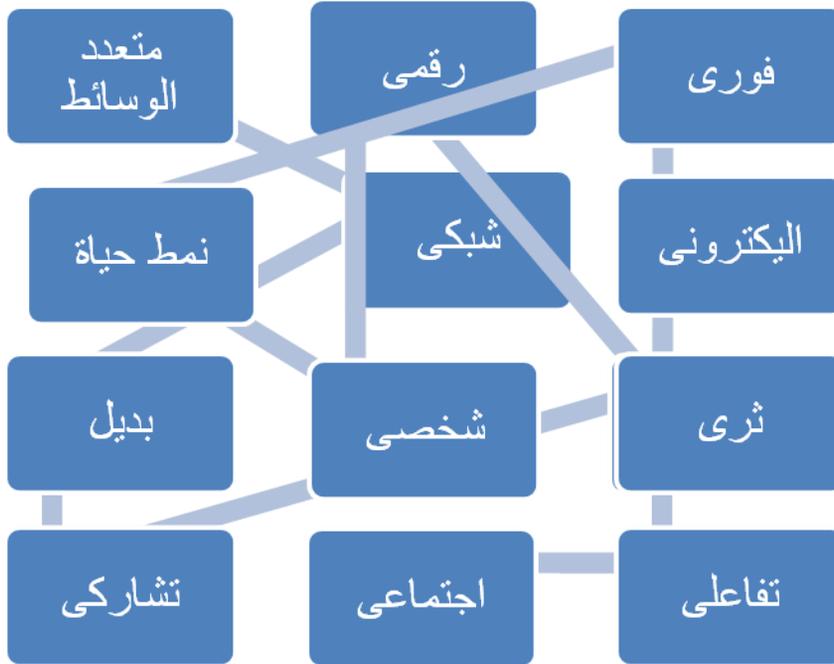
21 شباط (فبراير) 2010 GMT 00:28:07

كتبها سعيد بن جبلي، في 6 ديسمبر 2007 الساعة: 21:16 م

إعاقه كل الجهود التي تقوم بها السلطة، وحتى العاجزين عن استعمال البروكسي في الولوج للمواقع المحجوبة أصبحت تصلهم العديد من الصحف الالكترونية ومحتويات المواقع المحجوبة ضمن الرسائل الالكترونية.

ومن بين التطورات الأخيرة في عالم الانترنت وعالم الإعلام البديل نجد المدونات Blog ونظرا لنجاحها وقدرتها على التعبير عن مطالب وتطلعات الفئات المهمشة تشهد المدونات تزايد هائل في عددها وعدد مستعمليها⁹⁸

خلاصات : اعلام رقمي جديد



ومن خلال ما سبق-وكما يبدو من الشكل السابق- يمكننا القول أننا أمام نوع جديد من الوسائل الاتصالية يمكن أن نطلق عليها الوسائل الاعلامية الرقمية الجديدة ، حيث أنها تقوم في الأساس على التكنولوجيا الرقمية (مثل شبكة الانترنت ، والهواتف المحمولة وتعددية الوسائط، المحمولة ، والحواسب اللوحية) ، في جمع معلوماتها ، ونتاجها ، وتخزينها واسترجاعها ، ونشرها وتبادلها ، وهو الى جانب ذلك يتسم بمجموعة من السمات يظهرها الشكل التالي: الفورية ، والقدرة على التشبيك، والقراء المعلوماتي، والشخصية الى جانب الجماهيرية، فضلا عن الفاعلية، وعكس أنماط الحياة وأساليبها، واتاحة الفرصة للجمهور المستخدم للتفاعل مع المحتوى ، اضافة الى المشاركة

98 سامي نصر تحديات الإعلام البديل

<http://www.kalimatunisie.com/article.php?id=545>

29 شباط (فبراير) 2008 GMT 00:47:53

فى انتاجه وتبادلته ونشره والتحاوور حوله، وهو اعلام الحصول على المعلومة وتشاركها مع آخرين فى مكان ، وفى أى وقت ، وعبر وسائل عديدة.

فالإعلام الرقْمى الجديد.. إعلام أساسه شبكة الإنترنت يعتمد على التفاعلية ليقدم محتوى مصدره هو المستخدم.. **User generated content**، ويعتبر ثورة فى تكنولوجيا الإتصال تعتمد على إشراك الأفراد، بحيث لا يقتصر دورهم على التلقي، بل يتعداه إلى التفاعل والمشاركة فى المحتوى الرقْمى (Dialogue instead of monologue)، فبإمكان المستخدم وإضافة إلى توليد محتواه الخاص (نصوص، فيديو، صور)، بإمكانه أن يشارك فى المحتوى المنشور، بعض المواقع تطلب المشاركة وإدلاء الرأي، التصويت..

وتؤلف هذه الأفكار والإمكانات جزءاً من الثورة المعلوماتية الجديدة، التي تمثل مرحلة تطويرية أكثر تقدماً من الثورة الصناعية التي ظهرت فوق أنقاض الثورة الزراعية. ولكن إذا كانت الثورة الصناعية قد أفلحت فى تحقيق الإنتاج الضخم الكبير، المتمثل فى مئات الآلاف من القطع المتشابهة والمتماثلة فإنها عجزت عن أن تجعل لكل قطعة مقاييس خاصة بها تميزها عن غيرها، بحيث لا تناسب إلا شخصاً واحداً بالذات دون غيره من المستخدمين من هذا الإنتاج الكبير، وذلك بعكس ما تحققه الثورة الإعلامية والمعلوماتية الحالية عن طريق التكنولوجيا الرقْمية، مما يجعلها تجمع - كما قلنا من قبل - بين الإنتاج الإعلامى على النطاق الواسع مع إمكان توجيهه فى الوقت ذاته لتلبية المطالب والاهتمامات الفردية الخاصة⁹⁹.

وقد ارتبط الإعلام الرقْمى الجديد بالتطورات التي شهدتها شبكة الإنترنت وبخاصة الإمكانيات التفاعلية التي أتاحتها Web 2.0 وكانت أبرز تطبيقاتها ما نشهده من شبكات إجتماعية وأدوات اتصال ومشاركة للمحتوى والأفكار والتجارب والخبرات.¹⁰⁰

ويشير حسين فاروق الى أن الإنترنت - كوسيط وكوسط إعلامى - قد أتسمت بالعديد من الخصائص التي ميّزت الإعلام الجديد عن التقليدي من خلال العديد من التطبيقات، ومن هذه الخصائص:

1- تجاوز حالة التفاعلية:

وهي من أهم سمات الإعلام الجديد، والتي يُمكن - من خلالها - معرفة الأفكار السائدة فى عقول مستخدمي الوسائل الإعلامية الجديدة، ممّا يسمح بمعرفة اتجاهات الرأي العام الحقيقية، وهو ما يختلف عن الإعلام التقليدي، الذي - غالباً - لا تظهر فيه بوضوح تامّ الاتجاهات الحقيقية للأفراد والمجتمعات.

وقد أشار روبر أسكريبب فى نقده للنماذج الخطئية للاتصال - إلى أن التفاعلية - اليوم - تتمثل فى الدور الذي تحوّل المتلقّي بمقتضاه إلى فاعل فى "وضع الأجندة".

فلم يُعد يقتصر دور المتلقّي فى التفاعل على دائرة رَجْع الصدى من خلال الاكتفاء بالتعليق على الموضوعات المنشورة على المواقع الإلكترونية، وإنما أصبح له دورٌ مهمٌ فى الممارسة الإعلامية المطلقة عبر أدوات الإنترنت الجديدة، بل والتحكّم فيما يتعرّض له من معلومات، وفى نفس الوقت بث المحتوى الذي يُنتجه لمن يُريد، دون قيد أو شرط.

2- حرية النشر:

99 د. أحمد أبوزيد: "التكنولوجيا الرقْمية والإعلام الجديد"

http://www.fdaat.com/art/publish/article_3558.shtml

100 فتحي أبو حطب: "الإعلام الجديد محاولة للتعريف وفهم التأثير"

<http://www.democracy-forum.org/index.php?newsid=50>

9 تموز (يوليو) 2011 18:56:52 GMT.

10-23 2010-06 | زيارات: 1885

أُتاحت الإنترنت الجديدة حرية النشر لعموم المستخدمين، وقضت على حكر أصحاب المواقع أو أصحاب رؤوس الأموال ممن يملكون الوسائل الإعلامية، ووجدت ظاهرة "المواطن الصحفي"؛ حيث أصبح الفرد العادي هو من يصنع الخبر ويقدم المعلومات، حتى أصبح منتجاً للمادة ومستقبلها في آنٍ واحد.

3- إعلام الآن:

فيمكن بكل سهولة ويسر رصد كل ما يُنشر أو يُقال عن أي موضوع أو حدث، عبر أدوات معينة، وبأقل مجهود يُذكر، بمجرد حدوثه، فتلك الأدوات تسمح بنقل الأحداث لحظة وقوعها ونقلها؛ وهو ما أحدث ثورة في مجال الانفردات الإعلامية، وهو ما يفسر أسباب لجوء صحفيي وإعلاميي الوسائل التقليدية إلى أدوات الإعلام الجديد؛ لجمع المعلومات، والحصول على الأخبار، وهو ما يمكن أن يشكل عنصر تكامل للإعلام التقليدي مع الجديد.

4- التقارب الإعلامي:

أحدثت هذه الثورة الاتصالية جبهة جديدة تتقارب فيها وتتكامل وسائل الإعلام مع بعضها البعض دون أن تنفي إحداها الأخرى، فمن خلال مجموعة من القنوات تتميز جميعها بالوفرة المعلوماتية من جهة، وتيسر بث تلك المعلومات والحصول عليها من جهة أخرى، بالإضافة إلى ارتفاع درجة التنافسية بين الوسائل الإعلامية مهنيًا، من حيث طريقة التعاطي مع الحدث، ومصداقية تلك الوسيلة فيما تقدمه من معلومات.

5- تعبير النموذج الاتصالي التقليدي:

فالإنترنت الجديدة عمدت إلى تغيير انقلابي للنموذج الاتصالي الموروث؛ بما يسمح للفرد العادي بإيصال رسالته إلى من يريد، في الوقت الذي يريد، بطريقة واسعة الاتجاهات، وليس من أعلى إلى أسفل وفق النموذج الاتصالي التقليدي.

6- البعد عن المركزية الاجتماعية:

حيث لا يتحكم في الوضع الإعلامي الجديد أي عنصر من عناصر الضبط الاجتماعية بشقيه: القهري والذي يمثله القرارات واللوائح والقوانين، والمقنع القائم على التفاعل الاجتماعي للفرد، والتزاماته بأعراف المجتمع وقيمه، فالمستخدم - من خلال أدوات الإنترنت الجديدة - يبني لنفسه عالمًا ومجتمعًا جديدًا يتحكم فيه، ويشكله كيفما يشاء، كما يشكل خصائص وأوجه تفاعله مع تلك البيئة الجديدة.¹⁰¹

والإعلام الجديد حمل معه أيضا اختلافًا في المفهوم والجوانب والأدوار¹⁰²، فما زال هناك جدل حول المقصود به وعدم اتفاق على تعريف محدد له، بالرغم من أنه أحدث نقلة نوعية بمفهوم

101 حسين فاروق: "الأبعاد الإعلامية لاستخدام مواقع الإنترنت الجديدة"

<http://www.alukah.net/Culture/10336/36656>

21 كانون الأول (ديسمبر) 2012 GMT 10:53:52

102 انظر في مفهوم الإعلام الجديد وأبعاده ومكوناته وإشكاليات تعريفه المراجع التالية:

-Campbell-Kelly Martin and William Aspray"Computer: A History of the Information Machine" New York: Basic Books 1996.

-Ceruzzi Paul E. "A History of Modern Computing" Cambridge: The MIT Press 2003.

-Dizard Jr. Wilson. "Old Media / New Media: Mass Communication in the Information Age". New York: Longman 2000.

-Fidler Roger. Mediamorphosis:" Understanding New Media. Thousand Oaks" CA: Pine Forge Press 1997.

- Hansen Kathleen A. and Nora Paul.: " Behind the Message: Information Strategies for Communicators." Boston: Allyn & Bacon 2004.

الإعلام تمثلت بالمواقع الإلكترونية والمواقع الإجتماعية والمدونات والبوابات ومواقع المحادثة أو الدردشة وغيرها على شبكة الإنترنت وكذلك أثر في تغيير مفهوم الإعلام القديم وتطور وسائله المعتادة كالصحافة والإذاعة والتلفزيون فقد شهدت جميعها تحولات كبيرة في السنوات القليلة الماضية .

الإعلام الجديد هو أساليب حديثة تخدم الاتصال وتستخدم الوسائل الرقمية لتسجيل وحفظ وتخزين المعلومات. ويتميز بأنه تفاعلي، تراكمي وإنفرادي. لا يعرف في الحقيقة من هو الذي أطلق مصطلح الإعلام الجديد، إلا أن الحديث بدأ في تسعينات القرن العشرين بحماسة كبيرة لدى كل من طلاب الإعلام والمنظرين له. بعدما قاموا بالتركيز على جريدة تحمل عنوان (WIRED) تكرر موضوعاتها حول تقنيات الحاسب الاليكترونى.¹⁰³

ويطلق مصطلح الإعلام الجديد- من وجهة نظر **الدكتور محمد قيراط** على تكنولوجيات الاتصال الجديدة وثورة المعلومات التي ظهرت في الجزء الأخير من القرن العشرين والتي تشمل شبكات الاتصال الرقمية والحاسوبية المختلفة¹⁰⁴.

ويعد الاعلام الجديد من وجهة نظر **إيمان بخوش** - ثورة تقنية اثار ت ضجة كبيرة في الاونة الاخيرة حيث اعتبر الاعلام الجديد بمثابة مساحة حرة للتعبير في مختلف القضايا ،وتضيف بخوش ان الحديث عن الاعلام الجديد يقودنا بداية الى مفهوم الويب 2.0 . هذا الاخير مصطلح يشير الى مجموعة من التقنيات والتطبيقات التي ادت الى تغيير سلوك شبكة الانترنت

واغلب اشكال الاعلام الجديد انتاج غربي والعرب غالبا مجرد مستخدمين وفي احسن الاحوال هناك محاولات لاستحداث مواقع اعلام جديد ذات انتاج عربي محتوى عربي وموجهة للعرب او انتاج تطبيقات لبعض مواقع الاعلام الجديد اوانشاء وتعريب القوالب بالنسبة للمدونات وهذا امر محمود على كل حال¹⁰⁵.

ويرى **محمد صادق امين** أن الإعلام الجديد (New Media) طفرة جديدة في عالم الإعلام بدأت مطلع العقد الحالي، وهي أخذت بالانتشار والتوسع والامتداد، حيث دخلت عالم التنظير والدراسات وتحولت إلى مادة تقام لدراستها المعاهد والكليات، وتسخر لمعرفتها ومعرفة آثارها البحوث والدراسات الجامعية.

ولمعرفة مفهوم الإعلام الجديد يعود محمد صادق أمين الى تاريخ الاتصال الانساني ، حيث اعتمدت وسائل الإعلام منذ نشأتها على المعادلة التالية (مرسل+رسالة+مستقبل) ثم أضيف إليها عامل (رجع الصدى) وهو رد فعل المتلقي على ما يرسل من وسيلة الإعلام بحيث يكون المرسل قادرا على صناعة الرسالة الإعلامية المستقبلية للمستهلك على ضوء توجهاته وميوله، فالمتلقي غير قادر على أن

-Jones Steve." Encyclopedia of New Media Thousand Oaks" CA: Sage 2003..

Lanham MD: Rowman & Littlefield ". Media and Society in the Digital Age." Boston: Allyn and Bacon 2002.

¹⁰³ "أفاق وسائل الإعلام الجديد"

http://www.libyann.net/index.php?option=com_content&view=article&id=6800:2012-12-14-22-31-47&catid=58:2011-08-29-05-20-00&Itemid=177

20 كانون الأول (ديسمبر) 2012 GMT 02:15:05

¹⁰⁴ دكتور محمد قيراط:"الإعلام الجديد والفضاء العام العربي الفرص والتحديات"

http://www.echoroukonline.com/ara/aklam/aklam_elkhamis/mohamed_kirat/34595.html

4 شباط (فبراير) 2010 GMT 08:08:45

2009.04.01

¹⁰⁵ إيمان بخوش **الإعلام الجديد الويب 2.0**، وبعض اشكال الاعلام الجديد

<http://magedhanud.info/ar/169.html>

: يناير 2011

يضع بصمته في صياغة الرسالة الإعلامية بشكل مباشر لأنه لا يملك الآليات لذلك، الإعلام الجديد وفر هذه الآلية للمتلقي بحيث أصبح شريكا في صياغة الرسالة الإعلامية، بل أصبح قادرا على أن يصوغ رسالته الإعلامية الخاصة به والتي يقدر أن يوصلها إلى كل سكان الأرض بأسرع وقت وأرخص كلفة من خلال ما بات يعرف بمصطلح (الصحافي المواطن)، هذه الآلية تعتمد على استخدام الحاسب الاليكترونى والانترنت في صناعة وإنتاج وتخزين وتوزيع المعلومات، وتعتمد على تفاعل المتلقي (Interactivity) بحيث يكون له رد فعل على ما يرسل له من معلومات؛ قد يكون تعليقا أو رأي أو معلومة يملكها تدعم أو تفند رأي وسيلة الإعلام التقليدية، بل قد يكون هو أحيانا مصدرا للمعلومة تعتمد عليها وسيلة الإعلام¹⁰⁶

ولفهم تجربة الإعلام الجديد بشكل أفضل يرى **محمد ناصر أحمد** أنه لا بد لنا من العودة إلى الخلف حيث كانت المعادلة الشهيرة هي السارية على كافة وسائل الإعلام مرسل / وسط "أيا كان جريدة أو تلفزيون أو راديو" / مستقبلو بالطبع الرسالة التي هي الهدف في الأساس من الإتصال. وظلت هذه المعادلة سارية إلى وقت طويل حتى مع زيادة عدد القنوات التلفزيونية أو الجرائد أو حتى محطات الراديو صحيح أنه طرأ عليها تغيير طفيف يسمى بالـ "feed back" أو ما يسمى بالتغذية الراجعة والتي تمثلت في مشاركة الجمهور بأرائهم سواء من خلال حضور حلقة تلفزيونية أو الإتصال الهاتفي أو حتى الإيميل .

إلا أن الإعلام الجديد ظهر ليقرب هذه المعادلة رأسا على عقب صحيح أن الإعلام الجديد تمثل في وسائل جديدة إلا أن التغيير لم يتوقف عند الوسائل لكنه إمتد ليشمل المفهوم فأصبح الجميع قادر على الإرسال وكذلك قادر على استخدام الوسائط على إختلافها سواء كانت "نص أو صورة أو فيديو" وبالتالي أصبح العالم أمام فيضان إعلامي غير مسبوق.

هذا الفيضان يأتي في رأيه في إطار العودة لجذور الإعلام فعندما كانت المجتمعات قديما بسيطة سواء من ناحية العدد أو التركيب السكاني كانت المعلومات يتم تداولها في إطار القبيلة أو المجموعة بوسائل تحمل نفس مفهوم المشاركة الذي مثل عنصر القوة الحقيقي للإعلام الجديد فخلال اوقات التجمع داخل هذه المجتمعات كان يتم مشاركة المعلومات فيما بينهم بشكل علني وسريع وهو ما يشابه فكرة الكتابة على الحائط الشخصي في الفيس بوك أو حتى عمل تاج لمجموعة من الاشخاص في صورة او موضوع ما ، وبالتالي فما فعله الإعلام الجديد لم يكن إلا إحياء لمفهوم قديم مع تجديد الوسائل بحيث تتناسب مع مجتمعات اكبر حجما و اكثر تنوعا¹⁰⁷

ومصطلح " الإعلام الجديد " -**عند الدكتور سعود كاتب صالح** - يدخل تحته عدد كبير من الوسائل التي تتميز بالتفاعل " Interactivity " : هذا يعني أن المستخدم سوف يكون قادراً على التحكم في المعلومات التي يريد الحصول عليها متى ما أرادها وأينما أرادها وبالشكل والمحتوى الذي يريده¹⁰⁸.

¹⁰⁶ محمد صادق امين : " نظرة على مفهوم الإعلام الجديد Media New " <http://www.kurdiu.org/ar/wtard.php?pageid=3143> ، 13 آب (أغسطس) 2011 GMT 01:37:59

¹⁰⁷ محمد ناصر أحمد : "العرب والإعلام الجديد" ، <http://www.ibda3world.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AC> 6٠ أبريل 2010

¹⁰⁸ "مصطلح الإعلام الجديد التحول من النظام القياسي (Analog) إلى النظام الرقمي (Digital)" http://www.ekateb.net/bookcont/ch2_2.html ، 28 كانون الثاني (يناير) 2010 GMT 17:44:40

في السابق كانت قدرة المستخدمين على التفاعل تقتصر على دائرة رجع الصدى للمحتوى المنشور على المواقع الإلكترونية عبر إضافة التعليقات وتدوين الملاحظات على سجلات الزوار مثلا. ثم انتقلت بعد ذلك العلاقة إلى التحرر نسبياً مع وجود المنتديات ومجموعات الأخبار والقوائم البريدية، غير أنها لم تتح للجمهور حرية الممارسة الإعلامية المطلقة والتي لم تتوفر لهم إلا بعد ظهور المدونات وما تبعها بعد ذلك من ظهور لشبكات التواصل الاجتماعي ومواقع الفيديو التشاركية كاليوتيوب والموسوعات الحرة مثل ويكيبيديا، وهذه المواقع تمثل عناصر الانتقال إلى مرحلة ما بعد التفاعلية. وتعتبر هذه المرحلة انقلاباً على نموذج الاتصال التقليدي، حيث أصبح بمقدور الفرد العادي إيصال رسالته إلى من يريد في الوقت الذي يريد بطريقة متعددة الاتجاهات وليس من أعلى إلى أسفل فقط، وفق النموذج الاتصالي القديم¹⁰⁹.

وفي السياق نفسه يرى **الدكتور محمود خليل** أن المستخدم هو من سيتحكم بوسيلته الاتصالية وسيكون منتجاً لمادته الإعلامية بالقول: "ما يثير دخول الحاسب إلى عالم الإتصال هو تحول العملية الاتصالية إلى حالة تبادلية بين المرسل والمستقبل بمعنى أن الإتصال هنا سيكون ذا اتجاهين: (Two Way Commnication) حيث تزداد درجات التفاعل بين طرفي العملية الاتصالية وسيعلو دور المستقبل في هذه الحالة ليس فقط إلى الدرجة التي يستطيع معها أن يفسر أو يطلب المزيد من المعلومات حول وحدة إعلامية معينة بل سيصل الأمر إلى تحول المرسل العادي في حالة الإتصال التقليدي إلى منتج للمادة الإعلامية.¹¹⁰

ويفسر **دكتور عمار بكار** ظهور الاعلام الجديد في اطار الصراع الحقيقي بين فئة من عشاق الحرية والتمرد وكسر قيود الحكومات والشركات والقوانين، والتي سرعان ما أدركت بعد ظهور الإنترنت للضوء أن الشبكة الجديدة يمكن أن تعطيهم كل ذلك بما يشبه الحلم الرومانسي الذي لم يتوقع أحد أن يحصل.

فخلال التسعينيات، حصلت تكتلات بين هذه الفئات، لتتكون طبقة اجتماعية "افتراضية" لا يجمعها مبدأ سوى محاولة الحفاظ على المكتسبات التي جاء بها الإنترنت، وانضم لهذه التكتلات سياسيون سابقون وصحافيون مميزون ومفكرون كبار (ابتداء من نعوم تشومسكي) وعلماء أكاديميون ورجال أعمال، إضافة لمئات آلاف الشباب، وتمثلت أنشطة هذه التكتلات في إعادة صياغة مصطلح "الإعلام الجديد" ليمثل مصطلحا مضادا للإعلام الكلاسيكي، على أنه إعلام يتمرد على أروقة المؤسسة الصحفية وقيود الصناعة الإعلامية وتحكم المعلنين والأنظمة السياسية والقيود الاجتماعية، وتمثيل للحرية بأوسع أبوابها كما تخيلها أولئك الذين نظروا للحرية الفردية عبر القرون، وعلى أثرها ظهرت المدونات Blogs، والتي بدأت كمحاولة من مجموعة من الصحفيين والكتاب لإيجاد صيغ حرة من الرأي الصحفي على الإنترنت.

وفي رأيه الشخصي كانت هذه الأفكار الجديدة إطارا لأقوى الأيديولوجيات حديثة الظهور خلال العقدين الأخيرين، واستفادت هذه الأيديولوجيا من تزامن انهيار الشيوعية السوفيتية قبل فترة بسيطة من ظهور الإنترنت؛ مما أسهم في إحداث فراغ أيديولوجي لأولئك الذين كانوا يحملون الأفكار الاشتراكية ليستخدموها كأسلوب لرفض الرأسمالية الغربية، فيما جاء آخرون من أطر الديمقراطية المتطرفة ليلتقوا جميعا على حب القادم الجديد والاتفاق على حمايته.¹¹¹

ويحدد **محمد السقاف** العناصر التي تكون هوية الإعلام الجديد على النحو التالي:

1. المادة الإعلامية Media :

من حيث إخراجها مضمونا وقالباً وتطورها بشكل متسارع وإبداعي، شاملة عناصر المادة الإعلامية التقليدية: من صورة ثابتة أو متحركة، وكلمة مسموعة أو مكتوبة. علماً أن الإعلام الجديد يسير باتجاه المادة المرئية كونها أكثر تعبيراً وملموسة للرسالة المراد إيصالها.

2. الديناميكية/ التفاعلية Dynamic / Interactive :

أوضح فين كروسي عام 2002 أن مسارات الإعلام الجديد أخذت ثلاثة أشكال: "إعلام تواصلية شخصي (فرد - فرد)، وسيلة إعلامية (فرد - مجموعة)، والشكل المميز لها (مجموعة - مجموعة)". وبرز بعد ذلك مفهوم وشكل آخر لهذا التواصل (مجموعة - فرد)، والعامل الفاعل لذلك كله: تقنية التواصل.

3. التقنية Technology :

وسائل التواصل التقنية كالحاسب والهواتف الذكية و iPad -ابتكار العام 2010- والأجهزة التي تبعت مساره، جميعها دعمت هذا التواصل الإنساني الإعلامي ويسرته، وكلما زاد تطور هذه التقنية في كفاءتها وعرضها لمحتوى الإعلام الجديد ونقلها التفاعل وردود الفعل له، إضافة لاتساع شريحة مستخدميها، كلما كانت أكثر تأثيراً على المجتمع، وأكثر توابكاً مع رغباته، وأسرع تجاوباً مع أحداثه، وأقوى ارتباطاً به ولكن كل ذلك سيكون دون معنى من دون "الانترنت".

4. الانترنت Internet :

حيث يعتقد البعض أن من لا وجود له على الانترنت في السنوات العشر القادمة فسيكون غير موجوداً حينها وإن كان يعيش على سطح الأرض لا باطنها

5. حرية الرأي والنشر Democracy :

هذه الحرية تشمل حرية التعبير وإنشاء المحتوى ونشره وتسويقه واستخداماته، دون قيود قانونية أو تعقيدات إدارية أو أنظمة مؤسسية، حرية في مشاركة فكرة أو حدث أو معلومة، يختلف اتجاهها تبعاً لفحوى محتواها من حرية الخبر والنقد والأفكار الإبداعية والتفاعل مع المجتمع أو تفعيل المجتمع تجاه أمر ما.

6. المستخدم User :

اجتماع التقنية والمساحة للتعبير والفرصة لإيصال الرأي عوامل أساسية تضافرت لتعزز من المفهوم الجديد في عالم الإعلام (المستخدم ينشأ المحتوى user generated content)، في العام 2005 بلغ هذا المفهوم شكله المتكامل ليشمل الأخبار والإشاعات والتجارب الشخصية والخبرات والحلول في مختلف مجالات الحياة، وضمن وسائل متعددة كالتدوين، والتدوين المصغر، والمرئيات الرقمية، والمنتديات، ومصادر المعلومات المفتوحة، ومواقع الأسئلة العامة، والشبكات الاجتماعية، وحتى مواقع التسريبات. فالفرد لم يعد متلقياً عادياً بل له الحق في التعليق والتقييم والنقد، ولا مجرد كاتب أو صاحب فكرة بل شخص مؤثر برأيه في المجتمع ووحدة إنتاج في ذاته -كلٌ بحسب ما يقدمه ومستواه-¹¹²

ويخلص **دكتور عباس مصطفى صادق** إلى مجموعة من الخصائص والمميزات التي يتمتع بها الإعلام الجديد عن ما سبقه. وهي تتمثل في دمجها للوسائل المختلفة القديمة والمستحدثة في مكان

// نقلاً عن صحيفة الاقتصادية السعودية //

13 ديسمبر 2010

¹¹² بالتفصيل في محمد السقاف: "مصادقية الانترنت - الإعلام الجديد"

<http://www.saqaf.com/2011/03/01/internet-credibility-new-media>

1 مارس 2011

واحد على منصة الحاسب الاليكترونى وشبكاتة وما ينتج عن ذلك الاندماج من تغيير انقلابي للنموذج الاتصالي الموروث بما يسمح للفرد العادي إيصال رسالته إلى من يريد في الوقت إلي يريد بطريقة واسعة الاتجاهات وليس من أعلى إلى أسفل وفق النموذج الاتصالي التقليدي . فضلا عن تبني هذا الإعلام للتكنولوجيا الرقمية وحالات التفاعلية والتشعبية وتطبيقات الواقع الافتراضي وتعددية الوسائط وتحقيقه لميزات الفردية والتخصيص وتجاوزه لمفهوم الدولة الوطنية والحدود الدولية . 113

وترى **نوره شرواني** أن الإعلام الجديد يعنى: " أي شيء في أي وقت وفي أي مكان " ، هذه ببساطة فكرة الإعلام الجديد ، أو الإعلام الإلكتروني ، وتعني الاندماج بين وسائل الإتصال التقليدية والوسائل التكنولوجية والمعلوماتية لتأدية وظائف اتصالية متعددة من خلال وسيط واحد . فمصطلح " الإعلام الجديد " يدخل تحته عدد كبير من هذه الوسائل التي تتميز بالتفاعل " Interactivity " : هذا يعني ان المستخدم سوف يكون قادراً على التحكم في المعلومات التي يريد الحصول عليها متى ما أرادها وأينما أرادها وبالشكل والمحتوى الذي يريده .

وحيث أن الأشكال التقليدية لوسائل الإعلام كالصحف الورقية والإذاعة المرئية والمسموعة لم تعد هي الوسيلة الوحيدة للحصول على المعلومات أو وسيلة للترفيه خاصة منذ التسعينات الميلادية، لذلك سعت هذه الوسائل للاندماج مع التكنولوجيا الحديثة كالحاسبات الآلية وخدمات الشبكة العنكبوتية(الإنترنت) التي بزغت كأحدث وسيلة إتصال جماهيري وأسرعها نمواً على مر التاريخ ، وهي لازالت مستمرة في النمو ليس فقط من حيث عدد مستخدميها ، ولكن أيضاً من حيث المصادر والخدمات التي تقدمها ؛ حيث تضاعف عدد المستخدمين للشبكات الإلكترونية بشكل مذهل ، وهذه الحقائق دفعت وسائل الإعلام المختلفة – ليس فقط الصحف – إلى الإسراع بإيجاد مواقع لها على الإنترنت ، حيث توجد حالياً أعداد كبيرة ومتزايدة من محطات وشبكات التلفزيون والراديو والمجلات ووكالات الأنباء بالإضافة إلى مواقع أخرى عديدة تنافس جميعها الصحف الإلكترونية على تقديم خدمات إخبارية متخصصة .

فقد أدى هذا الاندماج لوسائل الإعلام المختلفة إلى جذب الجمهور الذي اتجه في أغلبته إلى هذه التكنولوجيا للحصول على " أي شيء في أي وقت وأي مكان " ، وهذا الشعار يعني دخول أشكال أخرى غير شاشة الحاسب الآلي كالهاتف الجوال وغيرهما من الأشكال التكنولوجية المصغرة ؛ حيث يحصل الجمهور على ما يهيمه الإستماع إليه أو مشاهدته أو قراءته في نفس اللحظة وفي أماكن تواجده، ولعل من التغيرات التي أحدثها الإعلام الجديد هو اشتراك الجمهور في صناعة المحتوى الإعلامي المنشور، وهذا الإشتراك يأتي عن طريق الإضافة أو التبديل في المعلومات المقدمة له في هذه الوسائل حيث أصبح يستطيع الرد على المقالات المنشورة، وإثراء أفكار الكتاب والصحف ، كما أصبح بإمكانهم تأسيس صحف إلكترونية خاصة بهم بحسب مجالاتهم واتجاهاتهم حتى أن مسمى صحافة المواطن يطلق في كثير من الأحيان على الإعلام الإلكتروني أو الإعلام الجديد ، ويتخذ الإعلام الجديد أشكال مختلفة ومتنوعة ولعل أهمها الشبكات الإجتماعية :كالفيس بوك ، وماي سبيس . وغيرها ، وهي خدمات تؤسسها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات وللبحث عن تكوين صداقات واهتمامات وأنشطة مشتركة ، ومواقع المدونات الشخصية والفيديو كاليوتيوب وغيرها . 114

ويرى عبد الرحمن الكنهل أن تعريف الإعلام الجديد حسب تصوره ومن خلال مجمل ما يطرح هو : "الرأي والمعلومة والخبر والخبرات والتجارب والصور ومشاهد الفيديو التي تنتشر إلكترونياً

113 د. عباس مصطفى صادق "الإعلام الجديد دراسة في تحولاته التكنولوجية وخصائصه العامة" ، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة ، الدنمارك ، العدد الثاني، 2007

114 نورة شرواني: "الإعلام الجديد"

<http://www.albiladdaily.com/news.php?action=show&id=54156>

30 حزيران (يونيو) 2010 16:35:54 GMT.

من قبل أفراد مستقلين غير خاضعين لأي نظام سياسي أو غيره سوى إلتزام الفرد الشخصي بما يؤمن به من قيم ومبادئ، ووفق ما لديه من رقابة ذاتية" ، يضاف إلى ذلك جزئية مهمة وهو تفاعل المجتمع مع مواد الإعلام الجديد ، وبالتالي فإن الذي يشكل هذا الإعلام الجديد هو المدونات، والمدونات المصغرة، والشبكات الإجتماعية مثل فيسبوك و تويتر، مواقع الصور والفيديو مثل يوتيوب، ويضيف الكثيرون إليها الصحافة الإلكترونية.¹¹⁵

وتوضح **أماني بنت عبدالرحمن العجلان** أنه يمكن تلخيص ما يقدمه الإعلام التقليدي في أنه: ما تعتقد الجهة الاعلامية ان المتابع يحتاج أن يعرفه. فيتوجهون لتغطية العديد من الجوانب السياسية و الاقتصاد والرياضة و الفنية . معتمدين في نجاحهم على دقة توقعهم لما يشد المشاهد ويتابعه كما انها تمثل المصدر الرسمي لأصحاب القرار والمسؤولين

أما الإعلام الجديد في المقابل هو: ما تريد أن تعرفه أنت. فأنت رئيس التحرير! ومع الوقت ستفتح وتعلق مختلف المصادر لتصمم باقتك الإعلامية بنفسك وبحسب اهتماماتك.

والواضح هنا ولأغلب المراقبين هو مجموعة المزايا التي يتفوق فيها الإعلام البديل كمصدر للمعلومة عن الإعلام التقليدي (السرعة الدقة التنوع التفاعل الشفافية....).

لكن الاعتماد الكلي على الإعلام البديل قد يحصر اهتمام الفرد فيما يحب فقط لدرجة تجعله محدود الاطلاع. بل وقد يحرم نفسه من الاستكشاف خارج حدود الاهتمام بل ان توفر وسائل الإعلام التقليدي ستزيد من دافعيه المتلقي للبحث عن دقه المعلومة وبحثه عن ما يفيها أو يؤكد ما يحققه بذلك اهدافه وراء الحصول على المعلومة ومساعدتها بذلك على رفع مستوى المنطقية لديه.

لذلك يمكن القول اننا لا يمكننا الفصل بين دور الاعلام التقليدي والاعلام الجديد (على الاقل خلال السنوات القادمة) فكلاهما مكمل للآخر فمهما بلغت اهمية تناقل الاخبار من خلال شبكات التواصل الاجتماعية الا انها ستبقى حبيسة اروقته مواقع شبكات التواصل الاجتماعية مالم يتدخل الاعلام التقليدي ونقلها بشكل رسمي، علما بأن الإعلام التقليدي يجب ان يتوجه لإستخدام التقنيات الحديثه ويبدأ بالإبتعاد عن أساليب النشر التقليديه حتى يتمكن من مواجهة التحرك الحاصل في عالم الاعلام الرقمي.¹¹⁶

ويرى **شارلز تناومر** أن مصطلح الاعلام الجديد هو مصطلح يرتبط بالأجيال generational term فجيل الشباب الآن الانترنت بالنسبة لهم لم تعد وسيلة جديدة ، أما الكبار جيل الأربعينات والخمسينات فهي وسلة جديدة.¹¹⁷

بينما يرى **كريس جاريت Chriss Garrett** ان هناك صعوبة في تعريف وسائل الاعلام الجديد ، ولكن هناك في رأيه سمتان أساسياتان لوسائله وهما : الرقمية والتفاعلية.¹¹⁸

وهناك من يرى أن "الإعلام الجديد" – مع إعتراضه على المسمى – كما يفهمه ببساطة هو "حرية إيصال الخبر والمعلومة والتفاعل معها، ويكون ذلك متاحاً للجميع سواء أفراد أو مؤسسات بكافة"

¹¹⁵ "ما هو الإعلام الجديد؟ مدونة عبدالرحمن الكنهل

<http://www.aalkahal.com/?p=394>

¹¹⁶ أماني بنت عبدالرحمن العجلان: " دور الإعلام الجديد في تحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية "،

http://amaniaalajan.blogspot.com/2012/12/blog-post_6.html

6 كانون الأول (ديسمبر) 2012 GMT 06:35:46

Why new media is a generational term ¹¹⁷

[./http://www.reportr.net/2009/02/12/why-new-media-is-a-generational-term](http://www.reportr.net/2009/02/12/why-new-media-is-a-generational-term)

14 نيسان (إبريل) 2010 GMT 10:16:46

?What is New Media ¹¹⁸

<http://www.chrisg.com/what-is-new-media>

4 نيسان (إبريل) 2010 GMT 07:52:51

الطرق التعبيرية الممكنة من خلال الإنترنت"، أي أنه ببساطة هو إعلام الفرد أو المواطن، فمن خلال الوسيلة البسيطة مثل كاميرا الهاتف النقال يستطيع الفرد نقل الصورة أو مقطع الفيديو، ومن خلال الكلمة البسيطة المجردة يستطيع إيصال المعلومة بسهولة، ووسيلة الإيصال كفلتها الإنترنت في مواقعها المختلفة¹¹⁹.

ويعرفه البعض بأنه تلك الوسائل الحديثة للاتصال متمثلة بـ (الفيديو وتويتر ويوتيوب) والتي يمكن أن تكون مكملة للإعلام التقليدي، لينتج إعلام يزواج بين المهنية وصرامة التقاليد التي نشأت عليها السلطة الرابعة وبين التقنية الحديثة التي تتيح للإعلام التقليدي الفرصة ليكون أكثر قرباً ليس من الحدث فحسب وإنما من الناس أيضاً وهذا هو جوهر الموضوع".

كما يعرف بأنه: "الرأي والمعلومة والخبر والخبرات والتجارب والصور ومشاهد الفيديو التي تنتشر إلكترونياً من قبل أفراد مستقلين غير خاضعين لأي نظام سياسي أو غيره سوى التزام الفرد الشخصي بما يؤمن به من قيم ومبادئ وفق ما لديه من رقابة ذاتية"¹²⁰.

وقاموس التكنولوجيا المتطورة (high-tech dictionary) يعرف الإعلام الجديد بأنه:

اندماج الحاسب الإلكتروني وشبكات الحاسب الإلكتروني والوسائط المتعددة.¹²¹

ويرى **الدكتور سعود كاتب** إن أحد أبرز خصائص الإعلام الجديد هي السرعة في نقل الخبر والانتشار الكبير، العديد من الجهات بما فيها عدداً من الحكومات الغربية أدركت هذه الحقيقة فعملت على الاستفادة من بعض وسائل الإعلام الجديد مثل (الفيديو) لمساعدة الناخبين غير المقربين على اختيار الحزب الذي يتفق أكثر من تطلعاتهم. من ناحية أخرى قامت قناة ABC News بطرح استفتاء على نفس الوسيلة لمعرفة إذا كانت المنافسة بين هيلاري كلينتون وأوباما سوف تلحق الضرر بالحزب الديمقراطي إذا لم تصل إلى نهايتها قبل موعد انعقاد مؤتمر الحزب، حركتي حماس وفتح استخدمتا الإعلام الجديد في الصراع الدائر بينهما، وهو لا يستبعد أن هناك العديد من الجهات تستخدم ذلك الإعلام للتأثير في الرأي العام بطرق عديدة غير مباشرة.

ويضيف أن مزايا الإعلام الجديد التي أشار إليها مثل السرعة في نقل الخبر والانتشار الكبير وانخفاض السعر والقدرة على التفاعل واستخدام الوسائط المتعددة. منحت الإعلام الجديد شعبية واسعة ليس كما يتصور البعض عند صغار السن فقط بل ولدى جميع شرائح المجتمع.¹²²

ويرى **أحمد عاشور** أن الإعلام الجديد هو إعلام حر، خال من القيود والرقابة، على عكس الإعلام التقليدي، حيث بإمكان الجميع نشر أفكارهم، والتعبير عن آراءهم بحرية مطلقة، وأصبح الإعلام التقليدي في وقتنا الحالي، يعتمد بدرجة أكبر على الإعلام الجديد، لصعوبة الوصول إلى أماكن الحدث، ونقاط التوتر حول العالم، حيث أنه أكثر أماناً لرجال الإعلام، وخير مثال ثورات الربيع العربي، حين ظهر نوع جديد من الإعلاميين، يمكن تسميتهم "بالإعلاميين الجدد"، وهم مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعية الذين أثبتوا استحقاتهم لهذا المنصب، عن طريق تغطيتهم لمجريات الأحداث حول العالم

119 هكذا افهم الاعلام الجديد..

<http://www.mukhalfi.ws/?p=2238>

6 أغسطس 2011

120 الإعلام الجديد " البديل "

www.up.edu.ps/upinar/moodledata/3822/10.doc

121 إيمان بخوش: "الإعلام الجديد الويب 2.0، وبعض أشكال الإعلام الجديد"، مصدر سابق

122 دكتور سعود صالح كاتب: "الإنترنت أصبحت رقماً يحسب له ألف حساب من قبل وسائل الإعلام التقليدي

فتحت المجال لكل من أراد أن يصبح ناشراً.. ولكن!!"

<http://www.alriyadh.com:8080/2008/12/07/article393174.print>

الأحد 9 ذي الحجة 1429 هـ - 7 ديسمبر 2008 م - العدد 14776

وبؤر التوتور، رغم ما يشوب هذه التغطية من نقائص، يمكن أن تتحسن في القريب العاجل مع العمل المتواصل¹²³.

اما ميزات الاعلام الجديد المعتمد على شبكة الانترنت- بالمقارنة بالاعلام التقليدي فيمكن اجمال بعضها فيما يلي

1-ان الاعلام الالكتروني يعطي القاريء فرصة اطلاق اكبر من الناحية الكمية ، ففي جلسة واحدة يستطيع القاريء ان يطلع على عشرات المصادر الاعلامية من جميع ارجاء العالم ودون تكلفة مادية تذكر ، وهو أمر غير ممكن عمليا من حيث الوقت ومن حيث الكلفة في التعامل مع الاعلام التقليدي .

2-انه يعطي القاريء حرية الانتقاء والمقارنة من خلال الاطلاع السريع على العديد من المصادر المختلفة الرؤى والخلفيات واستخلاص النتيجة التي يراها اقرب الى الحقيقة دون ان يظل اسيرا لرؤية مخصصة ولا تخفى قيمة ذلك في تحرير ارادة المتلقي في تعاويه مع الوسيلة الاعلامية.

3-انه يمكن من القراءة المتخصصة ، فلم يعد من اللازم استنزاف الوقت والجهد في تصفح الصحف بحثا عن موضوع معين او انتظار برنامج مخصوص في احدى القنوات التلفزيونية ، بل اصبح الانترنت بوسائل البحث في مادته يمكنك من الاطلاع على الموضوع الذي تريد في الوقت الذي تريد .

4-انه يوصل الرسالة الاعلامية الى مدى عالمي ويتجاوز القيود التقليدية التي تقيد التلفزيون والصحافة المطبوعة فهذه تحدها حدود المكان فلا يتجاوز بعضها مساحة معينة من البسيطة كما تحدها حدود المكان فلا يستطيع الجميع الوصول اليها لانها غير مجانية بخلاف الانترنت فلا تحده حدود المكان وهو مجاني او شبه مجاني في العادة¹²⁴.

أدوات الاعلام الجديد ووسائله:

يعتمد الإعلام الجديد في تكوينه ونشره على عناصر إلكترونية تستبدل الأدوات التقليدية بتقنيات إلكترونية حديثة كالإنترنت والخلوي والأقراص المدمجة، وتستبدل مخرجاتها الورقية أو البصرية أو السمعية التماثلية بأخرى رقمية (مواقع الإنترنت - الإعلام عبر الخلوي - المدونات الشخصية) (بلوغز) - الموسوعات التفاعلية (ويكي) - الأقراص الليزرية المدمجة - أقراص DVD....).

لقد أفرزت ثورة المعلومات نماذج إعلامية جديدة يأتي في مقدمتها المواقع الإلكترونية للصحف على شبكة الإنترنت، ومن بعدها المواقع الإلكترونية للإذاعات والمحطات التلفزيونية، التي كانت تستقي مادتها الأساسية من المراكز الإعلامية التي تنتمي إليها بصورة تكاد تكون متطابقة من حيث المحتوى. هذه النماذج التي ولدت من بيئة الصحافة الورقية أو من البيئة الصحفية السمعية والبصرية، فتحت المجال لظهور اتجاه إعلامي إلكتروني مستقل عن البيئة التقليدية، وهو نموذج المواقع الإلكترونية المستقلة عن المصادر الإعلامية التقليدية.

وفي نفس الاتجاه بدأت حركة إعلامية باتجاه اعتماد الأقراص الليزرية المدمجة CD وأقراص DVD التي شكلت نموذجاً إعلامياً جديداً لم يكن معروفاً من قبل، سواء من حيث آلية تخزين المعلومات واسترجاعها أم من حيث الحجم الكبير الذي يتم استيعابه، حيث يمكن لقرص واحد أن يتضمن إصدارات صحيفة ورقية لمدة سنة بكامل موادها وصورها وشكلها.

مع هذه النماذج الجديدة، ظهر نوع مختلف من الإعلام وهو النوع الذي تكتمل فيه الحلقة الاتصالية، ويتحول القارئ إلى صحفي من خلال تفاعله اللحظي مع المواد المنشورة على الموقع

123 أحمد عاشور: "نقاط التماس بين الإعلام الجديد والإعلام التقليدي"

124 باسل عبد المحسن القاضي: "تداول المعلومات عبر الانترنت وأثره في تشكيل الوعي في عصر العولمة"

2007، www.ao-academy.org/.../index.php

الإلكتروني، ويعود الصحفي من جديد ليتفاعل من جانبه مع القارئ، ويكتشف من خلال هذا التفاعل المسار الإعلامي الصحيح¹²⁵ ويستعمل تعبير وسائل الإعلام الجديدة في مواجهة وسائل الإعلام التقليدية التي تشير إلى أشكال التواصل السابقة على الإعلام الجديد والتي تشمل التلفزة، المذياع، الجرائد، والأفلام، المجالات والكتب... الخ.

يعني الإعلام الجديد أشكال التواصل القائمة على العالم الرقمي والتي تشمل النشر من خلال استعمال الأقراص المضغوطة، الفيديو الرقمي والانترنت، وبالاعتماد على استعمال الحواسيب والشبكات اللاسلكية، ومن جهة أخرى الطرق الجديدة للتواصل في العالم الرقمي التي تمكن المجموعات الصغرى من الأفراد من الاجتماع على شبكة الانترنت واقتسام، بيع وتبادل السلع والخدمات.¹²⁶ تشير إحدى الدراسات إلى إمكانية حصر أدوات الإعلام الجديد في الوسائل الإعلامية التالية:

- 1- المواقع الإخبارية.
- 2- الصحف الإلكترونية.
- 3- مواقع البث الإذاعي و التلفزيوني عبر الإنترنت.
- 4- الكتاب الإلكتروني و البطاقة الإلكترونية.
- 5- الشبكات الاجتماعية كالفيسبوك و التويتر و الفورمسبرنق.
- 6- مواقع مشاركة الصور مثل فليكر و بيكاسا.
- 7- مواقع مشاركة مقاطع الفيديو كاليوتيوب.
- 8- المدونات.
- 9- المنتديات.
- 10- الرسائل النصية.
- 11- النشر عبر مجموعات الهاتف الجوال كالبودكاست و البرودكاست و الواتس أب أو المجموعات البريدية.
- 12- تقنية الاستجابة السريعة QR كود و هو نقش مربع صغير يقرأ بواسطة قارئ الباركود و يتضمن روابط للمعلومات المقدمة.
- 13- تقنية ال RSS وتتيح للمواقع عرض ملخص محتوياتها للمستخدمين فيستطيع المستخدم الاطلاع على آخر مستجدات الموقع دون الحاجة لزيارته.
- 14- ألعاب الفيديو.
- 15- مواقع الويكي ذات المحتويات القابلة للتعديل و الإضافة و النشر.¹²⁷

¹²⁵ الإعلام الإلكتروني نموذج جديد لقراءة الأحداث والتأثير بحركتها

2006/07/29

http://www.golan67.com/show/zhraa/read_zhraa.asp?sn=129

24 تموز (يوليو) 2007 GMT 15:00:05.

¹²⁶ محمد بنهال: "الإعلام الجديد وهران تطوير الممارسة السياسية"

08 - 12 - 2010 :

<http://www.maghress.com/alittihad/119653>

10 آب (أغسطس) 2011 GMT 19:32:04.

¹²⁷ "صحافة المواطن و اختلاف المفاهيم في الإعلام الجديد"

http://b7ooth-3rb.blogspot.com/2012/05/blog-post_2693.html

17 كانون الثاني (يناير) 2013 GMT 08:16:18.

وترى **هند بداري** أنه يمكن تعريف وسائل الإعلام الجديدة بأنها الأشكال الاتصالية التي تجمع تكنولوجيا المعلومات والحاسبات وشبكات الاتصالات والمحتوى الإعلامي والمعلومات الرقمية في عملية اندماج¹²⁸.

وتشبه وسائل الإعلام الجديدة في فكرتها وسائل الإعلام الرقمية المكونة من أشكال المحتوى الإعلامي التي تتحد وتتكامل مثل (البيانات، الصوت، الصور المتنوعة) وتخزن في صيغ رقمية توزع من خلال شبكات مثل التي تعتمد على أنظمة النقل عبر الكابلات والألياف الضوئية الفائقة السرعة والأقمار الصناعية وموجات الميكروويف¹²⁹.

ويضم الإعلام الجديد في داخله كافة التطورات التي حدثت في أشكال ووسائل الإعلام الرقمي إلى جانب إعادة صنع وخلق أشكال جديدة من الإعلام التقليدي كي تتواءم مع تكنولوجيا الاتصال الجديدة¹³⁰. مرتكزا على التقنيات المعلوماتية والاتصالية **Information & Communication technologies** التالية:

- 1- الأقمار الصناعية: خاصة أقمار الاتصالات بنمطها: أقمار التوزيع وأقمار البث المباشر.
- 2- شبكات التلفزيون اللاسلكي.
- 3- أقمار الاتصال المرتبطة بالكابل.
- 4- نظم توزيع الترددات متعددة الاتجاه.
- 5- الألياف البصرية.
- 6- التلفزيون فائق الجودة.
- 7- نظم البث الإذاعي فائق القدرة.

8- تقنيات المعلومات المتطورة والتي جاء تطورها نتيجة التزاوج الثلاثي بين: الإلكترونيات الدقيقة، والحاسبات الإلكترونية ووسائل الاتصال الحديثة وتشمل جميع الأجهزة والنظم والبرمجيات المتعلقة بتداول المعلومات آليا واستقصاؤها، استقبالها، معالجتها، ترتيبها، تطبيقها، تحليلها وتخزينها، الانتقاء منها، وبثها عبر مسافات بعيدة أو استنساخها وعرضها بالشكل المناسب، مرئية أو مصورة أو مسموعة¹³¹.

ويختلف الإعلام الجديد عن وسائل الإعلام التقليدية في النواحي التالية:

- أنه غير مكلف: باستطاعة الجميع، أفرادا ومجموعات، الحصول على المعلومات ونشرها.
- أنه سهل في الاستخدام: لا يتطلب مهارات خاصة، ربما تطويرا للمهارات التي يتمتع بها المستخدم بالفعل.
- أنه فوري: التحضير والنشر لا يتطلب وقتا، كما يمكن أن يكون الرد والتفاعل فوريا أيضا.
- أنه مرن: يمكن التعديل فورا إما في صلب الموضوع أو من خلال التعليق عليه، كما يمكن أن يتم سحبه وإزالته كليا.
- أنه واسع الانتشار: يمنح القدرة على استهداف الشريحة المطلوبة كبيرة كانت أم صغيرة (الصفحات والمجموعات في فيس بوك، الهاش تاغ Hashtags في تويتر، المدونات..)¹³²

¹²⁸ هند بداري "تأثير استخدام الجمهور المصري لوسائل الاتصال الالكترونية المستحدثة على علاقته بوسائل الإعلام المطبوعة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2006 ص ص 211-212
¹²⁹ Terry flew New Media: An introduction 2nd edition (New York: Oxford university press: 2003) P.10
¹³⁰ Ibid. P. 11.

¹³¹ محمود علم الدين، مدخل إلى الفن الصحفي، ط1 (القاهرة: ركلام للنشر والتوزيع، 2003) ص ص 106-107.
¹³² في الحرب الجديدة الإعلام الاجتماعي، سلاح بيد من يمتلك أسلبيته

والإعلام الجديد يجمع بين خصائص الوسائل الفردية الشخصية، والوسائل الجماهيرية فالرسالة الواحدة يمكن أن توجه إلى شخص واحد معين بالذات، ولكن يمكن إرسالها هي ذاتها إلى عدد غير محدود من الناس في كل بقاع العالم، بحيث يتلقونها جميعاً في اللحظة نفسها، مع إمكان إدخال تعديلات وتغييرات عليها إذا أريد ذلك حتى تتم مخاطبة كل فرد بالطريقة المناسبة. وإذا كان الإعلام القديم أو المؤلف إعلاماً موجهاً من مصدر واحد إلى عديد من المستقبلين أو المتلقين فإن الإعلام الجديد الذي يسترشد بالتكنولوجيا الرقمية المتطورة يقوم على الاتصال بين أطراف عديدين يستطيع كل طرف منهم أن يرسل أو يتلقى ما شاء من رسائل، في الوقت نفسه على ما سبق أن ذكرنا. فالإعلام الجديد إذن تواصل بين الكثرة والكثرة، ولا يقف دون انتشاره أي قيود. إنه ساحة مفتوحة أمام الجميع إذ عن طريق ملايين أجهزة الحاسب الأليكترونى المرتبطة بالشبكات الدولية يمكن الحصول على قدر غير محدود من المعلومات حول أي موضوع قد يطرأ على البال، وتصنيف تلك المعلومات وإعادة صياغتها في صيغ وأشكال مختلفة حسب رغبات المستخدمين من هذه المعلومات، بل إنه يمكن من خلال هذه التكنولوجيا الرقمية نفسها إصدار الجريدة اليومية الواحدة في صور وأشكال ومحتويات متنوعة تتوع المشتركين فيها واستجابة لرغباتهم، والشئ نفسه يصدق على التلفزيون، حيث يمكن للمشاهدين التدخل في سير وتسلسل الأحداث مثلاً والتلاعب في الحكمة الروائية وتغيير الحل النهائي للمشكلة المطروحة، وهكذا، وهذه كلها تجريدات قد يصعب تحقيقها بغير التكنولوجيا الرقمية الجديدة، ولم تكن تخطر على البال منذ سنوات قليلة فقط. 133

ويمكن من وجهة نظر الدكتور مصطفى عباس صادق تقسيم الاعلام الجديد الى الاقسام الاربعة الآتية :

- الاعلام الجديد القائم على شبكة الانترنت Online وتطبيقاتها وهو جديد كلياً بصفات وميزات غير مسبوقه وهو ينمو بسرعة وتتوالد عنه مجموعة من تطبيقات لا حصر لها .
- الاعلام الجديد القائم على الاجهزة المحمولة بما في ذلك اجهزة قراءة الكتب والصحف . وهو ايضا ينمو بسرعة وتنتشأ منه انواع جديدة من التطبيقات على الادوات المحمولة المختلفة ومنها اجهزة الهاتف والمساعدات الرقمية الشخصية وغيرها .
- نوع قائم على منصة الوسائل التقليدية مثل الراديو والتلفزيون التي اضيفت اليها ميزات جديدة مثل التفاعلية والرقمية والاستجابة للطلب .
- الاعلام الجديد القائم على منصة الحاسب الاليكترونى Offline ويتم تداول هذا النوع اما شبكيا او بوسائل الحفظ المختلفة مثل الاسطوانات الضوئية وما اليها ويشمل العروض البصرية والعباب الفيديو والكتب الالكترونية وغيرها " 134

وتضم وسائل الإعلام الجديدة أجهزة مادية **Hard Ware**، إلى جانب البرامج **Soft Ware** والمواقع ، وأبرز الأمثلة على وسائل الإعلام الجديد على سبيل المثال :

المدونات والويكي Blogs & wiki، وتتيح كائنا الوسيلائين للجمهور بث مادة (صوت، صورة، نص، مقاطع سمعية أو مرئية) على الإنترنت، وبينما تتيح المدونات لفرد أو عدة أفراد محدودين

http://alqawmi.info/alpha/index.php?option=com_content&view=article&id=1403:11&catid=154:--2011&Itemid=207

الأحد، 31 يوليو/تموز 2011 13:25

133 د. أحمد أبو زيد: "التكنولوجيا الرقمية والإعلام الجديد"

http://www.fdaat.com/art/publish/article_3558.shtml

134 د. عباس مصطفى صادق "الإعلام الجديد دراسة في تحولاته التكنولوجية وخصائصه العامة"، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة، في الدنمارك، العدد الثاني، 2007

من بث المادة على موقع المدونة، فإن الويكي تتيح لعدد كبير من المستخدمين خلق، تحرير، وربط صفحات الموقع بسهولة، وغالباً ما تستخدم لخلق المواقع التعاونية مثل الويكيبيديا، وبالتالي تحول جمهور وسيلة الإعلام إلى قائم بالاتصال.

ألعاب الفيديو والعوالم الافتراضية Videogames & virtual world تعد نموذجاً لوسائل الإعلام الجديدة، كأول نموذج للتفاعلية بين المستخدم والشاشة، خاصةً أنها لم تعد قاصرة الآن على فكرة اللاعب الوحيد إنما تم إدماجها في صناعة السينما والديكورات والإعلانات، وتعتبر العوالم الافتراضية virtual world أحدث تطبيق لفكرة الفيديو جيم، إلا أن معظم الأمثلة على العوالم الافتراضية ليس الغرض منها الترفيه أو التسلية، وإنما تشعبت لأغراض أخرى مثل إتاحة بيئة افتراضية للتدريب، والتي تعد (السكند لايف) أشهر نموذج لها.

التلفزيون التفاعلي Interactive TV والذي يقدم سلسلة متصلة من التفاعل بداية من المستوى المنخفض الذي يقتصر على تغيير القنوات وشدة الصوت، إلى التفاعل المتوسط مثل طلب عرض الأفلام Film on demand وحتى المستوى العالي من التفاعلية حيث يؤثر تصويت الجمهور في الوقت الحالي فيما يتم عرضه على الشاشة.

الجيل الرابع G4 من المحمول، والتي تعتمد شبكاته على نظام عناوين الإنترنت (IP) مما يتيح للمستخدم التحدث وكتابة الرسائل وتبادل الملفات وتصفح الإنترنت في آن واحد، وأساس تقنيات الجيل الرابع هي شبكات "واي ماكس" WiMax التي تتيح تقديم خدمات الاتصالات اللاسلكية عريضة الحزمة في أي مكان لما تضمنه من تغطية واسعة بسرعات تصل إلى عدة "ميجابايت" في الثانية الواحدة.

البودكاست Podcast وهي كلمة مكونة من لفظي: iPod التي أصبحت علامة تجارية لكل وسائل الإعلام المحمولة، و Broadcast البث، وتشير الكلمة Podcast إلى مجموعة من الملفات التي توزع عبر الإنترنت، في كثير من الأحيان باستخدام التغذية الترويجية Syndication Feeds، لإعادة تشغيلها على وسائل الإعلام المحمولة والحاسب الإلكترونيات الشخصية، فهذه الوسيلة تتيح للمستخدم التحكم في وقت العرض للبرامج والمواد الإذاعية والتلفزيونية وتخزينه ثم إعادة مشاهدتها أو سماعها في الوقت الذي يلائمه.

الأكشاك التفاعلية Interactive kiosk أو أكشاك المعلومات التي تضم نهايات طرفية لحاسبات إلكترونية توفر الوصول إلى المعلومات عبر الوسائل الإلكترونية، يتم وضعها في الأماكن العامة مثل الأسواق ومحطات القطار والمطارات وهي توفر للمستخدم العديد من الخدمات مثل طلب المعلومات وشراء السلع والخدمات والارتباط بالمؤسسات والإدارات الحكومية لإنهاء الإجراءات المختلفة وذلك باستخدام الحاسب الإلكتروني الموجود في تلك الغرف. هذه الأكشاك أخذت في الانتشار بشكل كبير في المدن الأمريكية والأوروبية.

تكنولوجيا الدفع (Push Technology) هي واحدة من أسرع الأدوات المستخدمة على الإنترنت انتشاراً وأكثرها ترقباً. من وجهة نظر المستخدم فإن هذه التكنولوجيا تتيح له نقل المعلومات التي تهتمه فقط وذلك بشكل تلقائي إلى كمبيوتره الشخصي، فالمستخدم يقوم باختيار نوع المعلومات التي يرغب في استقبالها بشكل مسبق، فعلى سبيل المثال يمكنه اختيار نتائج مباريات كرة القدم أو السلة أو أسعار الأسهم أو آخر الأخبار السياسية المتعلقة بالشرق الأوسط أو الحصول على آخر إصدار لبرنامج الحاسب الإلكتروني التي يعمل عليها وهو بذلك يقوم بعملية تفصيل وتحديد للمعلومات التي يريد استقبالها دون غيرها في حين تتولى تكنولوجيا الدفع مهمة تصفية المعلومات وإرسال ما له علاقة منها فقط إلى كمبيوتر المستخدم حتى وإن لم يكن موجوداً بجواره وقتها.

وتقوم تكنولوجيا الدفع بتوفير تلك المعلومات ونقلها إليه بشكل تلقائي ومستمر، فعلى سبيل المثال قد تصل للمستخدم رسالة "مدفوعة" تقول له أن هناك عاصفة في طريقها إلى المدينة التي يسكن بها أو أن برنامج الحاسب الاليكتروني المعين الذي يستخدمه تم تحديثه أثناء خروجه في فترة الغداء هذا التشابه بين بث المعلومات بواسطة تكنولوجيا الدفع وبث المعلومات تلفزيونياً أو إذاعياً منح تكنولوجيا الدفع إسماً آخر تشتهر به ألا وهو البث النسيجي أو الشبكي (Webcasting) وذلك مقابل البث التلفزيوني أو الإذاعي (broadcasting) .

من وجهة نظر موفر المعلومات أو الناشر فإن التكنولوجيا تمكنه من إرسال المعلومات إلى المستخدم بدلاً من الانتظار لحين قيام المستخدم نفسه بالبحث خلال الشبكة العنكبوتية (الويب) والوصول إلى موقعهم، أيضاً يمكن للشركات استخدام تكنولوجيا الدفع لتزويد موظفيهم بالتعميمات والمعلومات الهامة بصفة منتظمة وتطوير برامج الحاسب الاليكتروني المستخدمة بصورة دورية.

تكنولوجيا الكعك (Cookies Technology) ومصطلح Cookies كعكك يشير إلى ملف يسمى "cookies.txt" يتم تخزينه في كمبيوتر المستخدم، وعند قيام ذلك المستخدم بالدخول على موقع ما على الشبكة العنكبوتية (الويب) فإن ذلك الموقع يقوم اتوماتيكياً بتخزين معلومات مختلفة عن المستخدم وذلك في الملف المسمى "كعك". هذه المعلومات المخزنة قد تشمل على: اسم المستخدم، الرقم السري، الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، السلع التي تم شراؤها مؤخراً بواسطة الإنترنت، المواقع المفضلة، وسائل البحث المستخدمة، وغير ذلك من معلومات إما أن يكون المستخدم قام بإدخالها في ذلك الموقع اختيارياً أو أنه تم تسجيلها دون معرفته. وعندما يقوم المستخدم بزيارة الموقع ذاته والذي يستخدم تكنولوجيا الكعك فإن المعلومات الخاصة به (أي المستخدم) والتي تم تخزينها أثناء زيارته الأولى للموقع يتم إرسالها إلى الموفر لديه ومن ثم يقوم الموفر بمقارنة تلك المعلومات بالمعلومات المتوفرة لديه ومن ثم يقوم بعمل نسخة شخصية من الموقع يتم تفصيلها وفقاً لميول ذلك المستخدم وتفضيلاته.

عندما يحاول الشخص الدخول على موقع ما على الشبكة العنكبوتية فإن الموفر الخاص بذلك الموقع يطلب من برنامج التصفح الذي يستخدمه ذلك الشخص تقديم تعريف أو رقم سري مميز، وإذا كان برنامج التصفح لا يوجد لديه مثل ذلك الرقم أو التعريف فإن الموفر سوف يعطيه رقماً خاصاً، هذه العملية تسمى "تمرير الكعك" أو "passing cooki". الكعك "المعلومات" يتم إرسالها بعد ذلك إلى الملف المسمى "cookies txt" هذا الملف يأخذ اسماً آخر في أجهزة الماكنتوش هو " Magic Cookie"¹³⁵.

أدوات مراقبة الأخبار (Listening Tools)

مثل إنذار الأخبار من جوجل (Google Alerts) وهي خدمة مجانية تقدمها شركة جوجل إلى متصفح شبكة الانترنت إذا كان لديهم بريد إلكتروني من جوجل، ففي صفحات الأخبار في موقع جوجل وبالضغط على أيقونة (News Alert) يتم النقل إلى الموقع التالي موقع الإنذارات حيث يظهر مربع من أربع مكونات، في المربع الأول يتم إدخال كلمة البحث المطلوبة (يمكن اختيار أي كلمة مطلوبة ويمكن أن تتكون من عدة كلمات حسب الطلب)، وفي الثاني نوع الإنذار، يمكنك الاختيار من بين الأخبار أو المدونات أو الشبكة أو المجموعات أو الشاملة، أما في الثالث فيدخل عدد المرات لتلقي الإنذار (فوري أو

¹³⁵ فاطمة فايز: "من المدونات للأكشاك التفاعلية وسائل الإعلام الجديدة تهدد الصحف المطبوعة" الأحد. مارس. 16 2008

يومي أو اسبوعي، وفي الرابع يتم إدخال البريد الإلكتروني الخاص، عند الانتهاء؛ يضغط زر إنشاء إنذار (Create Alert) وسيتلقى المستخدم بريداً يخبره بين الموافقة أو الرفض لبدء وصول إنذارات الأخبار لبريده حسب الزمن الذي أختاره في أسفل الصفحة الرئيسية لأخبار جوجل.

المزج (تهجين تطبيقات الويب) (Mash-ups):

المزج هو صفحة ويب أو تطبيق يجمع بيانات أو وظائف من اثنين أو أكثر من المصادر الخارجية لإنشاء خدمة جديدة. والمزج مصطلح يعني السهولة، سريع التكامل، وكثيراً ما تستخدم واجهة التطبيق البرمجية ومصادر البيانات لإعطاء نتائج لم تكن السبب الأصلي لإنتاج مصدر البيانات الخام. مثال على المزج هو استخدام البيانات لرسم الخرائط لإضافة معلومات عن الموقع إلى البيانات والعقارات، وبالتالي خلق شبكة جديدة وتمييزة وهي جهات برمجة التطبيقات التي لم تقدم في الأصل من قبل أي مصدر. توجد أنواع كثيرة من عمليات المزج، مثل مزج المستهلك، ومزج البيانات، ومزج المشاريع. والنوع الأكثر شيوعاً من المزج هو مزج المستهلك، وتهدف إلى عامة الجمهور.¹³⁶

ويعلق **وسام فؤاد** على تقنية المزج Mashups وتقنية API بأنهما أحدي أبرز الوسائل التي يمكننا الاعتماد عليها لترقية عملنا الإعلامي وزيادة حجم الروابط التي تربط أي مستخدم لموقع، وبضيف أن المسألة اليوم لا تحتاج إلى تكاليف ضخمة وإنما مجرد لغة كمبيوتر سهلة ومستخدم يجيد التعامل مع الحاسب الإلكتروني دون أن يستدعي الأمر وجود متخصص في مجال الحاسب الإلكتروني أو محترف في الـ Web Developing، وخاصة أن المواقع والصفحات بدأت تحرص على أن يكون لديها نوع من الإسهامات البرنامجية تسعى من خلالها إلى تحسين أدائها وزيادة الإقبال عليها وتخدم نوعية معينة من الوسائط الجديدة كالهاتف المحمول والـ iPod، فعملت على أن يكون لديها مجموعة صغيرة من البرامج مثل API (وظيفته ربط موقع معين بقاعدة بيانات بتصنيف معين داخل قاعدة البيانات)، وتعد خدمة Rss feeds إحدى تطبيقاتها، والتي تقدم في العديد من المواقع الآن حيث ترتبط بقاعدة البيانات الخاصة بموقع من المواقع وترتبط من طرف آخر باحتياجات المستخدمين الذين قاموا بتحميل هذا التطبيق على أجهزتهم، ومعظم هذه التطبيقات صغيرة الوزن والمستخدمون يجيدون التعامل معها، فهي ليست برامج معقدة تحتاج التدريب.¹³⁷

وترى **هبة ربيع** أن الوسائل الجديدة تتميز بعدد من السمات. هي: السماح بزيادة هائلة في حجم الاتصالات، وتغيير معنى البعد الجغرافي حيث تلاشت الحدود والمسافات في ظل ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتوفير إمكانية زيادة سرعة الاتصالات، وإتاحة فرص الاتصال التفاعلي، إلى جانب السماح لأشكال الاتصال التي كانت منفصلة سابقاً بأن تتداخل وتترابط.¹³⁸

ومن أبرز خواص وسائل الإعلام الجديدة وفقاً لوليام إيفيلاند: 139

1- التفاعلية Interactivity: ويعتبرها "Newhagen" & "Raffaeli" أحد الملامح الخمسة المميزة للإنترنت وتعني إلى أي مدى يمكن أن يكون هناك رجع صدى للاتصال (استقبال وإرسال)

¹³⁶ "10 أدوات إعلام إجتماعي لمنظمات المجتمع المدني"

<http://anadigital.org/2012/01/smtools>

22 كانون الثاني (يناير) 2013 15:51:21 GMT.

¹³⁷ فاطمة فايز: "من المدونات للاكتشاف التفاعلية وسائل الإعلام الجديدة تهدد الصحف المطبوعة"

الأحد. مارس. 2008 16

http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?c=ArticleA_C&cid=1203758002317&pagina me=Zone-Arabic-ArtCulture%2FACALayout

17 آذار (مارس) 2008 13:24:32 GMT.

¹³⁸ المصدر السابق نفسه

¹³⁹ هند بداري، مرجع سابق ص ص 224-226

مبرمجا أو محفوظاً وهذا يشير إلى أن التفاعلية ليست ثابتة في وسيلة معينة كالانترنت ولكنها متغيرة وأضافا أن الاتصال عبر الانترنت من المحتمل أن يكون أكثر تفاعلية من سائر أشكال الاتصال، وهناك اختلافات بين وسائل الإعلام في درجة التفاعلية التي يوفرها المصممون للمواقع الإلكترونية.

2- التنظيم أو البناء: Organization/ Structure هناك عدة طرق للتفكير في بناء أو تنظيم الوسيلة، وأشار كل من (Newhagen& Raffaelli) إلى النص الفائق **Hyper Textuality** كشكل تنظيمي للوسيلة ويعني إلى مدى المحتوى منظم أفقياً أو رأسياً. وقد يمثل التنظيم أو البناء متغيراً مهماً جداً لإحداث تأثيرات كما أنه بعد مهم للاختلاف عبر وداخل وسائل الإعلام.

3- السيطرة Control: تشير لقدر التحكم المقدم للمستخدم وأحياناً تتداخل هذه السمة مع التفاعلية والبناء وربما تكون وليدة السمتين معاً ، وتعني درجة تمكن المستخدم من تعديل الأجزاء المعروضة لإعادة قراءة قصة أو تصفحها بسرعة، أو لمشاهدة صورة لوقت أقصر أو أطول بالإضافة للتحكم في ترتيب العرض مثل مشاهدة برنامج قبل آخر أو نهاية قصة قبل بدايتها وأيضا السيطرة على كم المحتوى المقدم مثل (قراءة نسخة مطولة أو مختصرة من قصة أو إضافة تفاصيل لجوانب مختلفة منها).

4- القناة Channel: إحدى الوسائل التقليدية الشائعة لتعريف الوسيلة الإعلامية وتعتمد على الحواس المستخدمة في استقبال الرسالة، فوسائل الإعلام الحالية توظف القناة المسموعة أو المرئية أو الاثنين معاً مع اختلاف الوزن النسبي لكل منهما.

وهناك محاولات للمقارنة بين تأثير القنوات المختلفة كأساس لمعرفة المداخل المعرفية النفسية لتأثيرات وسائل الإعلام مثل تأثير الراديو مقابل تأثير التلفزيون وفي المستقبل، من غير المحتمل أن تكون الوسائط المسموعة والمرئية هي القنوات الوحيدة لاستقبال محتوى وسائل الإعلام الجماهيرية، فألات الواقع التخيلي ربما توظف قناة الضغط أو اللمس (Tactile (Physical touch)، وهناك حالياً عدد من أجهزة ألعاب الفيديو توظف حاسة الضغط أو اللمس Tactile لزيادة الشعور بالاستغراق في اللعبة، وقد تظهر مستقبلاً قنوات جديدة للاتصال عبر الحاسب الإلكتروني مثل حاستي الشم والتذوق.

5- النصية Textuality : قد تختلف وسائل الإعلام في درجة استخدام الرموز النصية كالحروف الأبجدية التي تحتاج تعليماً لفهمها، ورغم ارتباط هذه الرموز بالوسيلة مادياً إلى أنها منفصلة عنها فنياً، على الأقل بين الوسائل المرئية.. فالرسائل النصية يمكن توصيلها عبر فيلم أو تلفزيون أو ورق أو كمبيوتر، ورغم أن النصوص مرئية إلا أنها يمكن التعامل معها بأسلوب الضغط أو اللمس (طريقة برايل) أو حتى السمع، فالرسائل غير النصية أيضاً كالرسوم يمكن توصيلها بأي وسيلة اتصال مرئية.

6- المحتوى Content: عرف (McLeod et al 1991) المحتوى بأنه مصدر من مصدرين لإحداث تأثيرات وسائل الإعلام والأخر البث العام ، وانه ولا بد من تعاون باحثي الإعلام وعلم النفس وعلم الاجتماع لمعرفة هل يؤثر محتوى العنف بوسائل الإعلام على السلوك العدواني في سياق به وسيط أو بلا وسيط.

مع معرفة خواص وسائل الإعلام التي تحدث اختلافات في التأثير ، إذا ثبت أن تأثير المحتوى واحد سواء قدم عبر وسيط إعلام أم لا.. فهذا سبب كاف لتأسيس نظرية مستقلة عن تأثيرات وسائل الإعلام.. فأغلب النظريات الحالية لتأثيرات الإعلام نظريات تأثيرات محتوى لأنه من السهل استعارة نظريات من علم النفس، فإذا أضاف إليها الباحثون بتأثيرات الإعلام خواص الوسائل الإعلامية سيصبح

الاتصال مجالاً مستقلاً له نظرياته وربما يتم سد العجز النظري بالمجال مقارنة بمجالات أخرى أكثر نضجاً¹⁴⁰.

ويحدد Henry Jenkins ثمانية سمات لوسائل الاعلام الجديد هي:

- 1- الابتكار والاستحداث المستمر. Innovative.
- 2- التقارب أو الدمج بين عدة وسائط. Convergent.
- 3- التواجد فى الحياة اليومية لكل فرد Everyday بل اصبحت من وسائل الارتباط الاسرى وتكوين الجماعات الافتراضية.
- 4- سهولة الاستخدام والتناسب Appropriative مع الأفراد العاديين.
- 5- التشبيك Networked بين الأفراد والجماعات واختفاء نموذج من مرسل واحد ومتلقيين عديدين one sender-many receiver model الذى ساد العالم لفترة طويلة الى نموذج من مرسلين عديدين الى متلقيين عديدين a many-to-many model الذى يستطيع الفرد من خلاله توصيل رسالته الى أفراد عديدة.
- 6- الكونية Global حيث تتجاوز الحدود الجغرافية ويتعامل معها المليارات الانترنت حوالى 2 مليار مستخدم ، الموبايل أكثر من 4 مليار مستخدم.
- 7- الارتباط بالأجيال Generational حيث تم استيعابها بسرعة وسهولة بواسطة الأجيال الجديدة عن جيل الأباء.
- 8- الانتقائية أو عدم التعادل Unequal فهي متاحة فقط لمن يملكون مهارات استخدامها ، وهى مهارات العصر الرقوى ، ولقد خلق هذا فجوة رقمية فى بعض المجتمعات ، وفيما بين الدول وبعضها¹⁴¹.

و يشير الدكتور خالد بن عبد الله الحلو انه في الوقت الحالي، يمكن حصر أهم خصائص وسائل الإعلام الجديد فى خمسة جوانب هي كالتالي:

(1) وسائل الإعلام الجديد هي وسائل إتصال شخصي interpersonal communication media وهذه تشمل البريد الإلكتروني e-mail الذي يستخدم في الأغراض العامة والخاصة، والشخصية والجمهيرية، والهاتف المتنقل (الجوال) وهو يكتسب خصائص تفاعلية غنية متزايدة باستمرار. وفقاً لهذه الخاصية الشخصية، يمكن القول بأن المحتوى الذي يتم ترأسله هو في الغالب غير مستقر وغير ثابت أي يغلب عليه الغرض الآني المؤقت. بالإضافة إلى ذلك، فإن خاصية الإتصال الشخصي تؤدي إلى تعزيز علاقات إجتماعية قائمة فعلاً، أو تشكيل علاقات إجتماعية جديدة. ومن الملاحظ أن تشكيل العلاقة وتعزيزها عبر الإعلام الجديد تكون أهم أحياناً من محتوى الرسائل التي يتم تداولها أو التعبير عنها.

(2) وسيلة بحث عن المعلومات information search media وهي من أهم خصائص الإنترنت والإعلام الجديد، حيث أن الإنترنت بمواقعها المختلفة وشبكتها الإجتماعية تعد مخزناً كبيراً للمعلومات، ومصدراً للمعرفة لم يسبق له مثيل في التاريخ البشري من حيث ضخامة حجمه، من ناحية، وسهولة وسرعة الوصول إليه، من ناحية أخرى. وتقوم هذه العملية على وجود محركات بحث search engines تساعد على العثور على المعلومات المطلوبة في جميع مواقع الإنترنت أو أجزاء منها مثل مواقع الشبكات الإجتماعية. ويزيد من قيمة هذه المحركات بالنسبة للمستخدم توفرها على الهواتف النقالة بحيث تصبح المعلومة بين يديه في أي مكان وأي زمان يرغبه.

¹⁴⁰ William p. Eveland jr A "Mix of Attributes" Approach to the study of Media effects and New communication technologies" journal of communication September 2003 PP. 395-408.

¹⁴¹ (بالفصيل فى

Eight Traits of the New Media

.Landscapehttp://www.henryjenkins.org/2006/11/eight_traits_of_the_new_media.html

.GMT 06:15:45 2010 (إبريل) 16 نيسان

(3) وسيلة مشاركة جماعية collective participatory medium هذه الخاصية كانت موجودة في الإنترنت منذ بدايتها، ولكنها كانت تستخدم على نطاق محدود، ثم تطورت بشكل كبير في السنوات الأخيرة مع تطور تقنيات الشبكة العنكبوتية التي يطلق عليها أحياناً اسم (الجيل الثاني من الإنترنت web 2.0) ومن ثم ظهور شبكات التواصل الاجتماعي social networks والإعلام الاجتماعي social media .

(4) وسيلة لعب تفاعلي interactive play medium هذه الخاصية في إزدياد وتقوم على المشاركة في ألعاب الفيديو وألعاب الحاسب الاليكترونى المختلفة وأجهزة الواقع الافتراضي virtual reality. وما يميز هذه الخاصية هو التفاعل interactivity بين المشاركين، وأنها تركز على الإستمتاع عن طريق عملية المشاركة والأداء، أكثر من إشباع المحتوى content gratification.

(5) خاصية الاستبدال أو الإحلال للوسائل الأخرى substitution، فمن الملاحظ أن الجمهور كثيراً ما يستبدل قراءة الصحف الورقية بتصفح مواقع الأخبار على الإنترنت. وكذلك تقدم الإنترنت بديلاً عن الإذاعة والتلفزيون في تقديم البرامج المسموعة والإذاعات الخاصة بالإنترنت وتنزيل الملفات الصوتية. وتقدم طرق مختلفة لعرض الأفلام ومقاطع الفيديو بأشكال عديدة من أشهرها موقع (يوتيوب) YouTube للمشاركة بمقاطع الفيديو.¹⁴² من كل ذلك يتضح أن الإعلام الجديد ليس له خاصية واحدة، أو خصائص محدودة. ولذلك من الصعب إطلاق وصف دقيق وشامل على الإعلام الجديد كوسيلة أو أداة إتصال، حيث أنها تجمع عدة وسائل ووظائف في وسيلة واحدة. كما أن خصائص الإعلام الجديد المذكورة أعلاه تذكرنا بأن الإعلام الجديد ليس وسيلة منفصلة تماماً عن الإعلام القديم بل يوجد الكثير من الخصائص المشتركة والمكملة لبعضها البعض

من مرتكزات الاعلام الجديد :

شبكة الانترنت Internet

الإنترنت شبكة عالمية من الحاسبات المترابطة، تنقل البيانات والمعلومات في ما بينها باستخدام لغة متفق عليها تفهمها الحاسبات.

هى منظومة معقدة ومترابطة من الحاسبات، يستلزم عملها برامج معقدة، وتحتاج جهة مهيمنة تضع نظمها وتقوم بإدارتها وتطويرها وحل مشكلاتها، وتحدد أسماء وعناوين للمتعاملين عليها (تقابل أسماء الشوارع والأرقام البريدية) وإلا تحولت لمتاهة كبيرة. وانتظام عمل الإنترنت دليل على وجود هذه الجهة المهيمنة. وهناك ما يسمى بحكومة الانترنت أو حوكمة الانترنت (أيكان ICANN) وهى هيئة تشرف عليها أمريكا وتقوم بتسجيل أسماء المواقع وإصدار عناوينها ووضع منظومة الاستدلال عليها. وقد طالب الاتحاد الأوروبي عام 2005 بكيان دولي ليحل محل الإشراف الأمريكي، ورفضت أمريكا.

تتكون شبكة الإنترنت الدولية من مجموعة مترابطة من الحاسبات الكبيرة تسمى الخوادم تتصل بكل منها مجموعة من حواسب الاستضافة، التى تستضيف بدورها آلاف المواقع الخاصة بالأفراد والشركات والهيئات المختلفة لكل منها عنوان خاص حسب نظام العناوين الموحد. وترتبط الشبكة ببعضها البعض بروابط فائقة تمكن من التنقل بين عناوين المواقع بمجرد الضغط على هذه الروابط. وهذه الشبكة متصلة ببعضها بأسلاك نحاسية وكابلات ألياف زجاجية ووصلات لاسلكية وغيرها، يتم عن طريقها نقل وتبادل حزم البيانات والأصوات والبريد الإلكتروني والملفات من المواقع للمستخدم. وعناوين المواقع على الإنترنت هى اسم أو عنوان للموقع يحدد دون لبس مكان الموقع على شبكة

142 د. خالد بن عبد الله الحلو: "الإعلام الجديد وتأثيراته في تشكيل الرأي العام: بحث في الإطار النظري"

، المنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال
"الإعلام الجديد.. التحديات النظرية والتطبيقية" جامعة الملك سعود - الرياض

23 - 24 جمادى الأولى 1433 هـ الموافق 15 - 16 أبريل 2012م

الإنترنت والخادم الذي يستضيفه. وعنوان الموقع (<http://www.xyz.eg>) الجزء الأول منه <http://www.xyz.eg> هو النظام الذي يستخدمه المتصفح، والثاني [www.xyz](http://www.xyz.eg) اسم الموقع فى الخادم، والثالث يشير للدولة eg أى مصر. والاستضافة عادة بمقابل بسيط.¹⁴³

كانت هذه الشبكة مخصصة في البداية للأغراض العسكرية وقد صممت بشكل يسمح لها بالعمل حتى لو تعرض جزء منها للتدمير في هجوم نووي مثلاً، انضمت لهذه الشبكة الجامعات ومعاهد الأبحاث والمؤسسات الكبيرة وبدأت تتسع وتنتشر وتصبح وسيلة اتصال وتبادل للمعلومات بين هذه المؤسسات والجامعات..¹⁴⁴

تعود الفكرة الأولى للإنترنت إلى العام 1945 عندما طرح (فانيفار بوش) آلة أطلق عليها أسم (ميمكس ماشين) لتنظيم المعارف الإنسانية والربط بينها وتمكين الباحثين من استعادة المعلومات بطريقة إلكترونية والوصول إلى المعلومات المرتبطة بها.

وفي عام 1947 طوّرت شركة (إيه تي أند تي) الأمريكية المتخصصة في مجال الترانزستور هذا النظام الذي قاد إلى الثورة الرقمية وتكنولوجيا الضغط الرقمي... كما كان من الإسهامات العلمية التي قادت إلى ظهور الإنترنت فكرة (النص الفائق) التي قدمها (تيد نيلسون) عام 1962، ولم ينتقل هذا كله إلى حيز التطبيق إلا بعد أربعة أعوام من قيام وكالة المشروعات البحثية المتقدمة بوزارة الدفاع الأمريكية.

وقد وضع البنتاغون الأساس لقيام أول شبكة إلكترونية تربط عدداً من أجهزة الحاسب الأليكترونى، وتسمح بتبادل المعلومات بينها، وهي شبكة (أربانت) التي بدأت العمل الفعلي عام 1969.. والإنترنت عبارة عن شبكة كونية تربط ملايين من أجهزة الحاسب الأليكترونى عبر العالم، وفي أعقاب أحداث 11 أيلول 2001 تزايد بشكل كبير استعمال الإنترنت بشكل كبير ليصل أعداد مستعمليه إلى أكثر من (300) مليون مستخدم يتضاعف عددهم بشكل سريع كل عام¹⁴⁵.

ويمكن تصنيف الاتصال عبر شبكة الإنترنت إلى أربع فئات هي:

- 1- اتصال لا تزامني فردي: *Asynchronous* من فرد لأخر كرسائل البريد الإلكتروني.
- 2- اتصال لا تزامني جماعي: ويكون من مجموعة من الأفراد إلى مجموعة أخرى مثل (المجموعات الإخبارية *News Groups*، ولوحات الأخبار الإلكترونية *E.Bulletin Boards*)، وهنا يحتاج الاتصال إلى برامج للوصول إلى رسائل محول موضوع أو موضوعات معينة.
- 3- اتصال لا تزامني عام في خصائصه: ويكون لأغراض البحث عن مواقع معينة للحصول منها على المعلومات، والاتصال في هذه الحالة يكون (من مجموعة من الأفراد إلى فرد

¹⁴³ صلاح عبدالكريم: "شبكة الإنترنت تحت السيطرة المصدر: الأهرام اليومي "

<http://digital.ahram.org.eg/Community.aspx?Serial=1313631>

25 تشرين الثاني (نوفمبر) 2013 GMT 15:03:10

10 يونية 2013

¹⁴⁴ الإنترنت بين الماضي والمستقبل

[/http://www.serdal.com/archives/2006/05/18/internet-past-future](http://www.serdal.com/archives/2006/05/18/internet-past-future)

19 آذار (مارس) 2008 GMT 19:33:08

¹⁴⁵ تكنولوجيا الإتصال وتحديث تقانات المجتمعات الديمقراطية

<http://www.newsabah.com/ar/2495/12/89734>

htm?tpl=13.

9 شباط (فبراير) 2013 GMT 21:16:32

واحد Many To One ، أو من فرد إلى مجموعة One To Many ، أو من فرد إلى فرد آخر One To One) ، وذلك مثل مواقع شبكة الويب.

4- اتصال متزامن من فرد إلى آخر أو من فرد إلى مجموعة من الأفراد (كبيرة / صغيرة) حول موضوع معين: مثل برامج المحادثات Multi Users Dungeons أو (M.U.Ds) ، برامج المناقشات والحوارات Internet Relay Chat أو (I.R.C) ذات الخدمات التجارية.¹⁴⁶

الخصائص التي تميز شبكة الإنترنت عن وسائل الإعلام التقليدية

تتمتع شبكة الإنترنت بعدد من المميزات التي تميزها عن غيرها من وسائل الاتصال

التقليدية، وهذه الخصائص تعد بمثابة فروق بين كل منهما، ومن أبرز هذه الخصائص:

1-التفاعلية Interactivity: وهي إحدى سمات الاتصال الشخصي Interpersonal Communication ، إلا أنها أكثر ارتباطاً بشبكة الإنترنت، لأن مستخدميها ليسوا مجرد متلقين سلبيين لرسائلها - كما هو الحال في وسائل الإعلام التقليدية - بل أنهم أيضاً منتجون لرسائل أخرى مما يحقق قدر أعلى من التفاعل .

(فشبكة الإنترنت تمتاز جماهير المتعاملين معها بقدر عالي من النشاط ، لذا فهي تُعد مثلاً ممتازاً لوسيط اتصالي يستخدمه الجمهور بنشاط ، لأن الإبحار عبر مواقع الشبكة وصفحاتها Surfing يتضمن عمليتي التأشير Pointing و الضغط Clicking على الوصلات Links الخاصة بالمواقع المختلفة التي توفر إشباعاً أكثر لحاجات جماهير المستخدمين ، وهي تظهر في الغالبية العظمى من الصفحات الإلكترونية (أي الوصلات) ، وذلك على عكس الإبحار عبر وسائل الإعلام التقليدية حيث تتعرض الجماهير إلى رسائلها بلا أي تفاعل إيجابي تقريباً .

2- مرونة التزامن Elasticity Of Synochicity : فالاتصال عبر شبكة الإنترنت يحقق ميزة مرونة التزامن ، والتي يُقصد بها إمكان إرسال واستقبال المضامين الاتصالية في وقت يناسب كل مستخدم للوسيلة الإعلامية أو الاتصالية بدلاً من أن يستقبلها كافة المستخدمين في نفس الوقت ، وهذه الميزة تمتاز بها شبكة الإنترنت عن وسائل الإعلام التقليدية من حيث قدرتها على التخزين Storage والتشغيل Processing ، وإمكانية الإرسال Transmission Capability .

3-حجم ومجال التغطية Coverage Scope : فشبكة الإنترنت وسيلة اتصال لا زمنية، لا جغرافية ، ولذلك فهي غير محدودة بنطاق جغرافي معين كوسائل الاتصال الأخرى ، بل هي وسيلة إعلام كونية ، وذلك على عكس وسائل الإعلام التقليدية بما في ذلك القنوات الفضائية لأنها محددة النطاق بمجال تغطية معين إذا ما قورنت بشبكة الإنترنت .

4-تعدد أبعاد التدفق: وهناك أربع أبعاد للتدفق عبر شبكة الإنترنت، هي:

أ. **التحكم Control:** فالأفراد في تعاملهم مع شبكة الإنترنت يتفاعلون مع التقنية ذاتها فديهم إمكانية التحكم والسيطرة في تفاعلهم مع الشبكة.

ب. **تركيز الانتباه Attention Focus:** حيث أن المستخدم يقوم بحصر تركيزه وانتباهه على موضوع أو مجال محدد، مستبعداً بذلك كافة الأفكار الأخرى غير ذات الصلة بمجال الاهتمام على الشبكة، ويصبح مستغرقاً في النشاط وأكثر وعياً بالعمليات العقلية التي يقوم بإجرائها على الشبكة.

¹⁴⁶ شعراوى خليفه شعراوى: "استخدامات جماعات الضغط لشبكة الإنترنت دراسة تطبيقية على أعضاء المنظمة المصرية لحقوق الإنسان" ،رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الآداب " إعلام " ، قسم الاعلام ، كلية الآداب ، جامعة المنيا، 2006

جـ. حب الاستطلاع Curiosity : حيث تعمل المضامين الموجودة على شبكة الإنترنت - أثناء عملية التدفق - على تحفيز الفضول المعرفي والحسي للفرد ، وذلك عن طريق التنوع والحداثة والإمكانيات التي تعتمد على الوسائط المتعددة التي تتيحها الشبكة .

د. الاهتمام الفعلي Intrinsic Interest : فالأفراد - أثناء عملية التدفق - يجدون أن تفاعلهم مع الشبكة يتسم بالاهتمام الفعلي (بمعنى أنهم قد استغرقوا في النشاط نتيجة الإشباع الذي تحقق لهم من خلال تعاملهم مع شبكة الإنترنت) .

والأبعاد الأربعة سالفة الذكر - ذات علاقة وثيقة ببعضها البعض ، إذ أنها متوقعة على بعضها في الواقع . فمثلاً عملية الاستغراق غالباً ما يصاحبها الشعور بالتحكم، ولكنه أيضاً قد يحدث أثناء القيام بأنشطة تتطلب ضغط وجهد ذهني عالي.

5-اللاجماهيرية Demassification : يتميز الاتصال عبر شبكة الإنترنت بتحقيق ما يُعرف باسم الفردية في الاتصال ، واللاجماهيرية تعني أن المضمون الاتصالي من الممكن أن يتم تقديمه إلى فرد واحد أو إلى مجموعة من الأفراد وليس إلى كتل جماهيرية ضخمة - كما هو الحال مع وسائل الإعلام التقليدية ، كما " أن اللاجماهيرية تعني وجود درجة من التحكم في نظام الاتصال بحيث يصل المضمون بشكل مباشر من المرسل إلى المتلقي " .

وسمة اللاجماهيرية أو التفتت الجماهيري تُعد من أهم السمات أو الخصائص التي تتسم بها كافة وسائل الاتصال الحديثة بصفة عامة وشبكة الإنترنت بصفة خاصة ، فهي تخاطب لأفراد لا كتل جماهيرية ، وبالتالي فإن دور حارس البوابة Gate Keeper الذي كانت وسائل الإعلام التقليدية تقوم به قد انتهى في ظل تكنولوجيا الإنترنت .

6-الانتقائية Selectivity: والاتصال عبر شبكة الإنترنت يسمح بالانتقاء النشط الحر للفرد الذي يقوم باختيار المضامين التي تشبع ما لديه من حاجات بلا قيود أو رقابة Censor، الأمر الذي يزيد من التأثير الفردي للشبكة. وعنصر الانتقائية ينبع من كثرة الخيارات التي تتيحها الشبكة أمام جماهير المستخدمين ، وذلك على عكس وسائل الإعلام التقليدية والتي مهما حاولت التنويع في الخيارات أمام جماهيرها فهذه الخيارات ستظل محدودة إذا ما قورنت بما تقدمه بشبكة الإنترنت .

7-الإنترنت وسيلة غير مكلفة في الحملات الدعائية: تُعد شبكة الإنترنت وسيلة غير مكلفة لنشر الإعلانات في الحملات الدعائية وللإمداد بالمعلومات، حيث أنها توفر مصاريف الورق، والطباعة، والأخبار ، والعمالة ، وغيرها من المصروفات التي تنفق في مجال الدعاية عبر وسائل الإعلام التقليدية . كما أن مجال تغطيتها الكوني يمنحها ميزة إضافية كوسيلة إعلان وترويج عالمية غير مكلفة تقريباً .

8-سهولة الاستخدام: فشبكة الإنترنت تمتاز بيسر الاستخدام بالنسبة للأفراد ، كما أنها لا تحتاج إلى تقنيات معقدة فأى حاسب يحتوي على مودم Modem مناسب يمكنه الدخول إلى الشبكة طالما أمكن ربطه بأحد خطوط الهاتف .

9-الديمقراطية في الاتصال: تعمل شبكة الإنترنت على تحقيق ما يمكن تسميته " بديمقراطية الاتصال "، نظراً لأنها تعمل على إزالة كافة الفوارق بين البشر. فأى فرد مهما كان لونه أو هويته أو انتمائه ، قد أصبح في إمكانه أن يتواصل مع غيره من البشر وأن يبيث الأفكار والمعتقدات والآراء التي يعتنقها بحرية تامة وبلا قيود رقابية ، فلا يوجد فرد أفضل من آخر على شبكة الإنترنت ، فمكانة الفرد على الشبكة تعتمد على كيفية تعبيره عن نفسه وعن أفكاره عن طريق لوحة المفاتيح ، وذلك على عكس وسائل الإعلام التقليدية التي لا يعبر الفرد فيها عن نفسه إلا في أضيق الحدود وبحذر شديد .

10-إمكانية التعرف على حجم الإقبال الفعلي على بعض المواقع: فشبكة الإنترنت يمكن التعرف من خلالها على أهم وأكثر المواقع التي يُقبل الأفراد عليها بموضوعية . وذلك على عكس وسائل الإعلام التقليدية ، مما يُزيد من أهمية الشبكة كوسيلة إعلام بمرور الزمن .

11-لامركزية الملكية والإدارة : واللامركزية تُعد اتجاه ينحو إليه العالم بخطى متسارعة ،

خاصة وأن حجة التسعينات بما ظهر فيها من قنوات معلوماتية متعددة كانت إيذاناً بنهاية عهد الاحتكار الحكومي على عملية تدفق المعلومات في كافة بلدان العالم سواء الغربية أو الشرقية ، وإذا ما أضفنا إلى ذلك تقلص الدور الاقتصادي للحكومات في ظل الاتجاه نحو اقتصاديات السوق ، فإنه من المحتمل – وذلك على المدى البعيد – أن يتقلص دور الدولة في توجيه النشاط العام في مجتمعاتها .

وترى لورا جوراك Laura Gurak أن هناك أربع افتراضات حول أهمية الأنترنت، والدور الذي سيلعبه مستقبلاً في حياة المستخدمين، الافتراض الأول يتمثل في أن الأنترنت ستغير بيئة العمل إلى الأفضل، والافتراض الثاني أنها ستقضي في مجال التعليم، والافتراض الثالث أنها ستدعم الديمقراطية، والافتراض الأخير أنها ستقوم بتعميق المساواة بين الناس.

هذا ويعبر مانويل كاستلز Manouel Castelles حول أهمية الأنترنت بقوله «الأنترنت تنسج خيوط حياتنا، فإذا كانت تكنولوجيا المعلومات أصبحت اليوم موازية بتاريخ الكهرباء في عصر التصنيع، فإنها المحرك الكهربائي والموزع للطاقات الخاصة بالمعلومات في جميع الميادين التي يتحرك فيها كل شخص. إن الجديد في التكنولوجيات الخاصة بالتصنيع والتوزيع، جعلت من الممكن في عصرنا هذا خلق شركات للتصنيع. فالمصنع أصبح يعتمد على الأنترنت، وهي الشكل النابض في الشكل والتنظيم والاتصال بواسطة هذه الشبكة»¹⁴⁷.

ولاستخدام الأنترنت، لا بد من وجود جهاز كمبيوتر متصل بالشبكة العالمية بخط تليفوني خاص بالمستخدم أو باشتراك ADSL عن طريق شركة لخدمة الأنترنت برسوم شهرية وأيضاً بخط تليفوني خاص بالمستخدم، أو لاسلكياً عن طريق شركات المحمول. وفي كل هذه الطرق، يتم تسجيل بيانات وعنوان المستخدم. أما بالنسبة للمواقع، فيتم تسجيل جميع بيانات صاحب الموقع عند التعاقد مع الشركة المستضيفة. كما يتم أيضاً التعرف على هوية المستخدمين وأصحاب المدونات الشخصية وزوار أى موقع وتحديد مكان وجودهم عن طريق الرقم الشخصي الخاص بالحاسب الإلكتروني الذي يستخدم للدخول على الأنترنت، وهو بمثابة هوية الحاسب.

أى إنه توجد رقابة دائمة على الأنترنت والمواقع والمحتويات التي تضاف وهوية ومكان المستخدمين. وشركات الاستضافة والآنترنت لديها القدرة على تسجيل المعلومات الخاصة بعملائها وعاداتهم ونوعية المواد والمواقع التي يتصفحونها، والاحتفاظ بهذه المعلومات على الخوادم المتوسطة لفترة تصل إلى 18 شهراً (وإلى ما شاء الله على الخوادم الكبرى). وهذه الإمكانية متوفرة أيضاً لدى المستويات الأعلى في التنظيم الهرمي للآنترنت. وتوجد العديد من برامج التجسس على المستخدمين من خلال الدخول على أجهزة الحاسب الإلكتروني حالما تتصل بالآنترنت وفحص كل البيانات والملفات الموجودة عليها، ونسخها أو إفسادها. بل يقال إن هناك برامج متطورة تستطيع القيام بهذا حتى فى حالة إغلاق الحاسب المستهدف مادامت وصلة الأنترنت فى مكانها.¹⁴⁸

الخدمات التي تقدمها شبكة الأنترنت :

¹⁴⁷ عبد الإله فرح الأنترنت السياسي مقاربه سوسولوجيه

<http://arabvoice.com/36982/%D8%A>

يناير 26, 2013

¹⁴⁸ صلاح عبدالكريم: "شبكة الأنترنت تحت السيطرة

<http://digital.ahram.org.eg/Community.aspx?Serial=1313631>

25 تشرين الثاني (نوفمبر) 2013 GMT 15:03:10

إن الخدمات المقدمة عبر شبكة الإنترنت متعددة بتعدد اهتمامات مستعملها حيث تشمل هذه الخدمات مجالات المعلومات والاتصال، والتجارة، والثقافة والسياحة، والتعليم والبحث بعضها بمقابل والبعض الآخر بدون مقابل .

وهناك مجموعة من الخدمات المختلفة التي تقدمها الشبكة العالمية

البريد الإلكتروني Electronic Mail: أول خدمة ظهرت في شبكة الإنترنت، وهي أساس الشبكة في أيامها الأولى، والبريد الإلكتروني هو نظام لتبادل الرسائل بين مستخدمي الإنترنت، ويرمز له بـ e-mail، ويمتاز بكلفته المنخفضة وسرعته الكبيرة، ومن ميزاته المهمة إمكان إرفاق ملفات مع الرسائل، ويمكن أن تحتوي المرفقات على صور أو وثائق أو برامج. ويتسلم المرسل إليه رسائله الإلكترونية، عندما يتصل بالإنترنت ويفحص محتويات صندوق بريده الإلكتروني، الى جانب السمات التالية:

- 1- السرعة الفائقة في إيصال الرسالة إلى البريد المرسل إليه فلا تستغرق الرسالة إلا عدة ثوان حتى تكون في بريد المرسل إليه.
 - 2- انخفاض كلفة الاستخدام والاشتراك.
 - 3- إمكان إرسال الرسالة إلى أكثر من شخص مشترك في الوقت نفسه.
 - 4- وجود التفاعل بين المشتركين. ويتم ذلك عند معرفة البريد الإلكتروني للآخر من خلال برامج التراسل الفوري (المانسجر) (Messenger).
 - 5- عدم الالتزام بوجود الشخص المرسل إليه الرسالة على شبكة الإنترنت حال الإرسال.
 - 6- إمكان إرفاق ملف أو صور مصاحبة للرسالة الإلكترونية.
- ويقدم بعض مزودي خدمة البريد الإلكتروني خدمات مجانية أخرى إلى المستخدمين مثل التدقيق الإملائي للرسائل، وتخزين نسخ احتياطية منها، وتصنيف الرسائل المرسلة حسب الموضوع، وتنبيه المشترك حال وجود رسائل جديدة، أو دخول أحد المشتركين الآخرين معه للحوار...إلخ. ويمكن للمستخدم الاستفادة من خدمات البريد الإلكتروني في مجال الأخبار من خلال الاشتراك في أحد المواقع الإخبارية لإرسال آخر الأخبار إليه مجاناً أو بمقابل، كما يستفيد منه الإعلامي في إرسال المواد الإعلامية واستقبالها من مقر عمله.

البريد الإلكتروني عام 2012:

- 2.2 مليار مستخدم للبريد الإلكتروني في العالم
- 144 مليار حجم تدفق بيانات البريد الإلكتروني
- 61% من رسائل البريد الإلكتروني غير مفيدة
- 4.3 مليار تطبيق او موقع لخدمة البريد الإلكتروني في العالم
- 35% نصيب تطبيق البريد الخاص بالايهون في الاستخدام بين تطبيقات البريد الإلكتروني
- 425 مليون مستخدم لبريد الجيميل مما يجعله البريد الأول في العالم
- 68.8% من تدفق بيانات البريد الإلكتروني جاءت من رسائل السبام
- أكثر من 50% من رسائل السبام في عام 2012 تتعلق بالمستحضرات الصيدلانية
- 22% من البريد المخترق تم من خلال التصيد الإلكتروني

مجموعات الأخبار News groups , Usenet, Net news

و هذا النوع من الخدمة يأخذ مسميات عدة منها Usenet Net news Network News groups، أما شبكة Compuserve فتطلق عليها اسم منتديات forums وتسميها شبكة مايكروسوفت نظم لوحات الإعلان Bulletin Board System. لكن البعض يفرق بين هذه الأسماء ويرى أن Usenet تختلف عن News groups ، فبالنسبة لمصطلح Netnews أو Network News فإنها تحمل نفس معنى Usenet وتشير إلى نظام الأخبار News system بشكل عام". كما تجدر الإشارة بأن هذه الشبكة مثلها مثل الإنترنت ليس لها إدارة مركزية أو هيكل تنظيمي.

و يمكن تعريف هذه الخدمة بأنها كل الأماكن التي يجتمع فيها الناس لتبادل الآراء والأفكار أو تعليق الإعلانات العامة أو البحث على المساعدة ، والمجموعات الإخبارية هي لوحة إعلانية إلكترونية كبيرة . وهي نظام إلكتروني لإيداع الرسائل الإلكترونية في شبكة الإنترنت، وتشبه إلى حد كبير المنتديات أو المنابر أو المجمع لأصحاب الاهتمامات الخاصة، وتعد المجموعات الإخبارية بمثابة صحف حائط، أو صناديق بريد عامة، وهي قريبة الشبه بحلقات النقاش، وهي من أقدم خدمات الشبكة والأجزاء المكونة لها.

ويمكن التواصل مع المجموعات الإخبارية باستخدام برامج خاصة، كما تؤمن برامج التصفح الشهيرة ووظائف التعامل مع المجموعات الإخبارية، فتعرض للمستخدم قائمة بأسماء كافة المجموعات، ليختار منها ما يهيمه، ويمكنه الاطلاع على الرسائل الموجهة لمجموعاته المفضلة، وإرسال بريد إلكتروني للإدلاء برأيه في الموضوعات المطروحة للنقاش. وتؤمن غالبية المتصفحات المعربة إمكان المشاركة باللغة العربية في المجموعات الإخبارية .

وتتيح خدمة المجموعات الإخبارية على شبكة الإنترنت نوعاً من الانفتاحية والتحديد للأخبار وللمستفيدين منها، مقدمة بذلك أسلوباً ملائماً للتعامل معها لتنوع اهتمامات الجمهور وكثافة المعلومات والأخبار المتاحة على الشبكة

وتقدم المجموعات الإخبارية الأخبار المتنوعة، وذلك من خلال مشاركات الأعضاء في المجموعة، ويخدم هذا النوع العديد من المشاركين أو المتصفحين حيث يجتمع كم من الأخبار في موقع واحد.

القوائم البريدية Mailing list

ويقصد بالقائمة البريدية mailing list نظام إدارة وتعميم الرسائل والوثائق، على مجموعة من الأشخاص المشتركين بالقائمة، عبر البريد الإلكتروني. وتغطي القوائم مواضيع ومجالات شتى، وتتناول كل قائمة، عادة، موضوعاً محدداً، مثل القضايا السياسية، أو الإعلامية بحسب تخصصها، أو الفنون أو الثقافة. بل أيضاً يمتد الأمر ليشمل الحرف والمهن المتعددة مثل الزراعة والصناعة وحتى شؤون ترتيب المنزل والمطبخ . ولعل من أبرز سمات القوائم البريدية كونها مجانية، حيث لا تفرض رسوماً للاشتراك بها، ولا تحتاج الاستفادة من خدماتها إلا إلى برنامج للبريد الإلكتروني، لتلقي أو تبادل الرسائل مع الجهات المصدرة لهذه القوائم. وعلى الرغم من كفاية برامج البريد الإلكتروني للتواصل الكامل مع القوائم، إلا أن المتصفحات تسهل عمليات الاشتراك والانسحاب، منها. وتعد القوائم البريدية مركز اتصال فعال لمعظم الشركات الراغبة في تسويق منتجاتها وزيادة فاعليتها في أداء خدماتها

وتعود بداية استخدام القوائم البريدية إلى الستينيات مع بدايات شبكة الإنترنت، عندما كانت الشبكة مقصورة على الجامعات ومراكز البحوث الأمريكية. وعلى الرغم من ظهور القوائم البريدية قبل النسيج العنكبوتي، إلا أن القوائم البريدية لم تنتشر بشكل جماهيري إلا في الأعوام الأخيرة عند دخول المؤسسات الإعلامية إلى شبكة الإنترنت .

وتختلف القوائم البريدية عن المجموعات الإخبارية في أمرين:

الأول: أن القوائم البريدية تتطلب اشتراكا مسبقا للحصول على الرسائل الإخبارية. أما مجموعات النقاش فبعضها لا يتطلب ذلك .

الثاني: كيفية الوصول إلى الرسائل، ففي القوائم البريدية تصل الرسائل إلى صناديق البريد الإلكتروني آلياً، ويتطلب الاطلاع عليها فتح البريد الإلكتروني، أما في المجموعات الإخبارية فيتطلب الأمر الدخول إلى الإنترنت، لأنه لا يمكن الدخول إلى المجموعات الإخبارية إلا عن طريق النسيج العنكبوتي الذي يشمل المواقع الإلكترونية المسبوقة بـ (WWW) .

قوائم المناقشة Discussion Lists:

وتتم هذه الخدمة عن طريق البريد الإلكتروني، وهي مخصصة لمناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وتستخدم أيضاً لحل المشكلات وتبادل الآراء والمعلومات، وتشبه إلى حد كبير الاشتراك في إحدى المجالات التي تقوم بإرسال رسالة إلكترونية للمشارك عن كل ما كتب عن الموضوع الذي يهمله وبدون أي مقابل.

وتنقسم قوائم المناقشة إلى قسمين:

الأول: القوائم ذات الاتجاه الواحد، والتي يقتصر دور المشترك منها على تلقي الرسائل المرسله إليه من المشرف على الموقع من خلال البريد الإلكتروني. وهذا النوع لا يستطيع المتلقي فيه تعميم الرسالة المستقبلية إلى بقية المشتركين في القائمة.

الثاني: القوائم ذات الاتجاهين، وهذا النوع يعمل على تعميم الرسائل في حال صدورها من المشرف إلى أحد الأعضاء، أو أن ترسل من عضو إلى آخر أو من العضو إلى المشرف.

وينبغي هنا التنبية على الفرق بين مجموعات النقاش أو المجموعات الإخبارية وبين قوائم المناقشة وبين القوائم البريدية. فمجموعات النقاش أشبه ما تكون بالمنتدى العام، وكل شخص يكتب مشاركته في الموضوع المطروح أو يبادر بطرح الموضوع، وهذا يتطلب اشتراكا في بعض الأحيان، وأبرز مثال له هو الساحة العربية. أما قوائم المناقشة، فهذه تتم عن طريق البريد الإلكتروني ولا بد من الاشتراك المسبق، ويتم ذلك الاتصال بالمشرف على القائمة، فيقوم بالرد على الرسالة بالترحيب أو الاعتذار، وأي مشاركة من العضو إلى المشرف يتم تعميمها على المشتركين بشكل آلي. أما القوائم البريدية فهذه تعني الاشتراك مع أحد مزودي الأخبار على الشبكة ليقوم بتزويد المشترك بالأخبار التي يريد بشكل آلي مجاناً.

-المنتديات أو ساحات المناقشة العامة Public Forums

* في عام 1996 قام مطور الانترنت الأميركي تيد اونيل باستخدام لغة Perl لكتابة الشفرة المصدرية لأول منتدى حوار في العالم، وقد أطلق على هذا المنتدى اسم: (Ultimate Bulletin Board) (UBB)، ورغم وجود محاولات سابقة بدأت منذ نهاية الثمانينات الميلادية من القرن المنصرم لتطوير نشرات أخبار تفاعلية، عبر الشبكات الداخلية لبعض المؤسسات الإعلامية، إلا أنها لم ترق إلى مستوى منتديات الحوار. ومنتدى الحوار Discussion Forum هو تطبيق انترنت مصمم لإدارة الحوار وإضافة المحتويات الخاصة بالمستخدمين، ومن أسمائه الأخرى: منتدى الانترنت، منتدى الويب، تحت الرسائل، تحت الحوار.

المنتديات هي إحدى تطبيقات الانترنت ، التي تتيح للأفراد عقد مناقشات ، ووضع المحتوى الذي يصنعه القارئ user generated content ، وقد يطلق عليها أيضا منتديات الويب web forums ، أو message boards discussion boards electronic discussion groups discussion forums bulletin board

وهي مكان أو تجمع افتراضي على الانترنت، يتجمع فيه الأفراد لمناقشة قضايا، إبداء آراء، التخطيط لتحركات، أو هو منبر conversational arena للمناقشة يستطيع الأفراد في تجمعات اجتماعية

من خلاله ، الحديث مع الآخرين عن قضايا عامة ، أو هي مساحات اتصالية تسمح بإجراء اتصالات من عدد كبير من الأفراد مع عدد كبير منهم a communication space that allows for many-to-many communication يتم خلالها مناقشة قضايا عامة ، وقد تعالج قضايا عامة ، أو موضوعات متخصصة ، التعليقات المرسله قد تنتشر حسب ترتيب ورودها الزمني أو خلال نسيج المناقشة ، وهي تعتمد على تبادل الرأي الفوري، التفاعلية، مع إمكانية أن لا يذكر الأفراد أسمائهم الحقيقية.

تنقسم المنتديات إلى: منتديات عامة تسمح للزوار بالمشاركة في التعليق، ومنتديات خاصة لا يمكن المشاركة فيها إلا عن طريق التسجيل للعضوية اسم مستخدم، كلمة سرية، بريد إلكتروني. يملك مدير المنتدى القدرة على تحرير، حذف، نقل، أية مشاركة، كما يستطيع تغيير الوحدات الرئيسية في برنامجه، رفض أعضاء أو قبولهم، وإغلاق المنتدى نفسه. يوجد عادة مشرفون على أبواب المنتدى يساعدون المدير، لكن قدراتهم أقل، قد تشمل حذف أو نقل بعض المشاركات، تغيير بعض التفاصيل المحدودة، وإنذار الأعضاء غير ملتزمين بالشروط. الأعضاء هم العمود الفقري لأي منتدى، ولديهم حقوق أساسية، كإدخال الموضوعات، سواء لبدء النقاش حولها أو للمشاركة في التعليق عليها، لديهم أيضا الحق في تغيير إعدادات هويتهم البديلة، كتغيير الصورة المرفقة مع الاسم، والتوقيع الشخصي في نهاية الإدخال بكلمات أو أيقونات.¹⁴⁹

والمنتديات هي أيضا أطر اجتماعية/ ثقافية تقدمها المواقع خدمة لزوارها، يُبنى نظامها على مركزية موضوع ما، وتمثل أهميتها في أنها تجعل من تجارب الحياة اليومية مادة للتأمل والحوار، وتمنح الشباب فرصة التعبير الحر عن مواقفهم التي لا تلقى في الواقع اهتماما كافيا. توجد منتديات عربية عن كل شيء تقريبا ، أهدافها كثيرة، وتتباين بساطة وتعقيدا من مجرد تبادل أخبار الفن والرياضة إلى الدفاع عن الدين.

الهدف من المنتدى منصوص عليه في أغلب الأحيان، تبادل الحوار، وتكفل المنتديات الفرعية بتحديد فئات عامة للأعضاء المحتملين، كالنساء ، والمهتمين بالبرامج/ التصميم/ الاتصالات ، المطلقين والأرامل ، وذوي الاحتياجات الخاصة . تحل امتيازات العضوية محل خواص الأعضاء في أكثر المنتديات، ويمكن استنتاج مدى غموض الأعمار المستهدفة من انتشار تنويه بالحاجة إلى موافقة ولي الأمر لتسجيل من تقل أعمارهم عن الثالثة عشر.¹⁵⁰

نقل الملفات: ابتكر بروتوكول لنقل الملفات بين مزودات إنترنت يسمى File Transfer Protocol ويختصر FTP، هذه التقنية تسمح للمستخدمين بنقل الملفات بين الحاسبات وتسمح لهم باستعراض المزودات وما تحويه من ملفات وتسمح لهم بإنزال هذه الملفات، ويمكن إعطاء هذه الصلاحيات لعدد محدود من المستخدمين أو السماح للجميع بالوصول إلى مزودات الملفات. جوفر - Gopher: خدمة تشبه شبكة الويب إلى حد كبير إلا أنها تقتصر على النصوص فقط، ولم تنجح هذه التقنية لأسباب عدة، ولا زالت بعض المزودات تعمل بهذه التقنية.

غرف الدردشة Chatting: تستخدم الدردشة لتقديم العديد من الخدمات المفيدة، مثل الدعم الفني للموظفين أو الزبائن أو مستخدم برنامج أو منتج ما، ويمكن أن تستخدم للتعليم ولنشر الأخبار وللكتيثر من الأغراض الأخرى، للأسف خدمات الدردشة اكتسبت سمعة سيئة بسبب سوء استخدام البعض لها. الاتصال الهاتفي VoIP: وتتميز بأنها توفر وسيلة للاتصال بجميع أنحاء العالم وبتكلفة منخفضة.

149 د. عبيد ر س لامة : " البرمجيات الاجتماعية " ،

http://a.amaaz.free.fr/portail/index.php?option=com_content&task=view&id=551&Itemid

78، 10 أغسطس 2007

150 المصدر السابق نفسه

شبكة الويب World Wide Web: وهي جزء من شبكة الإنترنت، لكنها الآن من أهم تقنيات الإنترنت وهي السبب الرئيسي في انتشار الشبكة حول العالم.¹⁵¹
يعود ابتكار الويب الى تيم بيرنير لي، وهوباحث في الفيزياء ويعمل لحساب المركز الأوربي للبحث النووي و مركزه في سويسرا، و هو حاصل على إجازة في الفيزياء، استطاع خلال عمله أن يبتكر أول موقع على الانترنت و الذي نعرفه جميعا الآن تحت اسم الـ "ويب"، وكان ذلك في العام 1994، حيث كانت البداية الحقيقية لانتشار الانترنت، وحمل موقع " تيم لي " الأول العنوان التالي: <http://info.cern.ch> و هو يشبه إلى حد بعيد المواقع الحالية، و يمكن اعتباره القاعدة لكل مواقع الانترنت اللاحقة.

و بفضل هذا الابتكار، أصبحت الانترنت وسيلة هامة لتبادل المعلومات، و نشرها في الوقت نفسه و كذلك أصبحت ملايين أجهزة الحاسب الاليكتروني قادرة على التواصل فيما بينها.
قام "تيم" بإنشاء مؤسسته التي حملت الاسم "W3C" و هي المختصر لـ World Wide Web Consortium و هي مؤسسة تسعى لتطوير الانترنت و التواصل بين مستخدمي هذه الأداة، و لا تسعى لأي ربح.

بعد ست سنوات من اختراع تيم للـ "ويب" تم تطويره في عام 2000، و نشأ ما يُسمى بالـ "ويب 2.0" و هو يسعى لتسهيل استخدام الانترنت، و يعني في الوقت نفسه أن مستخدمي الانترنت لا يحتاجون إلى معرفة واسعة من أجل استخدام الانترنت.
التسويق الإلكتروني:

أصبح الإنترنت أيضاً سوقاً واسعة للشركات، فبعض الشركات الكبيرة ضخمت من أعمالها بأن أخذت مميزات قلة تكلفة الإعلان والاتجار عبر الإنترنت، والذي يعرف بالتجارة الإلكترونية E-Commerce. وهي تعتبر أسرع طريقة لنشر المعلومات إلى عدد كبير من الأفراد. ونتيجة لذلك قام الإنترنت بعمل ثورة في عالم التسوق. من خلال تسهيل عملية التسوق الشخصي، والذي يتيح لشركة ما أن تسوق منتج لشخص معين أو مجموعة معينة من الأشخاص بطريقة أفضل من أي وسط إعلاني.¹⁵²
المصطلحات الأساسية للويب (HTTP، وURL، وHTML):

- مصطلح (HTTP) يرمز إلى عبارة بروتوكول نقل النص المترابط، hypertext transfer protocol وهو البروتوكول المُستخدم لنقل الوثائق المترابطة hyperlinked، ويُشكل وسيلة الاتصال بين خادم الويب Web server وبرنامج مستفيد الويب Web client program (الذي يُمثله المُستعرض).

ويقوم هذا البروتوكول على مفهوم النص المترابط hypertext الذي هو عبارة عن نص يحوي روابط links تؤدي إلى وثائق أخرى، يمكن أن تحتوي تلك الوثائق على روابط تؤدي إلى وثائق أخرى، وهذا ما يُدعى الروابط الفائقة hyperlinks.

¹⁵¹ الإنترنت بين الماضي والمستقبل

[/http://www.serdal.com/archives/2006/05/18/internet-past-future](http://www.serdal.com/archives/2006/05/18/internet-past-future)

19 آذار (مارس) 2008 GMT 19:33:08

¹⁵² عمر صابر(اعداد):الإنترنت مصطلحات مهمة

<http://kenanaonline.com/posts/6228>

4 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 17:05:18

وهناك نوع آخر من الروابط التي لا تقود إلى ملفات نصية text-based files بل يمكن أن تقود إلى عناصر أخرى مثل الصوت والصورة والفيديو أي تطبيقات الوسائط المتعددة (multimedia) ويُطلق على هذا النوع من الروابط اسم الوسائط الفائقة (hypermedia).

- محدد موقع المصدر (URL) - هو اختصار لعبارة (uniform resource locator) وهو عنوان مصدر الإنترنت الذي سيطلبه مُستعرض الويب (Web browser) ويضم هذا العنوان (URL) نوع البروتوكول (مثل: HTTP، و FTP) المستخدم، إضافةً إلى رموز تعبر عن اسم المجال (domain name) ويحوي اسم المجال (domain name) رموزاً قد تصل إلى 26، تستخدم أربعة منها لتحديد المجال الأعلى (top domain)

مثل: (.com .net .org .gov). ويمكن أن تضم الرموز المسموح بها حروفاً وأرقاماً، إضافة إلى الشرطة (hyphen)، بينما لا يُسمح باستخدام رموز أخرى مثل: "_" أو "!" ومن الجدير بالذكر أن بروتوكولات (HTTP) أو (FTP) لا تشكل جزءاً من اسم المجال، (domain name) وعليه فإن الشكل القياسي لمحدد موقع المصدر (URL) يكون على الشكل التالي: Scheme://domain name

مثال: sohli.tk هو اسم المجال (domain name) أما http://www.sohli.tk فهو محدد موقع المصدر المستخدم في إيجاد مصدر الوثيقة، وليس هو اسم المجال، لاحتوائه على اسم البروتوكول (http) المُستخدم ونوع الوثيقة (www).

- لغة النص الفائق أو المترابط، (hypertext markup language) وهي إحدى التطبيقات التي اشتقت من اللغة المعيارية (SGML (standard generalized markup language التي قدمتها منظمة إيزو (ISO) لتكون مرجعاً لأدوات بناء الوثائق المستقلة عن منصة التشغيل. وتُستخدم هذه اللغة كأداة بسيطة لتصميم الوثائق (documents) ووضع رسوم أو موجهات (tags) في النصوص والرسوم التي توجد فيها، لتُوضح تلك الموجهات للمُستعرض كيفية عرض الوثائق للمستخدم بالطريقة المناسبة، وتقوم هذه الأداة على مفهوم النص المترابط، (hypertext) وتُعدُّ حتى الآن واحدة من اللغات المعيارية المُتفق عليها بين مُستعرضات الويب.

-متصفحات الويب Internet Browsers هي البرامج التطبيقية التي يمكنها الدخول إلى صفحات الويب تسمى متصفحات الويب أو محركات البحث Search Engines مثل إنترنت إكسبلورر Internet Explorer أو فايرفوكس Firefox تقوم بالدخول إلى صفحات الويب وتمكّن المستخدم من التجول من صفحة لأخرى عن طريق الروابط الفائقة. صفحة الويب يمكن تقريباً أن تحتوي على مزيج من بيانات الحاسب بما فيها الصور الفوتوغرافية، الرسوم Graphics، والصوتيات، والنصوص، والفيديو، ومحتويات تفاعلية Interactive Contents بما في ذلك الألعاب وغيرها.¹⁵³

ومتصفح البحث أو محرك البحث (search engine) يُتيح للمستخدمين البحث عن كلمات محددة ضمن مصادر الإنترنت المختلفة (مواقع الويب ومواقع FTP و تِلنت (Telnet))،

وهو برنامج مصمم للمساعدة في العثور على مستندات مخزنة على شبكات الإنترنت سواء كانت مواقع أو صور أو فيديو أو مقالات... ولقد صممت محركات البحث الأولى اعتماداً على التقنيات المستعملة في إدارة المكتبات الكلاسيكية حيث يتم بناء فهراس للمستندات تشكل قاعدة للبيانات تفيد في البحث عن أي معلومة يتم البحث عنها في البرنامج وتعتبر محركات البحث على شبكة الإنترنت من أكثر المواقع إقبالاً من المستخدمين لشبكة الإنترنت لأنهم يستفيدون منها للوصول إلى ما يريدون سواء

¹⁵³عمر صابر (© اعداد): الإنترنت مصطلحات مهمة

<http://kenanaonline.com/posts/6228>

4 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 17:05:18

كان موقع أو فيديو أو صور أي حتى مقالات و يستفيد منها الأشخاص بدون دفع أي مقابل مادي يسمح محرك البحث للمستخدم أن يطلب المحتوى الذي يقابل معايير محددة (والقاعدة فيها تلك التي تحتوي على كلمة أو عبارة ما) ويستدعي قائمةً بالمراجع توافق تلك المعايير. تستخدم محركات البحث مؤشرات/فهارس/مسارد منتظمة التحديث لتشتغل بسرعة وفعالية للقدرة على جلب أكثر عدد من المواقع التي لها علاقة بالبحث الذي طلبه المستخدم هناك ملايين من الأشخاص يستخدمون محركات البحث للبحث عن مواقع على الانترنت لذا تعتبر محركات البحث من أكثر المستوحذين على زوار شبكه الانترنت لذلك تقوم محركات البحث بعمل إعلانات لأصحاب المواقع والمنتجات للظهور للمستخدمين وجلب المزيد من الزوار ويمكن لاي موقع عمل إعلان و الظهور في أولى نتائج محركات البحث من خلال الإعلانات أو عن طريق الإعلان في مواقع تابعه لمحرك البحث يمكن الإعلان فيها وتكون تكاليف هذه الإعلانات عاليه التكلفة¹⁵⁴

باستخدام محرك البحث يطلب المتصفح موادا تقابل معايير محددة (والقاعدة فيها أن تحتوي على كلمة أو عبارة ما) فيستدعي المحرك قائمة بالمراجع توافق تلك المعايير. تستخدم محركات البحث فهارس منتظمة التحديث لتشتغل بسرعة وفعالية.

إذا لم يكن هناك تحديد أكثر، فإن 'محرك البحث' يشير عادة لمحرك بحث وب (أي على الشبكة العالمية)، والذي يبحث عن المعلومات على الشبكة العامة.

والأنواع الأخرى من محرك البحث هي 'محركات بحث المؤسسات' enterprise search engines، وتبحث في شبكات داخلية (إنترانت intranet)، ومحركات البحث الشخصية personal search engines وتبحث الحاسبات الشخصية للأفراد.

بعض محركات البحث أيضا تتقرب في البيانات المتاحة على المجموعات الإخبارية newsgroups، وقواعد البيانات، أو أدلة المواقع، أي أنها تبحث في مسار محدد مثل موقع أو برنامج. وعلى عكس أدلة المواقع، التي يقوم عليها محررون بشر يمدونها يدويا بالروابط ووصفها وفئاتها وعرض لإمكانياتها إلخ، تشتغل محركات البحث عن طريق الخوارزميات بشكل آلي. ومعظم المواقع التي تسمى نفسها محركات بحث هي في الواقع أطراف في الواجهة لمحركات بحث أخرى تملكها شركات أخرى. والمستخدم العادي لن يعرف في الغالب أي محرك بحث من الباطن يستخدمه، وربما وجد تنويه في باحث الواجهة يفيد بأنه يشتغل عن طريق غيره (كما في عبارة "يدعمه جوجل/ ياهو powered by Google/Yahoo").¹⁵⁵

تعمل محركات البحث عن طريق تخزين المعلومات عن عدد كبير من صفحات شبكة الويب، التي تستعيدها من الشبكة العالمية WWW نفسها. تستعاد هذه الصفحات بواسطة زاحف وب (يعرف أحيانا كذلك بـ 'عنكبوت') - وهو مستعرض وب آلي يتبع كل رابط يراه. بعد ذلك نحل كل صفحة لنُجَدد كيف ينبغي فهرستها (على سبيل المثال، تستخلص الكلمات من العناوين، أو رؤوس الموضوعات، أو حقول خاصة تعرف بـ Meta Tag). تخزن البيانات عن صفحات الوب في قاعدة بيانات فهرسية لاستخدامها في عمليات البحث طلباً للمعلومات لاحقاً. بعض محركات البحث، مثل Google، تخزن كامل صفحة المصدر أو جزءاً منها (وتشير لها بـ مخبوءة) إضافة إلى معلومات عن صفحات الوب، على حين تقوم

154 أهم محركات البحث العالمية

<http://blog.dotaraby.com/>

30 تشرين الثاني (نوفمبر) 2013 17:05:33 GMT.

155 مفهوم محركات البحث في "البحث عن المعلومات في الإنترنت والوسائط المختلفة"

<http://www.kenanaonline.net/page/6659>

محركات بحث أخرى (مثل Alta Vista) بتخزين كل كلمة من كل صفحة تجدها. هذه الصفحة المخبوءة تمسك بنص البحث الفعلي لأنه هو الذي تمت فهرسته فعلياً، لذا فقد تكون مفيدة جداً عندما يكون محتوى الصفحة الحالية قد جرى تحديثه ولم تعد كلمات البحث فيه.

عندما يقوم مستخدم ما بإجراء عملية بحث طلباً للمعلومات، وذلك باستخدام كلمات مفتاحية معينة، يفتش محرك البحث ضمن الفهرس الخاص به ويقدم قائمة بأشَد صفحات الوب مطابقة لمعيار البحث، مع ملخص قصير يحتوي عنوان الوثيقة، وأحياناً أجزاء من النص. معظم محركات البحث تدعم استخدام المعاملات البولينية (نسبة للرياضي جورج بول AND: George Boole) وOR وNOT لخصر المعلومات المطلوبة بقدر أكبر. وهناك خدمة وظيفية متقدمة هي البحث بالتقارب، تسمح بتحديد المسافة بين الكلمات المفتاحية، باستخدام ألفاظ مثل NEAR، NOT NEAR، FOLLOWED BY، NOT FAR، SENTENCE، FOLLOWED BY.

تقاس قوة محرك البحث بمدى صلة النتائج التي يعطيها بالمعلومات المطلوبة. فعلى حين قد تكون هناك ملايين صفحات الوب التي تحتوي كلمة أو عبارة محددة، قد تكون بعضها أوثق صلة، أو أروع، أو معتمدة أكثر من غيرها. معظم محركات البحث توظف أساليب متقدمة لعرض أفضل النتائج أولاً. أما كيفية تحديد أشد الصفحات تطابقاً، وطريقة عرض النتائج، فهي تختلف من محرك إلى آخر. ثم إن الأساليب المستخدمة تتغير مع الزمن بتغير استخدام الإنترنت والتقنيات الجديدة التي تتطور بسرعة.¹⁵⁶

أشهر محركات البحث العالمية

Google (www.google.com)

يحتوي موقع جوجل علي عناوين ملايين المواقع علي شبكة الإنترنت التي تغطي كافة الموضوعات. كما يمكن أيضاً في هذا الموقع استخدام وظيفة البحث عن الصور في مواقع الشبكة بالإضافة أيضاً إلي وظيفة البحث المتقدم التي توجد في الموقع وإمكانية البحث عن المعلومات والمواقع بأكثر من لغة منها اللغة العربية

Dogpile (www.dogpile.com)

من مميزات هذا الموقع أنه يستطيع الاتصال بمواقع البحث الأخرى علي الشبكة مثل موقع جوجل وموقع Askjeeves وموقع LookSmart والكثير غيرهم وذلك للحصول علي عناوين المواقع التي توجد في قاعدة بيانات هذه المواقع أيضاً وإضافتها إلي نتيجة البحث. ويمكن لمطوري المواقع إضافة عناوين مواقعهم إلي قاعدة بيانات هذا الموقع مجاناً ليصل إليها مستخدمو الشبكة بسهولة

Alltheweb (www.alltheweb.com)

يمكن في هذا الموقع البحث عن صفحات ومواقع المعلومات وأيضاً البحث عن ملفات الفيديو Video Files وملفات الصوت والموسيقى Audio Files حيث يحتوي الموقع علي قاعدة بيانات ضخمة بالموقع التي تحتوي علي هذه الأنواع من الملفات التي تلاقي إقبالاً من مستخدمي الشبكة ويبحثون عنها بكثرة. ويمكن البحث في الموقع باللغة الإنجليزية وعدة لغات أخرى

Teoma (www.teoma.com)

156 زاهي رستم: "تحسين مهارات استخدام محرك البحث google"
انترنت - العدد (2) - شهر نيسان 2006

<http://infomag.news.sy/index.php?inc=issues/showarticle&issuebn=2&id=90>

24 تشرين الثاني (نوفمبر) 2013 GMT 01:25:44

هذا الموقع يقوم بوظيفة مفيدة جدا للمستخدم، فلا يقدم الموقع للمستخدم نتائج البحث عن المعلومة التي يريدها فقط بل يقوم بوظيفة متقدمة وهي انه يقوم بعمل فحص لهذه النتائج ثم يقوم بتقديم بعض الاقتراحات له لتنقية وتنقيح هذه النتائج وذلك لتجنب المواقع التي قد لا تتعلق بالموضوع الذي يريده والتركيز على المواقع الهامة التي تحتوي على المعلومات التي يريدها

bing

هو محرك بحث تابع لشركة مايكروسوفت العالمية هو يحتوى على ملايين من عناوين مواقع الإنترنت وصم هذا المحرك ليكون منافس لجوجل وياهو وبدا عمله في منتصف عام 2009

Alta Vista (www.altavista.com)

تعتبر محرك بحث ودليل ايضا حيث يمكن البحث بالكلمات أو البحث باختيار فئة معينة أو الإبحار ضمنها، وتعد الألتافيستا من أكبر محركات البحث العامة والتي تشتهر باحتواءها على صفحات الإنترنت المنفردة مما يساعد على إيجاد ما نريد من وثائق الويب

Excite (www.excite.com)

أداة بحث فى مجالات مختلفة مثل التعليم، الترفيه، الإنترنت والحاسب الالىكترونى، الموسيقى والألعاب، الصحة، الرياضة والرحلات وغيرها. كما يحتوى أيضا على عناوين الأخبار

Galaxy (www.galaxy.com)

محرك بحث يمكنه البحث بالكلمات أو فى البحث المتقدم بواسطة المجال أو البحث كعنوان أو كوصلة فى صفحة ويب، ويمكن البحث فى صفحات المحرك أو مواقع جوفر أو مصادر التلنت، ويبدو هذا المحرك أكثر وضوحا، وأسهل فى رؤية العناوين الفرعية المندرجة تحت المجالات

HotBot (www.hotbot.com)

من أقوى أدوات البحث فى إنترنت سواء بالنسبة للمبتدئين أو المتمرسين فى البحث ويمتاز بقدر كبير من الخيارات للبحث المفهرس فيمكنك البحث فى شبكة الويب أو المجموعات الإخبارية أو قواعد البيانات أو مؤشرات البورصة أو البرمجيات ويتيح كل قسم من هذه الأقسام إمكانية اختيار شكل عرض نتائج البحث ويمكن من خلاله أيضا البحث عن أسماء النطاق أو اسم شركة أو جزء من العناوين الخاص بها لتحصل على رابطة حقيقة تفضى إلى الموقع، كما يقدم عددا من الإضافات التى تزيد من جاذبيته مثل خدمات البحث عن الشركات والأفراد وعناوينهم من خلال مواقع ربط أخرى، و هذا الموقع لا يوفر اى نوع من إمكانيات البحث باللغة العربية وهو ماتوفره مواقع أخرى غيره

Infoseek (www.infoseek.com)

يعد من أقوى محركات البحث عن النصوص، وأضيفت إليه فقرة جديدة للبحث عن الصور وتعتمد هذه الوظيفة على موقع شركة (إنتربيكس) فى عمليات البحث وعرض النتائج وعندما نبحث عن صورة بواسطة كلمة معينة يرسل هذا الطلب تلقائيا إلى محرك إنتربيكس لذى يجرى عمليات البحث، ويعرض نماذج مصغرة للصور مرفقة بنبذة صغيرة عنها مع أزرار للتنقل بين صفحات الألبوم إلى الأمام والخلف

Jump City (www.jump-city.com)

باحث فى الكتب والمنشورات الخاصة بوسائط الإنترنت وكل ما هو جديد فيها من تقنيات، وعند ظهور نتائج البحث يمكن تحديد حجم الملخص المكتوب عن كل نتيجة وكذلك يمكن استعراض مجموعات الأخبار المتعلقة بالنتيجة

Lycos (www.lycos.com)

أداة بحث متخصصة فى فئات عديدة منها الأخبار ونتائج المباريات الرياضية، أسعار الأسهم، الطقس، الأعمال، الحاسب الالىكترونى، التعليم، الترفيه، الصحة، التسوق، الرحلات وغيرها. كما يمكن

من البحث بسهولة عن الصور والملفات الصوتية، وبناء الصفحات الدليلية المجانية، والبحث عن الأشخاص والشركات

Metacrawler (www.metacrawler.com)

أداة بحث للوب، والمجموعات الإخبارية، وأسعار الأوراق المالية، والملفات. يحتوى الموقع على مصادر أخرى منها البحث عن الأعمال والشركات، البحث عن وظائف، المبحث عن الشخص، أخبار الطقس، ويوجد به بعض الخدمات منها معلومات سوق السندات المالية، مركز الأموال الثابتة، أسعار التأمين وغيرها

Net Mall (www.netmall.com)

أداة بحث لفئات عديدة منها برمجيات ومكونات الحاسب الالىكترونى، والكتب، والإلكترونيات، والغذاء، والزهور، والموسيقى، وأدوات الرياضة، والرحلات وغيرها

Nlight N (www.nlightn.co.uk)

عبارة عن خدمة مجانية تحتوى على عدد من محركات البحث منها ألتايفزتا، هوت بوت، إكسيت، انفوسيك، ماجلان، الموسيقى. كما يحتوى على بعض المواقع الشيقة منها الكتب والأعمال، القانون، الحياة، الطب، الأخبار، التسوق وغيرها

SavvySearch (www.search.com)

عندما لا جد المتصفح ماتبحث عنه بواسطة احد محركات البحث، فإنك سيلجأ إلى محرك آخر، ثم آخر، وهكذا، إلى أن يعثر على مايريد، ولكن هذا الموقع يسهل هذه العملية، فهو يمرر الكلمات التى نبحث عنها، ألياً، إلى مجموعة من محركات البحث الأخرى ويعرض نتائج العشرة الأولى التى يحصل عليها من كل محرك على شكل قائمة عناوين تشعبية، كما يؤمن وظائف للبحث عن الصور والتقارير التقنية والمواد الأكاديمية والبرامج والأخبار

Spry Int (www.sprint.com)

يقدم هذا الموقع إمكانية البحث باستخدام محرك البحث "جو.تو." وكذلك إمكانية البحث فى مصادر أخرى منها ما يختص بالأشخاص أو الأعمال أو الشركات أو الخرائط أو الأرقام الكودية للولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك البحث عن المعانى والمصطلحات الإنجليزية من خلال قاموس ميريام ويبستر

Starting Point (www.startingpoint.com)

باحث للويب بالإضافة إلى أكثر من 160 من مصادر البحث الأخرى، كما يوجد مواقع أخرى مثل الحاسبات، الترفيه، الصحة، الإستثمار، الأخبار، الرحلات، الرياضة وغيرها

Study Web (www.studyweb.com)

أداة بحث للمجالات التعليمية، يمكن البحث فيه اما بكتابة ما يريد أن نبحث عنه فى المكان المخصص أو اختيار إحدى الفئات من داخل الموقع ومن أمثلة ذلك الزراعة، العمارة، الأعمال والأموال، الإتصالات، علوم الحاسب الالىكترونى، الجغرافيا، الطب، الصحة، العلوم العسكرية، الأدب وغيرها

WebCrawler (www.webcrawler.com)

يقدم تصنيفاً لمجموعة من المواضيع على هيئة قنوات فمثلا نجد فى قناة الكتب والفنون قائمة تشعبية بأسماء المواقع الافتراضية لبعض كليات الفنون الجميلة والمتاحف والفنانين، فمثلا يمكن بضغط زر واحدة زيارة موقع متحف اللوفر ومشاهدة لوحاته ومعرفة مقتنيات المتحف الأثرية

Yahoo (www.yahoo.com)

يعتبر من أشهر أدلة البحث على الإنترنت وخاصة لغير المحترفين الذين يمكنهم تتبع سلسلة الموضوعات المختلفة حتى يركز البؤرة تماما على المعلومة التى يريدتها حيث يحتوى هذا الدليل على

أكثر من خمس وعشرين ألف موضوع، وبذلك يمكن من خلال هذا الدليل التصفح باختيار المجالات المتعاقبة أو البحث بإدخال الكلمات، ويمكن البحث في الياهو في الحالات الآتية: البحث عن موقع نعرف عنوانه (كعنوان مجلة مثلا) - البحث عن فكرة محددة بعينها - معرفة المجالات التي ينتمي إليها موقع معين

Yahoo Ligans (yahooligans.yahoo.com)

أحد أدوات البحث للأطفال، فهو موقع تعليمي ومسلى ويضم وصلات مخصصة للأولاد فقط منها ألعاب الحاسب الاليكترونى والرياضة، الترفيه، العلوم والعجائب، حول العالم، أخبار طازجة وغيرها

أين ؟ (www.ayna.com) (اول محرك بحث عربي ..

انطلق في عام 1997 ميلادي .. و حتى الان .. يحتوي على خدمات كثيرة من ضمنها البحث.

عربي (www.araby.com) إحدى خدمات مجموعة مكتوب

يتفوق "عربي" أيضاً على المواقع العالمية في عدة نواح في ما يتعلق بالبحث باللغة العربية. فعلى سبيل المثال يتعرف المحرك على كافة تركيبات اللغة العربية، ويصحح الأخطاء اللغوية ويقترح على المستخدم كلمات أخرى ذات صلة في المعنى أو التركيبية. مما يساعد في الحصول على نتائج دقيقة، الأمر الذي يُميزه أيضاً عن المواقع الأخرى التي تبحث عن الكلمة كما هي.

يوتيوب . . (www.youtube.com) YouTube

هو أكبر موقع على شبكة الانترنت يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني. 157

Everystockphoto

هو محرك بحث يستخدمه الكثير من المصممين أو الباحثين عن الصور الأعلى دقة في محرك البحث هذا يحتوى على أكثر من مليون صورة عليا الدقة

كاست تى فى Cast TV

هو محرك بحث عن الفيديوهات تم تأسيسه عام 2006 ويحتوى على ملايين الفيديوهات

محرك بحث لنكس IINUX

محرك البحث لنكس يعتبر من اكبر محركات البحث في الفيديو حول العالم حيث يحتوي على أكثر من 7,000,000 ساعة فيديو. يمكن ضبط إعدادات هذا المحرك إلى أمن لمنع ظهور أي محتوى غير مناسب

محرك بحث Singing Fish

يمكن من خلال محرك البحث هذا البحث عن مقاطع فيديو وصوتية. ملفات الوسائط المتعددة التي يمكن الحصول عليها من ويتضمن محرك البحث هذا إمكانية البحث حسب الفئة الموسيقي، الأخبار، التليفزيون، الراديو، والمال 158

157 دليل محركات البحث العالمية

<http://www.w-tb.com/wtb/vb4/showthread.php 9>

27 تشرين الثاني (نوفمبر) 2013 22:59:58 GMT

158 أحمد موسى: "أهم محركات البحث العالمية"

<http://blog.dotaraby.com>

22 نوفمبر، 2012



1. جوجل Google:

في عام 2001، برز محرك بحث جوجل. قام نجاحه جزئياً على مفهوم رواج الرابط link popularity ومرتبته الصفحة PageRank. بمرتبته الصفحة يؤخذ في الاعتبار كم عدد المواقع والصفحات الأخرى التي تربط وصلة صفحة ما، على أساس مسألته مفادها أن الصفحات الجيدة أو المرغوبة تربط وصلاتها أكثر من غيرها. ومرتبته الصفحات الرابطة وعدد الروابط على هذه الصفحات تسهم في مرتبة الصفحة المربوطة. مما يجعل بإمكان جوجل أن يطلب نتائج حسب عدد المواقع التي تربط وصلة كل صفحة تم العثور عليها. وكانت واجهة المستخدم المختزلة الخاصة بـ جوجل محل إقبال المستخدمين، ومن وقتها ولدت 'قرطة' من المقلدين.

إن جوجل ومحركات وبحث أخرى لا تستعمل مرتبة الصفحة فحسب بل أكثر من 150 معياراً لتحكم على مدى الصلة. فالخوارزمي يتذكر أين كان الشيء ويفهرس العدد الموجود من الوصلات البيئية ويبين علاقاتها في مجموعات. جوجل هو أكثر محركات البحث شعبية في وقتنا هذا، لدرجة أن كلمة جوجل أصبحت فعلاً (to goggle) أو 'جوجل' بالعربية والمصدر 'جولة' كما تقول مجلة هاي Hi!

وقد أدى توقف عمل أغلب خدمات "جوجل" لمدة خمس دقائق من مساء الجمعة 16 أغسطس 2013 إلى انخفاض معدل تصفح الإنترنت عالمياً بنسبة 40% بحسب المعلومات التي نشرها موقع "Search Engine Land"، فإن معظم خدمات "جوجل" توقفت عن العمل لدقائق معدودة. بما في ذلك البريد الإلكتروني "جيميل"، وموقع مشاركة الفيديو "يوتيوب"، وخدمة التخزين السحابي "جوجل درايف". ولم توضح شركة "جوجل" سبب المشكلة وأشارت تقارير اقتصادية أن هذا التوقف سبب خسارة تقدر بنصف مليون دولار لشركة "جوجل"، وأضعاف ذلك عالمياً. وتوضح هذه الأرقام الاعتماد الكبير في الشبكة العنكبوتية على شركة "جوجل" وخدماتها، وما قد تسببه من خسائر في حال توقفها 159

2. ياهو Yahoo:

¹⁵⁹ "توقف غوغل عن العمل لخمس دقائق أدى إلى انخفاض معدل استخدام الإنترنت عالمياً بنسبة 40%"

<http://arabic.rt.com/news/624465>

18.08.2013

3- بدأ جوجل بالأهتمام أكثر وأكثر بمواقع التواصل الاجتماعي وفي آخر التحسينات قامت جوجل بالنظر أكثر على المواقع الاجتماعية الذي يقوم بأستخدامها الملايين حول العالم أمثال الفيس بوك والتويتير وغيرهم وبدأت في تحسين أرشفتها .

5- بدأ جوجل العمل في تحسين عرض صفحات المدونات والمنتديات بشكل أكثر احترافية عما كان في السابق فكان صاحب المنتدى يعاني كثيرا من عدم فهم فكرة الأرشفة للمنتدى والصفحات فهناك مواضيع كانت تصل بالردود إلى ألف صفحة مثلا ونجد في نتائج البحث الصفحة الأخيرة تظهر على حساب الصفحة الأولى الهامة بالنسبة للزائر¹⁶¹.

وفي 16 مايو 2012 تعلن شركة "جوجل" عن تطوير محرك البحث الخاص بها على الإنترنت بصورة شاملة بعد أيام قليلة فقط من إعلان منافستها مايكروسوفت تطوير محرك البحث الخاص بها "بنج".

تأتي الإمكانيات الجديدة في محرك البحث في إطار ما سمته الشركة "مخطط المعرفة"، ومن خلاله تحاول لوغاريتيمات جيدة معرفة ما يبحث عنه الناس على وجه الدقة وعرضه في صفحات النتائج الأساسية على الإنترنت دون أن يحتاج المستخدم إلى النقر على أي روابط ثانوية.

وقال كبير نواب رئيس جوجل للشؤون الهندسية، أميت سينجال ، "نؤمن دائما بأن محرك البحث المثالي يجب أن يفهم على وجه الدقة ما الذي يبحث عنه المستخدم على الإنترنت لكي يقدم له ما يريد بالضبط . "ونحن الآن نستطيع في بعض الأحيان تقديم الإجابة للسؤال التالي قبل أن تسأله لأن الحقائق التي نعرضها عرفناها من خلال ما يبحث عنه الآخرون" ، وأضاف أن استخدام "الذكاء الجمعي للويب" يظهر "مخطط المعرفة" مثلا في حالة البحث عن توم كروز إجابات لنحو 37% من الأسئلة التي عادة ما يسألها المستخدمون قبل أن يطرحوها.¹⁶²

محركات البحث العربية علي الإنترنت

هناك جهود حثيثة في عالمنا العربي نحو إنشاء محركات بحث عربية، وبالرغم من أنها لا ترقى حتى الآن الى مواصفات ومعايير محركات البحث العالمية مثل جوجل وباهو، إلا أنها تعتبر بدايات في إعداد محركات بحث عربية جادة تبرز قدراتنا وإمكاناتنا وتساهم في وضع عالمنا عالمياً على خريطة تقنيات المعلومات.

وتشير رانية السعيد الى أربعة من مواقع محركات البحث العربية علي الإنترنت لتتعرف علي مميزات وخصائص كل منها وكيف يمكن للمستخدم العربي الاستفادة منها:

أولا : محرك البحث العربي "يملى" www.yamli.com

يحاول ترجمة الكلمات الإنجليزية حرفيا إلى العربية، كما يساعد في تهجئة الكلمة العربية بشكل سهل بالأحرف الإنجليزية. وفائدة هذه الخدمة أنها تسهل وتسرع كثيرا عملية البحث باللغة العربية، كما أنها مقدمة بطريقة سهلة وبسيطة في واجهة محرك البحث، هذا بالإضافة إلي السرعة المتميزة في الحصول علي نتائج البحث.

¹⁶¹ مميزات محرك بحث جوجل الجديدة طفرة في عالم التقنية

<http://www.tech-lens.com/?p=7790>

/ 4 أبريل 2012

¹⁶² "غوغل" تطور محرك البحث ليفكر مثل الإنسان نقلا عن سان فرانسيسكو - د ب أ
<http://www.emaratayoum.com/technology/2012-05-17-1.485016>

26 كانون الثاني (يناير) 2013 GMT 09:18:07

تم تطوير هذا الموقع لتسهيل عملية كتابة اللغة العربية، فاللغة العربية عبر الإنترنت تظهر بصورتين هما اللغة العربية الفصحى والعامية، فمحرك البحث "يملي" يتناول الكلمة العربية التي يكتبها المستخدم ويبحث عنها ويوسعها لتشمل كل الأشكال الممكنة مما يزيد إلى أقصى حد نتائج البحث المفيدة بغض النظر عن الأحرف المستخدمة في المحتوى سواء أكانت عربية أم لاتينية.

كما يشتمل موقع البحث "يملي" على العديد من الوظائف الإضافية المفيدة للمستخدم بالإضافة إلى سهولة التعامل معه، كما تم تطويره بحيث يعمل على السرعات وطرق الاتصال المختلفة بالإنترنت حتي الاتصالات الأكثر بطئاً. ويعتمد "يملي" على الاتصال بمحركات بحث شهيرة مثل جوجل ومايكروسوفت لايف سيرش Live Search و يوتيوب YouTube. كما يحتوي موقع "يملي" علي برنامج يسمح للمستخدمين بطباعة اللغة العربية بواسطة الأحرف اللاتينية.

ثانياً : محرك البحث "إبحث" www.ebht.com



محرك بحث شامل ومتكامل يتمتع بمواصفات عالية وفق مقاييس عالمية توفر للمستخدم سهولة الوصول للمواقع والمعلومات المطلوبة وبالتالي يضمن نتائج بحث دقيقة وبسرعة ، فهو يسمح بسهولة أن نجد ما نريد على شبكة الإنترنت بما يتفق مع الطلبات الخاصة بالباحث، ويقوم بعرض نتائج البحث حسب الكلمات المفتاحية للمتصفح باللغة العربية، ويقدم " إبحث" خدمة البحث كما يصنف المواقع حسب موضوعها، ويشابه تصنيف المواقع فيه تصنيف محركات البحث الشهيرة.

ويقدم موقع "إبحث" خدمات إضافية لمستخدميه مثل خدمة الترجمة من اللغة العربية إلى الإنجليزية وبالعكس. وخدمة إضافة المواقع إلي دليل الموقع وأيضاً خدمة المفضلة للاحتفاظ بعناوين المواقع المفضلة ليد المستخدم في صفحة خاصة به علي الموقع، وهناك أيضاً خدمة إرسال عنوان الموقع إلي أصدقائك.

ويحتوي الموقع علي دليل لمجموعة مواقع يصل عددها لأكثر من 10000 موقع عربي وأجنبي، مصنفة بطريقة خاصة بحيث تغطي أغلب المجالات التي تهتم المستخدم. ويعمل محرك البحث استناداً إلى جميع الكلمات الموجودة في توصيف المواقع، مما يعطي دقة وخياراً أشمل للبحث

ثالثاً : محرك البحث "عربي" www.araby.com

أطلقته مجموعة مكتوب علي الإنترنت في عام 2006. ويقدم خدمة البحث في الإنترنت العربية بالإضافة إلى خدمة البحث في الإسلام، القاموس، الصور، المنتديات، الأغاني والفيديو.

ويعتبر عربي محرك بحث متكامل، يغطي الإنترنت العربية و يقدم خدماته من خلال واجهة عربية، فالموقع يوفر خدمة البحث المتخصص في الصفحات الإسلامية، المنتديات، المدونات، الصور، الأغاني، الفيديو والقاموس. كما يتميز بنظام فهرسة شامل لجميع المواقع العربية على الإنترنت، والتي يتجاوز عددها مئات الملايين من الصفحات.

ويوفر "عربي" خدمات بحث متخصصة باللغة العربية وبراعي قواعد النحو والصرف ليوفر للمستخدم القدرة على الوصول لكل ما يحتاج اليه من المحتوى العربي علي الإنترنت, يحاول عربي فهرسة جميع المواقع العربية علي الإنترنت والتي يتجاوز عددها مئات الملايين من الصفحات. فعند إعطائه أمراً بالبحث، يقوم عربي بعرض النتائج الأقرب إلى المعنى المطلوب.

عربي

تم تصميم محرك البحث عربي باستخدام أحدث تقنيات البحث والفهرسة، كما يوفر للمستخدم فرصة البحث في أكثر من 250 مليون صورة باللغة العربية حيث تتم عملية البحث في الصور بإدخال اسم الصورة التي يبحث عنها المستخدم وبعد الضغط على أيقونة البحث سيتم عرض جميع النتائج المتعلقة بالموضوع الذي تبحث عنه.

ويمكن البحث عن الفيديو في محرك البحث "عربي" كما تم إنشاء خدمة البحث في الإسلام لإرضاء المستخدمين حول العالم المهتمين بالبحوث والمواقع والصفحات الإسلامية، فالبحث في هذا القسم يتضمن مواضيع عديدة منها العلوم الدينية، القرآن، السنة و الفتاوى الموجودة في مواقع إسلامية متخصصة.

قام موقع البحث "عربي" بتطوير برنامج تطبيقي مخصص لمستخدمي موقع Facebook. بالإضافة إلى إمكانية الاستماع إلي الموسيقى العربية القديمة والجديدة وذلك بالبحث عن أسماء المطربين أو الأغاني من خلال خدمة "عربي - بحث الأغاني" الشاملة للمواقع العربية المتخصصة بالموسيقى والأغاني العربية.

رابعاً : محرك البحث "أوس" www.awse.com

كلمة اوس (AWSE) اختصار للكلمة الإنجليزية Arab World Search Engine، ويعتبر موقع "أوس" محرك بحث مثالي ذو جودة عالية من حيث تقديم المعلومات والفائدة، وقد تم تصميم هذا الموقع لمستخدمي ومتصفح الإنترنت والشبكة في العالم العربي ، كما أن محرك البحث مقسم جغرافياً حسب الدول العربية.



يقدم محرك بحث "أوس" تغطية شاملة لكل المعلومات المتعلقة بالعالم العربي كما تتضمن قاعدة بيانات الموقع أكثر من 100,000 موقع يمكنك إجراء البحث فيهم. ولقد تم إنشاء طريقة البحث وتقسيم الفئات في الموقع بطريقة ذكية للغاية بما يضمن أن تكون نتائج البحث متعلقة بالموضوع الذي يبحث عنه المستخدم .

وبذل القائمون علي تطوير موقع البحث العربي "أوس" جهوداً كبيرة لتتقنية الفهرس حتي يتم استبعاد المواقع والصفحات وأي مواد قد تكون غير مرغوبة. كما قام مطوره أيضا باستبعاد المواد غير

المرغوبة من الفهرس تماما. ولخدمة البحث في "أوس" خاصية فريدة تمكن من البحث داخل صفحات 52 دولة على مستوى العالم وكل دولة على حدة ويعتبر "أوس" أول محرك بحث متكامل باللغتين العربية والإنجليزية حيث إنه يوجد معلومات عن كل موقع باللغتين تستطيع التغيير من لغة إلى أخرى بالضغظ على زر واحد فقط.

ويشتمل موقع البحث "أوس" على ثلاث عشرة خدمة متكاملة تتميز بسهولة استخدامها من قبل المستخدم العربي بكافة مستوياته وفئاته العمرية وتجعله يتشوق لمعرفة المزيد على عالم الإنترنت والشبكات منها خدمة البريد المجاني.¹⁶³

أعلى عشر محركات بحث تصفحا - على مستوى العالم- ديسمبر 2013¹⁶⁴

dogpile.com
Keywords: best search engine, image search engine, search engine optimization, meta search engine
searchenginewatch.com
Keywords: search engine watch, search engine marketing, search engine market share, search engine market
torrentz.eu
Keywords: torrent search engine, utorrent search engine, bittorrent search engine, search
searchengineland.com
Keywords: search engine land, search engine marketing, search engine optimization, search engine optimization techniques
bing.com
Keywords: bing search engine, bing search, search engines, search
thesearchenginelist.com
Keywords: search engine list, search engine directories list, search engine listing, create a search engine
freewebsubmission.com
Keywords: free search engine, search engine registration, gsa search engine ranker, add website to search engines, add url to search engines
duckduckgo.com
Keywords: anonymous search engine, new search engine, private search engine, secure search engine
altavista.com
Keywords: altavista search engine, search engine land, usa search engine, yahoo search engine

¹⁶³ رانية السعيد (اعداد) أشهر محركات البحث العربية على الانترنت

[/http://loghatalasr.ahram.org.eg/NewsContent/5/25/4060](http://loghatalasr.ahram.org.eg/NewsContent/5/25/4060)

16:20 | 2013-2-8

¹⁶⁴ التصنيفات التالية للمواقع وترتيبها مستقاة من موقع Alexa

كيف تبحث على شبكة الانترنت ؟

بغض النظر عن محرك البحث الذي تستخدمه، لا بد من استخدام استراتيجية معينة لإجراء عملية البحث، هدفها اختصار الوقت المستخدم، من أجل الحصول على نتائج مطابقة. وتتضمن الاستراتيجية النقاط التالية:

- 1- حدد المفاهيم الهامة لبحثك.
- 2- إختر الكلمات المفتاحية (والعبارات، والمصطلحات...) التي تصف هذه المفاهيم.
- 3- قرر: أحتاج إلى مرادفات أخرى للكلمات المفتاحية المستخدمة؟
- 4- اختر الميزة/الميزات التي سوف تستخدمها، التقريب، المنطق (الجبر البوليني)... إلخ.
- 5- اختر محرك البحث الذي سوف تستخدمه.
- 6- إقرأ تعليمات محرك البحث الذي اخترته، والتي غالباً ماتكون متوفرة في الصفحة الرئيسية لمحرك البحث.
- 7- أنشئ التعبير الملائم لاستخدامه في محرك البحث.
- 8- قيّم النتائج التي أظهرها لك محرك البحث، من حيث عدد الصفحات، ودرجة مقارنة النتائج لما تبحث عنه.

9- عدل بحثك إذا دعت الحاجة، غُد إلى الخطوات 2-3-4. أو استخدم البحث المتقدم.

10- حاول البحث في محركات بحث أخرى، عد إلى الخطوات 5-6-7-8.

كيف تستخدم المعاملات المنطقية؟

لإظهار نتائج بحث لها علاقة بما تبحث عنه، تحتاج إلى ربط المفاهيم بالكلمات المفتاحية، وهناك ثلاثة معاملات تساعدك في هذه العملية:

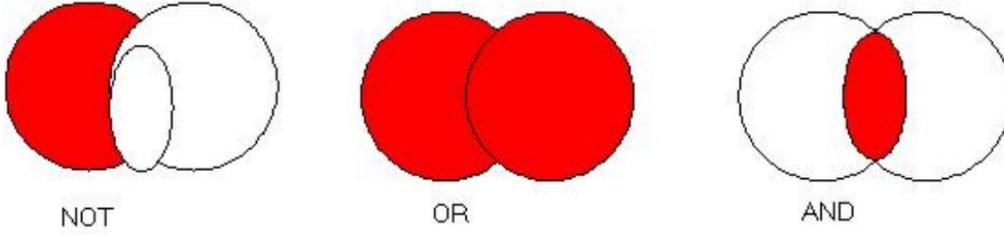
1- AND (و): يجب إظهار نتائج البحث عن كلتا الكلمتين، مثلاً عند البحث وفق التعبير التالي: Mineral AND Deposit فإن نتائج البحث تتضمن كلتا الكلمتين.

2- OR (أو): يجب إظهار نتائج البحث عن إحدى الكلمتين أو عن كليهما، مثلاً عند استخدام التعبير التالي: Mineral OR Ore فإن نتيجة البحث ستكون كل الصفحات التي تحتوي الكلمتين معاً أو إحداهما.

3- NOT (ما عدا): يجب إظهار نتائج البحث عن الكلمة الأولى، لا عن الثانية، عند استخدام التعبير التالي: Mineral NOT Mining فإن الصفحات التي تعرض هي التي تحتوي كلمة Mineral ولا تحوي Mining بتاتاً.

مع ملاحظة أن المعاملات تُكتب باستخدام الأحرف الكبيرة، وإمكان استخدام المعاملات في تعبير واحد وأكثر من مرة، مثلاً التعبير: television OR television viewing AND violence AND children.

ثم إن بعض المحركات تسمح لنا باختصار AND بإشارة (+)، وNOT بإشارة (-)، مع ملاحظة عدم ترك فراغ بعد الإشارات، مثلاً التعبير التالي: -mining mineral+deposit هو نفس التعبير: mineral AND deposit NOT mining.



وهذه بعض الملاحظات والنصائح عند استخدام محركات البحث

- 1- للبحث عن أكثر من كلمة تكوّن عبارة واحدة، توضع الكلمات داخل علامتي اقتباس (" ")، مثلاً التعبير: "التجارة الإلكترونية" يؤدي لعرض الصفحات التي تحوي كلمتي التجارة الإلكترونية معاً، بوصفها مصطلحاً أو عبارة.
- 2- عند وضع أكثر من كلمة مفتاحية، خذ بعين الاعتبار ترتيب الكلمات من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية.

3- بعض محركات البحث تسمح باستخدام محارف الاستبدال (*) (?) مع أجزاء من الكلمة المفتاحية، فيُبدل المحرف بكل الأحرف الممكنة. تحل الإشارة (?) مكان محرف واحد لكل إشارة، على حين (*) تحل محل مجموعة أحرف. مثلاً التعبير *flo سوف يعرض صفحات تحوي كلاً من الكلمات flood, floods, flooding, flooded, flow, flower, flour, floor الخ... ويفضل التحقق من أن محرك البحث يستخدم بطاقات الاستبدال أو لا، وكيفية استخدامها.

4- عند استخدام الأحرف الصغيرة في تعبير البحث، تُعرض النتائج التي تحوي الكلمات بأحرف صغيرة أو كبيرة، أما عند استخدام الأحرف الكبيرة فتُعرض النتائج التي تحوي الأحرف الكبيرة، وتُهمل نفس الكلمة إذا كانت مكتوبة بأحرف صغيرة. مثلاً الكلمة المفتاحية president تظهر النتائج لكلا الكلمتين President و president.

5- كلمات التوقف Stop Words: هي الكلمات التي تُهمل في معظم محركات البحث تلقائياً، مثل أحرف الجر وأدوات التعريف وغيرها. مثلاً: معظم محركات البحث تهمل الكلمات التالية: a, about, an, and, are, as, at, be, by, from, how, i, in, is, it, of, on, or, that, the, this, to, we, what, when, where, which, with الخ... ما لم توضع مع كلمات أخرى بين علامتي اقتباس.

6- يفضل استخدام ثلاث كلمات مفتاحية على الأقل في تعبير البحث لتقليل عدد النتائج الواردة.

7- ابتعد عن استخدام الكلمات العامة كلمات مفتاحية، يفضل أن تكون الكلمات المفتاحية نادرة

أو فريدة.¹⁶⁵

165 زاهي رستم: "تحسين مهارات استخدام محرك البحث google" انترنت - العدد (2) - شهر نيسان 2006

<http://infomag.news.sy/index.php?inc=issues/showarticle&issuebn=2&id=90>

24 تشرين الثاني (نوفمبر) 2013 GMT 01:25:44

الموقع 'Website':

هو الوحدة الأساسية للنشر على شبكة الانترنت هي الموقع 'Website': وهو شكل من أشكال وجود شخص ما أو منظمة ما على الشبكة المعلوماتية الدولية وهو مجموعة من الصفحات المعدة بتقنية الـ HTML مرتبطة ببعضها البعض وربما مرتبطة بمواقع أخرى على الانترنت علي أن تكون هناك جهة أو شركة مستضيفة لهذا الموقع عن طريق جهاز سيرفر Server خاص بها.

الشرط الأساسي الذي يجب أن يتوافر في هذا الموقع حتى يمكن أن يطلق عليه اسم 'ويب سايت' هو أن تكون صفحاته متاحة على الإنترنت للمشاهدة علي مدار الـ 24 ساعة يوميا كما يستلزم أن يكون له عنوان خاص للدخول إليه وهو ما يطلق عليه الـ URL وتجدر الإشارة إلي أن HTML تعني باختصار 'لغة الإنترنت' وذلك دون تعقيدات أو الدخول في تفاصيل فنية.

المواقع على الإنترنت هي مجموعة صفحات تحتوي بيانات تخص جهة معينة مسؤولة عن صيانتها وتحديثها. ولكل موقع عنوان مميز يستحيل تكراره. وهناك مواقع شخصية ومواقع شركات ومدونات ومواقع تجارة ومواقع أرشيف وغيرها، تحتوي على مزيج من البيانات والصور والرسومات والتسجيلات الصوتية والفيديو والنصوص المكتوبة والمحتويات التفاعلية كالألعاب وغيرها. وهذه المواقع أو الصفحات يتم تخزينها في حواسيب سعتها التخزينية كبيرة وتسمى خوادم، تبقى متصلة بشبكة الإنترنت على مدى الساعة. ولا يمكن الدخول للخوادم إلا بواسطة برامج تسمى المتصفحات. ومحرك البحث أو المتصفح يقوم بالبحث في كل الخوادم المتصلة بالشبكة العالمية عن عنوان موقع معين أو موضوع معين أو معلومة ما، وتبويب المواقع التي تحتوي على تلك المعلومة، ويمكن المستخدم من دخول أي موقع أو صفحة على الإنترنت ونسخها، والتجول من موقع لآخر باستخدام الروابط الفائقة. وتستخدم محركات البحث فهارس يتم تحديثها باستمرار لضمان سرعة الوصول للمعلومة المطلوبة. ومن أشهر المتصفحات جوجل وأكسلورر وياهو وألتا فيستا ومنتسكيب وفايرفوكس وغيرها. فالجهات تستأجر مواقعها على الخوادم لتخزين بياناتها، ثم يأتي المستخدمون ليتصفحوا محتوى الخوادم بحثا عن المواقع التي تحتوي على البيانات التي يطلبونها. 166

أنواع المواقع الإلكترونية

1- مواقع تجارية: تتميز هذه المواقع بالتالي:

أ- دعم المنتج الذي تصنعه أو تباعه الشركة التي ترعى الموقع.

ب- الإعلان عن المنتج الذي تقوم الشركة أو المؤسسة بإنتاجه.

ج- المساعدة على بيع المنتج الذي تقوم الشركة صاحبة الموقع بإنتاجه، من خلال عمليات التسويق الشبكي.

د- لا تحتوي هذه المواقع على مواد صحفية سواء إخبارية أو معلوماتية، ولا تستخدم غالبا قوالب إعلامية أو صحفية، وتقتصر على التعريف بالشركة أو المؤسسة والتعريف بالسلع والخدمات التي تقدمها، وربما تقوم بعرض منتجات لشركات أخرى، وعمل إعلانات تجارية لسلع وخدمات غالبا ما تدخل في مجال تخصص الشركة التجاري.

هـ - لا تعتمد هذه المواقع على هياكل إدارية كبيرة، وغالبا ما يتم متابعتها من خلال شركات متخصصة تقوم بتحديث بيانات الشركة أو إضافة الإعلانات المطلوبة، وربما يتم تدريب بعض الموظفين في الشركة أو المؤسسة للقيام بمهمة التحديث.

166 صلاح عبدالكريم: "شبكة الإنترنت تحت السيطرة المصدر: الأهرام اليومي"

<http://digital.ahram.org.eg/Community.aspx?Serial=1313631>

25 تشرين الثاني (نوفمبر) 2013 GMT 15:03:10

10 يونية 2013

و- لا تعتمد هذه المواقع على خبرات إعلامية أو صحفية متخصصة وربما يلجأ بعضها إلى خبراء في مجال الإعلان والدعاية، خاصة في المواقع المملوكة لكبرى الشركات التجارية.

2- مواقع تفاعلية: تركز هذه المواقع على عملية التفاعل مع الزوار من خلال:
أ- المنتديات وساحات الحوار المكتوبة.

ب- غرف الدردشة.

ج- الحوارات الصوتية التفاعلية.

د- المجموعات البريدية.

ولا تعتمد مثل هذه المواقع على هياكل إدارية كبيرة، وتقتصر في الغالب على عملية المتابعة والمراقبة من خلال مشرفي المجموعات البريدية أو مشرفي ساحات الحوار، ولا تشترط هذه المواقع كفاءة أو خبرة فنية إعلامية أو صحفية للمشاركين فيها أو المشرفين عليها، ولكنها تحتاج إلى توفر مهارات النقاش والتفاعل الشخصي مع الزوار لدى مشرفي الموقع.

3- مواقع تعريفية:

تقوم هذه المواقع بالتعريف بأنشطة وفعاليات المؤسسات التي أسستها وهي غالباً ما تكون مؤسسات غير ربحية، مثل المؤسسات الخيرية والعلمية والفكرية والثقافية. وغالباً ما تكتفي مثل هذه المواقع بنشر الفعاليات الخاصة بالمؤسسة دون الاهتمام بالتغطيات الصحفية والإعلامية، أو حتى الاستعانة بمختصين لتغطية أنشطتها وفعاليتها، وقد تقدم بعضاً من الخدمات المعرفية أو المعلوماتية للمهتمين، إلا أنها تتسم في الغالب بتباعد مدة التحديث للموقع.

4- مواقع إعلامية تكميلية:

تتكامل هذه المواقع مع مؤسسات إعلامية، سواء أكانت صحفية أو إذاعية أو فضائية، مثل مواقع الصحف الورقية، والمحطات الفضائية، وتتسم هذه المواقع بعدد من الموصفات:

أ- الترويج للمؤسسة الإعلامية التي تتكامل معها، وتدعم دورها الإعلامي، سواء أكان دوراً إذاعياً أو فضائياً أو صحفياً.

ب- إعادة إنتاج المحتوى الذي تقدمه في المؤسسات الأساسية التي تقوم بدعمها والتكامل معها.

ج- لا تنتج مادة إعلامية أو صحفية غير منتجة في مؤسساتها الأصلية، إلا في نطاق ضيق، وربما يتم إعادة إنتاج المواد المتوفرة في المؤسسة، بما يتلاءم مع طبيعة الإنترنت.

5- مواقع صحفية:

تعد هذه المواقع صحفية إلكترونية بحتة، فهي لم تنشأ من خلال مؤسسة تجارية، ولم تنشأ مكتملة لمؤسسة إعلامية، ولكنها تأسست لتقوم بدور صحفي منذ البداية، وتتميز هذه المواقع بأنها:

أ- تعتمد على هياكل إدارية منتظمة.

ب- تعتمد على محترفين في المجال الصحفي.

ج- تركز على تقديم مواد صحفية في قالب صحفية

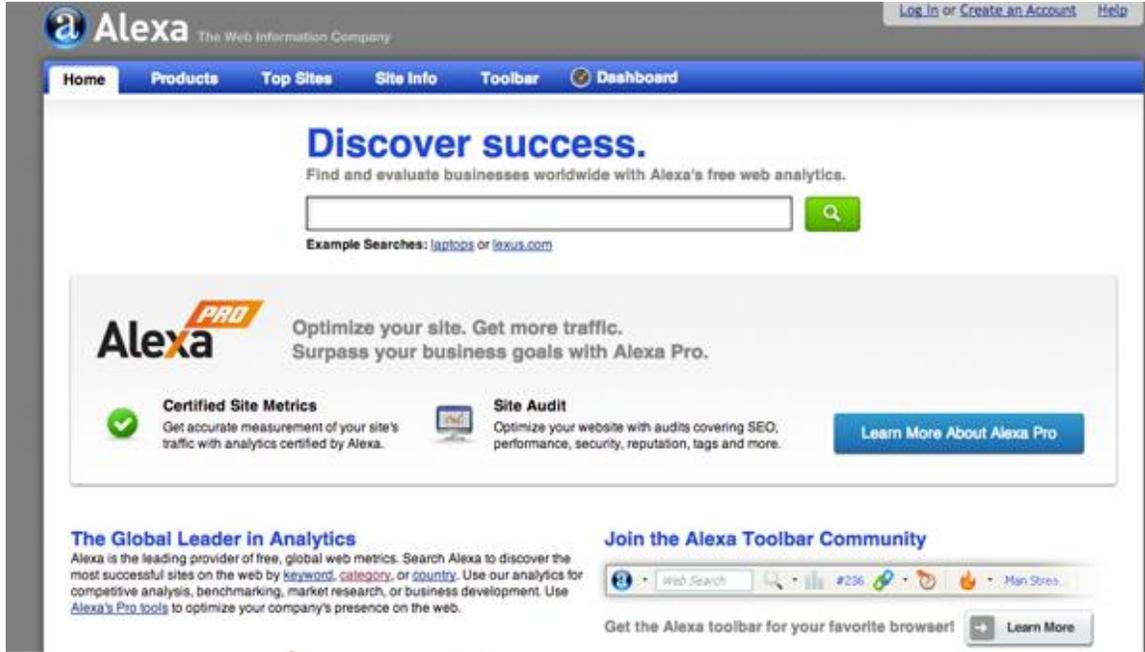
ترتيب المواقع وفقاً لموقع أليكسا

يعتمد ترتيب المواقع في العالم على عدد الزيارات اليومية للموقع والوصول إليه عن طريق محركات البحث، وتبقى مواقع مثل جوجل، فيسبوك، يوتيوب وياهو دائماً في مقدمة الترتيب.

يمكن للمستخدم الإطلاع على قائمة المواقع الأولى على العالم من خلال زيارة موقع أليكسا <http://www.alexa.com>، الذي يتيح أيضاً معرفة ترتيب أي موقع على العالم.

بعد الدخول على الموقع نجد تبويب بعنوان "أفضل المواقع" Top Sites بالضغط عليه ننتقل للصفحة التي تحوي المواقع الأفضل في العالم، كذلك يمكن معرفة ترتيب أي موقع من خلال وضع

رابطه في الصفحة الرئيسية في مستطيل البحث المخصص ومن ثم الضغط على زر البحث بالمتوفر باللون الأخضر¹⁶⁷.



وألكسا Alexa أحد أشهر المواقع التابعة لأمazon والتي تدعي أنها تصنف جميع المواقع العالمية منذ إنشائها عام 1996 حسب شهرتها أو عدد زوارها وإعطاء ترتيب لموقع. يتراوح ترتيب ألكسا من 1 إلى 5 مليون. في الغالب من 4 إلى 5 مليون تكون للمواقع الجديدة أو المواقع التي لا تحصل على زوار. إذا كان ترتيب موقع هو 100 ألف أو أقل فإنه يحصل على نسبة جيدة من الزوار. لو كان ترتيب موقعك 1 (مجرد حلم) فإنه تحصل على أكثر عدد من الزوار على الإنترنت. وبالطبع يجب أن ننتظر على الأقل 3 أشهر لنحصل على ترتيب أكثر دقة لأن ألكسا تحتسب الترتيب وفق القيمة المتوسطة لـ 3 أشهر.

تقدم ألكسا خدمة شريط أدوات تضيفه في متصفحك و هو مجاني و بالتالي عن طريق هذا الشريط يتم احتساب عدد زوار كل موقع لاحظ لا يتم احتساب كل الزوار فقط الزوار الذين يملكون شريط أدوات الكسا . ثم تقوم ألكسا بضرب هذه القيمة بقيمة معينة لتقدير عدد الزوار الكلي .. تقدير فقط .. فمثلا لو افترضنا أن النسبة التقديرية هي 10 فلو زار 100 شخص يملكون شريط الأدوات لموقع فألكسا ستحتسبهم 1000 و هكذا (القيمة 10 هي قيمة افتراضية و نحن لا نعرف ما هي القيمة التي تستخدمها ألكسا)

و بالتالي لو كان معظم زوار موقع يملكون شريط الأدوات و العدد الأقل لا يملكه فلن يتم وضع هذا في الحساب و ستكون النتيجة مبالغ فيها و سيتم احتساب عدد زوار أكبر من الحقيقي. و كما هو متعارف عليه فأغلب من يقوم بتحميل شريط أدوات ألكسا هم من أصحاب المواقع فالشريط يظهر

¹⁶⁷ فراس اللو: "موقع "ألكسا" لمعرفة ترتيب أي موقع على العالم"

http://aitnews.com/2013/04/09

9ابريل2013

لهم ترتيب كل موقع بمجرد زيارته و بالتالي المواقع التي تجذب أصحاب المواقع ستحصل على ترتيب أفضل من غيرها .

ألكسا تحاول تطوير عملية ترتيب المواقع و جعلها أكثر دقة عن طريق احتساب زيارات أصحاب شريط أدوات جوجل لكن الترتيب مازال غير دقيق.

لا يمكن أن نقول أن ترتيب ألكسا عديم الفائدة .. في الحقيقة يبقى أحد الطرق لتقييم شهرة المواقع و لكن لا يمكن الاعتماد عليه بشكل مطلق . فلو ادعى موقع انه يحصل على مثلا مليون زائر يوميا و ترتيبه في الكسا منخفض يمكن أن نعرف أنه يبالغ في عدد زواره . و يجب أن لا يصبح ترتيب الموقع في ألكسا هاجس كما نرى اليوم بين الكثير من أصحاب المواقع .¹⁶⁸

أعلى 25 موقع اخبارى تصفحا فى العالم **Top news sites** يوم 17 ديسمبر 2013

1- news.yahoo.com
.Daily news and full coverage of current issues
2- cnn.com
News, weather, sports, and services including e-mail news alerts and downloadable audio/video r... More
3- huffingtonpost.com
.Offers syndicated columnists, blogs and news stories with moderated comments
4- reddit.com
.User-generated news links. Votes promote stories to the front page
5-/bbc.co.uk/news

British Broadcasting Corporation
6- nytimes.com
[Online edition of the newspaper's news and commentary. [Registration required
7- https://news.google.com
.Aggregated headlines and a search engine of many of the world's news sources
8- weather.com
Forecasts worldwide, Doppler radar and satellite maps, weather news, and flight and events info... More
9- theguardian.com
Home of the Guardian, Observer and Guardian Weekly newspapers plus special-interest web sites. ... More
10- foxnews.com
Breaking News, Latest News and Current News from FoxNews.com. Breaking news and video. Latest C... More
11- forbes.com
Information about companies and the people who run them. Forbes success lists including the Pla... More
12- timesofindia.indiatimes.com
.Indian national daily, political,entertainment and business news
13- shutterstock.com
.Royalty-free photography for web or print, subscription model
14- nbcnews.com
.National Broadcasting Company
15- online.wsj.com
.Business and financial news, latest managerial trends and politics
16- usatoday.com
.National daily newspaper
17- washingtonpost.com
Daily. Offers news, opinion, sports, arts and living and entertainment. Includes archives since... More
18- time.com
.News articles from the magazine. Updated daily
19- reuters.com
Collects, edits, reports and distributes financial information and news in textual, video and a... More
20- bloomberg.com

Breaking financial, business and economic news worldwide from major provider of information ser... More
21- drudgereport.com
Matt himself, plus many news links
22- my.yahoo.com
My Yahoo is a customizable web page with news, stock quotes, weather, and .many other features
23- abcnews.go.com
Includes American and world news headlines, articles, chatrooms, message boards, news alerts, v... More
24- accuweather.com- 24
Features radar and satellite images and 5-day forecasts for United States .locations
25- latimes.com-
Online version of local daily paper. Contains links to world, nation, and local news as well as... More

الموقع والبوابة:

وهناك فارق بسيط بين 'الموقع' و'البوابة' Portal فكل بوابة تعد في حد ذاتها موقعا ولكن ليس كل موقع يمكن أن نطلق عليه 'بوابة' وكلمة 'بورتال' تعني لغويا 'المدخل' أو 'البوابة' وتعريفها: 'موقع كبير يشكل مدخلا لعدد آخر كبير من المواقع والخدمات سواء عن طريق وصلة الدخول إلى المواقع الأخرى مباشرة أو عن طريق توفير إمكانية الوصول إلى هذه المواقع عبر تقنية البحث Search Engine.

تطور الانترنت

وتجدر الإشارة إلى أن الانترنت (الوسيلة) عندما بدأ نشأ كوسيلة إعلامية أو كوعاء يتم نقل المحتوى من خلاله، وبالنسبة لهذا المحتوى (الرسالة) الذي كان يتواجد على الانترنت كان في البداية مجرد محتوى ساكن، وكانت المواقع تبدو جيدة للوهلة الأولى ولكن ومع ذلك، أدركت الشركات سريعا أن هذه المواقع يصعب الحفاظ عليها دون تدخل يدوي كبير. وبعد ذلك بوقت قصير خرجت علينا خدمات التطبيق التي تقوم ببناء صفحات ويب فردية من بيانات مخزنة في قاعدة البيانات الرئيسية، و مع تفجر التقنيات التي تقوم بتكييف المحتوى وفقاً لاحتياجات المستخدم personalization technologies بدأت هذه التقنيات تصل للسوق الواسع. فحدثت نقلة نوعية في طريقة عرض المحتوى، وفي تاريخها القصير- عمرها اربعون سنة- أثرت الانترنت العملية الاتصالية بسمات لم تكن متوفرة من قبل لعل أهمها:

السمة الأولى: تعدد الوسائط فالانترنت يجمع بين الصوت و الصورة و النص بشكل مترابط وفي قمة الانسجام والإفادة المتبادلة، ويعود ذلك إلى أن أدوات ممارسة العمل الإعلامي عبر الانترنت تعتمد بالأساس على التعامل مع المحتوى المخزن رقميا، الذي يتم فيه جمع وتخزين وبث جميع أشكال

المعلومات ويعتبرها ذات طبيعة واحدة بغض النظر عما إذا كانت صوتاً أو صورة أو نص، ومن ثم يجعل من السهل أن تضع ملفاً رقمياً على حاسب أو موقعاً بالإنترنت بداخله نص أو صوت أو صورة. والسمة الثانية: التمكين، فالإنترنت تقبل بفكرة تمكين الجمهور من بسط نفوذه على المادة المقدمة وعملية الاتصال ككل، من خلال الاختيار ما بين الصوت والصورة والنص الموجود مع المحتوى المقدم سواء كان أخباراً أو تقارير أو تحليلات، والمصادر المتعددة

السمة الثالثة: التفاعلية حيث بدأت تلك السمة في مرحلتها الأولى بصورة مبسطة **one to many** في إمكان التواصل الحي والمؤجل بين منتج المحتوى الإلكتروني ومستقبله عبر مجموعة من الآليات؛ كان أبرزها البريد الإلكتروني وسجلات الزوار وقواعد البيانات التي تواجدت بالمواقع الإعلامية الإلكترونية.

أما المرحلة الثانية فتمثلت في إشراك مستقبل الرسالة الاتصالية في محتوى موجه ومحل مراقبة عبر آلية جديدة تمثلت في المنتديات الإلكترونية وأدى نجاح هذه الأشكال من الخدمات إلى الانتقال لمرحلة ثالثة من مرحلة التفاعل يمكن أن نسميها "مرحلة ما بعد التفاعلية **Post Interactivity**" ذلك المصطلح الذي صكه الباحث في مجال سوسولوجيا الإنترنت وسام فؤاد؛ معبراً به عن اتجاه الإنترنت لمرحلة جديدة في علاقة متاديهها وزوارها بمحتواها والمنشور على صفحاتها كمفهوم اصطلاحى يصف مجمل تلك المراحل الجديدة التي ولجت إليها شبكة الإنترنت، منذ عام 2006؛ اعتماداً على ما أضافته إليها تقنيات **Web 2.0** و **Web 3.0** وإن كانت إرهاباتها قد بدأت تتبلور مع بداية الألفية الثالثة وبدءاً من أواخر عام 2005، دخلت الإنترنت مرحلة رابعة جديدة أمكن فيها لكل متصفح الإنترنت أن يكونوا بمثابة مرسل المادة الإعلامية ومستقبلها في آن واحد، أي أن الإنترنت كوسيلة إعلامية صارت تعبير عن تدفق المحتوى الإعلامي في اتجاهين أو أنه أصبح تدفق متعدد

وتطورت الإنترنت حتى حوت بداخلها كل الوسائل الاتصالية السابقة عليها، وتحتوي وباستمرار الوسائل التي تظهر يوماً بعد يوم في إطار سعيها المتواصل إلي التطور وتحقيق آلية الدمج بين الوسائل الإعلامية في ظل الثورة التكنولوجية الواقعة، فتحقق الدمج ما بين الإنترنت وأنظمة البث الإذاعي و التلفزيوني وحتى الموبايل الذي شمل كل هذه الوسائل فأصبحنا في عصر الدمج بين الوسائل الأمر الذي يبين مدى تعقد وتشابك الظاهرة وتعدد جوانبها ومفرداتها، فلم يعد الأمر إذا مجرد تطور الإنترنت من النص إلى المالتيميديا، ولا انتقال من مرحلة الإعلام أحادي الاتجاه إلى الإعلام التفاعلي ذي الاتجاهين وباستخدام أدوات الصوت والصورة، بل صرنا نتحدث عن سيولة اتصالية بكل ما تعنيه كلمة سيولة من معنى، ناهيك عما يعنيه هذا من وفرة معلوماتية.¹⁶⁹

أعلى **100** موقع في مصر تصفحها Top Sites in Egypt يوم 7 ديسمبر 2013

facebook.com-1
google.com.eg-2
youtube.com-3
google.com-4
blogspot.com-5
yahoo.com-6
hao123.com-8
fatakat.com-9 (منتدى نسائي عربي)

169 "استشراف الاتجاهات المستقبلية للإنترنت"

<http://kenanaonline.com/users/masscommunication/posts/139052>.

6 كانون الأول (ديسمبر) 2012 13:20

yallakora.com-10 (موقع يغطي الشرق الأوسط رياضيا)
ask.com-11
christian-dogma.com-12 (موقع الحق والضلال يقدم كل ما يفيد الاسرة المسيحية والعربية من افلام مسيحية وترانيم)
live.com-13
xnxx.com-14
filgoal.com-15 (موقع فى الجول)
wikipedia.org-16
akhbarak.net-17 (موقع اخبارك)
myegy.com-18 (موقع لتحميل احدث الافلام العربية و الاجنبية و الالعاب و البرامج و الاغاني و المزيد من الخدمات)
twitter.com-19
almasryalyoum.com-20 (موقع المصرى اليوم)
nmsir.com-21 (موقع نجوم مصرية يقدم اخبار الرياضة والمباريات والفن)
elwatannews.com-22 (موقع جريدة الوطن)
akamaihd.net-23
dubizzle.com-24 (موقع اعلانات موبو خدمة)
elfagr.org-25 (بوابة جريدة الفجر)
vube.com-26
masrawy.com-27 (موقع مصر اوى)
xhamster.com-28 (موقع صور فيديو تواعد)
el-balad.com-29 (موقع قناة صدى البلد)
ahram.org.eg-30 (بوابة الأهرام)
maktoob.com-31
neobux.com-32
kooora.com-33 (موقع دوره)
xvideos.com-34
adcash.com-35
souq.com-36 (سوق)
mediafire.com-37
traidnt.net-38 (موقع متخصص في دعم المواقع والمنتديات وتعليم التصميم و البرمجة و تبادل التجاره الالكترونيه)
vetogate.com-39 (بوابة صحيفة فيتو)
zwaar.net-40
More Benefits for Advertisers, More Profits for Publishers. منافع أكثر للمعلنين ؛ أرباح أكثر لل... More
alexa.com-41 (موقع لقياسات المواقع وترتيبها)
mazika2day.com-42 (موقع مُتخصص بالأغاني و الأفلام العربيّة, الأجنبيّة, الهنديّة. و ترجمة الأفلام. ألعاب الكمبيوتر)
arabseed.com-43
موقع خاص بالافلام العربية والاجنبية وكل محبي الافلام من ترجمات حصرية ومقسم من حيث نوع الفيلم وس... More
shorouknews.com-44 (بوابة صحيفة الشروق)
adf.ly-45

msn.com-46
light-dark.net-47
hao123.com.eg-48
alwafd.org-49 (بوابة الوفد)
shared.com-50
sharelive.net-51
blogger.com-52
almesryoon.com-53 (موقع صحيفة المصريون)
ask.fm-54
mbc.net-55 (موقع شبكة MBC)
rassd.com-56 (شبكة رصد الإخبارية)
jobfindgold.info-57
microsoft.com-58
clkmon.com-59
almogaz.com-60
linkedin.com-61
babylon.com-62
soundcloud.com-63 (موقع مواد صوتية)
bezaat.com-64 (اعلانات موبوينة مجانية سهلة وسريعة لكل الوطن العربي)
videoyoum7.com-65 (فيديو 7 قناة اليوم السابع المصورة)
vodafone.com.eg-66
klma.org-67 (موقع اخباري مصري)
imdb.com-68
filfan.com-69 (موقع فى الفن)
qvo6.com-70
gulfup.com-71
ess.mx-72 (موقع مجتمع السخرية)
g9g.com-73 (موقع العاب فلاش)
contactcars.com-74 (بيع وإيجار السيارات و الخدمات و الأخبار المتعلقة بها.)
tedata.net-75
neswangy.net-77
el-ahly.com-78 (الموقع الرسمي لجمهير النادي الأهلي)
adobe.com-79
wordpress.com-80
melody4arab.com-81 (الاغاني العربية القديمة و الحديثة للاستماع و التحميل المباشر)
pornhub.com-82
eurosport.com-83
time.com-84
akhbar-elwatan.com-85 (شبكة اخبار تفضح الاخوان)
conduit.com-86
arabyonline.com-87
bp.blogspot.com-88
gadyd.com-89

gateable.com-90
cairodar.com-91 (أول موقع مصرى متكامل يقدم الخدمة المعرفية والتعليمية والترفيهية والمعلوماتية اليوم السابع)
el-wlid.com-92
bing.com-93
amazon.com-94 (شركة تسويق ونشر كتب)
ahlynews.com-95
alnaddy.com-96 (موقع النادي)
moheet.com-97 (شبكة الاعلام العربية محيط)
redtube.com-98
onclickads.net-99
amazonaws.com-100

شبكة الانترنت عام 2012

اشارت دراسة إلى وصول عدد مستخدمي الإنترنت فى العالم إلى 2.1 مليار شخص أي حوالي 30% من نسبة سكان الكرة الأرضية، ويتركز معظم هؤلاء المستخدمين فى الصين والولايات المتحدة الأمريكية.

وتظهر بيانات الدراسة أن أكبر نسبة لمستخدمي إنترنت حول العالم يتواجدون فى الولايات المتحدة الأمريكية التي تضم 245 مليون مستخدم إنترنت أي حوالي 80% من سكان الولايات المتحدة، بينما وصل العدد فى الصين إلى 485 مليون مستخدم أي حوالي 36.3% من إجمالي السكان هناك.

ووفقاً لهذه الدراسة فإن هذا الرقم أكبر بخمسة أضعاف مما كان عليه فى عام 2000، وتأتي الدول الأوروبية بعد الصين والولايات المتحدة وخاصة دول الشمال، بينما تقبع الدول الأفريقية الفقيرة فى مؤخرة هذه القائمة.¹⁷⁰

و قام موقع pingdom بإجراء إحصائيه بسيطة يظهر من خلالها عدد المستخدمين الجدد للإنترنت

ومن خلال الاستعانة بموقع InternetWorldStats أظهرت نتائج الإحصائيات عن وجود 8 مستخدمين جدد للإنترنت فى كل ثانية و 474 مستخدم فى كل دقيقة و 28476 فى كل ساعة ، علماً بأن عدد سكان الأرض يبلغ قرابة 7 مليار و يصل عدد مستخدمي الإنترنت منهم قرابة 2.3 مليار مستخدم أي ثلث عدد السكان.

تقدم بعض الإحصائيات المثيرة التي ترصد كل ما يحدث على شبكة الإنترنت من تدفق للبيانات كل 60 ثانية المؤشرات التالية:

204166667 رسالة بريد الكتروني يتم ارسالها كل دقيقة

100000 تغريدة من تويتر كل دقيقة

47000 مرة تحميل لتطبيقات متجر ابل كل دقيقة

571 موقع يتم انشاؤه على شبكة الانترنت كل دقيقة

170 أحمد بكرى دراسة وصول عدد مستخدمي الإنترنت فى العالم إلى 2.1 مليار

22 أغسطس 2011

./ http://www.klamtech.com/2011/

21 كانون الأول (ديسمبر) 2012 GMT 10:54:46

2 مليون استعلام بحث في جوجل كل دقيقة
 250 مليون صورته يتم رفعها على الفيس بوك
 532 مليون تحديث حاله على الشبكات الاجتماعيه¹⁷¹
 ونشرها موقع OnlineSchools الاحصاءات التالية حول ما يحدث في 24 ساعة فقط على شبكة الإنترنت:

1. يتم إرسال 210 مليار رسالة بريد إلكتروني يومياً، وهو ما يعادل عدد رسائل البريد التي يتم إرسالها في عدة سنوات في الولايات المتحدة الأمريكية!!
2. يتم رفع 3 مليون صورة لفلكر يومياً، وهو ما يكفي لملئ ألبوم صور من 375000 صفحة !!
3. يكتب المدونون 900000 موضوع جديد كل يوم، وهي مواضيع كافية لملئ جريدة NewYork Times لمدة 19 عاماً!!
4. يتم إرسال 43339547 جيجابايت من البيانات يومياً عبر أجهزة الهاتف الجوال في العالم، وهو ما يكفي لملئ 1.7 مليون اسطوانة Blueraى أو 9.2 مليون DVD أو 63.9 تريليون ديسك (3.5").
5. يشترك يومياً 700000 مشترك جديد على الفيس بوك، ويتم تحديث 45 مليون حالة جديدة كل يوم.

مع نهاية عام 2012 قام موقع pingdom بعرض عدد من الإحصائيات و الأرقام المتعلقة بشبكة الإنترنت .

بالنسبة للمواقع و الصفحات و الاستضافة

هناك 634 مليون موقع إلكتروني، وتم تسجيل 246 مليون نطاق خلال عام 2012م.
 43% من أكثر مليون موقع زيارة مستضافة في أمريكا
 48% من أكثر 100 مدونة زيارة تعمل بنظام الوردبريس
 75% من أكثر 10 آلاف موقع تعمل بتطبيقات و أنظمة مفتوحة المصدر
 أكثر من 87 مليون مدونة في خدمة تمبلر
 أكثر من 17 مليار زيارة في الشهر لخدمة تمبلر
 3.5 مليون صفحة تعمل بالوردبريس يتم زيارتها شهريا
 37 مليار زيارة لموقع Reddit في عام 2012
 متوسط حجم صفحات الويب زاد بنسبة 35% في عام 2012
 متوسط بطء صفحات الويب هبط بنسبة 4% في عام 2012
 191 مليون زائر لخدمات و مواقع قوقل

سيرفرات الويب

هبوط استخدام سيرفر Apache في المواقع بنسبة 6.7% في عام 2012
 ارتفاع استخدام سيرفر IIS في المواقع بنسبة 32% في عام 2012
 ارتفاع استخدام سيرفر NGINX في المواقع بنسبة 36% في عام 2012

¹⁷¹ انفوجراف ماذا يحدث في الانترنت كل دقيقة شاهد اهم الارقام والاحصائيات
<http://www.enjoyha.com/251>
 1يناير 2013

ارتفاع استخدام سيرفر مواقع قوقل في المواقع بنسبة 15.9% في عام 2012
رسم بياني لحصة سيرفرات الويب المستخدمة في عام 2012

النطاقات

246 مليون نطاق مسجل
104.5 مليون نطاق خاصة بالدول
بلغ عدد النطاقات الخاصة بالمستوى الأعلى (دوت كوم و نطاقات الدول) 329 نطاق
100 مليون نطاق دوت كوم في عام 2012
14 مليون نطاق دوت نت في عام 2012
9.7 مليون نطاق دوت org في عام 2012
32% من النطاقات مسجلة تحت شركة GoDaddy
2.4 مليون دولار قيمة نطاق Investing وهو الرقم الأعلى في عام 2012

مستخدمي الانترنت

2.4 مليار مستخدم للانترنت في العالم
1.1 مليار مستخدم للانترنت في آسيا
274 مليون مستخدم للانترنت في أمريكا الشمالية
255 مليون مستخدم للانترنت في أمريكا اللاتينية
167 مليون مستخدم للانترنت في أفريقيا
90 مليون مستخدم للانترنت في الشرق الأوسط
24 مليون مستخدم للانترنت في استراليا
565 مليون مستخدم للانترنت في الصين وحدها
42% نسبة انتشار الانترنت في الصين

المتصفحات

حصة المتصفحات حتى ديسمبر عام 2012

البحث

1.2 تريلون بحث في قوقل في عام 2012
67% حصة قوقل في سوق محركات البحث
متصفحات الانترنت :

627% لمتصفح انترنت اكسبلورر
246% لمتصفح فايرفوكس
46% لمتصفح قوقل كروم
45% لمتصفح سفاري
24% لمتصفح أوبرا
12% لمتصفحات أخرى¹⁷²

172 احصائيات الانترنت للعام 2012

http://www.yardimeli.org.ps/ara/index.php?option=com_content&view=article&id=266:-.2012&catid=56:2012-01-02-21-53-19&Itemid=98
13 كانون الأول (ديسمبر) 2012 GMT 13:39:47

وفى أكتوبر 2013 أشار التقرير السنوي لاتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية الدولي التابع للأمم المتحدة إلى أن 2.7 مليار أى حوالى 40% من سكان العالم سيكونون على اتصال بشبكة الإنترنت مع نهاية هذا العام ، وأوضح التقرير الذي جاء تحت عنوان "قياس مجتبع المعلومات 2013" إن نحو 250 مليون شخص حول العالم انضموا إلى شبكة الإنترنت عام 2012 نتيجة انخفاض أسعار الإنترنت واتساع نطاق تغطيتها، ومع نمو مشابه متوقع هذا العام فإن نحو 2.7 مليار شخص سيكونون على اتصال بالإنترنت بحلول نهاية عام 2013.

وقد وصف التقرير التوسع السريع للنطاق العريض الجوال بالسنوات الأخيرة باعتباره عنصر التطور الرئيسي حيث إن 50% من سكان العالم تغطيهم حالياً شبكات اتصالات الجيل الثالث "3جي". ويرى محللون أن النطاق العريض الجوال بالدول النامية أصبح بأسعار معقولة أكثر من النطاق العريض الثابت، لكنه ما يزال أعلى بكثير منه بالدول المتقدمة. وبشكل عام وجد التقرير أن أسعار النطاق العريض انخفضت بنسبة 82% بين عامي 2008 و2012.

ووفقاً لمدير مكتب تنمية الاتصالات التابع لاتحاد الاتصالات الدولي براهيماسانو فإن شبكات الجوال العريض تتيح لمزيد من الناس الاتصال بشبكات الإنترنت السريعة والاستفادة من العدد المتنامي للتطبيقات والخدمات ، و بينما تواصل سرعات النطاق العريض الجوال والثابت ازديادها فإن أسعار الخدمات تهب وتصبح أسعار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في متناول فئة أكبر من الناس.

ووفق التحليلات التي تأخذ بالاعتبار عوامل البنية التحتية وقابلية الوصول إلى الإنترنت، فإن كوريا الجنوبية تمتلك تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الأكثر تطوراً بالعالم للمرة الثالثة على التوالي، تتبعتها عن كثب السويد وأيسلندا والدانمارك وفنلندا، في حين جاءت المملكة المتحدة ثامنة بارتفاع ثلاثة منازل عن عام 2012.

أما على الصعيد العربي، فقد وجدت الإمارات أكثر الدول نمواً بهذا المجال حيث تقدمت 12 منزلة على الصعيد الدولي، كما كانت لبنان وبربادوس وسيشل من بين البلدان الأكثر تحسناً.¹⁷³

وفى إبريل 2013 توقع رئيس شركة "جوجل" ايريك شميت عبر حسابه الخاص على Google+، أن الاتصال بالإنترنت سيكون متاحاً لكل إنسان على وجه الأرض مع نهاية العقد الحالي. حيث كتب يقول إن "كل شخص متصل بالإنترنت حالياً، يقابله شخصان غير متصلين. ومع نهاية العقد الحالي، سيكون كل إنسان على الأرض متصلاً بالإنترنت". وقد قوبل تصريح شميت هذا باستهجان من قبل الأشخاص الذين تركوا تعليقاتهم على صفحته. وكتب أحدهم معلقاً: "حتى الأطفال في أفريقيا الذين يموتون من العطش والجوع؟ لنأمل بأننا سنتمكن من حل مشكلتهم هذه قبل أن نعطيهم امكانيه كتابة "تغريدات" حول افتقارهم لمصادر الماء". ويذكر أن "جوجل" تتجه إلى الاستثمار في مجال تزويد خدمة الإنترنت. حيث قامت مؤخراً بمشروع مد خطوط الألياف ضوئية عالية السرعة تدعى (Google Fiber) لتوصيل انترنت تصل سرعته إلى 1 غيغا وذلك في مدينة كانساس الأمريكية. ويتوقع ان تبنى شبكة مماثلة في مدينة اوستن الأمريكية قبل منتصف عام 2014. كما تدعم "جوجل" مشروع "GEEKS Without Frontiers" لتوصيل الإنترنت من خلال شبكات لاسلكية منخفضة التكلفة إلى المناطق التي يصعب تزويدها بالإنترنت عن طريق كابلات الحزم العريضة أو الألياف الضوئية¹⁷⁴

¹⁷³ نهاية عام 2013 عدد المتصلين بالإنترنت يصل لـ 2.7 مليار

<http://tamancenter.blogspot.com/2013/10/2013-27.html>

¹⁷⁴ غوغل الإنترنت سيكون متاحاً لكل إنسان على الأرض عام 2020

<http://arabic.rt.com/news/612961> :روسيا اليوم

15.04.2013 2020

اللغة العربية على شبكة الانترنت

وفقاً لتقارير نشرت في مارس 2013 احتلت اللغة العربية المركز الـ12 ، بنسبة استخدام تبلغ 1.2 % ، بين اللغات الأكثر استخداماً على شبكة الإنترنت ، وفقاً لدراسة أعدها مركز "W3Techs" للإحصائيات.

وتصدرت اللغة الإنجليزية المركز الأول بنسبة 57% ، وجاءت اللغة الروسية في المركز الثاني بنسبة 5.9% بين اللغات الأكثر استخداماً على الإنترنت، متقدمة بفارق بسيط جداً على اللغة الألمانية.

وجاءت قائمة ترتيب اللغات الأكثر استخداماً على الإنترنت على النحو التالي :

- 1- اللغة الإنجليزية 57%.
- 2- اللغة الروسية 5.9%.
- 3- اللغة الألمانية 5.9%.
- 4- اللغة الإسبانية 4.7%.
- 5- اللغة الفرنسية 4.5%.
- 6- اللغة الصينية 4.4%.
- 7- اللغة اليابانية 4.2%.
- 8- اللغة البرتغالية 2.3%.
- 9- اللغة البولندية 1.8%.
- 10- اللغة الإيطالية 1.5%.
- 11- اللغة التركية 1.4%.
- 12- اللغة العربية 1.2%.¹⁷⁵

وتعد اللغة العربية أسرع لغات العالم انتشاراً على الإنترنت، وزاد المحتوى العربي منذ مطلع الألفية وحتى الآن بنسبة 2500% وهو رقم هائل جداً لكنه ما زال لا يتناسب مع حجم المستخدمين الذين يتوقع أن يتضاعف عددهم في غضون عامين. وتقع اللغة العربية في المركز الثامن بين اللغات العالمية في كمية المحتوى متأخرة عن لغات لا يتجاوز عدد المتحدثين بها دولة واحدة مثل اللغة اليابانية التي حلت رابعة، وبعد كل من اللغة الألمانية والبرتغالية، فيما انفردت اللغة الإنجليزية بالصدارة تليها كل من الصينية والإسبانية.

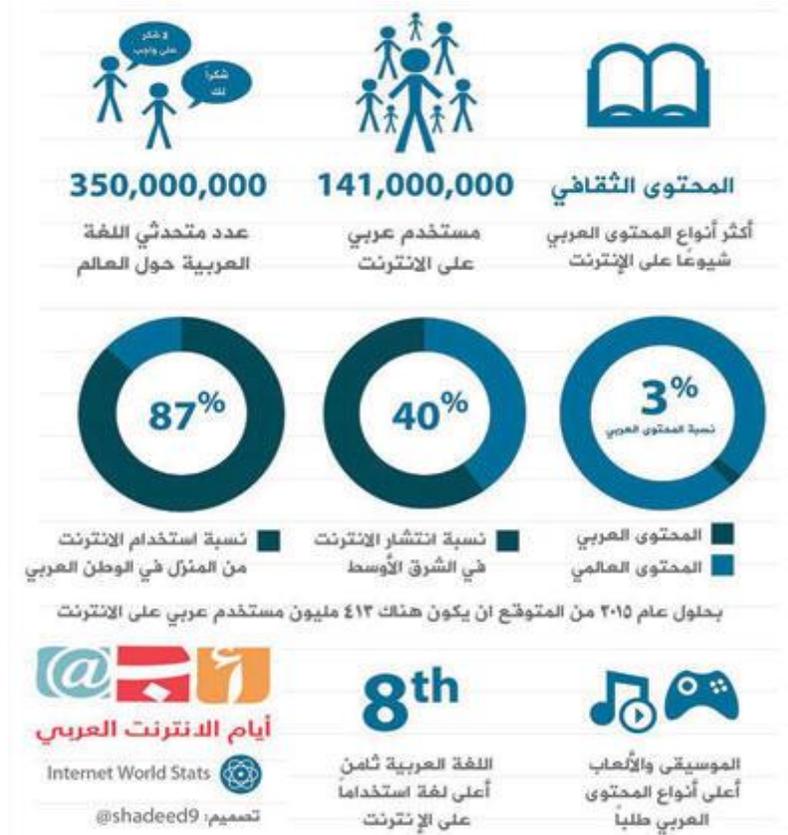
كشفت شركة جوجل أن هناك فجوة واسعة بين المحتوى العربي على الإنترنت وعدد المتحدثين باللغة العربية من مستخدمي الشبكة العالمية، وأوضح فائق عويس مدير الخدمات اللغوية والتعريب في شركة جوجل الأمور التالية:

✓ إن المحتوى العربي على الإنترنت لا يتجاوز 3% وهي نسبة ضئيلة جداً بالقياس لعدد المستخدمين الذين يستفيدون من اللغة العربية على الإنترنت والذين يصل عددهم إلى 140 مليون مستخدم.

¹⁷⁵ -اللغة العربية بالمرتبة الـ12 بين لغات العالم الأكثر استخداماً على شبكة الإنترنت
<http://www.an7a.com/> ، 2 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 23:12:23
<http://arabic.rt.com/news>
- اللغة العربية تحتل المرتبة الـ12 بين اللغات الأكثر استخداماً على شبكة الإنترنت
<http://arabic.rt.com/news/611200/+&cd=9&hl=ar&ct=clink>

- ✓ أن شركة جوجل تساهم في زيادة المحتوى لكنها تطلب المزيد من المستخدمين العرب.
- ✓ إن انخفاض المحتوى العربي يؤثر بشكل مباشر في الحياة اليومية للإنسان العربي حيث تمثل الإنترنت الآن رافدا أساسيا للمعلومات في جميع مجالاتها ناهيك عن استخداماتها الترفيهية وكذلك اعتبارها كمصدر لتلقي الأخبار،
- ✓ أن جوجل تعمل على تشجيع الهيئات والجامعات على دعم هذا المحتوى وإيجاد محتوى عربي أصلي بالدرجة الأولى قبل اللجوء إلى استخدام وسائل الترجمة من اللغات الأخرى.
- ✓ أن "جوجل" ساهمت بشكل كبير بخلق محتوى عربي كبير، تمثل في توفير جميع منتجاتها باللغة العربية مثل بريد Gmail والواجهة العربية لليوتيوب وحتى نظام "أندرويد" لتشغيل الهواتف الذكية، وكذلك متصفح كروم وصولا لتعريبها لخرائط "جوجل"، معتبرا أن المنتجات العربية للشركة ذات جودة عالية.
- ✓ إن زيادة المحتوى تعني رفع المزيد من مقاطع الفيديو العربية، ووضع أرشيف المؤسسات العملاقة والمؤسسات البحثية على الإنترنت، والتغريد، والمراسلات، وإنشاء مزيد من صفحات الإنترنت العامة والشخصية
- ورفض عويس اعتبار الترجمة الحرفية للمصطلحات هي الفكرة التي يقوم عليها زيادة المحتوى معتبرا أن مصطلحات مثل "تويتة" أو "شير" أو "فيديو" كلمات ذات طابع عالمي وإن كانت باللغة الإنجليزية فالمسألة في نظره ليست في تعريب الألفاظ.
- ويعيب المحتوى العربي للإنترنت وجود تكرار هائل في الصفحات والمعلومات حيث تعتمد المنتديات الصفحات الشخصية على استخدام النسخ الحرفي دون تمحيص الأمر الذي يجعل الموضوع الواحد مكررا في آلاف الصفحات دون زيادة أو نقصان، كما أن المواضيع المتخصصة في الجوانب الصحية أو العلمية تكاد تكون غائبة، ونظرا لسيطرة مواقع التواصل الاجتماعي التي استقطبت السواد الأكبر من المتصفحين أصبحت المواقع الشخصية والمدونات مهددة بخطر الزوال.
- ويظهر الانفوجراف التالي المزيد من التفاصيل عن واقع المحتوى العربي على شبكة الانترنت وأفاقه المستقبلية 176

176 المحتوى العربي على الإنترنت لا يتجاوز 3%
«جوجل»: فجوة واسعة بين المحتوى العربي على الإنترنت وعدد المستخدمين
http://www.aleqt.com/2013/12/07/article_805651.html
السبت 3/02/1435 هـ. الموافق 07 ديسمبر 2013 العدد 7362



أحدث احصاءات عام 2013

وتوقع خبراء في المعلومات أن يصل حجم البيانات التي سيتشاركها مستخدمو الإنترنت بحلول عام 2015 إلى تريليوني جيجابايت، وهو رقم يعكس ضخامة كمية المعلومات المنتجة عالمياً، التي قدّر الخبراء سرعة تضاعفها بنحو 16 ضعفاً في العام الواحد. ومع التطور الحاصل على مستوى الشبكات الاجتماعية، أصبحت تلك الشبكات تمثل بيئة جاذبة لمستخدمي شبكة الإنترنت على أوسع نطاق، وهو ما تجسده الأعداد الكبيرة من المشاركين في تلك الشبكات، إضافة إلى الأرقام والتقارير التي تشير إلى أن أغلبية النشاطات التي تتم على الشبكة تتعلق في مجملها بالشبكات الاجتماعية، فضلاً عما ترصده الجهات المختصة حول العالم من تقديرات تتعلق بمعدلات الدخولية اليومية.

وأكدت نتائج أعمال الربع الثاني من العام الماضي 2013 أن فيسبوك لايزال يتصدر المواقع ذات الشعبية الأعلى بين مستخدمي الشبكات الاجتماعية، إذ حقق 46% من إجمالي عدد المسجلين الجدد بين 270 شبكة اجتماعية حول العالم، بعدد مستخدمين تخطى المليار مستخدم. بينما جاءت شبكة جوجل بلس (Google+) كخيار ثانٍ أمام المستخدمين، حيث زادت حصتها فيما يخص تسجيل الدخول إلى الشبكات الاجتماعية خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 34%، في حين لم يحقق تويتر إلا نسبة 6%.

وتعد شبكة جوجل بلس (Google+) أقوى المنافسين في الوقت الراهن لـ«فيسبوك» على صعيد معدلات الدخولية. ويتأكد هذا الأمر بشكل أكثر وفق نتائج الدراسة الحديثة التي أجرتها Searchmetrics، التي توقعت أن Google+ بإمكانها تجاوز فيسبوك بحلول عام 2016، وهذا إذا

بقيت محافظة على نفس معدلات النمو الشهرية الحالية. كما تكشف الإحصائيات عن نمو شعبية شبكة LinkedIn على نحو ملحوظ فيما يخص الأنشطة التي تخدم المهنيين ورجال الأعمال بالدرجة الأولى، خاصة عند التعامل مع مواقع البيزنس B2B، وهو ما تستطيع شبكة LinkedIn توفيره طبعاً. وأشارت الإحصائيات إلى أن ثمة اختلافاً نوعياً في تفضيلات المستخدمين بين أقاليم العالم، حيث يفضل المستخدمون في البرازيل والهند الموقع الاجتماعي Orkut، بينما في الصين يفضلون شبكة Sina Weibo، أما في اليابان فيبقى موقع Mixi الخيار الأول للمستخدمين بالنسبة للدخول في الشبكة الاجتماعية، وفي روسيا موقع VK.

وأشارت دراسة إحصائية لأعداد مستخدمي الإنترنت حول العالم، إلى وجود فجوة بين عدد المستخدمين الرجال والنساء، قد تتسع خلال السنوات المقبلة. وأوضحت دراسة لـ «لجنة النطاق العريض» ، التابعة للأمم المتحدة، أن عدد مستخدمي الإنترنت حول العالم يبلغ في الوقت الراهن 2.8 مليار مستخدم، منهم 1.5 مليار من المستخدمين الرجال، و1.3 مليار من النساء. وأشارت الدراسة إلى أن الفجوة الموجودة بين عدد مستخدمي الإنترنت الرجال والنساء تتسع بسرعة في البلدان النامية، وقد تبلغ ذروتها خلال السنوات الثلاث المقبلة، رابطة بينها وبين مدى الصلاحيات الممنوحة للنساء في بعض الدول النامية، حيث لا يسمح للنساء استخدام أجهزة الحاسب الاليكترونى أو الاتصال بالإنترنت في بعض المناطق كما يسمح للرجال.

وقدرت اللجنة التابعة للأمم المتحدة عدد الإيرادات التي يفقدها قطاع الاتصالات بسبب الفجوة بين مستخدمي الهواتف النقالة الرجال والنساء بنحو 13 مليار دولار أمريكي. وذكرت مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، هيلين كلارك، أن ثمة حاجة ملحة لمواصلة التقدم في جدول أعمال التنمية المستدامة من خلال تشجيع استخدام التكنولوجيا الحديثة بشكل يحقق المساواة بين الجنسين ويضمن تمكين النساء.¹⁷⁷

وبالنسبة للغات المستخدمة على الإنترنت من حيث المحتوى والمتصفحين انظر الشكلين

التاليين¹⁷⁸:

¹⁷⁷ توقعات بزيادة البيانات المتبادلة عبر الإنترنت إلى تريليونتي جيجابايت بحلول 2015 صحيفة الشرق العدد رقم (٦٧٦) صفحة (١١) بتاريخ (١٠-١٠-٢٠١٣) العدد ٦٧٦

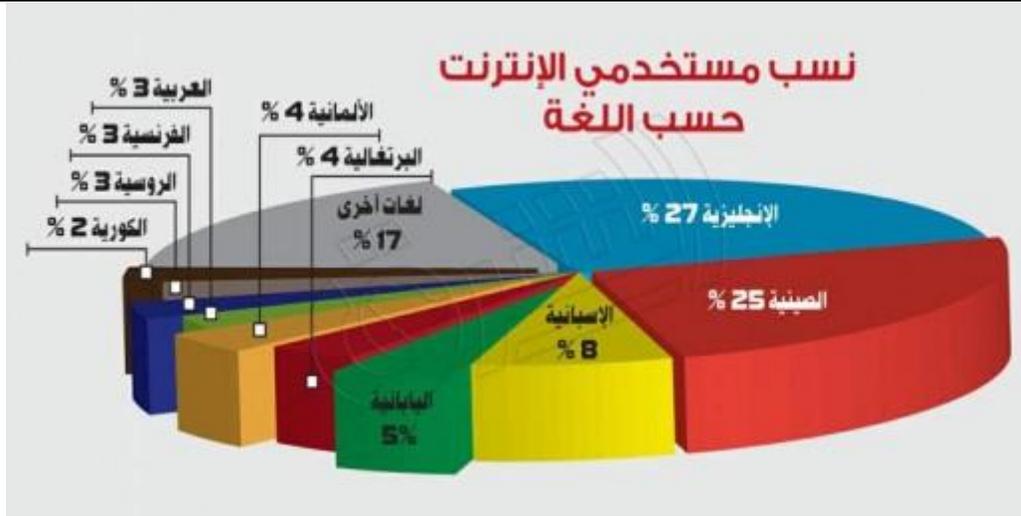
<http://www.alsharq.net.sa/2013/10/10/967414>

4 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 18:02:15

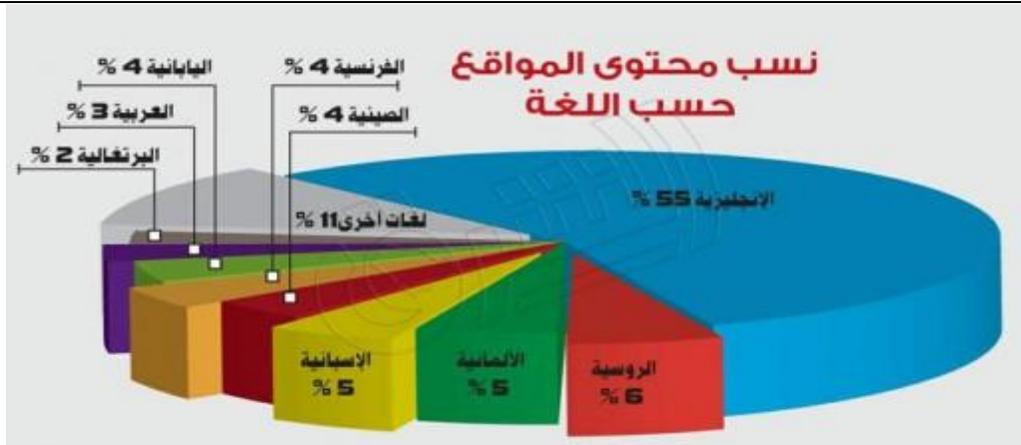
¹⁷⁸ توقعات بزيادة البيانات المتبادلة عبر الإنترنت إلى تريليونتي جيجابايت بحلول 2015 صحيفة الشرق العدد رقم (٦٧٦) صفحة (١١) بتاريخ (١٠-١٠-٢٠١٣) العدد ٦٧٦

<http://www.alsharq.net.sa/2013/10/10/967414>

4 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 18:02:15



نسب مستخدمي الإنترنت حسب اللغة



نسب محتوى المواقع حسب اللغة

"نهاية شبكة الإنترنت العالمية قد تحل في عام 2014"

وصرّح خبير من شركة "كاسيرسكي لاب" في 12 ديسمبر 2013 أن الإنترنت بصورته العالمية الحالية قد ينتهي في العام القادم 2014، لتحل محله عشرات شبكات الإنترنت المحلية ذات الوصول المحدود للمخدمات الخارجية.

وبحسب الخبير الكساندر غوستيف فإن دولا عدة، بما فيها روسيا، باتت مستعدة لعزل شبكتها الداخلية عن شبكة الإنترنت العالمية بأسلوب مشابه لما فعلته الصين. وذلك بضبط عملية تبادل المعلومات مع المصادر الخارجية للبيانات. ويعود السبب في هذا النوع من الإجراءات إلى الإزداد المضطرد في خطر القرصنة الإلكترونية والتجسس الإلكتروني.

وبحسب توقعات "كاسيرسكي لاب" فإن نشاط مجموعات القرصنة الصغيرة نسيباً سيزداد بشكل ملحوظ خلال العام القادم. وسيتمثل بتنفيذ هجمات محددة الأهداف، لقاء الحصول على أجور مالية

من أطراف خارجية. ويتوقع أن تعتمد القرصنة الإلكترونية بشكل كبير على بيئة الهواتف المحمولة الذكية.¹⁷⁹

الهاتف المحمول:

الهاتف المحمول وسيلة اتصال:

على الرغم من ظهور الهاتف المحمول عام 1979 ، إلا أنه لم يصبح وسيلة اتصال جماهيرية إلا عام 1998 عندما أدخلت شركة نوكيا في فنلندا أول نغمات رنانة Ring tones، بعدها دخلت كل أشكال صناعة المحتوى على الهواتف المحمولة ، بحيث بلغت قيمتها التسويقية عام 2007 حوالي 31 بليون دولار (8 منها للموسيقى، 5 للألعاب الإلكترونية، والخدمات الإخبارية الممنوعة والترفيهية والإعلانية) والهاتف المحمول هو أيضا وسيلة تفاعلية مثل الإنترنت ، وصل عدد مستخدميه إلى 3,3 بليون مستخدم عام 2007 ، وارتفع إلى أكثر من 4 بليون عام 2010 مقارنة ب2 و2 بليون مستخدم للإنترنت. والاستثمار الأساسي فيه يكمن في الرسائل النصية الشخصية SMS text messaging التي بلغ عدد مستخدميها حوالي 3 بليون شخص عام 2010 ، وكل خدمات الإنترنت أصبحت متاحة على الهاتف المحمول ، وهو الوسيلة الاتصالية الوحيدة التي يمكن للشخص متابعة إنفاقه عليها ودفعه بسهولة ، إلى الحد الذي أطلق عليه وسيلة الاتصال الجماهيرية السابعة ، أو الشاشة الرابعة (بعد السينما ، التلفزيون والحاسب الإلكتروني الشخصي) ، أو الشاشة الثالثة (بعد التلفزيون والحاسب الإلكتروني الشخصي).

في 24 فبراير 2006 أعلن عن تمكين مستخدمي الهواتف المحمولة لدى شركة "ستارهب" في سنغافورة من قراءة الصحف على شاشة أجهزتهم اعتبارا من مارس 2006 في أعقاب نجاح هذه الخدمة في اليابان. وبعدها توالى استخدام الصحف له كوسيط لنقل الخدمات الإخبارية، ونسخ الإلكتروني من خلال موقع الصحيفة.

وفي 20 فبراير 2007 أتاحت شبكة سي إن إن الدولية بثها التلفزيوني العالمي لأول مرة على الهاتف المحمول المتحرك وقد تم اختبار التقنية من خلال تقارير حية على خدمة البث التي تقدمها CNN Pipeline: «CNN»، وكانت هذه المرة الأولى التي تستخدم فيها شبكة الأخبار أجهزة متحركة لعرض البث التلفزيوني الحي. . وتوالى بعد ذلك الخدمات التلفزيونية المقدمة عبر الهاتف المحمول.

ومع بداية عام 2009 فرضت أجهزة الهواتف المحمولة نفسها وبقوة كشكل جديد من أشكال الإعلام الأساسية، الإذاعية والتلفزيونية والمقروءة، وكجزء من الإعلام الإلكتروني، تفوق على بعض تلك الأشكال كونه جمع الوسائل الثلاث الأخرى عبر تقديم خدمات الأخبار والإذاعة، إضافة إلى خدمات القنوات المرئية والفضائية وفق آراء خبراء الإعلام. وعلى غرار الوجبات السريعة، أخذت المؤسسات الإعلامية تقديم أخبارها لقرائها عبر خدمات شركات الاتصالات، بنص قصير وموجز، فهو إضافة إلى كونه ذو مردود مالي كبير، يرى البعض أنها الطريقة الجديدة لكسب السبق لمواجهة الإعلام المرئي، والمحفز للقارئ لمتابعة الخبر في الصحف أو القنوات المرئية..

في 28 يونيو 2009 قال موقع أخبار هيئة الإذاعة البريطانية BBC أنه يمكن للمستخدم تصفح موقع بي بي سي العربية bbcarabic.Com عبر الهاتف المحمول ، وتضمنت خدمات الهاتف

¹⁷⁹ "كاسبرسكي": نهاية شبكة الإنترنت العالمية قد تحل في عام 2014

-<http://arabic.rt.com/news/636955>

01:17 | 12.12.2013

المحمول من بي بي سي وقتها: أخبار بي بي سي ، الأخبار العاجلة ، عناوين الأخبار بالصوت والصورة.

لم يعد الهاتف المحمول مجرد وسيلة اتصال حديثة يصعب الاستغناء عنها، بل صار جزءاً من أسلوب ونمط الحياة، واستطاع في سنوات قليلة جداً أن يفرض ثقافته على مجتمعاتنا؛ وذلك بالغزو الجديد الذي تحمله لنا شاشته الصغيرة المضيئة عبر الكلمات والرموز والأرقام؛ والذي فرض على المجتمعات ثقافة الرسائل النصية SMS، وهي الثقافة التي أصبحت أمراً واقعياً يسيطر على عقول وقلوب الكثيرين، خاصة الشباب بمستوياته المختلفة؛ حتى وصل إلى أن يطلق عليها البعض "الإدمان الجديد" ..

فالיום يتم إرسال ملياري رسالة نصية يوميا عبر أجهزة المحمول عالمياً، وتشير الإحصائيات أنها ستتضاعف خلال شهور قليلة خاصة إذا علمنا أنها وصلت قبل عام واحد إلى مليار رسالة يوميا على مستوى العالم..

وطرحت خدمة التلفزيون عبر الهاتف المحمول لأول مرة من خلال دورة الألعاب الآسيوية 2006، باستخدام أحدث تقنيات البث التلفزيوني الحي المتوفرة في حينها.

وأشارت دراسة حديثة أجرتها شركة إيركسون بالاشتراك مع CNN إلى أنه، وعلى صعيد العالم، فإن خدمة البث التلفزيوني عبر الهاتف المحمول هي التطبيق الأول الذي يرغب المستخدمون في الحصول عليه عبر هواتفهم، وقد أشار 34% ممن شملتهم الدراسة إلى أن التلفزيون هو التطبيق الأعلى في الطلب، إضافة إلى أن 44% ممن شملتهم الدراسة قالوا بأنهم سيشترون في خدمة التلفزيون عبر الهاتف المحمول خلال السنتين القادمتين.

تطبيقات المحمول عالم واسع يحتوي على إمكانيات جبارة تفيد في العديد من المجالات حالياً ومستقبلاً، فمع انتشار الهواتف المحمولة الذكية، انتشرت معها عشرات الآلاف من التطبيقات التي تغطي عدداً لا نهائي من احتياجات المستخدمين حول العالم، وهذه فقط نماذج لأشهر وأهم أنواع تلك التطبيقات ومجالات استخدامها..

لم تعد الهواتف المحمولة مجرد وسيلة اتصال متنقلة، وإنما أصبحت أقرب ما يكون إلى السجل والأرشيف الفردي لذاكرة الأشخاص، مما يجعل من فقدان البيانات على الجهاز أمراً في غاية الصعوبة على الجميع، لهذا ظهرت العديد من التطبيقات التي تعمل على تخزين وحفظ البيانات من التليفون المحمول إلى جهاز الحاسب الإلكتروني أو إلى الإنترنت، لضمان عدم ضياع هذه البيانات .

وأصبح عامل الترفيه الذي تضيفه الهواتف المحمولة على حياتنا عاملاً أساسياً من عوامل شرائها والتمسك بها، و السبب المهم الذي يدفع أغلب المستخدمين لتفضيل جهاز تليفون محمول على آخر وتتعدد التطبيقات التي تهتم بالجانب الترفيهي للمستخدمين، ما بين برامج الوسائط المتعددة، وبرامج التحكم في الموسيقى ومقاطع الفيديو وغيرها، ومن التطبيقات المميزة في مجال الترفيه تطبيق Mood Touch لجهازي IPhone و iPod، وتطبيق Friends الذي يعتمد على مسلسل السيت كوم الشهير بنفس الاسم لنظام التشغيل أندرويد من جوجل.

مع الانتشار المتسع لمواقع الشبكات والوسائل الاجتماعية المختلفة على شبكة الإنترنت مثل فيس بوك وتويتر، انتشرت تطبيقات المحمول الخاصة بإتاحة الدخول على تلك الشبكات بسرعة وسهولة، لمساعدة المستخدمين على البقاء موصولين مع أصدقائهم ومعارفهم على هذه الشبكات من خلال المحمول، وبات لهذه التطبيقات مكان الصدارة على واجهات المستخدم في الهواتف المحمولة، لأهميتها وللإقبال الشديد عليها، ومن هذه التطبيقات Facebook for Blackberry الذي يعمل على نظام التشغيل بلاكبيرري، و Tiny Twitter الذي يعمل على نظام التشغيل ويندوز موبايل وغيرها.

و تقدم معظم المؤسسات الإعلامية الكبرى في العالم خدماتها لمستخدمي المحمول حيث توفر خدماتها لهم إما مجاناً عبر الدخول إلى مواقعها بواسطة الهاتف المحمول أو مقابل اشتراك ، وأحياناً تقدم خدمة مجانية ، وأخرى مدفوعة أكثر تميزاً ، ومن نماذجها مؤسسات إذاعية وتليفزيونية مثل BBC و Skynews و FoxSport و ESPN وقناة Eurosport الفرنسية والعربية

وجاء في تقرير نشره موقع متخصص على الإنترنت، أن iPad ومعه كافة أجهزة الحاسب الأليكترونى اللوحي، سوف تتحول عمّا قريب إلى منصات قويّة جداً لتشغيل أفلام الفيديو واستقبال البثّ التلفزيوني المباشر ، وقد يتطلب الأمر ابتكار جهاز كمبيوتر لوحي جديد مجهّز بعدة شاشات حتى يتمكن المستخدم من مشاهدة البثّ التلفزيوني أو أفلام الفيديو المسجّلة في نفس الوقت الذي يقوم فيه بإنجاز أعماله العادية على الجهاز.

وتحت عنوان "iPad سيكون جهاز التلفزيون المحمول المقبل"، نشر موقع gizmodo.com مقالاً جاء فيه أنه بالرغم من كل ما كتبهناه وقرأناه عن الجهاز الساحر "أي باد"، إلا أننا نسينا أو تناسينا أن نسأل أنفسنا: ما هي الأوجه الحقيقية لاستخداماته؟ والآن، تفضّل شركة "أبل" أن تفتح أعيننا على أحد استخداماته المثيرة عندما سيتحول إلى جهاز التلفزيون المحمول بالنسبة لكل من يفتنيه.

ويقول التقرير: "يبدو إن شركة "أبل" كانت تحضّر لهذه المرحلة المقبلة منذ بضع سنوات عندما كانت تحرص على تزويد أجهزتها اليدوية بالشاشات القادرة على استظهار صور الفيديو بوضوح كبير لتكون البدائل المنتظرة للشاشات التلفزيونية الثابتة. وبدا ذلك واضحاً منذ أطلقت خدمة الفيديو على الجهاز iPod

وتوشك قناة "سي بي إس" الأميركية الشهيرة على تقديم خدماتها على شاشة iPad وهي نفس الخدمات التي اعتادت على تقديمها على موقعها على الإنترنت. ومن يمتلك رصييداً على موقع netflix.com فسوف يكون في وسعه قريباً تنزيل آلاف الأفلام والعروض التلفزيونية على جهاز "iPad" وربما على "iPhone" أيضاً.

الجيل الرابع G4 من أجهزة الهواتف المحمولة، والتي تعتمد شبكاتها على نظام عناوين الإنترنت (IP) مما يتيح للمستخدم التحدث وكتابة الرسائل وتبادل الملفات وتصفح الإنترنت في آن واحد، وأساس تقنيات الجيل الرابع هي شبكات "واي ماكس" WiMax التي تتيح تقديم خدمات الاتصالات اللاسلكية عريضة الحزمة في أي مكان لما تضمنه من تغطية واسعة بسرعات تصل إلى عدة "ميجابايت" في الثانية الواحدة.

مستقبل الهواتف الذكية



وجاء في تقرير أعدته شركة "أريكسون" السويدية للاتصالات والهواتف -نوفمبر 2013- أن عدد مستخدمي الهواتف الذكية يزداد بسرعة أكبر مما كان يتوقع سابقاً. وسيزداد عدد الهواتف الذكية في العالم بحلول عام 2019 بمقدار ثلاثة أضعاف، أي من 1.9 مليار هاتف في أواخر عام 2013 إلى 5.6 مليار هاتف في أواخر عام 2019

وستصبح الأسواق النامية التي يزداد فيها شراء الهواتف الذكية بدلا من الهواتف المحمولة، مصدرا أساسيا لهذا النمو. وبحسب وكالة "استراتيجي أناليتيك" فإن مبيعات الهواتف الذكية في الربع الثالث لعام 2013 ازدادت بنسبة 45% بالمقارنة مع الفترة نفسها للعام الماضي وبلغت 251 مليون هاتف. وتعود نسبة 35.2% من المبيعات إلى شركة "سامسونغ"، فيما بلغت حصة "ابل" 13.4% فقط.

ويقول محللو شركة "أريكسون" إن السنوات الست القادمة ستشهد ازديادا سريعا لمبيعات الهواتف المحمولة، بما فيها الهواتف الذكية، وذلك بفضل انتشار مواد الفيديو. وجاء في تقرير الشركة أيضا أن عدد الهواتف الذكية المستخدمة الآن يشكل نسبة 25% - 30% من إجمالي الأجهزة المنقولة. ويتوقع محللو الشركة أن يفوق عدد مستخدمي الهواتف الذكية في العالم عدد مستخدمي الهواتف المنقولة العادية بحلول عام 2016. وقال مدير شركة "أريكسون" دوغلاس غيلستريب: "لم نتوقع أن تغزو الهواتف الذكية السوق العالمية بسرعة هائلة كهذه"¹⁸⁰

تستحوذ تطبيقات الهاتف الذكي، الرهانة والمتوقعة، على اهتمام الكثير من المحللين المتابعين للتكنولوجيا كما لشركات الإعلام وغيرها من المجالات. والمفارقة الأبرز التي يمكن تسجيلها في هذا الإطار هو أن هذه الأجهزة قلما باتت تستخدم للوظيفة الأساسية التي صنعت من أجلها، أي إجراء المكالمات الهاتفية، في حين أنها تزحف على استخدامات أجهزة أخرى وتهدد أسواقها العالمية، لا يتوقف تأثير تكنولوجيا هذه الهواتف عند هذا المستوى بل يتعداه إلى ما هو أبعد بكثير من ذلك.

وقد تحدث تقرير نشرته السا بيمبارون في صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية عام 2011 عن ما يحدثه الهاتف الذكي «يعتبر ثورة» مشيرا إلى الجوانب التالية:

- ✓ أن «الهاتف الذكي أصبح متطورا لدرجة بدأ يحل فيها شيئا فشيئا مكان أجهزة التصوير والستيريو هاي فاي وهاتف تحديد المواقع عبر الأقمار الاصطناعية «جي بي أس»،
- ✓ أنه لم يسبق أن أصاب جهاز إلكتروني هذا القدر من الأضرار والخسائر بأسواق موازية له، وأن الهاتف الذكي لم يتوقف منذ انتشاره عن التسبب بسقوط ضحايا. فقد أدى الهاتف المحمول الذي لم يكن قد أسمى ذكيا بعد، ومن خلال توفيره وظائف المفكرة وكتيب العناوين، إلى اختفاء أجهزة المفكرة الأجددة الإلكترونية (بي دي إيه) ومنها تلك التي كانت لاقت شهرة مثل جهاز «بالم».
- ✓ أن هذه «الثورة تفرض تحديا على مصنعي أجهزة تحديد المواقع عبر الأقمار، جي بي أس، وأجهزة الكاميرا إعادة النظر والتفكير باستراتيجيات عملهم والبحث عن منتجات جديدة، وعن التميز أيضا عن الهاتف الذكي».
- ✓ أن الانتشار السريع للهواتف الذكية يساعد على سرعة إحداث هذه التغيرات، ووفق التقرير فإن الهواتف الذكية أصبحت تشكل من الآن وصاعدا ربع سوق الهواتف المحمولة على المستوى العالمي.

- ✓ إذا أخذنا بالاعتبار أن عدد الهواتف المحمولة في العالم قد بدأ يتجاوز عدد سكان العالم، فلنا أن تنخيل حجم الانتشار الذكي منها، حتى لو أن المقصود بأعداد الهواتف المحمولة هي تلك التي تستخدم فعلا ولم تعرض للتلف أو خرجت فعليا من الاستخدام لتخلف وظائفها عن الهواتف الجديدة. فيكفي معرفة حجم سوق الهواتف المحمولة المباعة سنويا لمعرفة الوتيرة السريعة للأثار «السلبية» المرتبة على انتشار الذكية منها على إلكترونيات أخرى.

¹⁸⁰ عدد الهواتف الذكية في العالم سيزداد بحلول عام 2019 إلى 5.6 مليار هاتف

[-http://arabic.rt.com/news/633461](http://arabic.rt.com/news/633461)

23:03 | 12.11.2013

✓ إذا كان صحيحا أن الأسواق الناضجة في الدول الأكثر نمواً، تمثل ثلاثة أرباع سوق الهواتف الذكية، إن العالم الآخر أو الأسواق الأقل نمواً لن تكون بعيدة جداً عن الالتحاق بالوتيرة ذاتها من سرعة التغيير.

✓ أن الهاتف الذكي في طوره الآن لمنافسة التلفزيون في دوره كأهم مفتاح لنجاح العلامات التجارية المصنعة. فقبلاً، من أجل إثبات حضور وشهرة شركة إلكترونية ما كانت العادة أن تنزل إلى السوق أجهزة وماركة تلفزيون جديدة، وبعد نجاح هذه الماركة تلحق بها المنتجات الأخرى، سواء الإلكترونية أو الأجهزة المنزلية الكهربائية. أما الآن فإن الأولوية هي للهاتف الذكي».

وبعد أن يلحظ التقرير كيف أصبحت الوظيفة الأولى المفترضة له أي الاتصال والتهاتف ثنائية يلفت إلى أهم استخداماته الأخرى حالياً كمفكرة وجهاز تصوير، وتحديد للمواقع، وقارئ موسيقى (إم بي 3 أو إم بي 4)، وراديو. كما أن المستخدمين من الأعمار التي تقل عن 25 سنة، يدخلون عبر الهواتف إلى الإنترنت أكثر مما يفعلون عبر أجهزة الحاسب الاليكترونى. كما بدأت مشاهدة التلفزيون عبر المحمول تصبح من العادات الدارجة. ولكن الأهم أن المستخدمين لم يستفيدوا بعد من جميع الإمكانيات التي توفرها هذه الهواتف.

وتحدث التقرير عن تطبيقات جديدة دخلت حيز التنفيذ منها قيام المصنع الفرنسي «باروت» باستخدام الهاتف الذكي كأداة تحكم للعبة الهليكوبتر وما شابه. ومن الاستخدامات المتوقعة للهواتف الذكية ما سيبدأ تفعيله قريباً ومنها ما يلوح في المستقبل غير البعيد. فخلال الأشهر القادمة سيكون على الهواتف الذكية دمج وظائف الدفع بدون اتصال وسيكون بالإمكان استخدامها كحاملة نقود إلكترونية، وربما «بطاقات النقل» (اشتراكات في وسائل النقل العامة) وربما بطاقات صحية، رغم أن الأخير يطرح إشكالية السرية والخصوصية فيما خص كشف الملفات الطبية للمستخدمين من قبل الشركات المشغلة.

توقعات مستقبلية

وتوقع تقرير صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية إمكانية استبدال أجهزة التحكم بالتلفزيونات بتطبيقات تحمل على الهاتف المحمول أو على لوحات الحاسب الاليكترونى الرقمية. ويختم التقرير بالإشارة إلى أن «هناك من يتخيل أيضاً بأنه سيكون بالإمكان في المستقبل التحكم بالمنزل وإتاحة خيار إضاءة أو إطفاء أجهزة التدفئة أو الإنارة عن بعد أو حتى مراقبة الأطفال. وقد صممت شركة فرنسية، «وايسينجز» ما يسمى «بيبي مونيتر»، وهو أداة تستخدم مع «أي فون»، ويسمح بمراقبة الطفل الرضيع عن بعد. كما أن مصممي ومصنعي السيارات ليسوا غائبين بدورهم. فهم يضاعفون محطات استقبال المحمول، بحيث سيكون بالإمكان مثلاً، فتح أبواب السيارة من خلال هاتف ذكي، أو تشغيل التكييف عن بعد». وبالفعل فالمنطق التاريخي الخاص بالتكنولوجيا والاختراعات يحدثنا بعدم جواز استبعاد أي احتمال. كما يؤكد بأن رواج أي منتج لدى الناس كان دائماً يخلف وراءه منتجات أخرى يطويها النسيان. قد تكون أكثر أهمية من حيث أهميتها العلمية، ولكن إقبال الناس يبقى عاملاً رئيساً في تحديد مصير أي جهاز. وإذا ما ثبت أن الهاتف الذكي وتطبيقاته قادرة على القيام بعدة وظائف مفيدة من خلال جهاز واحد فإن أجهزة أخرى كثيرة ستندثر أهميتها التجارية.¹⁸¹

الهواتف عام 2012

1.1 مليار مشترك من خلال الهواتف الذكية

¹⁸¹ توقعات بانتشار استخدامات ثورية له في السنوات المقبلة ..

الهاتف الذكي يحدث انقلاباً في أسواق تكنولوجيا الإعلام

<http://www.fares9.com/vb4/archive/index.php/t-7094.html>

AM 10:14 , 2011-12-19

6.5 مليار مشترك في خدمة الهواتف

5 مليار عدد مستخدمي الهواتف

5.3 مليار عدد أجهزة الهواتف

1.3 مليار هاتف ذكي

465 مليون هاتف اندرويد تم بيعه في 2012 ، وتبلغ هذه الحصة في السوق مانسبته 66%

31% من مستخدمي الأنترنت في أمريكا يستخدمون أجهزة التابلت و جهاز القارئ الإلكتروني

13% من تدفق البيانات في الأنترنت من الهواتف

5 مليار مشترك في خدمة البرودباند الخاصة بالهواتف

1.3 اكسابايت كمية تدفق البيانات المتداولة شهريا من خلال الهواتف

59% من البيانات التي تم تداولها من خلال الهواتف هي مقاطع الفيديو

معدل استهلاك الهواتف الذكية هو 500 ميغا بايت شهريا

504 كيلوبايت هي معدل سرعة الاتصال من خلال الهواتف

1.8 ميغا معدل سرعة الاتصال من خلال الهواتف الذكية

إن للنمو السريع في سوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تأثيرات هامة على المستخدمين والشركات على السواء. فبالنسبة إلى المستخدمين الأفراد والشركات، هناك مجموعة متنوعة ودائمة التوسع من الخدمات والتطبيقات الخاصة بهم لتلبية احتياجاتهم من المعلومات والاتصالات والترفيه. ونتيجة لذلك، تتغير سبل نفاذ المستهلكين إلى مثل هذه الخدمات واستخدامها؛ بالانتقال من الاعتماد على الوسائط التقليدية إلى خدمات الأنترنت ذات النطاق العريض.

جاء العدد المتزايد لتوصيلات الأنترنت عبر الخطوط المتنقلة والثابتة، ليخلق عالياً بالحركة الشهرية

لبروتوكول الأنترنت (IP) من مقدار 1 بيتابايتة المتواضع قبل عقدين من الزمن، إلى ما يقدر بمقدار 44 000

بيتابايتة في عام 2012. ولا تلوح في الأفق أي حدود تحد النمو المستقبلي لحركة بروتوكول الأنترنت في عام

2013، إذ يُتوقع أن تنمو حركة بروتوكول الأنترنت بنحو 14 000 بيتابايتة شهرياً، أي ما يعادل ضعف الحركة

العالمية المتراكمة على مدى عقد كامل من عام 1994 حتى عام 2003. ويأتي هذا المقدار الهائل بفعل نمو عدد

الموصولين من الأشخاص والأجهزة، وتزايد تيسر المحتوى الوفير المتنوع، والمجاني في معظم الحالات، عبر

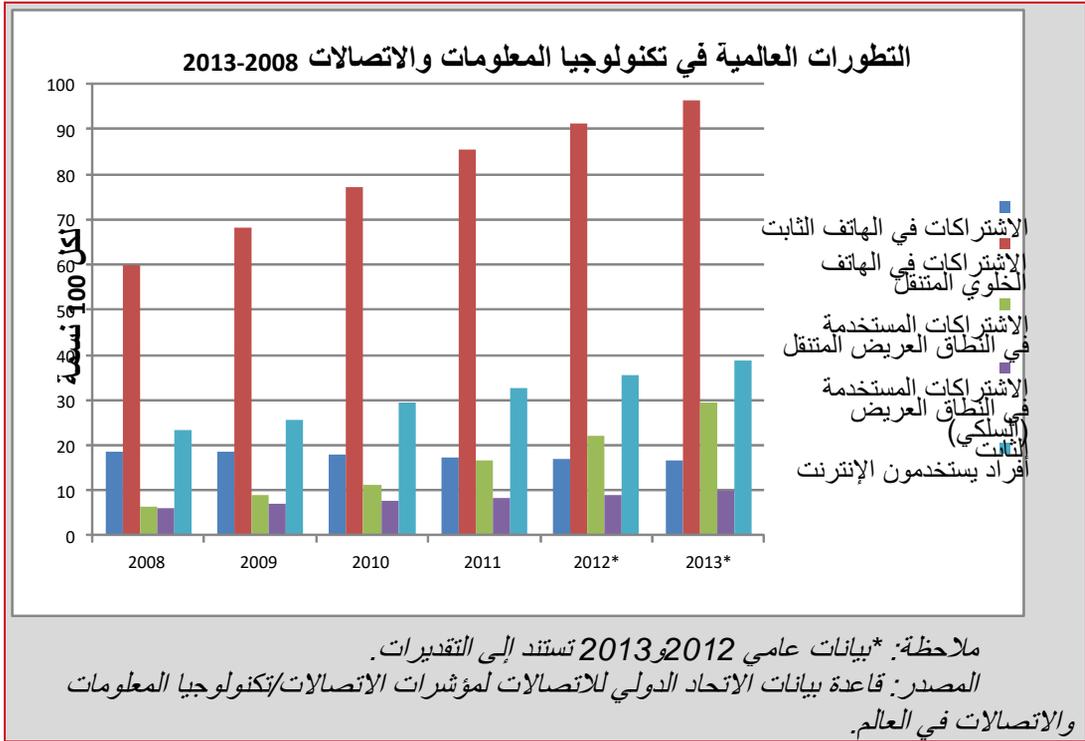
الأنترنت ففي عام 2012، بلغ عدد الأفراد الذين يستخدمون الأنترنت رقماً تاريخياً قدره 2,7 مليار نسمة، وقدر أن

إجمالي عدد التطبيقات التي حُملت على جميع أنواع الأجهزة المتنقلة قد تجاوز 50 مليار (انظر الشكل التالي).¹⁸²

شكل يوضح اتجاهات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العالمية وانتشار النطاق العريض،

2013-2008

¹⁸² "اتجاهات الإصلاح في الاتصالات 2013 الجوانب العابرة للحدود الوطنية في تنظيم المجتمع المربوط شبكياً"، الاتحاد الدولي للاتصالات، مايو 2013



وجاء في تقرير الإتحاد الدولي للاتصالات الذي تناول واقع تكنولوجيا الإتصال والمعلومات لعام 2013 ومستقبلها في ظل التغييرات التقنية التي تطرأ من لحظة لأخرى على القطاع المؤشرات التالية

- ستظل أوروبا أكثر مناطق العالم انتشارا من حيث التوصيل مع نسبة انتشار للإنترنت تبلغ 75 بالمئة، وهي نسبة تفوق إلى حد كبير النسبة المسجلة في كل من آسيا والمحيط الهادئ (32 بالمئة) من جهة، وإفريقيا (16 بالمئة) من جهة أخرى.
- ان انتشار الإنترنت في المنازل – الذي غالبا ما يعتبر أهم قياس للنفوذ إلى الإنترنت – لا يزال في ارتفاع مستمر. إذ تشير التقديرات إلى أن نسبة 41 بالمئة من الأسر على الصعيد العالمي ستكون موصلة بالإنترنت بحلول نهاية العام الحالي.
- يصل عدد الإشتراكات المتنقلة الخليوية 7 مليارات مع مطلع العام 2014، بالإضافة إلى أن نصف هذه الإشتراكات تمثلها منطقة آسيا لوحدها الأمر الذي يجعل من هذه المنطقة بمثابة المحرك الأساسي لنمو السوق. كما أنه ومع نهاية العام الحالي ستصل معدلات انتشار الاتصالات المتنقلة عموما إلى نسبة 96 بالمئة على الصعيد العالمي، وبنسبة 128 بالمئة في الدول المتقدمة و89 بالمئة بالنسبة للبلدان النامية.
- إن ثلثي سكان العالم -حوالي 4,5 مليار شخص- لا يزالون غير متصلين بالشبكة.
- انخفضت تكاليف الخدمات الثابتة عريضة النطاق بسرعة على مدى السنوات الخمس الماضية بنسبة 82 بالمئة إذا ما تم أخذها كنسبة من نصيب الفرد من الدخل المحلي القومي. ولكن عندما يتعلق الأمر بالبلدان النامية، فإنه لا تزال الخدمات السكنية الثابتة عريضة النطاق باهظة التكاليف، حيث

تمثل ما يزيد قليلاً عن 30 بالمئة من متوسط نصيب الفرد من الدخل المحلي القومي الشهري مقارنة بنسبة 1,7 بالمئة فقط من متوسط الدخل المحلي في البلدان المتقدمة.

• يتاح النطاق العريض مثلاً في أوروبا بأسعار معقولة، حيث تبلغ تكاليف الاشتراك الأساسي في المتوسط أقل من 2 بالمئة من نصيب الفرد من الدخل المحلي القومي. ويرتفع هذا الرقم في بعض البلدان النامية إلى أكثر من 50 بالمئة، أي أكثر من نصف نصيب الفرد من الدخل المحلي القومي.

• تظهر الأرقام مدى الإرتفاع الحاصل في تكاليف الإشتراك في خدمات النطاق العريض في الدول النامية مقارنة بنصيب الفرد من الدخل القومي المحلي، وفي حالة تم الأخذ بعين الإعتبار حالة التوزيع غير العادل للمداخل فإن الأمر سيصبح شيئاً آخر.

• لا تزال حالة التفاوت في النفاذ إلى الإنترنت عريضة النطاق عالية السرعة مستمرة. والبلدان التي حققت أعلى أداء في هذا الجانب هي جمهورية كوريا التي لا تزال صاحبة الريادة بالإضافة إلى هونغ كونغ، واليابان وبعض البلدان الأوروبية مثل بلغاريا وأيسلندا والبرتغال، أما في إفريقيا، فإن أقل من 10 بالمئة من اشتراكات النطاق العريض الثابت تقدم سرعات تبلغ 2 ميجا/ثانية (Mbit/s) على الأقل، ويسود ذات الوضع في عدة بلدان في آسيا والمحيط الهادئ والأمريكيتين إضافة إلى العالم العربي.¹⁸³

وسائل عام 2013 الرقمية

استعرض ركن أخبار العالم الرقمي في موقع روسيا اليوم يوم 2 يناير 2014 أهم التقنيات الرقمية عام 2013، معتبرا إياها أفضل 10 أجهزة تقنية لعام 2013 حيث ظهر خلال العام المنصرم 2013 كثير من الأجهزة التقنية التي أضافت مفاهيم جديدة في عالم التكنولوجيا، حدد أبرزها في الوسائل التالية:

1- وصلة "Google Chromecast"



رغم إنتاج العديد من الشركات لأجهزة مشابهة، إلا أن "جوجل" كانت الوحيدة التي نجحت في مهمة عرض جميع محتويات الحواسيب والهواتف النقالة على شاشة التلفاز بسهولة. كل ما يلزم هو وصل USB "كروم كاست" إلى مدخل "اتش دي ام أي" في التلفاز. كما أن سعره بسيط جداً

2- الحاسب اللوحي "iPad Air"

¹⁸³ عماد بن يحيى: "حقائق وأرقام عن التطور والنمو العالمي لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال"

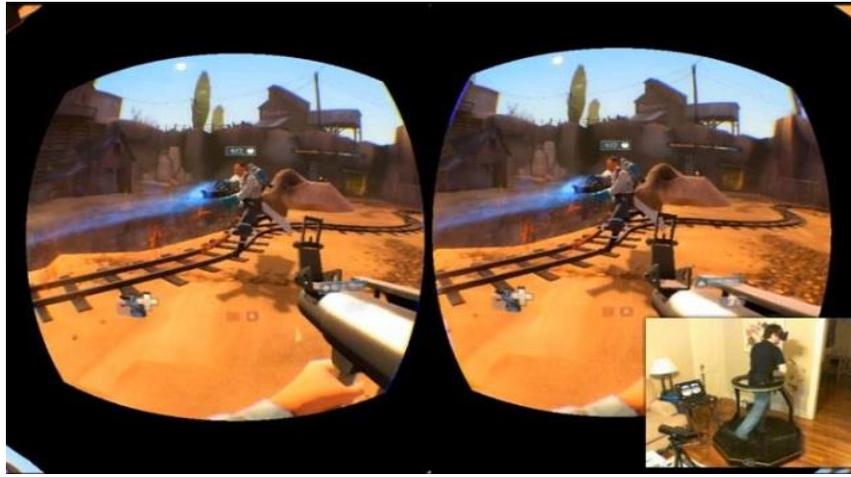
<http://www.tech-wd.com/wd/2013/03/05/itu-report-2>

18 تشرين الأول (أكتوبر) 2013 GMT 03:58:33



آخر إصدار "آيباد" من شركة "آبل" بلغ الحد الأقصى من صغر الوزن والسماكة وأناقة التصميم. ويعتبر من أبرز منتجات الشركة على الإطلاق، سواء بإصداره الكبير أو المصغّر "آيباد ميني".

3- أداة الواقع الافتراضي "Oculus Rift"



"أوكيلاس ريفت" نظارة تنقل مرتديها إلى داخل عالم ألعاب الفيديو، وتسمح له بتحريك جسمه كما لو كان يعيش في الوسط ثلاثي الأبعاد للعبة، المعروض أمامه من خلال النظارة. "أوكيلاس" لاتزال في طور الإنتاج، ويتوقع أن تصدر خلال عام 2014 لتححدث ثورة في عالم ألعاب الفيديو.

4- الساعة الذكية "Pebble"



الساعة الذكية "بيبل" رخيصة الثمن نسبياً وهى عبارة عن قمر صناعي يرصد الهاتف المحمول عن طريق شبكة البلوتوث. وتعرض عليها جميع التنبيهات بتقنية الحبر الإلكتروني. ويمكن للمطورين أن يضيفوا إليها كل ما يخلو لهم من تطبيقات، سواء كانت ألعاب الفيديو أو تطبيقات لمتابعة برنامج الصحة البدنية. وبالطبع فهي تعرض الوقت أيضاً.

5- الهاتف الذكي "آيفون 5 إس"



آخر الهواتف الذكية من شركة "آبل" وأذكاها على الإطلاق، مع إضافة قارئ البصمة وضوء فلاش فريد من نوعه، يسمح بالتحكم بكيفية الإضاءة الصادرة.

6- منصة ألعاب الفيديو من مايكروسوفت "Xbox One"



منصة ألعاب فيديو رائعة، وفيها من الميزات التقنية ما يجعله أقرب لحاسب متكامل، أو أكثر من ذلك بقليل. أبسط ميزاته تبدأ بإمكانية إجراء مكالمات الفيديو عبر برنامج "سكايب"، كما يمكن وصله مع أجهزة التلفاز ومستقبلات القنوات الفضائية. وبالإضافة إلى واجهة المستخدم التي تشبه نظام التشغيل "ويندوز 8"، فهو يفهم الأوامر الصوتية، ويميّز الوجوه، ويمكنه قياس معدل دقات القلب أيضاً.

7- الحاسب اللوحي من شركة أمازون "Kindle Fire HDX"



الحاسب اللوحي "Kindle" صنع خصيصاً ليكون أداة تسهّل تنظيم المحتوى الضخم لموقع "أمازون"، وجعل عملية التسوق الإلكتروني سهلة وممتعة من خلال تصنيف المواد الموجودة على الموقع بتصميم جميل ومفهوم. كما تم تزويده بخدمة مميزة تتمثل بإمكانية الحصول على دعم تقني مباشر من أحد موظفي "أمازون"، بحيث يظهر على الشاشة ويمكنه التحكم بالحاسب عن بعد لإصلاح المشكلة.

8- كاشف الحرائق المنزلي "Nest Protect"



يوصف "نيسست بروتيكست" بأنه ألطف كاشف حرائق منزلي تم إنتاجه، فهو يستعيز عن صوت جرس الإنذار المرعب بصوت أنثوي ناعم كافٍ للتنبيه، وفي حال كان الإنذار خاطئاً بسبب دخان قطعة خبز محمصة بشكل زائد عن اللازم مثلاً، يمكن إيقاف التنبيه بمجرد التلويح باليد.

9- قارئ الحركة "Leap Motion Controller"

جهاز صغير يصل ورخيص الثمن، غيّر مفاهيم التعامل مع أجهزة الحاسب وفتح المجال أمام إمكانيات أشبه بأفلام الخيال العلمي عن طريق التحكم بالحاسب بمجرد التلويح باليدين أمام الشاشة. بعد وصله بمدخل USB على حاسب بنظام "ويندوز" أو أجهزة "ماك"، يتيح إمكانية تجربة التحكم بألعاب الفيديو بحركة اليدين والأصابع، أو تقليد صفحات الإنترنت بتلويحة طفيفة في الهواء، وغير ذلك من التطبيقات المختلفة، ويتم حالياً دمج هذه التقنية في الحواسب المحمولة أيضاً.



10 - هاتف محمول من نوكيا "لوميا 1020"



على الرغم من احتلال هواتف "آيفون" وتلك العاملة بنظام "أندرويد" سوق الهواتف المحمولة، إلا أن "نوكيا" حازت لنفسها مكاناً خاصاً في زحمة التنافس من خلال "لوميا 1020". وما يميز هذا الهاتف عن جميع الأجهزة النقالة الأخرى، كاميرته التي سبقت دقتها كل ما أنتج قبلها بدرجات. حيث تصل دقة الحساس المستخدم في الكاميرا إلى 41 ميغابكسل، لتعطي بذلك أكثر الصور وضوحاً. كما يمكن التقريب بدرجات كبيرة دون التأثير على دقة التفاصيل في الصورة.¹⁸⁴

تطورات مستقبلية تدعم وسائل الاعلام الجديد :

انطلاقاً من المؤشرات السابقة لتطور تكنولوجيات المعلومات والاتصال الرقمية وانماط توغلها في المجتمع ومعدلات الاتبنى والاستخدام خلال العام الماضى قدم تقرير نشرته صحيفة الجارديان البريطانية فى أوائل هذا العام تقريراً تضمن عدداً من التوقعات بالنسبة لمستقبل وسائل الاعلام الرقمية الجديد وأدوارها الاجتماعية والاقتصادية من خلال الجوانب التالية:

1. النمو فى عائدات البيع من خلال التسويق والاعلان عبر الهواتف المحمولة والحاسبات اللوحية mobile revenues
2. ان تلك الأجهزة المحمولة لن تحل محل الكمبيوتر الشخصى التقليدى فقط ، بعد أن هجرنا الحاسب الشخصى الى الحاسبات اللوحية والهواتف المحمولة الذكية فقط ، بل ستحتاج الدخول الى الانترنت عبر الموبايل الموقف ويتسيد ، وستمكن الأجهزة المحمولة المواطنين من فعل الكثير على الانترنت من أى مكان وفى أى وقت ، وعلى المسوقين أن يكونوا متنبهين لذلك.
3. انترنت الأشياء The Internet of Things وكل الأدوات المرتبطة بها سوف

تتفجر عام 2014

4. الاقتصاد التشاركى Collaborative economy . سوف يتسبب فى عمليات ارباك وتشويش حقيقية بالنسبة لرجال الأعمال فعلية صناعة المحتوى التشاركى وتبادل الأفكار والموارد بين أفراد المجتمع سوف تتصاعد

5. الانغماس مع المستهلكين من خلال صناعة المحتوى Engaging with consumers through content creation سوف يخلق فرصة لبروز المنتجات Branded content عام 2014 فى ضوء نجاحات عام 2013 بديلاً عن الأساليب التقليدية فى التسويق.

¹⁸⁴ أفضل 10 أجهزة تقنية لعام 2013

http://arabic.rt.com/news/638893-أفضل_10_أجهزة_تقنية_لعام_2013/

02.01.2014

6. ان المزج بين الظواهر الثلاثة لعام 2013 وهى الهاتف المحمول والوسائل الاجتماعية والفيديو سوف تصنع اتجاهها قويا The power of mobile + social + video آخر وهو المشاركة البصرية "visual sharing" الذى تتبادل الناس من خلاله لحظاتها الأمر الذى يشكل أداة للتواصل مع المستهلكين.
7. أن عملية التسويق ستشهد مزيدا من الانفتاح على المستهلك Open marketing ، من خلال التمكين له والافادة من أفكاره ورائه ، أى الانتقال من التسويق الى المستهلكين أو الفاعلين At influencers الى التسويق بواسطتهم To influencers.
8. أن التقنيات القابلة للارتداء Wearable technology مثل نظارات جوجل سوف تقود الأسواق بمعدلات انتشار أعلى مثل نظارات جوجل
9. أن المال وحده لا يجلب السعادة Happiness ، بل أن هناك تركيزا متزايدا على جودة الحياة الشخصية personal well-being فقد وجد مسح أجرى على مزاج الأمة Mood of the Nation فى بريطانيا ان المنتجات بماركاتهما المختلفة عليها أن تلعب دورا لتحسين نوعية الحياة من خلال الايجابية ، وفى تمكين الناس لكى يكونوا ايجابيين وفعالين للخير من خلال التأثير على الكيفية التى يشعر بها الأفراد.
10. اكتشاف الدور الحقيقى لعملة الانترنت الرقمية peer-to-peer currency Bitcoin Internet currency وهل ستكون قوة جاذبة وفاعلة أم عنصر افتراضى مثل موقع الحياة الثانية. Second Life.

ومن خلال ما سبق يمكن تحديد عدد من القوى التكنولوجية المتضمنة مفاهيم وتقنيات و برمجيات مستقبلية -وبعضها بدأ تجريبه وتنفيذه بالفعل- ستساهم فى تفعيل وتدعيم وسائل الاعلام الرقمية الجديدة ومنها على سبيل المثال لا الحصر

(1) تطبيقات الوصول إلى البيانات من أي مكان مع تطور التقنيات في المستقبل وتغيير أشكالها وتطبيقاتها تبقى السمة الرئيسية التي لا يمكن الاستغناء عنها هي ميزة التنقل. وفي العام 2014 ستستمر الشركات بالتوجه بشكل أكبر نحو التقنيات المتقلة، فيما تبتعد عن التقنيات المكلفة، وتحول الهواتف المتحركة إلى أجهزة الحاسب الرئيسية للعديد من المستخدمين.

فعلى سبيل المثال، يبلغ معدل استخدام الهاتف الذكي في منطقة الشرق الأوسط إثنين من أصل كل خمسة هواتف متحركة وفقاً لأحدث البحوث الصادرة عن شركة البيانات الدولية. ومع ارتفاع حجم البيانات المتبادلة على الأجهزة المتحركة، سيتوجب على قطاع تكنولوجيا المعلومات التخطيط لتطوير سعة النطاق اللاسلكي العريض للشبكات بشكل يستوعب هذا التدفق الهائل من البيانات.

ووفقاً لتوقعات "سيتريكس"، الشركة الرائدة في مجال الحوسبة السحابية وتوفير حلول العمل أثناء التنقل حيال مستقبل قطاع التكنولوجيا لعام 2014 في الشرق الأوسط، سيكون عام 2014 مكرساً لترسيخ البنية التحتية الخاصة بالمكاتب الافتراضية، والتي ستحظى باهتمام كبير وملحوظ في جميع القطاعات.

ويرى جوني كرم، نائب مدير منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا لدى شركة "سيتريكس": "أنه يتوجب على الشركات مواكبة هذه المرحلة الجديدة التي يمكن من خلالها للموظفين العمل من أي مكان يكون فيه قادراً على الإبداع والإنتاج. وتعد هذه النقلة النوعية إضافة جيدة لكل من الموظفين ولقطاع تكنولوجيا المعلومات وللشركات والمؤسسات على حد سواء".

وسينصب التركيز على توفير التطبيقات، حيث سترتكز الشركات في استراتيجياتها التقنية على الحلول النقال، وسطح المكتب الافتراضي ضمن السحابة. وسيتمحور اهتمام الشركات بشكل أساسي

حول التطبيقات بدلاً من الحاسبات المكتبية. وفي مجال الحلول النقالية سيتوجب الاهتمام بالتطبيقات وكيفية تطويرها وإتاحة إمكانية الوصول إليها وللبينات التي تتضمنها، من أي مكان. وتتيح الآلاف من تطبيقات برامج "ويندوز" التي تتداولها الشركات اليوم إمكانية استضافة وتوفير تطبيقات متطورة تتناسب مع أي جهاز دون أن يتسبب في فقدان أي بيانات تخزنها، الأمر الذي يجعلها على قدر كبير من الأهمية فيما يخص تطبيق الاستراتيجيات النقالية للشركات.¹⁸⁵ ويدعم ماسبق تراجع استخدام الحاسبات الاليكترونيه الشخصية فى مقابل تصاعد معدلات استخدام الجهاز اللوحية



فقد تراجعت مبيعات أجهزة الكمبيوتر الشخصي لعام ونصف على التوالي، وهي أطول فترة تراجع لها على الإطلاق. من المتوقع أن تشهد عمليات الشحن العالمية لأجهزة الكمبيوتر الشخصي التقليدية "انكماشاً سنوياً هو الأسوأ على الإطلاق" لعام 2013، وذلك وفقاً لشركة أبحاث البيانات الدولية (أي دي سي). وقالت الشركة إن مبيعات أجهزة الكمبيوتر الشخصي سوف تنخفض بنسبة 10.1 في المئة هذا العام، وهي نسبة أسوأ من تقديرات العام الماضي التي توقعت أن يصل التراجع إلى 9.7 في المئة فقط. وتراجعت مبيعات أجهزة الكمبيوتر الشخصي لعام ونصف على التوالي، وهي أطول فترة تراجع على الإطلاق. وقد تأثرت عمليات الشحن العالمية لأجهزة الكمبيوتر الشخصي بسبب تزايد شعبية الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحي. وقد يستمر تراجع الشحنات العالمية في عام 2014، ولكن بوتيرة بطيئة أيضاً، وفقاً لبيان الشركة.

¹⁸⁵ التوقعات التكنولوجية لعام 2014: حواسيب اللوح وأنظمة أندرويد وتطبيقات السحابة تقود الأعمال المتنقلة
<http://www.ameinfo.com/arabic/?p=294318>
17 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 16:53:07

وتعد الأسواق الناشئة أحد مجالات النمو الرئيسية لمبيعات أجهزة الكمبيوتر التقليدية، لكن شركة أبحاث البيانات الدولية قالت إن الاهتمام بتلك الأجهزة يشهد تراجعاً أيضاً في تلك الأسواق، ومن المحتمل أن تتخفف عمليات الشحن العالمية في عام 2014.

وفي وقت سابق من هذا العام، قالت شركة غارتنر للبحوث إن الانتشار الواسع لأجهزة الكمبيوتر اللوحي التي تعمل بنظام التشغيل أندرويد، وثمانها الرخيص يجذب المستهلكين الجدد في الأسواق الناشئة ويضر بمبيعات أجهزة الكمبيوتر التقليدية، كما يحقق السوق التجاري نتائج أفضل من سوق المستهلك هذا العام في مبيعات الكمبيوتر الشخصي.

ومن المتوقع أن تتراجع الشحنات التجارية بنسبة خمسة في المئة لعام 2013، مقارنة بالعام الماضي الذي شهد انخفاضاً بنحو 15 في المئة في مبيعات المستهلك، وفقاً لشركة أي دي إس.

وقالت الشركة إن الاستقرار النسبي في السوق التجاري يعود إلى "مزيج من الخطط الاستثمارية المستقرة في أجهزة الكمبيوتر الشخصية، وتأثير أقل من جانب الأجهزة اللوحية، ووجود بدائل لنظام التشغيل ويندوز إكس بي قبل نهاية الدعم المستهدف لعام 2014".¹⁸⁶

وأطلقت شركة أبحاث "كاناليس" توقعاتها لسوق أجهزة الكمبيوتر خلال عام 2014 وكان من أبرزها إحتلال الحاسب اللوحي لـ 50% من إجمالي منتجات الأسواق.

أشار التقرير لتقديرات لحجم منتجات الكمبيوتر اللوحي بإنها ستصل لـ 285 مليون وحدة خلال العام المقبل، في ظل تراجع مبيعات أجهزة الكمبيوتر الشخصية و المحمولة. مؤكداً الدور الرئيس لنظام تشغيل "أندرويد" في تسويق الحاسب اللوحي بنسبة 65% بقيادة شركة سامسونج التي وصفها التقرير بـ "الرائدة" للحواسب اللوحية.

قال تيم كولنج، كبير محللي شركة كاناليس، أن سامسونج إستطاعت السيطرة على أسواق أوروبا و الشرق الأوسط في حين تراجعت منتجات شركة "أبل" التي يتوقع أن تفقد قدرتها على المنافسة وسط العديد من التحديات. وأضاف بوجود احتمالات لإرتفاع منتجات أجهزة "آيسر"، لينوفو، وهوليت باكارد" خلال العام المقبل.

و توقع التقرير أن تحصد شركة "مايكروسوفت" 5% من منتجات أسواق الكمبيوتر اللوحي خلال عام 2014 بإرتفاع يقدر بـ 2% مقارنة بعام 2012.¹⁸⁷

(2) لانتقال من الويب 2.0 الى الويب 3.0

الويب 2.0

يطلق مصطلح الويب 2.0 على مجموعة الأنشطة والمواقع والتطبيقات التي تتيح للمستخدمين الأفراد التعاون والمشاركة ضمن مجموعات تفاعلية عبر الإنترنت وتبادل المعلومات مباشرة وإنتاج المحتويات، ويشمل تقنيات عدة مثل إنشاء المدونات الشخصية على الإنترنت Blogging ومواقع Wikis أي المواقع المماثلة لويكيبيديا التي تسمح للزائرين بإضافة المحتويات وحذفها وتنقيحها وتعديلها بدون

¹⁸⁶ شحنات أجهزة الكمبيوتر الشخصي تسجل أدنى تراجع سنوي لها على الإطلاق

http://www.bbc.co.uk/arabic/business/2013/12/131203_pcs_shipments_to_fall_seve_relyl.shtml

28 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 15:07:52

¹⁸⁷ نادية الذكورري: "توقعات لإحتلال الأجهزة اللوحية لـ 50% من منتجات أسواق الكمبيوتر عام 2014"

<http://www.elwatannews.com/news/details/382149>

الأحد 29-12-2013 12:10

WebBrowser. إن الغرض الرئيسي من هذا التصميم هو إتاحة إمكانية الوصول إلى تلك التطبيقات من أي جهاز متصل بالإنترنت دون الحاجة لتنصيب أي برمجيات إضافية.

• التصميم المتمركز حول المستخدم من خلال توفير قدر عالٍ من التفاعلية ومشاركة المستخدم في المحتوى إضافة إلى إمكانية التعاون بين المستخدمين مع التركيز على عنصر التواصل الاجتماعي Social Networks.

• تقديم الخدمات بشكل مجاني في معظم الأحيان! هذا ويعتمد نوع الخدمات المقدمة على الغرض الأساسي من وجود الموقع على الويب، فهناك مواقع معنية بتبادل الأفكار أو المدونات blogs، وهناك مواقع مخصصة لغرض إيجاد منصة تحرير مشتركة أو الويكي wikis وهناك مواقع مخصصة لأغراض المشاركة في الاهتمامات مثل موقع الـ Youtube وموقع Flickr وغيرها من المواقع والخدمات التي أصبحت متوافرة بشكل افتراضي على شبكة الويب.¹⁸⁹

يلاحظ في الجيل الثاني للويب وجود مجموعة من المميزات والعناصر التي تتوافر في معظم المواقع والخدمات الوليدة عنه، يمكننا تلخيصها في النقاط التالية والتي يمكن لوراينا معظمها أو بعضها في مواقع على شبكة الإنترنت أن نصنفها مواقع / شركات ويب 2.0:

- الخدمات، وليست التطبيقات المعلّبة، مع انتشار واسع وغير مكلف.
- الثقة بالمستخدمين كـ مطورين.
- تفعيل الذكاء الجماعي.
- استهداف لشرائح المستخدمين المختلفة.
- تطبيقات تتعدى نطاق الجهاز الواحد
- واجهات مستخدمين، ونماذج تطوير عمل خفيفة وبسيطة.
- التحكم بواسطة تقديم مصادر معلومات فريدة وصعبة المحاكاة والتي تصبح أكثر ثراءً كلما استخدمها عدد أكبر من الناس.¹⁹⁰

ويب 3.0:

تعتبر شبكة الويب أغنى المصادر المعلوماتية بما تحويه من مستندات ومعلومات ومنوعة يمكن الوصول إليها عن طريق محركات البحث التقليدية. غير أن تنظيم هذه المعلومات والمستندات بصورة تسهل عملية البحث فيها والوصول إليها، يعتبر أمراً غاية في الصعوبة. يضاف إلى ذلك، أنه في ظل التزايد المستمر في حجم المعلومات المنشورة في شبكة الويب أصبح من الصعوبة بمكان قيام محركات البحث بإيجاد المعلومات المناسبة.

ومن هذه المشكلة ظهرت فكرة "الويب ذات الدلالات والمعاني اللفظية"، أو ما يطلق عليه (Semantic Web)، والتي هي امتداد للويب الحالية ولكن تختلف عنها بأنها تتفهم مدلولات الألفاظ والمعاني البشرية. ، وقد تم اقتراح الويب الدلالي من قبل مدير منظمة W3C السير تيم برنرز لي كوسيط عالمي لتبادل المعلومات والمعرفة البشرية.

189 د . غادة النفيعي: "استخدامات ويب 2.0 في التعليم والتدريب (1)"

<http://www.altadreeb.net/articleDetails.php?id=785&issueNo=28>

14 كانون الثاني (يناير) 2013 GMT 03:28:51

العدد: 168 - صفر 1434 هـ / يناير 2013م

190 مازن الضراب: "ما هو الويب 2.0؟ (الجيل الثاني للويب)"

<http://www.tech-wd.com/wd/2009/07/02/what-is-web-2-0>

2 يوليو، 2009

ففي ديسمبر 2004 عاد السير تيم برنرز لي ليتحدث عن مشروع الويب الدلالي التي يقوم على فكرة التعامل مع المعلومات المتاحة على الويب ألياً وفقاً لدلالاتها ومعانيها، وكان دافعه في ذلك أن 80 % من محتوى الويب الحالي عبارة عن نصوص صُممت لكي يقرأها ويفهمها البشر، بينما برامج الحاسب ومتصفحات الويب وبرامج البحث عاجزة عن التعامل مع هذا المحتوى وفهمه وتحليله بناء على دلالاته أو مضمونه، وهكذا سرعان ما تدافعت الأبحاث وجهود التطوير المتعلقة بالويب الدلالي، وفي غضون أقل من عامين فقط على إطلاق الدكتور لي لرؤيته تشكلت البذور الأولى للويب الدلالي وبدء أنها ستقود العالم نحو ثورة جديدة في عالم الإنترنت تعصف بالكثير من الثوابت الحالية وتنبي بتغييرات عميقة ليس على مستوى التكنولوجيا ولكن على مستوى الثقافة والهوية والحضارة تستند 2.0 ويب على "التجمعات العامة" 'Folksonomy'، أما ويب 3.0 فيستند على الأفراد (ME - onomy) . مفهوم الويب 3 (الويب الدلالي)

تأتي مرحلة الويب الدلالي SemanticWeb لتمثل المفهوم الحديث في تقنيات الويب، والتي جعلت من الويب ليس فقط منصة للقراءة والكتابة وإنما تحول الويب إلى منصة للقراءة والكتابة وأيضاً للطلب read/write/requestweb ليتحول بذلك فضاء الويب إلى فضاء للتفكير. فالصفحات لم تعد صفحات ساكنة كما هو الحال في عهد الويب 1.0 ولا صفحات تتميز بإمكانية تحريرها كما هو الحال في عهد الويب 2.0، بل تعدت ذلك لتحتوي على دلالات لفظية Semantics. يطمح الباحثون من خلال هذه التقنية إلى تحويل الويب من مجرد مستودع كبير للمعلومات المبعثرة والمتناثرة إلى قاعدة بيانات عالمية ضخمة تكون المعلومات فيها مترابطة بشكل منظم ومعرفة بشكل تفهمه الآلة. إن الغرض من ذلك هو جعل تلك الآلة قادرة على إدراك العلاقات الترابطية بين المعلومات وتحليل وفهرسة أصناف المعرفة، ليصبح البحث عن المعلومات عملية تقوم الآلة بجزء كبير منها، وينحصر دور الإنسان بعد ذلك في استقبال النتائج جاهزة للاستفادة منها. ومن أشهر التعريفات للويب الدلالي أنه «امتداد للشبكة الحالية بحيث يكون للمعلومات معنى محدد، وهذا سيمكن أجهزة الحاسب والأشخاص على العمل في تعاون أفضل».¹⁹¹

ويستخدم مصطلح ويب 3.0 لوصف مستقبل شبكة الويب العالمية. بعد تقديم "الويب 2.0" الذي يعبر عن ثورة الويب الحديثة، أصبح كثير من التقنيين والصحفيين وقادة الصناعة يستخدمون مصطلح "الويب 3.0" ليشيروا إلى الموجة المستقبلية لإبداع الإنترنت. تختلف الرؤى بشكل متفاوت حول المرحلة التالية من ثورة الويب. يعتقد البعض أن ظهور التقنيات مثل الويب الدلالي (ويب يعتمد على فهم معاني الكلمات) سيعيد طريقة استخدام الويب، وسيؤدي إلى احتمالات جديدة في الذكاء الصناعي. بعض المتنبئين الآخرين يعتقدون أن ازدياد سرعة اتصالات الإنترنت، وتطبيقات الويب الوحدانية، والتقدم في رسومات الحاسب سيلعب الدور الأساسي في تطور شبكة الويب العالمية.



هناك الكثير من الاختلافات بين الويب 2.0 و الويب 3.0 منها ما يلي¹⁹² :

191 د . غادة النفيعي مصدر سابق

192 الفرق بين الويب 2.0 و 3.0 ويب

<http://506wsl-web3.blogspot.com/p/2.html>

WEB 3.0

ويب الشخصية المتحركة

The Portable Personal Web

تركز على الأفراد

Focused on Individuals

تيار الحياة

Lifestream

تعزيز ديناميكية المحتوى

Consolidating Dynamic Content

الويب الدلالي

The Semantic Web

الحاجيات ، السحب و الاسقاط و المزج

Drop Mashups & Widgets, Drag

سلوك المستخدم (الأفراد)

User Behavior (Me-onomy)

القاموس الحر

netvibes

دليل المشاركة

User Engagement

إعلان

Advertisement

WEB 2.0

نطاق واسع للقراءة والكتابة على الويب

The Widely Read-Write Web

تركز على المجتمعات

Focused on Communities

مدونات

Blogs

مشاركة المحتوى

Sharing Content

RSS XML XML, RSS

تطبيقات الويب

(Web Applications)

علامات (التجمعات العامة)

(Folksonomy) Tagging

جوجل

Google

تكلفة النقرة

Cost per click

وسائل الإعلام الغنية ، الفيروسي

Viral, Rich Media

فقد تطورت تقنية الجيل الثالث من صفحة الويب لتجاوز حزمة ملفات في الصفحة الواحدة من مواد نصية وعروض متحركة فلاشية ومقاطع فيديو عالي الجودة، إلى تمكين المحادثة من نافذة الصفحة الرئيسية نفسها وممارسة البحث عن أي كلمة عبر محرك بحث محلي أو عالمي أي بمعنى مجموعة خدمات وأنشطة في واجهة الموقع تغني عن التنقل إلى صفحات أخرى في أغلب الأحيان. وإن الأمر عندما يأخذ صيغة الاندماج البشري مع التقنية أو بمعنى أقرب قراءة أفكار المستخدم، التواصل باللمس، الظهور دوماً أمام المستخدم في أي موقع للتصفح بأي جهاز في أي مكان مستكملاً آخر إجراء تصفحه المستخدم، ممارسة عدة أنشطة لتطبيقات بعدة صيغ في الوقت نفسه لعدة مواقع،¹⁹³

يذهب أليكس إيسكولد إلى أن الشبكة العنكبوتية تضم اليوم قدراً من المعلومات والبيانات تجاوز في حجمه إمكانية القياس بالميجابايت أو الجيجابايت ليقدر بمقياس التيرابايت، وهو ما جعل المعلومات النفيسة تختبئ بتشفيرها ولغاتها المتباينة عن حواسيب مستخدمي الشبكة.

ويرى أن Web 3.0 كاتجاه من اتجاهات الويب الذكية Semantic Web قادرة على تغيير هذه الحقيقة، حيث إن المواقع الكبرى لن تكون إلا تلك المواقع التي تقدم خدمات الويب، وستكون قادرة على استخلاص المعلومات الثمينة المختبئة داخل الشبكة العنكبوتية ونشرها على العالم، وأن التحول في أداء المواقع وطبيعة محتواها سيكون في أحد اتجاهين. حيث يرى أن بعض المواقع سيسير في الاتجاه الذي يمثله مواقع مثل موقع أمازون Amazon أو موقع ديليشس Del.icio.us أو موقع فليكر (Flickr) حيث تمنح زوارها خدمات مختلفة وفق تقنية REST API تقنية تستخدم لغة Xml للتعامل مع قواعد البيانات ونظام الشراء الإلكتروني). وبعض المواقع الأخرى سوف تحاول الحفاظ على ملكية معلوماتها؛ لكنها ستجعلها قابلة للتعامل معها عن طريق تقنية Mashups وهي تقنية تقوم على لغة

¹⁹³ ناصر العلي: "خالف توقعات الخبراء في حضوره المبكر مع ظهور الأنظمة الذكية وأجهزتها

تطورات الجيل الثالث من الـ web تقرأ أفكار المستخدم وتدعم تقنيات اللمس والعروض ثلاثية الأبعاد كفاءة في تحليل المعلومات ومجموعات المعرفة، وقدرة على توليد الأفكار والبحث والتطوير، أحدثها الجيل الثالث من «الويب».

http://www.aleqt.com/2013/06/05/article_760881.html

12 آب (أغسطس) 2013 03:00:53 GMT.

تستمد المعلومات من أكثر من قاعدة بيانات لكنها تعمل على جمعها ضمن أداة عرض واحدة؛ ومثالها مواقع مثل موقع دابر Dapper التسوقي، أو موقع تاكيو Tagelo الذي يمكن اعتباره منظم عمل متطور قائم على التشبيك الموجه، أو بعض الصفحات الفرعية الخاصة داخل موقع ياهو ومنها ياهو بايز Yahoo Pipes وهو موقع لتجميع الإفادات من الإنترنت بواسطة إعدادات يقوم بها المشترك في موقع ياهو. هذان الطريقتان سوف يجعلان من المعلومات المتناثرة على الإنترنت صورة أخرى من المعلومات المعروضة بصورة منهجية متماسكة؛ ممهدة الطريق نحو منظومة حوسبة أكثر ذكاء. ¹⁹⁴

وهناك من يرى ان ظهر مصطلح الويب الثالثة 3.0 كان في مقال للكاتب الكاتب جون ماركوف محرر تكنولوجيا المعلومات في جريدة نيويورك تايمز في عام 2006، وقال إنه سيبدأ مع عام 2011م ويستمر حتى 2020م، ولكن مع التقنية قد تخيب كل التوقعات، فقد بدأ مع مطلع 2009م أي بفترة متقدمة سنتين عن توقعات الكاتب، وتعزز حضوره المبكر مع ظهور تطبيقات الأنظمة الذكية ومواكبة متطلبات المنتجات الذكية مع اتصال الإنترنت، وتزامن مع تطور أدوات التصميم لمواقع الإنترنت، ومنها شبكات التواصل الاجتماعي فيسبوك كمثال.

تعتمد تكنولوجيا الويب 3 على الذكاء الاصطناعي بشكل فعال للبحث وجمع المعلومات على الشبكة، فتؤمن هذه التكنولوجيا استخداماً أكثر تطوراً للمعلومات بسبب التطور في قدرة الحاسبات على التحليل والتعلم حيث تعتمد على استخدام تطبيقات الويب الذكية تحليل اللغة الطبيعي والتعليم.

وتعتمد قدرة الويب 3.0 على التويب والتصنيف الدقيق للمعلومات، حيث يتم تصنيف جميع المعلومات وتخزينها بطريقة يمكن للكمبيوتر فهمها وتحليلها بدقة تقارب قدرة الإنسان، فهذا الويب الجديد سيكون قادراً على تويب وتصنيف المعلومات وإدخال البيانات إلى الحاسب الإلكتروني وبيان ما تعنيه في الوقت نفسه، إلى أن يتطور ذلك إلى الذكاء الاصطناعي.

فمثلاً يمكن لنظام تصفح علي الويب 3 أن يفهم بشكل أفضل تفضيلات المستخدم مع مرور الوقت من تسجيل والتعرف وتحليل اختيارات وسلوكيات المستخدم عند البحث والتصفح وبالتالي يقدم نتائج بحث أكثر توجيهها وملائمة لطبيعة المستخدمين. وسيتيح الويب 3 أيضاً التفاعل التخليقي الثلاثي الأبعاد فعلى سبيل المثال يمكن لأكثر من مستخدم التفاعل مع تخيلية شبيهة بالأشخاص الحقيقيين بدلاً من التفاعل التقليدي مع صفحات النصوص أو الصور.

وستساعد هذه التقنية الجديدة في الحصول على محركات بحث ذكية يمكن للجهات الحكومية الاستفادة منها في التواصل مع المواطنين وتقديم الخدمات بشكل أفضل من ذي قبل. كما سيتيح الويب 3.0 تكامل أقوى مع تطبيقات الأجهزة المتقلة. نظراً للإقبال الكبير من مستخدمي الإنترنت على دخول شبكة الإنترنت عن طريق الأجهزة المحمولة والهواتف الذكية.

وسيكون الويب 3.0 أيضاً أكثر توافقاً مع سطح المكتب الخاص بجهاز الحاسب الإلكتروني، فسيكون باستطاعة المستخدم أن يسحب أيقونة معينة من الموقع وإضافتها مباشرة على سطح المكتب أو بالعكس بحيث يشعر المستخدم أن هذا الموقع هو أحد البرامج المحملة على جهازه. ¹⁹⁵

¹⁹⁴ استشراف الاتجاهات المستقبلية للإنترنت

<http://kenanaonline.com/users/masscommunication/posts/139052>.

6 كانون الأول (ديسمبر) 2012 13:20

¹⁹⁵ رانية السعيد(اعداد): "تقنية الويب 3"

<http://loghatalasr.ahram.org.eg/>

30 كانون الثاني (يناير) 2013 GMT 22:23:38

ويستعرض فيصل الصويميل بعض السيناريوهات التي قد تتضمن تحديداً لملامح واقعية للويب 3.0 من خلال الدراسات التي حاولت أن تخمن بعض مزاياها مع صعوبة ذلك من وجهة نظر موهذه السيناريوهات هي:

الويب 3.0 كمصطلح للتسويق. لأنه نفس السيناريو الذي حدث في الويب 2.0 ؛ حيث حقق بالفعل ضجة هائلة، وتم ربطه ببرامج الأوفيس وأنظمة المؤسسات وأجهزة الهواتف النقالة والتسويق وغيرها، ومع هدوء وتيرة هذه الضجة؛ فإننا قد نشهد على الأرجح ضجة جديدة على المواقع تتعلق بـ 'الويب 3.0' يتم التسويق لها قبل اكتمال مراحل التغيير في مسيرة الإنترنت.

الويب 3.0 والذكاء الاصطناعي. ينظر كثير من الباحثين إلى استخدام الذكاء الاصطناعي المتقدم كموجة كبيرة للتغيير القادم على شبكة الإنترنت، وربما كانت هذه واحدة من المزايا الكبيرة لوسائل الإعلام الاجتماعية، باعتبارها عاملاً من عوامل الذكاء البشري، لذا قد يكون هناك تواجد أكثر للذكاء الاصطناعي في المواقع الإلكترونية خصوصاً في محركات البحث وفي مواقع التواصل الاجتماعي.

قدرة الويب 3.0 على توييب وتصنيف المعلومات. وهناك بالفعل الكثير من العمل الذي يجري في فكرة الويب القادر على توييب وتصنيف المعلومات ؛ حيث يتم تصنيف جميع المعلومات وتخزينها بطريقة يمكن للمبيوتر فهمها فضلاً عن الإنسان وكثيراً ما نجد في هذا مزيجاً من الذكاء الاصطناعي، والويب القادر على توييب وتصنيف المعلومات، وهذا النوع من الويب سيعمل على إدخال هذا النوع من البيانات إلى الحاسب الإلكتروني وبيان ما تعنيه هذه البيانات في الوقت نفسه، إلى أن يتطور ذلك إلى الذكاء الاصطناعي.

الويب 3.0. عالم افتراضي بشكل حقيقي. وهي فكرة بعيدة المنال، ولكن البعض توقع بأن شعبية العوالم الافتراضية والألعاب عبر الإنترنت قد تزيد على نطاق واسع إلى أن تقوم الشبكة العالمية بأكملها على العالم الافتراضي.

وقد عمدت شركة Kinset مؤخراً إلى إنشاء مركز للتسوق حيث يمكن للمستخدمين السير في المتاجر المختلفة والإطلاع على الرفوف المليئة بالمنتجات وكذلك دخلت شركات التسويق في حجز مساحات إعلانية في متاجر وشوارع افتراضية، ولكن فكرة تطور الشبكة بأكملها لتصبح عالماً واحداً للتسوق الافتراضي ولاستكشاف الناس وللتفاعل معهم؛ تعتبر أمراً لا يُصدق بالمعنى التقني، وهناك أكثر من مجرد عقبات تقنية للوصول إلى هذه الفكرة، حيث قد يصعب على الجميع الدخول إلى هذا العالم لأنه يحتاج إلى برامج رسومية ثلاثية الأبعاد، ويحتاج إلى تكاليف أكثر في نفس الوقت وقد يكون محصوراً على شركات كبيرة لأنه سيمثل نفقات إضافية محتملة ستشكل عبئاً أكثر من اللازم على الشركات الصغرى ومواقع الإنترنت، وهناك العديد من العقبات تقف في سبيل الوصول إلى هذا الويب الافتراضي، ولكن ذلك يمكن أخذه في الاعتبار عند إطلاق الويب 4.0.

ويب 3.0 سيكون الأشهر على الإطلاق. وهذا السيناريو سيكون الأقرب لزيادة شعبية أجهزة الإنترنت النقالة واندماج نظم الترفيه والويب ودمج أجهزة الحاسب الإلكتروني لتصبح كمصدر للموسيقى، والأفلام، ومصدر أساسي للتواصل الاجتماعي وقرب الإنترنت في وقتنا الحالي من أعمالنا، وكونه حاضراً دائماً في حياتنا: في العمل، وفي المنزل، وعلى الطريق، وفي العشاء، وأينما ذهبنا؛ والنقلة النوعية في أجهزة الهواتف الذكية والمعتمدة على الإنترنت سنعتبرها كلها شعلة انطلاق الويب 3.0 والذي سيكون الأشهر حسب ما أشارت الدراسات البحثية حول مستقبل الإنترنت.

ويب 3.0 تكامل أقوى مع تطبيقات الأجهزة المتنقلة. نظراً للارتباط الواضح والإقبال على دخول شبكة الإنترنت عن طريق الأجهزة المحمولة والهواتف الذكية؛ فسيكون من أبرز ملامح الويب 3.0 التكامل والتركيز على تلبية احتياجات مستخدمي هذه الأجهزة بطريقة أقوى من الوضع الحالي.

ويب 3.0 تفاعل مباشر مع سطح المكتب، من السيناريوهات المحتملة أيضاً أن نجد توافقاً أكثر وتفاعلاً مع سطح المكتب الخاص بجهاز الحاسب الإلكتروني؛ فلنا أن نتخيل يوماً بأنه سيكون باستطاعتنا سحب أيقونة معينة من الموقع وإضافتها على سطح المكتب، والعكس صحيح، وذلك بطريقة تجعل المستخدم يحس بأن هذا الموقع هو أحد البرامج المحملة على جهازه. وفي النهاية؛ أياً ما كانت ملامح الويب 3.0 فالتوقع أن تشهد المواقع الإلكترونية نقلة نوعية كبيرة خلال السنوات الخمس القادمة، ستصب في النهاية في مصلحة مستخدمي الإنترنت حول العالم وأملنا الوحيد حيال ذلك كله هو أن تكون مواقعنا العربية مواكبة لهذه التقلات مع بدايتها.¹⁹⁶

(3) التوسع في الافادة من تطبيقات الحوسبة السحابية



السحابة هو تعبير كان يستخدم في البداية للإشارة إلى الإنترنت وذلك في مخططات الشبكات حيث عرف على أنه رسم أولي لسحابة يتم استخدامها لتمثيل نقل البيانات من مراكز البيانات إلى موقعها النهائي في الجانب الآخر من السحابة. وقد جاءت فكرة البرامج كخدمات عندما عبر "جون مكارثي" الأستاذ بجامعة ستانفورد عن الفكرة بقوله "قد تنظم الحوسبة لكي تصبح خدمة عامة في يوم من الأيام"، حيث رأى أنه من الممكن أن تؤدي تكنولوجيا مشاركة الوقت (Time Sharing) إلى مستقبل تبايع فيه الطاقة الحوسبية وحتى التطبيقات الخاصة كخدمة من خلال نموذج تجاري، وبالفعل حظت تلك الفكرة بشعبية كبيرة في أواخر الستينيات ولكنها تلاشت في منتصف السبعينيات عندما اتضح جلياً أن التكنولوجيا الحديثة المتعلقة بمجال تكنولوجيا المعلومات غير قادرة على الحفاظ على هذا النموذج من الحوسبة المستقبلية. ولكن عادت هذه الفكرة مؤخراً لتصبح مصطلحاً شائعاً في الدوائر التكنولوجية والمؤسسات في وقتنا الحالي.

وظهرت **الحوسبة السحابية (cloud computing)** مرة أخرى كأحد أساليب الحوسبة، التي يتم فيها تقديم الموارد الحاسوبية كخدمات، ويتاح للمستخدمين الوصول إليها عبر شبكة الإنترنت (السحابة)، دون الحاجة إلى امتلاك المعرفة، أو الخبرة، أو حتى التحكم بالبنى التحتية التي تدعم هذه الخدمات. كما يمكن النظر إلى الحوسبة السحابية على أنها مفهوم عام يشمل البرمجيات كخدمة (Software as a Service)، وغيرها من التوجهات

¹⁹⁶ فيصل الصويميل: "ما هو الويب 3.0؟"

<http://www.tech-wd.com/wd/2011/09/26/web-3-0>

26 سبتمبر، 2011

الحديثة في عالم التقنية التي تشترك في فكرة الإعتماد على شبكة الإنترنت لتلبية الإحتياجات الحوسبية للمستخدمين.¹⁹⁷

برزت مؤخراً فكرة الـ Cloud computing "الحوسبة السحابية" أو "الخدمات السحابية" وهي تعني بالمجمل الخدمات التي تتم عبر أجهزة وبرامج متصلة بشبكة خوادم تحمل بياناتها في سحابة افتراضية تضمن اتصالها بشكل دائم دون انقطاع، مع أجهزة مختلفة (كوميبيوتر، جهاز لوحي، هواتف ذكية وغيرها) بعد وضع كود خاص لفتح قفل الشبكة وبالتالي يتم الدخول إليها من أي مكان وفي أي زمان.¹⁹⁸



هي تكنولوجيا تعتمد على نقل المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى ما يسمى السحابة وهي جهاز خادم يتم الوصول إليه عن طريق الإنترنت، وبهذا تتحول برامج تكنولوجيا المعلومات من منتجات إلى خدمات. وبذلك تساهم هذه التكنولوجيا في إبعاد مشاكل صيانة وتطوير برامج تقنية المعلومات عن الشركات المستخدمة لها، وبالتالي يتركز جهود الجهات المستفيدة على استخدام هذه الخدمات فقط. وتعتمد البنية التحتية للحوسبة السحابية على مراكز البيانات المتطورة والتي تقدم مساحات تخزين كبيرة للمستخدمين كما أنها توفر بعض البرامج كخدمات للمستخدمين، وتعتمد في ذلك على الإمكانيات التي وفرتها تقنيات ويب 2.0.

ويعتمد نموذج الحوسبة السحابية على الطبقات الأساسية التالية:

"تقديم البرمجيات كخدمة" طبقة من طبقات الحوسبة السحابية والتي تهتم أكثر بالتطبيقات المتعلقة بالمستخدم النهائي مثل أنظمة البريد الإلكتروني، تطبيقات إدارة علاقات العميل، البرمجيات المشتركة وأنظمة إدارة سير العمل.

"المنصة كخدمة" هي طبقة من طبقات الحوسبة السحابية تتألف بشكل أساسي من مكتبات، برامج وسيطة، تحديثات وأدوات وقت التشغيل والتي يحتاجها المطورين في تحديث تطبيق البرمجيات

¹⁹⁷ شريهان نشأت المنيري: "الحوسبة السحابية"، سلسلة مفاهيم المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية

سبتمبر 2011، المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، WWW.ACCR.CO

¹⁹⁸ أشواق بندر: "مفهوم الحوسبة السحابية وتطبيقاته في السعودية"

<http://www.tech-wd.com/wd/2013/01/21/cloud-computing-ksa>

21 يناير 2013

خدمة. وتستفيد تكنولوجيا المنصة كخدمة من البيئات الافتراضية في طبقة "البنية التحتية كخدمة" لنشر وتوفير البرمجيات المطورة في المصادر الافتراضية للبنية التحتية كخدمة. "البنية التحتية كخدمة" فهي توفر البنية التحتية للحاسب الآلي، وبدلاً من شراء الخوادم، البرمجيات، مساحات خاصة بمركز البيانات أو معدات الشبكة يقوم العملاء بشراء هذه المصادر كخدمة مستقلة تماماً. ويتم وصف الخدمة عادة على أساس من المنفعة الحوسبية وكم المصادر المستخدمة وبالتالي التكلفة والتي سوف تنعكس بالضرورة على مستوى النشاط.

وتستخدم الحوسبة السحابية تكنولوجيا الحوسبة الافتراضية (Virtualization Technology) بشكل مكثف في نموذج "البنية التحتية كخدمة" الخاص بها حيث أن ذلك يساعد على توفير الطاقة، التكلفة، والمساحة في مراكز البيانات، فالحوسبة الافتراضية هي ما يعد حجر الأساس في بنية السحابة.¹⁹⁹

ويُعد استعمال الأفراد لخدمات الحوسبة السحابية (بريد الويب، ومواقع الشبكات الاجتماعية، والتجارة الإلكترونية) الآن جزءاً من الحياة اليومية في عدد متزايد من البلدان. وتُستخدم خدمات الحوسبة السحابية في أغراض البيع بالجملة أو الأغراض التجارية، وكذلك بالنسبة للاستهلاك الشخصي. ووضعت شركة "سيسكو" دليلاً عالمياً للحوسبة السحابية، وتنبأ الشركة بأن الحركة العالمية السنوية للحوسبة السحابية عبر بروتوكول الإنترنت ستصل إلى 1.6 زيتابايت في نهاية 2015، وبأن حركة الحوسبة السحابية عبر بروتوكول الإنترنت ستمثل أكثر من ثلث (34%) من مجموع حركة مراكز البيانات بحلول العام 2015.

وفيما يتعلق بالإيرادات، فمن المتوقع أن تنمو السوق العالمية للحوسبة السحابية بنسبة 22% سنوياً لتصل إلى 241 مليار دولار أمريكي بحلول سنة 2020.

ويمكن تقسيم "الحوسبة السحابية" إلى أنواع أو نماذج: أولها الحوسبة السحابية الخاصة والتي تشير إلى البنية التحتية التي يديرها عميل واحد (كبير في المعتاد) لمصلحته الخاصة، ويمكن أن توجد في مقر العميل أو خارجه.

والنوع الثاني هو الحوسبة السحابية المشتركة التي تشير إلى البنية التحتية التي يملكها أو يديرها عدد من الهيئات على أساس مشترك، وهي تدعم مجموعة محدودة من المستخدمين، مثل الحكومات، الذين تربطهم مصالح مشتركة.

وأما النوع الثالث فهو الحوسبة السحابية العامة التي تشير إلى البنية التحتية المشتركة بين مجموعة من المستخدمين لا تربطهم مصالح مشتركة، وتوصف أحياناً بأنها "متعددة المستأجرين"، وتكون البنية التحتية في هذه الحالة مملوكة لهيئة تبيع خدمات الحوسبة السحابية.

وأما الحوسبة السحابية الهجينة فهي تشير إلى البنية التحتية والخدمات التي تجمع بين اثنين أو أكثر من أنواع الحوسبة السحابية السابقة، ومن أمثلة ذلك بنك يطبق الحوسبة السحابية الخاصة بالنسبة للبيانات الحساسة ويضع البيانات الأخرى في الحوسبة السحابية العامة للتقليل من التكاليف وتوسيع السعة.²⁰⁰

¹⁹⁹ الحوسبة السحابية

<http://alabdulrazaq.blogspot.com/2012/04/blog-post.html>

4 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 22:03:26

²⁰⁰ إبراهيم المبيضين: "الحوسبة السحابية تجعل من البيانات الشخصية الرقمية مورداً نفطياً جديداً"

<http://www.oasis500.com/arabic/>

3 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 10:59:40

كمثال بسيط على هذا، دعنا نأخذ خدمة البريد الإلكتروني من جوجل: Gmail. إن كان لدي الفرد حساب بريد إلكتروني على "جيميل" (أو ياهو أو هوميل) فإنه تُعتبر عملياً أحد مستخدمي الخدمات السحابية. لأنه يستفيد من الخدمة المقدمة لك على طبق من ذهب، دون أن يكثر لما خلف هذه الخدمة من آلاف المخدمات والتوصيلات والبرمجيات والمهندسين الذين يتأكدون من أن كل هذا العتاد يعمل بالشكل الصحيح.

بالمقابل، فلو كان يستخدم تطبيق Outlook لاستقبال البريد الإلكتروني على سطح المكتب في أنظمة ويندوز، فإنه المسؤول عن الاهتمام برسائله التي سيتم تخزينها على قرصه الصلب، وهو المسؤول عن عمل نسخة احتياطية من الرسائل خوفاً من ضياعها. وبالتالي فتطبيق Outlook هو تطبيق، بينما Gmail هو خدمة، وبشكل أدق، خدمة سحابية تقف خلفها الكثير من التفاصيل.

الأمثلة التالية هي أمثلة قليلة جداً من بين مئات الآلاف من التطبيقات والخدمات السحابية

المتوفرة:

خدمات البريد الإلكتروني: Gmail, Yahoo, Hotmail

خدمات التخزين السحابي: Google Drive, Dropbox, Box, SkyDrive

خدمات الموسيقى السحابية: Google Music, Amazon Cloud Player,

iTunes/iCloud

التطبيقات السحابية: Google Docs, Photoshop Express

وأهم مزايا استخدام الحوسبة السحابية:

➤ السماح للفرد بالوصول إلى جميع تطبيقاته وخدماته من أي مكان وأي زمان عبر الإنترنت، لأن المعلومات ليست مخزنة على قرصه الصلب بل على مخدمات الشركة المقدمة للخدمة.

➤ تخفيض التكاليف على الشركات، حيث لم يعد من الضروري شراء أسرع أجهزة كمبيوتر أو أفضلها من حيث الذاكرة أو أعلاها من حيث مساحة القرص الصلب، بل يمكن لأي جهاز كمبيوتر عادي وباستخدام أي متصفح للويب الوصول للخدمات السحابية التي تستخدمها الشركة (تحرير مستندات، تخزين ملفات، تحرير صور، .. إلخ). كما لم يعد على الشركات شراء التجهيزات مثل المخدمات باهظة الثمن لتقديم خدمة البريد الإلكتروني لموظفيها، أو الوحدات التخزينية الضخمة لعمل النسخ الاحتياطية لبيانات ومعلومات الشركة.

➤ ضمان عمل الخدمة بشكل دائم، حيث تلتزم الشركة المقدمة لخدمة التخزين السحابي بالتأكد من أن الخدمة تعمل على مدار الساعة بأفضل شكل ممكن.

➤ الاستفادة من البنية التحتية الضخمة التي تقدمها الخدمات السحابية للقيام بالاختبارات والتجارب العلمية.

و تحتاج التطبيقات السحابية إلى اتصال بالإنترنت، حيث سيؤثر انقطاعك عن الإنترنت على تمكنك من تادية عملك، لكن الشركات بدأت تتدارك هذا، وبفضل بعض تقنيات HTML 5 وجافاسكربت الحديثة بات بالإمكان بناء تطبيقات ويب يمكن أن تعمل دون اتصال بالإنترنت، ثم القيام بالمرامنة لدى عودة الاتصال، لكن ما زلنا بحاجة إلى المزيد من الوقت كي تتطور هذه التطبيقات والتقنيات بشكل أكبر.

ويخشى البعض من وضع كل معلوماته وملفاته لدى الشركات المقدمة للخدمات السحابية، فلو تعرضت الخدمة لعملية اختراق ناجحة، قد يتمكن المخترق من الحصول على معلومات المستخدمين، كما لو لجأت الشركة إلى بيع معلومات الفرد أو الاستفادة منها بشكل أو بآخر فسيكون هذا مشكلة حقيقية. الضمان الوحيد له هو اللجوء إلى الشركات الكبيرة ذات الموثوقية العالية والسمعة الجيدة في هذا المجال. (لكن في المقابل، فتجهيزاته الخاصة وجهاز الكمبيوتر الخاص به ليست بمنأى عن الاختراق أو السرقة

أو الضياع، بل أن شركات الخدمات السحابية -من وجهة نظر البعض- أكثر أمناً لتخزين المعلومات وحفظها، لكن تبقى هذه المخاوف موجودة لدى بعض المستخدمين ويجب ذكرها هنا). ويلاحظ أن معظم التطبيقات السحابية لم تصل بعد إلى مستوى تطبيقات سطح المكتب التقليدية، حتى الآن لم تصل تطبيقات تحرير الصور عبر الويب إلى مستويات تضاهي مثلاً تطبيق فوتوشوب التقليدي، ولم تصل تطبيقات تحرير المستندات عبر الويب إلى مستوى مايكروسوفت أوفيس، لكنها تقترب من هذا تدريجياً مع مرور السنوات.²⁰¹

يتوقع عاملون في قطاع تكنولوجيا المعلومات توسعاً وانتشاراً متزايداً لتكنولوجيا "الحوسبة السحابية" في أسواق الاتصالات حول العالم خلال السنوات المقبلة، مع الإنتشار المتزايد لخدمات الإنترنت، وتضاعف حجم البيانات المتداولة عبر مواقع التواصل الإجتماعي، والتجارة الإلكترونية، وتطبيقات الأجهزة الذكية.

كما تشكل انظمة الحوسبة السحابية فرصاً مهمة يمكن استغلالها بواسطة مؤسسات الاعلام التقليدية حيث يمكنها توظيفها ، لمواجهة احتياجات تخزين موادها الكثيرة الموجودة على ارضيتها الرقمية (كما في مؤسسات الاذاعة والتليفزيون) ، وكذلك بالنسبة للشركات المنتجة والموزعة للأفلام السينمائية ، وشركات صناعة التسجيلات ، وكذلك لمواجهة طلبات الجمهور على المحتوى المتنوع ، فضلاً عن أنها تستطيع توفير المحتوى الرقمي بمجرد انتاجه، وتعطى مساحة كبيرة للمحتوى وتخزنه بمجرد انتاجه ويستطيع الجمهور النفاذ اليه في اي وقت ومن أي مكان ، وهناك حديث عن التحول من نموذج القرن الحادي والعشرين multi-channel multi-media multi-device usage المعتمد على تعدد القنوات ،تعدد الوسائط ، تعدد استخدام الأداة ، الى نموذج سحابة الوسيلة cloud media وهو always online, publish occasionally أن تبقى على الانترنت وتنتشر من آن لآخر.

ويتوقع الخبراء أن يحدث تطبيق تلك الأنظمة تحولات ضخمة وجوهرية في صناعات ابداعية مثل صناعة السينما والتسجيلات الموسيقية فضلاً عن توظيفها في أنظمة التعليم بكافة مراحلها خاصة أنظمة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد²⁰² (4)التوسع في تطبيقات انترنت الاشياء

على مدى العقدين الماضيين أصبح لدى معظمنا حياتان: حياة على أرض الواقع وحياة على شبكة الإنترنت. ومع انتشار الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وشبكات التواصل الاجتماعي توسعت الحياة الافتراضية كي تصبح مرآة للحياة اليومية . الخطوة التالية ستكون بلا شك وصل ما يحدث في العالم الملموس بالمنظومة الرقمية التي تحكمنها. الأجهزة المتصلة بشبكة الإنترنت يصل عددها إلى مئات الملايين بالفعل. ولكن معظمها لا يزال مصمماً خصيصاً لهذا الغرض ويعتمد على المستخدم البشري كفاعل أساسي. ومن هنا يتوقع المحللون ثورة جديدة في عالم الاتصالات حيث يكون المستخدمون أشياء جامدة تتواصل مع بعضها البعض.

²⁰¹ أنس المعراوي : "ماهي الحوسبة السحابية؟"

<http://ardroid.com/2012/10/24/what-is-cloud-computing>

كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 14:37:32

²⁰² "Cloud Computing in the Media Industry: The Possible Gains and Risks"

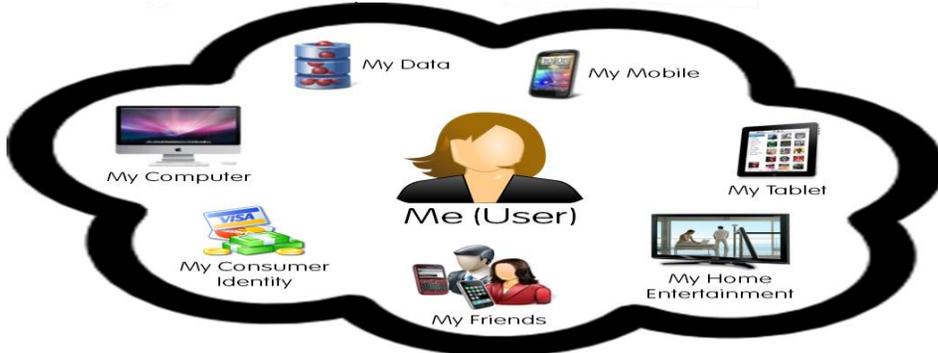
<http://us.gmocloud.com/blog/2012/08/09/cloud-computing-in-the-media-industry-the-possible-gains-and-risks>

August 9, 2012

24 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 17:17:35



مفهوم «إنترنت الأشياء» هو أن نعيش في عالم الجماد فيه له وعي ومنطق. فحين تستيقظ يتمكن منبهك أن يرصد ذلك ويبلغه لأشياء أخرى كالستار وماكينة صنع القهوة والسيارة. حين تنتظر في المرآة قد تنبهك إلى أن القميص تقادم والثلاجة تقوم بطلب المنتجات التي تنقصك بشكل تلقائي. أي أن كل ما يحيطك يتفاعل معك ومع ما يلزمك في كل مكان. كل ذلك ممكن تقنيا ولا يجب حصره في مجال الخيال العلمي، لكن الجانب الاقتصادي الذي يجعل تعميم مثل تلك التقنيات ممكنا ما زال في حيز التطوير.²⁰³



خلال ديسمبر الماضي 2013 تم اضافة مصطلح "انترنت الاشياء" الى صفحات قاموس اكسفورد المجلدة، بالاضافة الى مفردة Bitcoin (عملة افتراضية)، Selfie (صورة شخصية)، twerk (حركة رقص جديدة)، fauxhawk (تقليعة شعر ماهوك باستخدام الجل والمشط).

²⁰³ Mohamed Elaassar إنترنت الأشياء: ربط الواقع بالعالم الافتراضي

<http://WWW.arabic.arabianbusiness.com/business/technology/2013/jun/27/335160/+&cd=23&hl=ar&ct=clnk#.UgQlpXJJzOM>

27 يونيو 2013

إنترنت الأشياء (Internet of Things): وفقاً لموسوعة ويكيبيديا تعني اندماج الأشياء المادية في الإنترنت بتضمين شرائح ذكية لتصبح الأشياء قادرة على الاتصال وبالتالي تصبح عنصراً مشاركاً ونشطاً في الحياة اليومية والعمليات التجارية. والخدمات المتاحة للتفاعل مع هذه "الأشياء الذكية" عبر الإنترنت عديده. منها بالاستعلام عن مكان وجود الشيء أو التغيير في حالته الخ، مع الأخذ بعين الاعتبار قضايا الأمن والخصوصية. أول من استخدم مصطلح إنترنت الأشياء هو كيفن أشتون في عام 1999.

«إنترنت الأشياء» هي عبارة عن شبكة من المنتجات المادية التي تحتوي على تقنية مدمجة للتواصل أو التفاعل مع الوسط الخارجي عبر شبكة الإنترنت.

إنترنت الأشياء The Internet of Things مصطلح انتشر في السنوات القليلة الماضية، وصيغ لأول مرة عام 1999 على يد كيفن أشتون رائد تقنية بريطاني، ويقصد به ارتباط شبكة الإنترنت بالأشياء المادية الموجودة حولنا مثل الأجهزة والأدوات والملابس، بحيث يمكن معرفة حالتها ومعلوماتها الدقيقة ورصدها في قواعد بيانات خاصة بها، عن طريق موجات راديو يمكن التقاطها بأجهزة خاصة للاتصال قصير المدى NFC، كما توجد بعض المحاولات لجعل هذا النوع من الاتصالات طويل المدى وهو ما سيساعد على انتشار هذه التقنية أكثر وأكثر.

والفكرة أنه يوجد بالفعل ملايين الأجهزة المتصلة بشبكة الإنترنت، ولكن معظمها يعتمد على البشر في إمدادها بالمعلومات، ولكن ما يريد «إنترنت الأشياء» تغييره هو جعل كل تلك الأشياء تتواصل مع بعضها دون تدخل بشري مسبق، وهو ما يعتقد أنه سيكون ثورة في عالم الاتصالات، وبدأت الفكرة في التطور وتظهر من حين لآخر تطبيقات وأفكار مرتبطة بها، إلا أنها لم تأخذ طريقها لحياتنا اليومية بالشكل المأمول بعد.

ساعد على انتشار فكرة إنترنت الأشياء وجود تقنيات حديثة ساعدت على تطبيقه عملياً مثل تقنية العروات اللاسلكية لتحديد الهوية RFID، وهي ليست بالشيء الجديد، إذ تستخدم فعلياً في حياتنا اليومية في تعقب البضاعة في المخازن والمحال، بالإضافة لتقنيات أخرى ساعدت في ظهور الفكرة مثل أجهزة الاستشعار عن بعد وأنظمة التوكيد الرقمي مثل الباركود Barcode، وأنظمة الاتصال اللاسلكي مثل البلوتوث والواي فاي، وكلها تقنيات بات دمجها أو توصيلها مع الإنترنت شيئاً عملياً ومتاحاً. 204

لفهم إنترنت الأشياء يجب علينا أن نتخيل إننا جماد يريد التواصل مع ما هو حوله. وأول مرحلة في تلك المغامرة المعلوماتية الجديدة هي تزويد الجماد بشخصية افتراضية ليصبح مستخدماً بدوره، تماماً كما يحتاج أي إنسان اسماً عند الميلاد أو طريقة لتعريف نفسه إلكترونياً. من هنا ظهرت تقنية RFID وهي هوية تعريف تعتمد على موجات الراديو ويمكن التقاطها من قبل الأجهزة المعدة للاتصال قصير المدى (NFC). هذا الإرسال الضعيف يسمح للشيء أن يصبح لبيئته القريبة «أنا هنا، واسمي كذا، وأريد كذا». فنجد هذه التقنية في كروت المترو مثلاً أو نستخدمه للدخول إلى المباني. ورغم أنها تقنية عملية للغاية وتوفر الكثير من الوقت في بعض المواقف، فإنها لا تسمح بخلق إنترنت حقيقي للأشياء وإنما طريقة لتعريف نفسها والقيام بعمليات بسيطة بين شيء ومحطة لرصده على مسافة لا تتعدى بضعة سنتيمترات.

204 إنترنت الأشياء التقنية التي ستجعل كل ما حولنا متصلاً ببعضه

<http://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=30092013&id=fdcd8a06-c6ff-450e-9cb7-bf62df00cabf>

الإثنين 30 سبتمبر 2013

على النقيض، يمكن لتقنيات مثل GPRS و LTE نقل كميات ضخمة من المعلومات عبر الأثير لمسافات طويلة. وقد قامت تلك التقنيات بتغيير حياتنا بالفعل حين سمحت لنا باستخدام شبكة المعلومات عبر الأجهزة النقالة.

لكن عدة عوامل تحيل دون نقل تلك التقنية إلى إنترنت الأشياء. العامل الأول والذي تجاهله قطاع التكنولوجيا لسنين طويلة، هو أن موجات الراديو التي تعتمد عليها كل تلك الأنظمة لها حدود، و الثاني لعدم مناسبة تلك التقنيات لحمل إنترنت الأشياء هو عدم جدواها الاقتصادية.

وتأسيسا على ماسبق قام أحد خبراء الراديو العالميين «كريستوف فورتى» بابتكار برنامج فريد. هو SIGFOX يعتمد على توليد إشارات راديو ضيقة النطاق، أي أنها تحمل معلومات صغيرة ومتناهية الصغر على مسافات طويلة. تلك النوعية من الإشارات الضيقة والحساسة (UNB) لها عدة مميزات ولكن يصعب التقاطها. احتاج الأمر إلى 20 براءة اختراع حاز عليها فورتى وشراكة مع رَجَل الأعمال الجريء «لودوفيك لوموان» كي تتاح تلك التقنية.

إنترنت الأشياء قادم بلا محالة وليس مشروطا ببرنامج SIGFOX. فمنذ سنوات عديدة تكتلت شركات الاتصالات والتكنولوجيا الأهم في تحالفات لدراسة وتحقيق ذلك الحلم. لكن ما فعلته SIGFOX بإمكانيات ضئيلة لا تتعدى 12 مليون يورو قد يكون مستقبلا هذا القطاع. خاصة عند تأمل تصريح أحد مدراء DeutscheTelecom أكبر شركة اتصالات في ألمانيا أن «إنترنت الأشياء سيتحقق من خلال شبكة موازية ومكاملة لشبكة الهواتف النقالة الحالية»²⁰⁵.

وتقنية «إنترنت الأشياء» تتألف من الأجهزة (المنتج المادي)، والبرمجيات المدمجة، وخدمات الاتصالات، وخدمات المعلومات المرتبطة بهذا المنتج، وتشير مؤسسة «جارتنر» هنا إلى الشركات التي توفر الأجهزة (المنتج المادي) والبرمجيات والخدمات على أنهم موردي تقنية «إنترنت الأشياء»، الذين من المتوقع أن تبلغ عوائد مبيعاتهم في السوق نتيجة تصنيعهم لتقنية «إنترنت الأشياء» ما قيمته 309 مليار دولار بحلول العام 2020.

كما من المتوقع أن تبلغ القيمة الاقتصادية الإضافية (وهي الفوائد الإجمالية التي ستجنيها الشركات من خلال بيع واستخدام تقنية «إنترنت الأشياء») ما قيمته 1.9 تريليون دولار في مختلف القطاعات بحلول العام 2020، حيث ستتوزع على القطاعات التالية كالتالي: قطاع الصناعة (15%)، قطاع الرعاية الصحية (15%)، قطاع التأمين (11%).

وتتألف القيمة المضافة لتقنية «إنترنت الأشياء» من مزيج العمليات المتطورة التي شهدتها هذه التقنية، والتي بدأ الجميع جني ثمارها، وتحقيق نمو غير مسبوق في ميزان فرص الاستثمار التي تفتحها هذه التقنية، وهي جميعها مستمدة من مزيج هذه التقنية المتطورة والمحددة (مثل الاتصال وأتمتة نظم التصنيع)، وصولاً إلى أكثر هذه الاستثمارات شيوعاً واستخداماً على نطاق واسع، مثل مجموعة من تقنيات «البناء الذكي» التي تتضمن استعمال أجهزة الإنارة العاملة بتقنية الإضاءة الخلفية LED، ونظم التدفئة والتهووية والتكييف الذكية.

وأشارت مؤسسة «جارتنر» (Gartner) للأبحاث إلى نمو تقنية «إنترنت الأشياء» أو الأجهزة المتصلة بالإنترنت، التي تستثنى أجهزة الحاسب الشخصي والحاسب اللوحي والهواتف الذكية، لتبلغ 26

²⁰⁵ Mohamed Elaassar إنترنت الأشياء: ربط الواقع بالعالم الافتراضي

<http://WWW.arabic.arabianbusiness.com/business/technology/2013/jun/27/335160/+&cd=23&hl=ar&ct=clnk#.UgQlpXJzOM>

في الخميس، 27 يونيو 2013

مليار وحدة مستخدمة بحلول العام 2020، ما يمثل ارتفاعاً بنسبة 30 ضعفاً من 0.9 مليار دولار في العام 2009.

وتوصلت "جارنتر" إلى أن المنتجات القائمة على تقنية "إنترنت الأشياء" وموردي الخدمات الخاصة بها ستحقق نمواً كبيراً في العوائد يتجاوز 300 مليار دولار، سيتركز معظمها في قطاع الخدمات بحلول العام 2020، وهو ما سيؤدي بدوره إلى إيجاد قيمة مضافة على الاقتصاد العالمي تبلغ 1.9 تريليون دولار من خلال المبيعات العالمية عبر مختلف أسواق المستهلكين.²⁰⁶

(5) الاستفادة من المستحدثات التقنية الجديدة خاصة تكنولوجيايات الاتصال والمعلومات القابلة للارتداء أو

الحمل Wearable Devices

التقنيات القابلة للارتداء Wearable Devices

مصطلح يعنى تقنيات أو أدوات أو حاسبات يتم دمجها فى سلع مثل الملابس والاكسسوارات التى يمكن بشكل مريح للجسم أن يرتديها ويطلق عليها Wearable technology, wearable devices, tech togs, or fashion electronics

هذه التقنيات تستطيع أداء العديد من بعض المهام المحوسبة مثل الهواتف المحمولة ، الحاسبات المحمولة ، وتبزاها فى احيان كثيرة .

التقنيات القابلة للارتداء تميل لأن تكون أكثر تطورا عن التكنولوجيا القابلة للحمل باليد لأنها تستطيع التزويد بملامح استشعارية ومسحية لاترى فى العاتف المحمول او الحاسب المحمول مثل رجع الصدى الحيوى biofeedback وتتبع وظيفة فسيولوجية physiological وفيما يلى عدد من النماذج المنفذ بعضها ، والأخر الذى مازال فى طور التجريب :²⁰⁷

²⁰⁶ جارنتر للأبحاث تتوقع نمو عدد الأجهزة المتصلة بالإنترنت لتشمل 26 مليار وحدة بحلول العام 2020

<http://aitnews.com/2013/12/15> جارنتر للأبحاث تتوقع نمو -عدد الأجهزة- /

15 ديسمبر 2013

²⁰⁷ انظر المصادر التالية:

-تقنيات تشكل ملامح التكنولوجيا فى 2014

<http://www.alghad.com/index.php/article2/> html

24 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 07:28:07

-لينة ملكاوي: "من القعبة إلى الجوارب.. تكنولوجيا يمكن ارتداؤها للصحة واللياقة "

<http://www.alhurra.com/content/wearable-technology-for-health-and-fitness/234684.html>

23 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 15:46:43

10-10-2013

-وشم إلكتروني ونظم كومبيوترية يمكن ارتداؤها على الجسم

<http://www.qatarshub.com/ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%AF%D9%89/t>

[.abid/233/forumid/307/postid/67687/scope/posts/Default.aspx](http://www.abid/233/forumid/307/postid/67687/scope/posts/Default.aspx)

4 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 02:17:34

-علاء علي عبد : " تقنيات تكنولوجياية يمكن ارتداؤها"

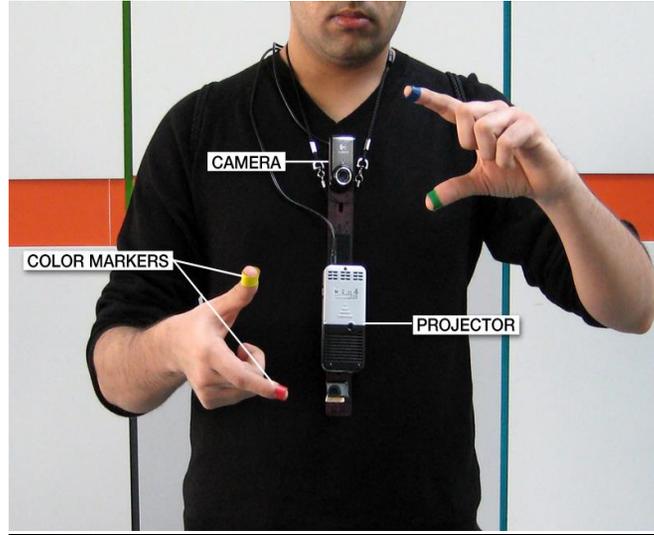
<http://www.alghad.com/index.php/article2/574528/%D8%AA%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D9%87-%D9%8A%D9%85%D9%83%D9%86-%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%A4%D9%87%D8%A7.html>

24 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 08:31:33

نشر : 2012/09/04

-رشا صفوت : "تقوم على فكرة ارتداء الكاميرا وليس حملها: "Air Clicker" مفهوم جديد فى عالم التصوير الرقمي "

قلادة «الحاسة السادسة» Sixth Sense



تقنية الحاسة السادسة Sixth Sense من تصميم برناب مستري جرى تطويره في مختبرات الوسائط المتعددة في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا MIT ويمكنه تعزيز حواسنا الطبيعية الخمس عن طريق حاسة رقمية. يجري وضعها حول العنق، كالقلادة الكبيرة. وهو يضم أداة عرض صغيرة، ومرآة يمكنها عرض أي صورة على أي سطح، فضلا عن كاميرا تستطيع قراءة الكف. وعلى الشخص ارتداء

<http://www.touwensa.net/technology/item/2740-.html>

21 تشرين الثاني (نوفمبر) 2013 GMT 02:04:05

Sony- تعلن عن إصدار جديد لشاشات يتم تثبيتها على الرأس

<http://techarabi.com/42651/sony->

23 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 07:13:16

تكنولوجيا

مجلة الجيش - العدد 341 | تشرين الثاني 2013

<http://www.lebarmy.gov.lb/ar/news/?37289>

23 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 19:16:25

-Wearable Devices: Everything You Need to Know

Introduction to Wearable Devices

What are Wearable Devices

<http://www.wearabledevices.com/what-is-a-wearable-device>

Wrist Worn Computers

<http://www.eurotech.com/en/products/portable+mobile+devices/wrist+worn+computers>

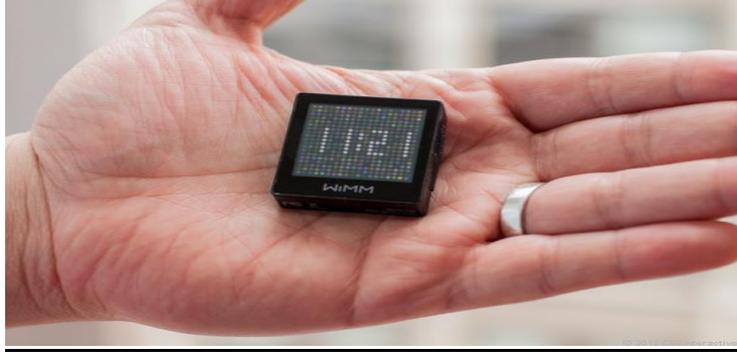
Where wearable devices could fit in the business world

<http://searchconsumerization.techtarget.com/feature/Where-wearable-devices-could-fit-in-the-business-world> Margaret Jones

19 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 02:48:59

رباط أصعب مرمز باللون، بحيث يمكن للكاميرا فهم ما تريد. لكن هذا الحاسب الصغير الدقيق هو مفيد للتفاعل مع الخريطة المعروضة، والنقر على الصور المعروضة أيضا، أو الرقم الهاتفي الذي جرى طلبه عبر لوحة أرقام معروضة كذلك. وعلى الرغم من أن «الحاسة السادسة» هذه لا يمكن شراؤها بعد، يقول مصممها إنه يمكن تشييد واحد منه مقابل 350 دولارا، وهي ثمن أجزائه.

حاسب «ويم وان» Wimm One



استطاعت مختبرات «ويم» أن تجمع نظاما ميكرويا صغيرا مفتوح المصدر ليضحى جزءا من الكسوة والثياب. هذا الجهاز من طراز «ويم وان» Wimm One يعتمد على برنامج معدل جدا من «أندرويد»، وهو بقياس $1.5 \times 1.5 \times 0.5$ بوصة (البوصة 2.5 سم)، ويزن 0.77 أونصة فقط (الأونصة 29 غم تقريبا)، ويمكن تشبيكه على شريط في الحقيبة، أو وضعه على ياقة القميص، أو جعله يتدلى كالعقلادة من العنق. ويدعى النظام الصغير هذا «ويم وان»، ويؤمن 32 غيغابايت من سعة التخزين. وله شاشة تعمل باللمس المتعدد قياس 1.4 بوصة، وهو يدعم «بلوتوث» و«واي-فاي».

أحذية مزودة بنظم معلومات جغرافية GPS





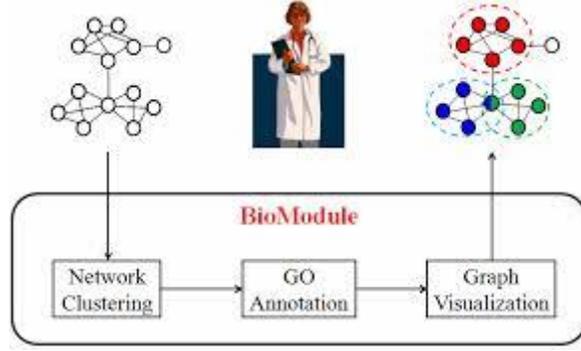
من تصميم الفنان دومنيك ويلكوكس، وتصنع وفقا للطلب من قبل محلات «ستامب شوز»، وهي تتضمن نظام «جي بي إس»، للملاحة، وزوجا من ضوابط التحكم الصغيرة جدا، مع هوائي. ويقوم الحذاء الأيسر بتوجيه الشخص إلى الاتجاه الصحيح عن طريق دائرة من الصمامات الثنائية الباعثة للضوء (إل إي دي) تشبه البوصلة موضوعة عليه، في حين يقوم الحذاء الأيمن، مع صف من هذه الصمامات، بتبيان التقدم الحاصل باتجاه وجهته. وهي مفيدة للمصابين بالزهايمر.

على المستخدم قبل أن ينطلق برحلته، أن يتبين طريقه على الحاسب، ونقل ذلك إلى الحذاء عن طريق كابل USB وبالتالي نقر الكعبين معا للشرع بالرحلة. و مازال ثمن هذا الحذاء مرتفعا نسبيا بالمقارنة بالأحذية العادية.

* شاشة متعددة اللمس تركيب على الكتف.

ارتداء جهاز العرض «هروفيج بينكو» الذي يعمل باللمس المتعدد عن طريق وضعه على الكتف، يتيح للمستخدم عرض واجهة التفاعل العاملة باللمس على أي سطح. وهو من إنتاج مختبرات الأبحاث في «مايكروسوفت»، ويستخدم جهاز «كنيكت» المتحسس للحركة الذي صممه الشركة، فضلا عن جهاز عرض صغير دقيق لإنتاج منطقة افتراضية تفاعلية. ويمكن التحكم بالصور المعروضة باستخدام الإشارات والإيماءات المألوفة، كالنقر، وزم الأصبعين، والتقريب والتكبير عن طريق تباعدهما للقيام بكل الأمور، ابتداء من القيام بمكالمة هاتفية، إلى الحصول على اتجاهات الطريق من برنامج خرائطي.

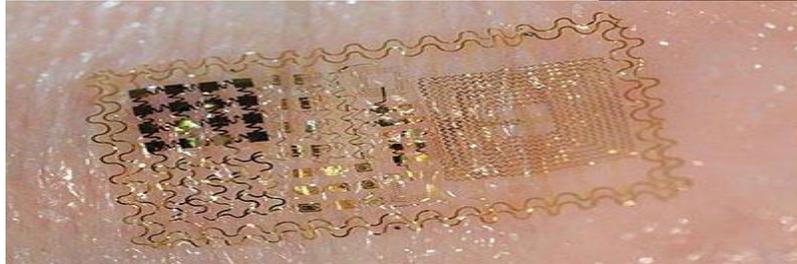
مستشعر الصدر الدائري «بايو مودول» BioModule



أضحت مستشعرات اليوم التي تقيس الأحوال النفسية للشخص ملتصقة بجلد الشخص، أو مبروطة عليه. لكنها قريبا سيجري وضعها في ملابس الرياضيين. فمستشعر الصدر الدائري «بايو مودول» BioModule من إنتاج «زفير»، يزن أقل من أونصة واحدة، ويركب على قميص خاص عرض بالعام الماضي في أحد معارض الكشافة.

ويقوم هذا القرص بقياس نبضات القلب، وحالة التنفس، وحرارة الجلد، في حين يقوم بقياس للحركة برصد حركات اللاعب وسرعته. ويقوم ببيت البيانات إلى مسافة 1000 قدم، إلى برنامج «أومني سينس» من «ويندوز» خاص بـ«زفير» الذي يمكنه تعقب نشاط 50 رياضيا في آن واحد.

* الوشم الإلكتروني.



وشم مؤقت ذو وظيفة محددة طوره تود كولمان من جامعة كاليفورنيا في سان دييغو في أميركا تحت اسم «إبيديرمال إلكترونيكس» epidermal electronics، أي الإلكترونيات الجلدية، وفقا

لما أوردته مجلة «بي سي وورلد». وهذه الرقع المتناهية في الرقة، تنتهي وتتمدد مع الجلد، في الوقت الذي تقوم فيه بتحسس حرارة جلد المريض، وموجات الدماغ، ونسق تنفسه، ثم بث هذه المعلومات لا سلكيا إلى حاسب في المستشفى. وعن طريق هبة مقدمة من مؤسسة «بل أند ميلندا غيتس» سيبتج لكولمان إتمام رقعة إلكترونية من هذه الرقع التي تلتصق على بطن الأم لرصد معدل ضربات قلب الجنين، ومعدل الأكسجين، والوظائف الحيوية الأخرى. وقد تأخذ «نوكيا» هذه الفكرة إلى خطوة أبعد، عن طريق وشم يقوم بهدوء بالتنبيه بقدوم مكالمة هاتفية، أو نص عن طريق الارتجاج.

سترة الألعاب ثلاثية الأبعاد:

تتيح هذه السترة لمن يرتديها أن يشعر بالكثير من المتعة التي كان يفتردها خلال ممارسته ألعاب الفيديو. وتضم هذه السترة ثماني مناطق نشطة، أربع في الأمام ومثلها في الخلف، وتستخدم هذه المناطق تكنولوجيا خاصة لتتحكم بتأثير الهواء لجعل المستخدم يشعر بالانفجارات المتتالية في اللعبة حسبما يراها على الشاشة. ووفقا للشركة المصنعة، فإن هذه السترة تساعد المستخدم على معرفة مكان وشدة القذائف والانفجارات التي تحدث خلال اللعبة. علما أن هذه السترة يتم توصيلها في جهاز الكمبيوتر أو جهاز الألعاب المستخدم عن طريق كابل (USB).

الساعة الذكية InPulse:

لا يوجد داع لأن يقوم الفرد بإخراج هاتفه الخلوي من جيبه أو حقيبته لمجرد قراءة رسائله النصية أو لتفقد بريده الإلكتروني أو لمشاهدة تنبيهات التقويم اليومي لديه، أو حتى لمعرفة المكالمات الأخيرة التي وردت له. فكل ما عليه هو أن يلقي نظرة سريعة على ساعته الذكية، والتي تعمل مع أجهزة البلاك بيري والأندرويد، وستتمكن من إدارة جميع الإخطارات التي وصلت هاتفه الخلوي من خلال شاشة عرض OLED ملفوفة على معصمه. وتعكف حاليا ساعات InPulse لجعل خدمات ساعاتها تشمل أجهزة الآي فون أيضا.

- جهاز Lumoback:





جهاز صغير يمكن للمستخدم أن يرتديه أسفل الظهر، ومهمة الجهاز تكون القيام بالاهتزاز في حال بدأ ظهر المستخدم بالترهل والانحناء، وذلك من أجل تنبيهه بضرورة انتصاب ظهره. ومن الجدير بالذكر أن الجهاز يتصل لاسلكيا مع جهاز الآي فون أو الآي باد ويعمل على متابعة تحركاته ويمنحه بمرور الوقت تقريرا قيما حول مدى تحسن ظهره وابتعاده عن الترهل والانحناء.

قميص الموسيقى التصويرية الشخصية:

مع هذا القميص، يمكن للمستخدم أن يتمتع بموسيقى تصويرية مباشرة. فالقميص يأتي مزودا بمكبر للصوت وجهاز تحكم، إلى جانب عشرة أحنان موسيقية معروفة، فضلا عن عشرة مؤثرات موسيقية تكون مخزنة مسبقا على بطاقة SD. ويمكن للمستخدم إزالة البطاقة والبدء بتسجيل موسيقى خاصة به.

فستان CuteCircuit K-Dress:

فستان مصنوع من حرير الشيفون وأنواع أخرى من الحرير، إضافة إلى مئات من أضواء LED المدمجة بداخله. شكل الفستان مستوحى من الفستان الذي ارتدته الفنانة كاتي بيرري في حفل أقيم العام 2010، لكن الفستان التكنولوجي يملك أداة إضافية صغيرة تتحكم بإضاءة المصابيح المدمجة داخله، والتي يمكن شحنها عن طريق الـUSB. هذا الفستان، يحتاج من الفرد لأن يتذكر المستخدمة أن يزيل البطارية قبل أن يباشر بغسله.

* قفازات للمكفوفين

ستيف هويغر الذي سجل الكثير من الاختراعات يعمل حاليا على مساعدة فاقدني نعمة البصر، لكي يتبينوا طريقهم عن طريق الصوت.. فمشروعه «تاست بروجيكت» Tacit Project هو عبارة عن قفاز خال من الأصابع يستخدم مبدأ السونار واللمس لجعل مرتديه يتحسس طريقه، ويتفادى العقبات الطبيعية. وهو يستطيع أن يتحسس الأجسام من مسافة 10 أقدام عن طريق تشكيلة من أجهزة الإرسال والاستقبال التي تقيس فجوة الوقت بين نبضات البث والاستقبال الصوتية.

ويقوم هذا القفاز الذي يزن 3 أونصات بترجمة البيانات إلى خريطة افتراضية، تبين ما هو موجود في الأمام، حيث تضفي قليلا من الضغط على الرسغ لتنبيه فاقد البصر بوجود عقبة أمامه. ولا يمكن شراء القفاز، لكن يمكن صنعه من أجزاء.

"ويرترونز رن أند ريد" Weartrons' Run-N-Read



هو جهاز صغير يوضع على الرأس عن طريق شبكه بقبعة الفرد أو عصبة رأسه أو أعلى القميص، ويساعد الذين يحبون أن يقرأوا أثناء الجري في القراءة المريحة، وذلك برصد حركات الرأس واستخدام بلوتوث لتنسيق النصوص على جهاز اللوحي في تنسيق النصوص على الجهاز اللوحي مع حركة الرأس وفقاً لذلك، بحيث لا تبدو هذه النصوص متأرجحة أثناء الجري. ويقوم الجهاز أيضاً بعد الخطوات ورصد السرعات الحرارية المحروقة.

بودي ميديا لينك BodyMedia LINK Armband



هو جهاز يرتدى كرباط حول الذراع ويرصد السرعات الحرارية المحروقة على مدار اليوم ويرسلها بواسطة بلوتوث إلى الهاتف الذكي (أندرويد أو آيفون) لكي تستطيع مراقبتها بطريقة أنية..

نايكي فيول باند Nike FuelBand



هو سوار يقوم بتعداد السرعات الحرارية المحروقة وعدد الخطوات ويرسل البيانات إلى الهاتف الذكي، لكنه لا يرصد الطعام والنوم..

«ميموتو» ليومياتك



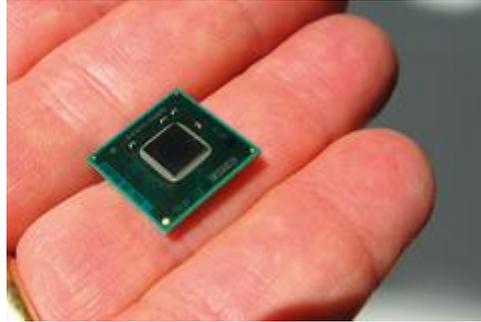
«ميموتو» هي كاميرا صغيرة مربعة الشكل وقابلة للارتداء، يمكن شبكها بالملابس أو ارتداؤها كعقد في الرقبة، ومهمتها التقاط صورة كل 30 ثانية، طوال اليوم من دون أي تدخل. فهي لا تتضمن أي زر للتشغيل أو للإطفاء، وتتوقف عن التصوير فقط عند وضعها في مكان مظلم، كالجيب



مثلاً،

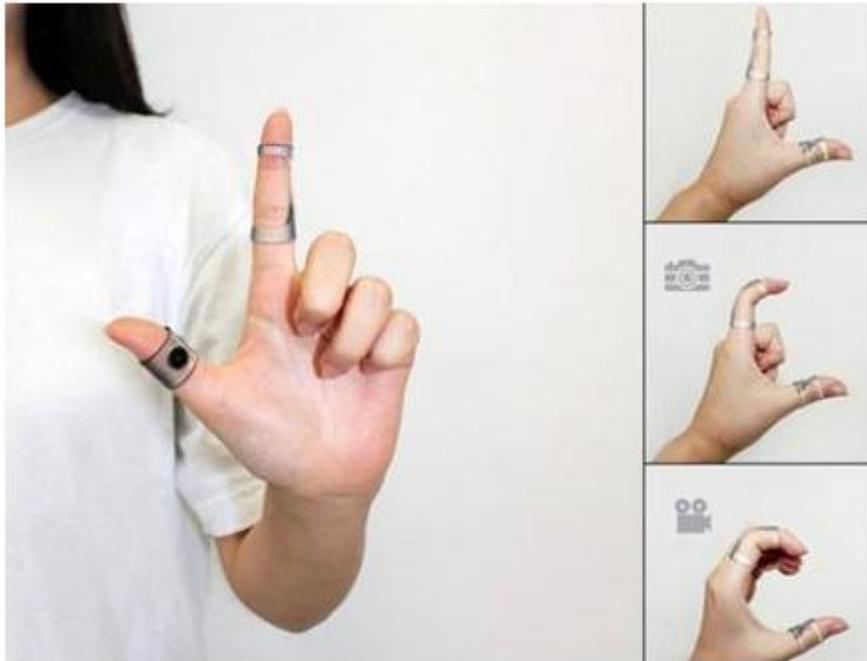
تساعد «ميموتو» في تسجيل اليوميات التي تتضمن الأحداث المهمة وحتى العادية، وتصويرها.

رقائق Quark



طوّرت شركة «إنتل» (Intel) رقائق فائقة الصغر يبلغ حجمها نحو خمس حجم الرقائق المنتشرة حالياً. وهي مخصصة للأجهزة القابلة للارتداء، وتتميز بانخفاض درجة استهلاكها للطاقة. ومع تقدّم تقنية الأجهزة القابلة للارتداء والمحمولة كالساعات والنظارات الذكية، ستتابع الشركة تطوير آفاق جديدة تخصّ هذه الأجهزة.

كاميرا يمكن ارتداؤها



طرح المصمم "Yeon Su Kim" مفهوماً ثورياً جديداً في عالم التصوير، يتمثل في ابتكار كاميرا رقمية بدون هيكل خارجي على الإطلاق، أطلق عليها لقب "Air Clicker" بمعنى "النقاط الهواء"، وتم طرح هذه الفكرة المتميزة على موقع الابتكارات "Yankodesign.com". وتستند هذه الفكرة على ارتداء الكاميرا وليس حملها، فهي تتكون من وحدتين رئيسيتين مصنوعتين من السيليكون المرن على شكل خاتم يتم ارتداؤهما في إصبعين، إحداهما في إصبع الإبهام

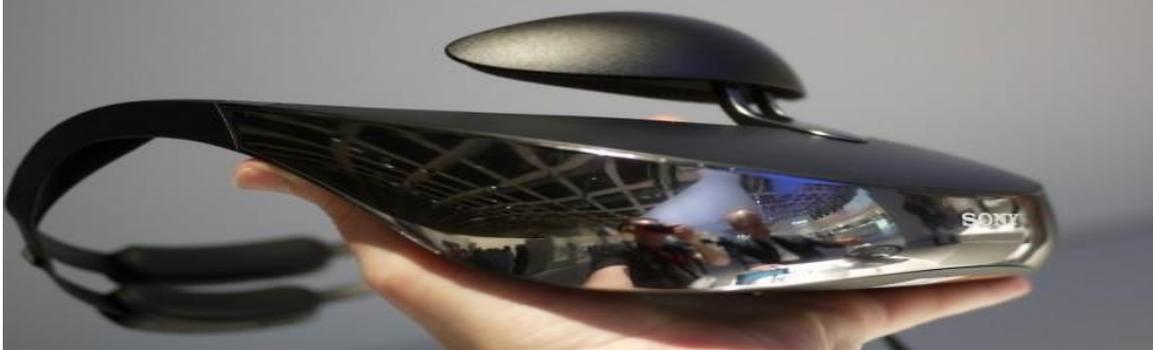
وهي تحتوي على العدسة التي تعمل بتقنية البلوتوث ومفتاح التشغيل والإيقاف "ON/OFF"، والأخرى توضع في السبابة وهي عبارة عن جهاز استشعار يستشعر بحركة وموقع الإصبع عما إذا كان في حالة انثناء أم في وضع مستقيم.

ومن خلال حركة الأصابع يمكن التقاط الصور أو الفيديو. ولتفعيل الكاميرا بشكل صحيح، ينبغي على المستخدم ارتداء الكاميرا بطريقة سليمة وتحريك الأصابع في الاتجاه المناسب، فعند التقاط صور يجب ثني أو طي السبابة بشكل بسيط تماما مثل وضعها عند حمل هيكل الكاميرا عبر التقليدي، وفي حال تسجيل فيديو ينبغي تغيير حركة اليد كأنك المستخدم يحمل كاميرا فيديو، أما في حالة تجهيز الكاميرا في وضع استعداد، فينبغي أن تكون السبابة والإبهام متباعدتين وبزاوية يمينى. بعد ذلك يتم نقل الصور والفيديو وتحميلها إلى الهاتف الذكي أو الكمبيوتر اللوحي ومزامنتها عبر تقنية البلوتوث المزود بها الكاميرا، وبذلك يمكن التحكم في الصور في الوقت الحقيقي.

يُذكر أن هذا المصمم "يون سو كيم" متميز بابتكاراته الغريبة والمثيرة، فقد سبق وأن صمم طابعة باسم "Ink Remover Printer"، التي تعكس مفهومنا حول الطابعات، فالمعروف أنه من الطبيعي استخدامها في طباعة الصور والوثائق، ولكن هذه الطابعة تقوم بإزالة الحبر من الورق باستخدام تكنولوجيا الليزر. وهي طريقة مبتكرة في إعادة تدوير الورق والحفاظ على البيئة.

وحتى الآن لم تتضح بعد إمكانية تطوير وطرح هذه الكاميرا الخالية من الإطار الخارجي بالأسواق أم لا، فبالنسبة للطابعة مازالت حتى يومنا هذا في إطار المفهوم ولم يتم ترجمتها إلى تطبيق عملي ومنتج مطروح بالسوق.

شاشات يتم تثبيتها على الرأس



أعلنت شركة Sony عن إصدار جديد لشاشات يتم تثبيتها على الرأس وتحمل اسم HMZ-T3W ، وتبدو كشاشة عملاقة بقياس 750 بوصة. هذا ما وعدت به شركة Sony عند إصدارها هذه الشاشة وهي تعتبر من الجيل الثالث الذي تصدره الشركة.

وهي عبارة عن أداة لاسلكية. تمتلك بطارية تستطيع العمل لساعات طويلة وبدقة عرض 720×1280 بكسل وهذا يعني مشاهدة صورة كبيرة الحجم وثلاثية الأبعاد. هذه الأداة مزودة بأربعة مرنة لتثبيتها على الرأس بقياسات متعددة لتلائم جميع المستخدمين. وبعد تثبيت الشاشة تتم ملائمة العدسات بواسطة دواليب تحكم. وصرحت الشركة أن المستخدم عند ارتدائه هذه الأداة سيبدو كمن يشاهد شاشة بقياس 750 إنش من مسافة 20 قدم. ساحة الرؤية تكون واسعة جدا وغير ممثلة تماما ، عبارة عن مستطيل مشابه لشاشة عرض السينما مع وسط مظلم أعلى وأسفل المستطيل.

هذا وقد زودت الشركة هذه الأداة بمجموعة من الأفلام والألعاب وذلك لتجربتها والتأكد من ملائمتها للمستخدم ، وبما أن المشاهدة لن تكون رائعة بدون صوت فقد تم تزويد الشاشة بسماعات

متطورة جدا. يمكن وصل الشاشة على الكمبيوتر أو الموبايل باستخدام وصلة HDMI يتم وصلها مع معالج لاسلكي. سيتم طرح هذه الأداة الرائعة في الأسواق الأوروبية خلال عام 2014. نماذج لتقنيات قابلة للارتداء أثارت جدلا قبل طرحها في الأسواق:

نظارة جوجول Google Glass

كشفت شركة "جوجل" الأمريكية فبراير 2012-النقاب عن مشروع جديد في طور التجربة والتطوير يحمل اسم Project Glass تهدف فيه الشركة إلى تطوير نظارات ذكية تعمل بتقنية الواقع المُزاد أو ما يعرف بـAugmented Reality حيث تعرض لمن يرتادها طبقة افتراضية تقدم له المزيد من المعلومات حول الأشياء المحيطة به، وتأمل من خلال عرضه على المستخدمين الحصول على الأفكار والاقتراحات في سبيل تطوير الفكرة بأفضل شكل ممكن بناءً على الآراء التي ستقوم بجمعها.

تستطيع النظارات عرض معلومات مثل حالة الطقس وجدول المواعيد اليومي للمستخدم وإرسال البريد الإلكتروني عن طريق الإملاء الصوتي كما يمكن أن ترشد المستخدم إلى الطريق الصحيح الذي ينبغي أن يسلكه كي يصل إلى المكان المنشود كما تسمح له بالحصول على المزيد من المعلومات حول المنتجات بمجرد إلقاء نظرة عليها بالإضافة إلى إمكانية التقاط الصور والقيام بالمكالمات الهاتفية وغير ذلك من الإمكانيات كما يظهر من الفيديو الذي نشرته



ورغم أن الشركة لم تحدد نظام التشغيل الذي تعمل تلك النظارات عليه إلا أنه من المتوقع أنها تعمل بنظام أندرويد، وقد قامت بتطوير المشروع ضمن ما يسمى بمختبرات "جوجل اكس" وهي مختبرات سرية تعكف فيها الشركة على تطوير أكثر الأفكار التقنية جموحًا وإثارةً.²⁰⁸ وكشفت شركة «جوجل» في ديسمبر 2012 عن نيتها إطلاق نظارة رقمية جديدة العام 2014، تحوي بداخلها حاسوبًا متكاملًا يمكن للفرد استخدامه. وأوضح تقرير نشرته مجلة تايم الأمريكية، أن النظارة الجديدة مزودة بشاشة 1.3 سنتيمتر، ولوحة رئيسية على الجانب الأيمن من النظارة ستعرض للمستخدم كل المعلومات والتطبيقات المراد العمل عليها بمجرد النظر.

²⁰⁸ حسام الدين عبد الخالق: "نظارات ذكية تحاكي الواقع"

<http://www.albiladdaily.com/news.php?action=show&id=97264>

الخميس 2012/04/12 م

وذكر التقرير أن هذه التقنية الجديدة ستسمح للمستخدم بإرسال واستقبال الصور، بالإضافة إلى إجراء باتصال مرئي، بالإضافة إلى إمكانية إلقاء نظرة على خرائط «جوجل» وتصفح الإنترنت. يشار إلى أن النظارات الجديدة سيبلغ ثمنها 1500 دولار، ومن المتوقع أن تنزل للأسواق في الولايات المتحدة الأمريكية في العام 2014، حسبما ذكر موقع CNN.²⁰⁹

وفي شهر مارس 2013 عرضت شركة "جوجل" منتجها "نظارات جوجل" (Google Glass) للمرة الثانية بعد إضافة مميزات وتطبيقات جديدة منها "نيويورك تايمز" لمتابعة الأخبار، وخدمة البريد الإلكتروني Gmail وغيرها. ويتم تطوير برنامج متابعة الأخبار للنظارات بالتعاون مع صحيفة "نيويورك تايمز" بحيث يمكن البحث عن أي خبر بأوامر صوتية ويتم عرض الخبر ومصدره وتاريخ نشره، هذا بالإضافة لإمكانية سماع الخبر صوتياً عن طريق الضغط على زر خاص بالنظارة. كما يتم العمل على تطوير خاصية الأخبار العاجلة بحيث يتم عرض الأخبار الجديدة فور نشرها في وسائل الإعلام. والتطبيق المميز الآخر هو البريد الإلكتروني من "Gmail" والذي يظهر لمرتدي النظارة الرسالة الواردة مع صورة المرسل وعنوان الرسالة. ويمكن الاستماع للرسالة والرد عليها بأوامر صوتية مباشرة. وبالطبع يمكن التقاط صور فوتوغرافية وتسجيل فيديو بأوامر صوتية والبحث عن المعلومات عبر محرك البحث "جوجل".²¹⁰

وفي 16 أبريل 2013 تعلن جوجل رسمياً عن المواصفات التقنية لـ "نظارات جوجل" (Google Glass) لمنتجها الجديد من نوعه في عالم التكنولوجيا (Google Glass). وذلك عبر الصفحة الرسمية للمنتج على الإنترنت.

النظارة المستقبلية من "جوجل" لها ذاكرة فلاش بحجم 16 غيغا بايت (12 منها فقط قابلة للاستخدام الفعلي). الكاميرا تعمل بدقة 5 ميغابكسل للتصوير الفوتوغرافي، و720 بكسل لتسجيل الفيديو. الاتصالات اللاسلكية تضم شبكة "واي فاي" (802.11b/g - Wifi) والتي تخدم السرعة التي تصل إلى 56 ميغابايت في الثانية، وبالطبع اتصال البلوتوث.

أما البطارية فتسمح باستخدام لمدة يوم واحد "استخداماً نموذجياً" مع ملاحظة أن بعض الخصائص تستهلك طاقة كهربائية زائدة كتصوير الفيديو، ومحادثات الفيديو الجماعية. أما بالنسبة للتوافق مع الهواتف المحمولة، فإن النظارات الذكية متوافقة مع أي هاتف محمول يدعم اتصال البلوتوث.

وقد تم الاعلان سابقاً عن واجهة برمجة التطبيقات (API) الخاصة بالمنتج. وقد بدأ بالفعل العمل على برمجة عدة تطبيقات. ولكن المعلن عنه رسمياً من "جوجل" هو تطبيق واحد فقط حتى الآن يدعى (MyGlass)، يقوم بتنفيذ نظام تحديد المواقع (GPS) والرسائل النصية القصيرة.²¹¹

²⁰⁹ محمد فتحي: "كمبيوتر متكامل داخل نظارة رقمية عام 2014"، وكالة الأنباء الألمانية د.ب.أ

<http://www.almazryalyoum.com/node/1348836>

Sun, 30/12/2012 - 16:38

²¹⁰ إضافة برنامج لمتابعة الأخبار إلى نظارات غوغل

<http://arabic.rt.com/news/610115>

17:15 | 13.03.2013

²¹¹ غوغل تعلن رسمياً عن المواصفات التقنية لـ "نظارات غوغل" (Google Glass)

AFP

16.04.2013

قريبا سيرى الكثير من الناس العالم عن طريق النظارات الكومبيوترية، وليس فقط عن طريق تلك التي تصنعها «جوجل».

شركات تطلق نظارات منافسة

وقد حفز قدوم «نظارات جوجل» بضع شركات على الانضمام إلى السوق الجديدة الناشئة لإرسال واستقبال البريد الإلكتروني، والرسائل النصية القصيرة، وتصفح الإنترنت، أثناء قيام الأفراد بركوب دراجاتهم الهوائية، وشراء أغراضهم، أو التظاهر بأنهم يصغون إلى ما يجري أثناء انعقاد الاجتماعات.

وسينافس الكثير من هذه النظارات الجديدة نظارة «جوجل غلاس» (Google Glass)، بأن يكون لها مظهر مختلف، وتستهدف بعض الأسواق المتخصصة .

نظارة «جيت» (Jet)

* قامت شركة «ريكون إنسترومنتس»، على سبيل المثال، بتصميم نظارات ذكية خاصة بالانشطات والرياضات العنيفة، مثل اللعبة الثلاثية التي قد لا تناسب النظارات العادية. والنظارة الجديدة التي ستدعى «جيت» (Jet) ستعرض معدل ضربات القلب، والبيانات الجسدية الأخرى، فضلا عن الاتجاهات خطوة خطوة، بالنسبة إلى راكبي الدراجات الهوائية الذين قد يتبهون عن وجهتهم.

نظارة «سبايس غلايس» (SpaceGlasses)

وسيكون لنظارة «سبايس غلايس» (SpaceGlasses) المزدوجة من شركة «ميتا» أداتان للعرض، واحدة لكل عين (بينما تصمم نظارة «غلاس» من «جوجل» بأداة عرض واحدة). وبإمكان هاتين الأداةين إنتاج صور ثلاثية الأبعاد للأجسام الافتراضية، مثل لوحات المفاتيح التي تظهر معلقة في الهواء أمام الناظر. وبعد ذلك عن طريق مساعدة مزية تعقب حركة اليد، يمكن لمرتدي النظارة الطباعة على لوحة المفاتيح الافتراضية، أو ممارسة لعبة الشطرنج الافتراضية. وسيكون للكثير من النظارات الجديدة مميزات مشابهة لنظارة «جوجل غلاس»، بما فيها التبليغ أو الإخطار بقدوم الرسائل النصية، والتصوير من دون استخدام اليدين.

ولعل نظارات شركة «ميتا» هي الأقوى بين النظارات الجديدة كافة، وهي حاليا كبيرة الحجم وموصولة بالكابل إلى كومبيوتر للقيام بأعمالها. ومع ذلك، باعت الشركة منها بقيمة 800 ألف دولار لأكثر من 1200 من المطورين، استنادا إلى مؤسس «ميتا» ميرون غريبترز. ومن المقرر شحن نسخة رشيقة منها في أبريل (نيسان) المقبل بسعر 667 دولارا.

نظارات «إم100»

أما من «فيوزيكس» (Vuzix)، المتوقع طرحها في الشهر المقبل بسعر 999 دولارا، فهي تتواصل عبر «بلوتوث»، أو «واي - فاي» مع الهواتف الذكية التي يمكنها أن تظل قابعة في جيب مستخدمها أو حقيبته.



نظارة من شركة «فوزيكس» (يمين) و نظارة من شركة «ميتا»

حتى الآن جرى بيع السواد الأعظم من هذه النظارات إلى المطورين الذين شرعوا يكتبون تطبيقات لها. وأشار إلى أن نحو 60 ألف زوج منها قد يباع منها حتى نهاية العام الحالي، بما في ذلك 10 آلاف من «جوجل غلاس» التي ستجني عائداً تقدر بنحو 35 مليون دولار. وكان الأوائل الذين بادروا إلى شراء نظارة «جوجل غلاس»، من الذين تنافسوا في مباراة للفوز بحق شرائها، ودفعوا 1500 دولار للوحدة منها، لكن مثل هذا السعر سينخفض عندما تقوم «جوجل» بتقديمها رسمياً في العام المقبل، كما يتوقع ووكسر، فسر 1500 دولار ليس السعر المناسب لجهاز استهلاكي ينتج تجارياً، وعليه أن ينخفض إلى سعر يقارب سعر الجهاز اللوحي، أو الهاتف الذكي.

ومن المحتمل أن تتطور سوق التطبيقات التي لها علاقة بالرياضة والعناية الصحية، لكي تصبح النظارات الكومبيوترية جزءاً من قيام الناس برصد تمارينهم الرياضية الروتينية والمشاركة بما يرونه مع الآخرين. إذ تأتي نظارة «جيت» من «ريكون» على سبيل المثال مع كومبيوتر صغير جداً بسرعة غيغاهيرتز واحد، وكاميرا عالية التحديد، و«جي بي إس»، و«واي - فاي»، ومستشعرات لعرض البيانات الخاصة بالتمارين الرياضية، وستتوافر النظارة هذه في فبراير 2014.²¹²

رغم عدم طرح "نظارات غوغل" الذكية حتى الآن في الأسواق العالمية، إلا أن ذلك لم يمنع أحد أعضاء مجلس النواب الأمريكي في ولاية فرجينيا من صياغة مشروع قانون، يحظر ارتداء هذه النظارات على الطرق السريعة في ولايته.

في خطوة وقائية قام غاري هويل، عضو مجلس النواب عن منطقة غرب فرجينيا في مارس 2013، بتقديم اقتراح يقضي بتعديل قانون حظر كتابة الرسائل النصية في أثناء القيادة، ليشمل ما وصفه بأجهزة الحاسب الآلي التي يمكن وضعها في أثناء القيادة، دون الإشارة إلى اسم المنتج.

وقال هويل لـ CNN، إنه استلهم فكرة تعديل القانون بعد اطلاعه على مقال نشرته CNN حول نظارات غوغل الذكية، وأشار أن هذه النظارات - رغم إعجابه بفكرتها - إلا أنها قد تشتت السائق في أثناء القيادة، بسبب إمكانية وضع النص أو الفيديو في مجال الرؤية، ما قد يسبب مشكلات خطيرة وحوادث في الطرقات.

وعلق متحدث باسم شركة "غوغل" قائلاً: "في حال تمرير هذا القانون، ستكون غرب فرجينيا، الولاية الأمريكية الأولى التي تحظر سائقي السيارات من ارتداء "نظارات جوجل" في أثناء القيادة، ومن المتوقع أن يكون القانون نافذاً اعتباراً من يوليو/تموز المقبل.²¹³

وعلى الرغم من أن هناك من يرى أن الجيل المقبل من النظارات الذكية، سيقدم فوائد غير عادية أيضاً. فالتطبيقات التي ستكتب ستجعلها لا تعرض النصوص والرسائل والبريد الإلكتروني والأخبار فحسب، بل أيضاً مجموعة من البيانات المفيدة، إلى جانب ما يراه الأشخاص فعلاً في العالم الحقيقي.

²¹² "نظارات ذكية تنافس غوغل غلاس، تصاميمها المطورة تتطلب إعادة النظر في الأعراف الاجتماعية للعصر الرقمي http://aawsat.com/details.asp?section=13&article=749079&issue=12761#.Unz_onJq

9Jw ، عن خدمة نيويورك تايمز

الثلاثاء 02 محرم 1435 هـ 5 نوفمبر 2013 العدد 12761

²¹³ مخاوف من ارتداء نظارات غوغل أثناء القيادة

<http://arabic.cnn.com/2013/scitech/3/26/Google.glass.driving/index.html>

الثلاثاء، 26 آذار/مارس 2013، آخر تحديث 17:33 (GMT+0400)

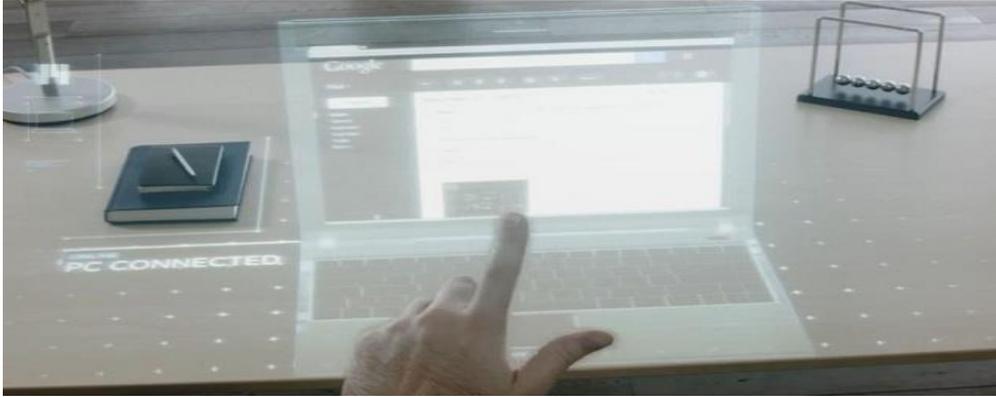
وهناك مخاوف وانتقادات أعلنها النقاد والمتخصصون في حال أن تصبح النظارات الذكية رائجة وشعبية، ومطالبات بتطوير أعراف وبروتوكولات اجتماعية جديدة لدى استخدام مثل هذه الأجهزة، وتتركز المخاوف والانتقادات في الأمور التالية:

من المحتمل أن نتعلم أعرافاً اجتماعية جديدة، فنحن لن نختلس النظر على هواتفنا الذكية فحسب، بل على المشاهد الجانبية أيضاً، في عالم سكانه مأخوذون بالعروض المختلفة التي بات يقدمها الكمبيوتر.

أن تصبح النظارات الكومبيوترية عاملاً تقنياً آخر لشروء الذهن، وعدم التركيز، عندما يختار الأشخاص العالم الافتراضي بدلاً من العالم الحقيقي الذي تدور أحداثه أمامهم. كما أنها قد تثير بعض المشاكل في بعض الحالات والأوضاع الاجتماعية. 214

نظارة "MetaPro"

وتعمل شركة ناشئة أخرى على إنتاج نظارة ذكية تعطي إمكانية التحكم بالهاتف والحاسب من خلال إظهار صورة افتراضية ثلاثية الأبعاد لهذه الأجهزة، والتحكم بها من خلال لمس الصور الافتراضية. لعل تقنية التفاعل مع صور افتراضية ثلاثية الأبعاد أو ما يدعى بـ"الواقع الافتراضي" قد تجسدت أخيراً في النظارة الجديدة التي أطلق عليها اسم "MetaPro".



بيئة واقع افتراضي (فيديو) youtube@metaAugmentedReality نظارة ذكية للتحكم بالهاتف والحاسب في

بعد اتصالها بالأجهزة التقنية الأخرى الخاصة كالهاتف المحمول والحاسب الشخصي عن طريق شبكة "واي فاي"، يمكن للنظارة أن تظهر صورة ثلاثية الأبعاد للهاتف المحمول ويتحكم به المستخدم بلمس الصورة الافتراضية المعلقة في الهواء كما لو كانت جسماً مادياً. وتقرأ النظارة حركة اليدين مهما كانت وضعيتهما. وبشكل مماثل يمكن التحكم بالحاسب وتشغيله عن بعد وإجراء جميع العمليات الإعتيادية بلمس صورته الافتراضية. كما يمكن فتح أحد البرامج وتعليق صورة البرنامج الافتراضية على الحائط مثلاً والعودة للعمل عليه لاحقاً. النظارة الجديدة قد تتنافس نظارة "جوجل" الذكية من حيث التقنيات والتصميم الخارجي، فشاشة الرؤية الافتراضية أكبر من شاشة "نظارات جوجل" بـ15 مرة، إلا أن سعرها يماثل ضعف سعر "جوجل غلاس"، ويتوقع أن تطرح في الأسواق خلال شهر يونيو/حزيران 2014. 215

214 المصدر السابق نفسه

215 نظارة ذكية للتحكم بالهاتف والحاسب في بيئة واقع افتراضي

نظارات تدعم الواقع المعزز

وفى 21 مارس 2013 وافق مكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية الأمريكي على منح شركة "أبل" الأمريكية، براءة اختراع تتعلق بتقنية الواقع المعزز.



وأطلقت "أبل" على التقنية الواردة في براءة الاختراع تلك اسم "عرض الواقع المعزز على الأجهزة متعددة الاستخدامات بشكل تفاعلي ومتزامن"، وهي توفر نفس المميزات التي توفرها شركة "نوكيا" المنافسة عبر "City Lens" إضافة إلى مميزات أخرى.

يستطيع المستخدم من خلال هذه التقنية، أن يشارك لقطات الفيديو المباشرة مع مستخدمين آخرين وكتابة بعض التقييمات عليها، بالإضافة إلى الاستفادة من الميزة الأساسية لتقنية الواقع المعزز في التعرف على بعض المعلومات حول أشياء أمامه بمجرد توجيه كاميرا جهازه الذكي إليها.

وأوضحت "أبل" أن المستخدم، عبر براءة الاختراع تلك، يستطيع تقسيم شاشته إلى نصفين بحيث يعرض ما يسلط الكاميرا عليه في نصف شاشة جهازه، وفي النصف الآخر يظهر العرض المتزامن مع المستخدمين الآخرين.

وأشارت الشركة إلى أن هذه التقنية قابلة للتنفيذ على كافة الأجهزة سواء الحواسيب المحمولة أو اللوحية بالإضافة إلى الهواتف الذكية ومنصات الألعاب والأجهزة المشغلة للوسائط المتعددة.

الجدير ذكره أن براءة الاختراع تلك تعد بمثابة أول ظهور ملموس لشركة "أبل" في التقنيات المعتمدة على "الواقع المعزز" بعدما سبقتها "نوكيا" بخدمة "سيتي لنس" و"جوجل" بنظارتها الذكية.²¹⁶

وفى ديسمبر 2013 أعلنت شركة "مايكروسوفت" عن تسجيل براءة اختراع لنظارة تعمل بتقنية الواقع المعزز، وتستخدم مع الألعاب التي تدعم خاصية اللعب المتعدد، حيث أوضحت "مايكروسوفت"

http://arabic.rt.com/news/637835 /روسيا اليوم
19.12.2013

²¹⁶ "أبل" تحصل على براءة اختراع لتقنية الواقع المعزز

<http://alhayatnews.com/jonews/accident-news/26461.html>

25 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 04:43:58

في طلبها أن النظارة مزودة بأجهزة استشعار لقراءة عناصر البيئة المحيطة بمستخدمها وتتبع حركة الأشخاص الموجودة ضمن تلك البيئة، حسبما نشرت البوابة العربية للأخبار التقنية.
وتملك النظارة، التي وصفتها الشركة الأمريكية بشاشة عرض ترتدى في الرأس، إمكانية التعرف على صوت المستخدم والتعرف على الوجوه.
وأضافت "مايكروسوفت" أن النظارة تملك ميزة تمكن مستخدميها من دعوة لاعبين لمشاركته اللعب، مما يؤكد وجود علاقة بين النظارة وبين جهاز الألعاب "إكس بوكس".²¹⁷
شعر مستعار ذكي من سوني

وتقدمت شركة "سوني" بطلب الحصول على براءة اختراع "الشعر المستعار أو الباروكة الذكية"، SmartWig، لتغطي الرأس أو جزءاً منه على الأقل، وهي مزودة بأجهزة استشعار وتدعم شبكات الاتصال "Wi-Fi" و "Bluetooth" و "GPS". وغيرها من التقنيات الإضافية.



Image credit: AFP Photo / Hiroaki Tobita / Sony CSL

هذا ويمكن استخدام الشعر (الطبيعي أو الاصطناعي) أو الصوف أو حتى الريش في تصنيع هذه الباروكة. بحسب براءة الاختراع الجديدة فإن الباروكة الذكية ستكون إكسسواراً وصرخة جديدة في عالم الموضة من جهة، ومفيد من جهة أخرى. فبواسطتها سيتسنى لمستخدمها قياس درجة حرارة الجسم وضغط الدم، كما من شأن هذه الباروكة أن تكون مرشداً لفاقد البصر، علاوة على سهولة تنسيق المهام التي ستؤديها مع النظارات الذكية والهواتف المحمولة الذكية. كما يلفت المخترعون النظر إلى سهولة

²¹⁷ مايكروسوفت تنال براءة اختراع لنظارة تعمل وفق تقنية الواقع المعزز

<http://5bre.com/752801->

[8%B9%D8%B2%D8%B2.html](http://5bre.com/752801-8%B9%D8%B2%D8%B2.html)

11 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 19:56:31

10:30:20 | 5-08-2013

التحكم بها بواسطة الحاجبين.وبذلك تطرح "سوني" منتجا ذكيا جديدا بعد أن قدمت في أكتوبر/تشرين الأول الماضي "الساعة الذكية"²¹⁸



خاتم ذكي

وفى ديسمبر 2013 أنتجت شركة أول خاتم ذكي يتكامل عمله مع الهاتف المحمول، بالإضافة إلى تصميمه الأنيق الذي يضعه في خانة مجوهرات الزينة والموضة الفاخرة.

²¹⁸ سوني تتقدم للحصول على براءة اختراع الباروكة الذكية
[/http://arabic.rt.com/news/635678](http://arabic.rt.com/news/635678)
01.12.2013



الخاتم الذكي أطلق عليه اسم "Smarty Ring" وأنتجته شركة ناشئة تحمل ذات الاسم. ويمكن وصل الخاتم بالهاتف المحمول عن طريق تطبيق خاص به يتم تحميله على الهاتف، لتظهر معظم التنبيهات على الخاتم كالرسائل والاتصالات وتنبيهات الشبكات الاجتماعية والبريد الإلكتروني. كما تم تزويد الخاتم، بثلاثة أزرار صغيرة للرد على المكالمات والتحكم بمشغل الأغاني، وتظهر على شاشته في حالته العادية ساعة رقمية، ويجري شحن الخاتم الذي يعمل بالطاقة الكهربائية عن طريق جهاز شحن لاسلكي، وأكدت الشركة أن المنتج سيصل إلى كل الراغبين بالحصول عليه خلال شهر أبريل/نيسان من عام 2014.²¹⁹

(6) الروبوت الصحفي



ومنذ عام 2010 هناك مناقشات حول الروبوت الصحفي Robot Journalist وهو عبارة عن برنامج كمبيوتر مصمم لتحويل البيانات إلى نصوص قابلة للقراءة ، وبدأ كتجارب في معمل جامعة نورث وسترن الأمريكية لدمج المحررون والتكنولوجيا والنصوص ، ثم تحول إلى منتج تجارى عام 2012 حين قامت مجلة فوربس الأمريكية الشهيرة بتوظيف شركة متخصصة هي Narrative Science في إنتاج برامج تعتمد على أنظمة الذكاء الاصطناعي لتقوم بإنتاج موضوعات صحفية للنشر على شبكة الانترنت بشكل آلي ، ونجح البرنامج في إنتاج قصص صحفية نالت مقروئية ، وذلك عبر منصة برامج الذكاء الاصطناعي التي تمتلكها وتحول البيانات إلى قصص ورؤى ، بدون الحاجة إلى مندوبين أو محررين أو مراجعين فكل العمل يتم من خلال البرنامج!!

وشركة Narrative Science هي شركة من شركات عديدة تعمل في مجال تطوير برامج صحفية مؤتمتة ، وقد بدأت بالعمل في مجالات صحفية متخصصة في الاقتصاد والرياضة والعقارات لها طابعها الخاص المعتمد على الأرقام والإحصاءات ودخلت مؤخرا مجال إعداد موضوعات عن سابق

²¹⁹ بعد ساعة اليد والنظارات إنتاج أول خاتم ذكي في العالم

-<http://arabic.rt.com/news/637243>

14.12.2013

الانتخابات الرئاسية القادمة في الولايات المتحدة الأمريكية وانعكاساته في الوسائل الاجتماعية بحيث يتم انجاز عملية البحث وجمع المعلومات والصيغة الصحفية من خلال البرنامج المعتمد على أنظمة الذكاء الاصطناعي .

وفى مارس 2010 طور باحثون في مجال الذكاء الاصطناعي بجامعة طوكيو روبوت صحفي يستطيع استطلاع البيئة حوله وتغطية ما يجده بالصوت والصورة .

والجددير لاذكر هنا أيضا أن بعض وسائط نشر الأخبار الآن مثل موقع جوجول-وغيره من محركات البحث ومواقع تجميع الأخبار- تتم عملية إنتاجها (حصرا وتجميعا ونشر واسترجاعا) من خلال برمجيات حاسب اليكتروني

وقد أثار ما سبق التساؤل حول مستقبل المحرر الصحفي، وهل ستحل الآلات محل الصحفيين في المستقبل؟

فنحن أمام صحفي جديد لا يأخذ استراحة لشرب القهوة أثناء العمل، بل ينتج مقالا تلو الآخر بسرعة البرق، ولا يوجد له راتب تقاعدي، ذلك لأنه ليس بشرا، وإنما خوارزمية حاسوب جرى توليف دقتها لترجمة البيانات الخام مثل جداول الأرباح، وتحويلها إلى معطيات ضمن تقارير إخبارية مقروءة.

وتتزايد التقارير التي تولدها الخوارزميات وتنتشر في الصحف ومواقع الإنترنت، وتعمل هذه ضمن برنامج يتمتع بقدرات خارقة نظرا لقدرته على سبر كم هائل من البيانات والمعلومات.

ففي الوقت الراهن يتولى كل نصف دقيقة برنامج لشركة متخصص بالذكاء الاصطناعي استخلاص وكتابة أخبار مجريات مباراة كرة سلة، ومراجعة لبيان أرباح شركة، أو ملخص السباق الرئاسي بالاستناد إلى ما ينشر على تويتر.

ولا يعيب هذه الأخبار ركافة تكشف أن "إنسانا آليا" (روبوت) قد خطها، كما هو الحال مع خبر قام بتوليده برنامج من شركة "نراتيف ساينس" (Narrative Science) ونشرته مجلة فوربس الأميركية الشهيرة المتخصصة في أخبار الأعمال.



ويرى سكوت فريدريك الرئيس التنفيذي لشركة تعمل أيضا في تطوير برامج كتابة الأخبار وهي "أوتوميتد إنسايتس" (Automated Insights)، أن هذه البرامج هي الجيل التالي في توليد المحتوى. وتقدم شركته أخبارا "آلية" في مجال الأعمال والرياضة لمواقع متخصصة في هذين القطاعين.

كما يتفرع عن هذه الشركة شركة أخرى هي "ستات شيت" (StatSheet) المتخصصة تحديدا في أخبار الرياضة، حيث تقدم معلومات عن أكثر من 400 فريق رياضي بألعاب كرة القدم

الأميركية والبيسبول وكرة السلة للجامعات، حيث تقدم إحصائيات وجدول ورسومات بيانية للمستخدم عبر تطبيق خاص على حاسوبه الشخصي أو اللوحي أو هاتفه الذكي إن كان يعمل بنظام أندرويد أو آيفون.

ويشير فريدريك لوكالة الصحافة الفرنسية إلى أنه خلال سنة أو اثنتين فإن كل المؤسسات الإعلامية ستحتاج للبحث عن "إستراتيجية أتمتة"، موضحاً أن البيانات ستصبح أشبه ببيذور لأشجار المحتوى، فعندما تنتج خبراً كاملاً بالاستناد إلى البيانات الخام فإن ذلك مدعاة للإعجاب من الجانب التقني. ولا يمكن أن تتج هذه التقنية دون أن تكون البيانات ذات بنية محددة.

وتنتشر حالياً الأخبار التي "تكتبها" برامج حاسب اليكترونى على مواقع مثل فوربس وشركات شهيرة وعديدة أخرى تعتمد برنامج شركة "نراتيف ساينس"، الذي يكتب تحديثات لمواكبة آخر المستجدات في قطاع معين، مثل مشجعي فريق كرة القدم وصغار المستثمرين ومالكي شركات المطاعم السريعة.

ويشير الرئيس التقني للشركة كريستيان هاموند -وهو أستاذ علوم الحاسب بجامعة نورث ويسترن- إلى أن برنامج الشركة أنتج 400 ألف خبر قصير عن مجريات ألعاب "ليتل ليغ"، وهي مباريات بيسبول محلية تنظمها منظمة ليتل ليغ للفاعيين في أميركا ودول أخرى.²²⁰

(6) "بيتكوين Bitcoin" أول عملة رقمية!!



"بيتكوين" هي عبارة عن عملة إلكترونية يمكن مقارنتها بالعملات الأخرى مثل الدولار أو اليورو، لكن مع عدة فوارق أساسية من أبرزها أن هذه العملة هي عبارة عن عملة إلكترونية بشكل كامل يتم تداولها عبر الإنترنت فقط من دون وجود فيزيائي لها. كما تختلف عن العملات التقليدية بعدم وجود هيئة تنظيمية مركزية تقف خلفها، لكن يمكن استخدامها كأى عملة أخرى للشراء عبر الإنترنت أو حتى تحويلها إلى العملات التقليدية.

220 انظر المصادر التالية:

- Robot journalists" (actually automated software designed to turn facts into readable copy) (<http://scholarlykitchen.sspnet.org/2011/01/06/will-your-next-editors-be-cyborgs-or-robots/> . / 10:41:16 2013 (ديسمبر) 15GMT .

- الحاسوب يقود صحافة المستقبل

<http://albaladoman.com/?p=3728>.
16 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT19:32:20



نتيج "بيتكوين" وسيلة تعامل رقمية للدفع وتحويل الأموال عن طريق الانترنت

تم طرح عملة "بيتكوين Bitcoin" الرقمية للمرة الأولى للتداول العام 2009، وبلغت قيمتها 13 دولاراً أميركياً مطلع العام 2013، والآن تزيد قيمتها على 1000 دولار، وما تزال قيمتها في تصاعد؛ حيث إنه من المتوقع التوسع في استخدام هذه العملة خلال العام 2014.

ومن الممكن استخدام هذه العملة الإلكترونية في أشياء كثيرة، منها شراء الكتب والهدايا أو الأشياء المتاح شراؤها عن طريق الإنترنت وتحويلها لعملات أخرى مثل الدولار أو اليورو؛ حيث تحظى "بيتكوين" بدعم مجموعة متزايدة من مواقع الإنترنت، من بينها شركات ومواقع كبيرة ومتنوعة، مثل مواقع بيع خدمات الاستضافة وحجز أسماء النطاق والشبكات الاجتماعية ومواقع الفيديو والموسيقى والمواقع المتنوعة التي تباع مختلف أنواع المنتجات.

يقول القائمون على "بيتكوين" أن الهدف من هذه العملة التي تم طرحها للتداول للمرة الأولى في العام 2009 هو تغيير الاقتصاد العالمي بنفس الطريقة التي غيرت بها الويب أساليب النشر، فمن أسس هذه العملة وكيف تعمل؟

طرح فكرة "بيتكوين" للمرة الأولى كورقة بحثية شخص أطلق على نفسه الاسم الرمزي "Satoshi Nakamoto"، ووصفها بأنها نظام نقدي إلكتروني يعتمد في التعاملات المالية على مبدأ الند للند peer-to-peer، وهو مصطلح تقني يعني التعامل المباشر مابين مُستخدم وآخر دون وجود وسيط. توصف "بيتكوين" بأنها عملة رقمية ذات مجهولية Anonymus، بمعنى أنها لا تمتلك رقمًا متسلسلاً ولا أي وسيلة أخرى كانت من أي نوع تتيح تتبع ما تم إنفاقه للوصول إلى البائع أو المشتري، مما يجعل منها فكرة رائجة لدى كل من المدافعين عن الخصوصية، أو بائعي البضاعة غير المشروعة (مثل المخدرات) عبر الإنترنت على حدٍ سواء.

تقوم "بيتكوين" على التعاملات المالية مابين شخصين بشكل مباشر دون وجود هيئة وسيطة تنظم هذه التعاملات، حيث تذهب النقود من حساب مستخدم إلى آخر بشكل فوري ودون وجود أية رسوم تحويل ودون المرور عبر أية مصارف أو أية جهات وسيطة من أي نوع كان.

على عكس العملات التقليدية التي عادةً ما تكون مدعومة بأصول معينة مثل الذهب أو العملات الأخرى، فإن "بيتكوين" يتم دعمها وإنتاجها من المستخدمين أنفسهم، ويقصد بالمستخدمين أي مستخدم يرغب في التعامل مع "بيتكوين" ويمتلك جهاز كمبيوتر واتصال بالإنترنت. يتم هذا من خلال عملية تُدعى "التقيب Mining"، وهو عبارة عن تطبيق خاص يقوم المستخدم بتثبيتته على أي جهاز كمبيوتر بحيث يقوم التطبيق بعملية إنتاج عملات "بيتكوين" جديدة وبشكل بطيء. يستطيع المستخدم من خلال هذه العملية الحصول على قطع "بيتكوين" النقدية الافتراضية مقابل استخدام التطبيق للقدرة الحاسوبية التي يقدمها معالج جهاز الكمبيوتر الخاص بالمستخدم في توليد كميات جديدة من العملة.

عندما يتم توليد مجموعة جديدة من القطع النقدية لدى كل مستخدم، يتم توزيع هذه المبالغ وفق خوارزمية معينة بحيث لا يمكن أن تصل القيمة الكلية لعملات "بيتكوين" الموجودة في السوق لأكثر من 21 مليون بيتكوين، كما يحصل المستخدمون أصحاب قوة المعالجة الأعلى على حصة أكبر تتناسب مع مدى إنتاج أجهزتهم من العملات.

رغم وجود مجموعة محدودة نسبياً من المواقع التي تقبل استقبال دفعات "بيتكوين" لقاء منتجاتها، وذلك مقارنةً بالمواقع التي تتعامل بالعملات التقليدية، إلا أن "بيتكوين" مدعومة من مجموعة متزايدة من المواقع، من بينها شركات ومواقع كبيرة ومتنوعة، مثل مواقع بيع خدمات الاستضافة وحجز أسماء النطاق والشبكات الاجتماعية ومواقع الفيديو والموسيقا والمواقع المتنوعة التي تبيع مختلف أنواع المنتجات.

بالإضافة إلى شراء المنتجات، يستطيع المستخدم تبديل قطع "بيتكوين" النقدية الموجودة لديه بعملات أخرى حقيقية، عملية التبديل هذه تتم ما بين المستخدمين أنفسهم، الراغبين ببيع مبالغ "بيتكوين" وشراء عملات حقيقية مقابلها، أو العكس. ونتيجةً لذلك تمتلك "بيتكوين" سعر صرف خاص بها، ويتجه هذا السعر إلى تصاعد حيث يصل اليوم إلى 120 دولار بعد أن كانت تعادل بضعة دولارات فقط قبل عامين.

تقنياً، فإن كل قطعة "بيتكوين" نقدية هي عبارة عن شيفرة تم توليدها وفق خوارزمية التشفير الشهيرة والقوية SHA-256 بصيغة ست عشرية. ويتم تخزين قطع "بيتكوين" الخاصة بالمستخدم في ملف خاص يُدعى بالمحفظة Wallet. يحتفظ هذا الملف كذلك بكل عنوان قام المستخدم بإرسال مبالغ إليه أو استقبالها منه. يوجد لكل مستخدم عنوان "بيتكوين" يمكن تشبيهه بعنوان البريد الإلكتروني لكنه ليس كذلك، بل هو عبارة عن شيفرة معينة تميز كل مستخدم لكنها لا يمكن أن تشير إلى هويته الحقيقية. تقوم "بيتكوين" على تقنيات مفتوحة المصدر بشكل كامل وبالتالي لا يوجد ما هو مخفي أو مجهول في أسلوب عملها.²²¹

وفى نوفمبر الماضي تمكنت مجموعة من قراصنة الإنترنت من سرقة ما يعادل 1.3 مليون دولار أمريكي من عملة "بيتكوين" Bitcoin الإلكترونية، وذلك من خلال اختراقهم لموقع inputs.io وهي خدمة تتيح لمستخدمي العملة الرقمية تخزينها في محافظ إلكترونية.

وقال مؤسس inputs.io بأن القراصنة اخترقوا موقعه في مناسبتين مختلفتين وقاموا بسرقة 4,100 بيتكوين، أي ما يعادل 1.3 مليون دولار أمريكي، وهذا يجعل عملية السرقة واحدةً من بين أكبر عمليات سرقة العملة الرقمية منذ تأسيس بيتكوين.

وتمكن المخترقون من الوصول إلى حساب الاستضافة الخاص بالموقع من خلال اختراق سلسلة من حسابات البريد الإلكتروني، وحدث عمليات الاختراق بتاريخ 23 و 26 أكتوبر الفائت، إلا أن القائمين على الخدمة لم يُعلنوا عن عملية الاختراق إلا اليوم.

وقالت الشركة أنها ستقوم بإعادة المبالغ المسروقة إلى أصحابها، لكنها نوهت بأنها لا تمتلك الرصيد الكافي لإعادة كامل المبالغ لجميع المستخدمين المتضررين.²²²

²²¹ أنس المعراوي: "ما هي عملة Bitcoin الإلكترونية؟"

<http://aitnews.com/2013/08/26/>

26 أغسطس 2013

²²² أنس المعراوي: "قراصنة يسرقون ما يعادل 1.3 مليون دولار من "بيتكوين"

<http://aitnews.com/2013/11/09/>

9 نوفمبر 2013

الاهتمام بالبيانات الضخمة Big Data

عرف معهد ماكنزي العالمي سنة 2011 البيانات الضخمة أنها أي مجموعة من البيانات التي هي بحجم يفوق قدرة أدوات قواعد البيانات التقليدية من التقاط، تخزين، إدارة و تحليل تلك البيانات. وتتألف البيانات الضخمة من كل من المعلومات المنظمة والتي تشكل جزء ضئيل يصل إلى 10% مقارنة بالمعلومات غير المنظمة والتي تشكل الباقي.

والمعلومات غير المنظمة هي ما ينتجه البشر، كرسائل البريد الإلكتروني، مقاطع الفيديو، التغريدات، منشورات فيس بوك، رسائل الدردشة على الواتساب، النقرات على المواقع وغيرها. البيانات الضخمة Big data أصبحت واقع نعيشه، حتى أن قاموس أوكسفورد اعتمد المصطلح و أضافه للقاموس مع مصطلحات مستحدثة أخرى مثل التغريدة tweet. ومنذ العام الماضي كانت الحدود المفروضة على حجم مجموعات البيانات الملازمة للمعالجة في مدة معقولة من الوقت خاضعة لوحدة قياس البيانات إكسابايت. تعد البيانات الضخمة الجيل القادم من الحوسبة والتي تعمل على خلق القيمة من خلال مسح وتحليل البيانات.

ومع مرور الزمن أصبحت البيانات التي ينتجها المستخدمون تنمو بشكل متسارع لعدة أسباب، منها بيانات المشتريات في محلات السوبر ماركت و الأسواق التجارية و فواتير الشحن و المصارف و الصحة و الشبكات الإجتماعية.

ومع تطوير تقنيات التعرف على الوجه و الأشخاص، فإنها ستتمكن من العثور على المزيد من التفاصيل والمعلومات عن أي شخص، ومع تزايد عدد الأجهزة المتصلة بالإنترنت، الأجهزة التي لم نعتد عليها أن تتصل بالشبكة العالمية مثل السيارات و البرادات و الغسالات فإنها كلها تساهم في زيادة حجم البيانات المنتجة.

وحتى تكون البيانات ضخمة يجب توفر ثلاثة عوامل رئيسية:

- الحجم: وهو عدد التيرابايت من البيانات التي نطلقها يومياً من المحتوى.
- التنوع: وهو تنوع هذه البيانات ما بين مهيكلة وغير مهيكلة ونصف مهيكلة
- السرعة: مدى سرعة تواتر حدوث البيانات، مثلاً تختلف سرعة نشر التغريدات عن سرعة مسح أجهزة الاستشعار عن بعد لتغيرات المناخ.

يتم تمييز البيانات الضخمة من خلال الحجم، التنوع، و السرعة. ومن خلال دراسة الحجم الكبير للبيانات يمكن للشركات أن تفهم زبائنها بشكل أفضل، تخيل مثلاً البحث في بيانات مشتريات مليون شخص يتعامل مع متجر وول مارت، هذا البحث والتحليل في الكم الهائل من فواتير المشتريات وتكرار المشتريات و تنوعها، سيعطي معلومات مفيدة جداً للإدارة و متخذي القرار.

وتبرز التحديات أمام أدوات إدارة قواعد البيانات التقليدية في التعامل مع البيانات المتنوعة و السريعة، حيث كانت قواعد البيانات التقليدية تتعامل مع المستندات النصية و الأرقام فقط، أما البيانات الضخمة اليوم فتحتوي أنواع جديدة من البيانات التي لا يمكن تجاهلها، كالصور و المقاطع الصوتية و الفيديو و النماذج ثلاثية الأبعاد وبيانات المواقع الجغرافية وغيرها.

ومع تزايد حجم وتنوع البيانات التي تتعامل معها الشركات اليوم وجدت نفسها أمام طريقين، إما تجاهل هذه البيانات، أو البدء بالتكيف معها تدريجياً لفهمها والإستفادة منها. لكن مع إستخدام الأدوات التقليدية المتبعة سابقاً لا يمكنك تحليل و الإستفادة من هذه البيانات الجديدة الضخمة.²²³

²²³ محمد حبش: "لمحة عن البيانات الضخمة Big Data"

<http://www.tech-wd.com/wd/2013/07/24/what-is-big-data>

24 يوليو 2013

هناك خمس طرق مختلفة يمكن عبرها استخدام البيانات الضخمة بطريقة فعالة ومنتجة ذات قيمة:

1. أولاً البيانات الضخمة تكشف قيمة مهمة عن طريق جعل المعلومات شفافة وسيتمكن استخدامها بشكل متكرر.

ثانياً كون الشركات قادرة على إنشاء وتخزين بيانات منظمة بصورة رقمية يفتح الباب لجمع معلومات دقيقة ومفصلة لمعلومات الأداء لكل شيء ابتداءً من مخازن المنتجات إلى الأيام المرضية ليؤدي ذلك إلى زيادة الأداء والتنوع. الشركات الرائدة تقوم بجمع البيانات وتحليلها لإجراء تجربة محكمة من أجل اتخاذ قرارات أفضل بينما الشركات الأخرى تستخدم البيانات في الأمور البسيطة وعلى مستويات أدنى للتنبؤ في المستقبل القريب لاتخاذ قرارات تسهم في ضبط أعمالها في الوقت الحالي فقط.

ثالثاً، البيانات الضخمة تسمح بالوصول إلى شريحة ضيقة من الزبائن والتي يصعب الوصول إليها بالطرق العادية مما يؤدي إلى منتجات وخدمات أفضل من ذي قبل.

رابعاً، التحليل المتطور يساهم في تطوير عملية اتخاذ القرار.

وأخيراً، البيانات الضخمة يمكن استخدامها لتحسين وتطوير الجيل القادم من المنتجات والخدمات.²²⁴

واليوم تعد Hadoop من أفضل تقنيات التعامل مع البيانات الضخمة، وهي مكتبة مفتوحة المصدر مناسبة للتعامل مع البيانات الضخمة المتنوعة والسريعة، وتستخدم شركات كبرى خدمة Hadoop، مثلاً هناك لينكدان الشبكة الإجتماعية المتخصصة بالوظائف والعمل تستخدم الخدمة من أجل توليد أكثر من 100 مليار مقترح على المستخدمين أسبوعياً.

إن حلول مايكروسوفت للبيانات الضخمة (Microsoft Big Data) توفر للعملاء معرفة دقيقة حول كل بياناتهم المنظمة وغير المنظمة عبر الدمج بين أدوات Office و BI المألوفة

• التحليل مع بيانات Hadoop: تسمح مايكروسوفت للمستخدمين بالتعامل مع البيانات غير المنظمة وتحليلها في Hadoop عبر نظام Excel المألوف. تجدر الإشارة إلى أنه لا يوجد اليوم أي بائع يمنح هذه الإمكانيات

• معرفة دقيقة من أي بيانات: تساعدك حلول مايكروسوفت للبيانات الضخمة (Microsoft's Big Data) على اكتساب معرفة دقيقة من البيانات المنظمة وغير المنظمة عبر الدمج بين أدوات Microsoft BI الحالية. بحيث يسمح للعملاء بالتوفير في التكاليف عبر تطوير المهارات والأدوات الحالية للبيانات غير المنظمة.

• تعزيز المعرفة الدقيقة من خلال برمجة مبسطة: تقوم مايكروسوفت بتسهيل البرمجة على Hadoop عبر الدمج بين مكتبات .NET و JavaScript الجديدة، ما سيجعل من JavaScript اللغة من الدرجة الأولى على Hadoop. كما يستطيع المطورون نشر رمز JavaScript الخاص بهم عبر متصفح ويب على أي جهاز يدعم HTML 5.²²⁵

²²⁴ د. جاسم حاجي: "البيانات الضخمة (Big Data)"

<http://www.akhbar-alkhaleej.com/13004/article/54028.html>

30 أكتوبر 2013

²²⁵ http://www.microsoft.com/gulf/ar/enterprise/data-center/features.aspx?Big_Data

18 كانون الأول (ديسمبر) 2013 21:11:47

تقول شركة IBM أن البيانات الضخمة تعطينا فرصة إكتشاف رؤى مهمة في البيانات، وتقول شركة أوراكل أن البيانات الضخمة تتيح للشركات أن تفهم بعمق أكثر زبائنها. قدرت شركة سيسكو أنه وبحلول عام 2015 فإن حركة الزيارات على الإنترنت بالشكل الإجمالي ستتجاوز 4.8 زيتابايت (أي 4.8 مليار تيرا بايت) سنوياً. والسبب الأهم لزيادة حجم البيانات، لأنها تستمر بالتولد بشكل أكبر بكثير من السابق من خلال عدة أجهزة ومصادر، و الأهم أن معظم تلك البيانات ليست مهيكلة، كتغريدات تويتر و الفيديوها على يوتيوب و تحديثات الحالة على فيس بوك وغيرها، ما يعني أنه لا يمكن إستخدام أدوات إدارة قواعد البيانات و تحليلها التقليدية مع هذه البيانات لأنها ببساطة ليست وفق الهيكل الذي تتعامل معه كجداول. لكن هل تستحق البيانات الضخمة عناء الإهتمام بها؟ لما لا نتجاهلها وحسب؟ .. تشير الدراسات من غارتنر أن هناك حوالي 15% فقط من الشركات التي تستفيد بشكل جيد من البيانات الضخمة، لكن هذه الشركات حققت فعالية 20% أكثر في المؤشرات المالية.

لكن حتى نصل لهذه النتيجة التي لا يحققها منافسينا، علينا إستخدام تقنيات ومفاهيم جديدة إبداعية مخصصة للتعامل مع البيانات الضخمة. لأن الأمر أشبه بجبل شاهق من البيانات سنقوم بغربلته لنحصل على صخرة ذهبية وزنها كيلوغرام واحد.

تخيل أن هناك شركة نقل وشحن وتقوم بالتنقيب في بيانات مواعيد شاحنات نقل البضائع بحيث تحصل على البيانات في الزمن الفعلي لمواعيد إطلاق و وصول الشاحنات وفق عدة مواقع جغرافية أو مدن أو حتى دول. والآن تخيل لو أن أحد الزبائن اتصل بالشركة و أخبرهم أن لديه شحنة، أي شاحنة سترسل إليه من الأسطول المكون من مئات الشاحنات التي تدير الأعمال في المدينة؟ المنطق يكون أن ترسل أقرب شاحنة وذلك وفق تتبعها عبر GPS، لكن ماذا لو كان الطريق أمام أقرب شاحنة مزدحماً جداً، أو لو كانت أقرب شاحنة ممتلئة بالكامل ولا مجال لإضافة شحنة أخرى، في هذه الحالة لن يكون الإختيار الأقرب هو الأنسب لذا علينا إجراء تحليل على كل الشاحنات المتاحة وفق عدة معايير، وهذه المعايير نطبقها على البيانات التي تصدرها تلك الشاحنات، مثل بيانات حركتها و موقعها الحالي عبر GPS، إزدحام الطريق، وزن و حجم و نوع الحمولة، الوجهة التالية، وغيرها. وهذا التحليل تقوم به أدوات متخصصة تصدرها شركات كبرى مثل إنتل و IBM وغيرها، تعمل على تحليل البيانات الضخمة في الزمن الحقيقي.

أمثلة عملية

- موقع Amazon.com يعالج ملايين العمليات الخلفية كل يوم، فضلاً عن استفسارات من أكثر من نصف مليون بائع طرف ثالث. وتعتمد أمازون علي نظام اللينوكس بشكل أساسي ليتمكن من التعامل مع هذا الكم الهائل من البيانات، و تملك أمازون أكبر 3 قواعد بيانات لينوكس في العالم والتي تصل سعتها إلي 7.8، 18.5 و 24.7 تيرابايت.

- سلسلة المتاجر Walmart تعالج أكثر من مليون معاملة تجارية كل ساعة، والتي يتم استيرادها إلي قواعد بيانات يُقدر أنها تحتوي علي أكثر من 2.5 بينابايت (2560 تيرابايت) من البيانات - وهو ما يوازي 167 ضعف البيانات الواردة في جميع الكتب الموجودة في مكتبة الكونغرس في الولايات المتحدة.

- موقع فيس بوك يعالج 50 مليار صورة من قاعدة مستخدميه. ويقوم نظام حماية بطاقات الائتمان من الاحتيال "FICO Falcon Credit Card Fraud Detection System" بحماية 2.1 مليار حساب نشط في جميع أنحاء العالم.

- تقوم شركة Windermere Real Estate باستخدام إشارات GPS مجهولة من ما يقرب من 100 مليون سائق لمساعدة مشتري المنازل الجدد لتحديد أوقات قيادتهم من وإلى العمل خلال الأوقات المختلفة لليوم.²²⁶

ويتنامي استغلال العاملين في المجال الإنساني والمجتمعات المحلية المتضررة من الأزمات، للوسائل التكنولوجية الجديدة من أجل جمع معلومات آنية بغية التأهب للكوارث ومنع وقوعها والتعامل معها، لكن هذا يأتي في ظل تحذير المحللين من الاعتماد المفرط على "البيانات الضخمة".

وفي هذا الصدد، قال أنوش تاتيفوسيان، المتحدث باسم مبادرة النبض العالمي التابعة للأمم المتحدة UN Global Pulse، وهي مبادرة للتتبع الرقمي أسست عام 2012 بهدف البحث في كيفية مساعدة العاملين في مجال الإغاثة على التوصل لأفضل السبل الممكنة لاستغلال الكم المتزايد من البيانات المتاحة: "فرصتنا اليوم هي استخدام البيانات على نحو مسؤول لتحسين نظم المعونة لمساعدة المجتمعات المحلية الضعيفة" في جميع المراحل: بدءاً من الاستجابة والتعافي إلى الحد من آثارها والتأهب للكوارث المستقبلية". وقد أصبحت البيانات الضخمة أو "أثار النشاط البشري التي تلتقطها الأجهزة الرقمية" - وفقاً للمعهد الدولي للسلام، وهو مركز بحثي غير ربحي للسلام والأمن مقره نيويورك- والاستعانة بمجموعة كبيرة من المصادر الخارجية (التماس مساهمات من مجتمع الإنترنت)، والتتبع الجماعي (تزويد المجتمعات المحلية بالهواتف المحمولة وبطاقات الائتمان لجمع المعلومات على أرض الواقع) ووسائل التواصل الاجتماعي (التفاعل في المجتمعات الافتراضية مثل الفيسبوك والتويتتر)، عناصر رئيسية للاستجابة الإنسانية في القرن الحادي والعشرين.

وبفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة أصبح ممكناً العثور على ناجين دفنوا تحت الأنقاض في زلزال هايتي 2010، وترجمة البوابة الإلكترونية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية على نحو أكثر سرعة وذلك بهدف تسهيل وصول اللاجئين والمستجيبين المحليين إلى المعلومات، وتقويم مشاعر الجمهور خلال إعصار بابلو الذي ضرب الفلبين عام 2012 من خلال تصنيف أكثر من 20,000 رسالة من الرسائل الواردة على مواقع وسائل التواصل الاجتماعي في قاعدة بيانات خلال 24 ساعة من حدوث الإعصار.²²⁷

وبرز مفهوم توظيف البيانات الضخمة خلال الانتخابات الرئاسية الأمريكية عامي 2008 و2012 على يد دان واجنر الذي عين في منصب مدير الاستهداف في اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي في يناير ٢٠٠٩ أصبح مسؤولاً عن تجميع معلومات الناخبين وتحليلها لمساعدة اللجنة على الاتصال بكل ناخب عبر البريد المباشر والهاتف. لكنه أعجب بكون البيانات الأولية التي كان يغذي بها نماذجه الإحصائية تعادل سلسلة من استطلاعات الرأي حول اتجاهات الناخبين وتفضيلاتهم. وطلب من القسم التكنولوجي باللجنة تطوير برنامج يحول تلك المعلومات إلى جداول، وأطلق عليه اسم «مدير استطلاعات الرأي».

ويرى بعض الباحثين أنه بدون الاعتماد المكثف لحملة أوباما الانتخابية عام ٢٠٠٨ على البيانات لظلت معزولة عن أهم ابتكار منهجي في العلوم السياسية بالقرن الحادي والعشرين. ففي عام ١٩٩٨، أجرى دون جرين وآلان جيربر الأستاذان بجامعة ييل أول تجربة عشوائية مراقبة في علم

²²⁶ محمد حبش: "لمحة عن البيانات الضخمة Big Data"

<http://www.tech-wd.com/wd/2013/07/24/what-is-big-data>

24 يوليو 2013

²²⁷ "تحليل: إيجابيات وسلبيات البيانات الضخمة على المجال الإنساني"

<http://arabic.irinnews.org/Report/3727/%D8%AA%#sthash.4r90s9rX.dpuf>

بانكوك، 29 مايو 2013 (إيرين)

السياسة الحديث؛ إذ قسموا الناخبين في مدينة نيو هيفن إلى مجموعات بعثوا لهم برسائل تذكيرية حول الانتخابات دون الترويج لحزب معين، وذلك عبر البريد أو الهاتف أو زيارة شخصية من أحد جامعي الأصوات، ثم قاسوا أي مجموعة حظيت بزيادة أكبر في معدل المشاركة في الانتخابات، ثم ركزت الموجة التالية من التجارب الميدانية التي أجراها جرین وجيرير ومن سار على نهجها من الباحثين على قضية الحشد، عبر اختبار أنماط الاتصال المتنافسة واللغة المستخدمة في حث الناخبين على التصويت لمعرفة أيها أكثر نجاحًا.

وخلال الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٨، خصص مستهدفو الأصوات الانتخابية التابعون لأوباما رقمين لكل ناخب بناءً على احتمالية قيام الفرد بعملين مختلفين يحتلان أهمية لدى الحملة، وهما: الإدلاء بصوته، ودعم أوباما، والرقمان مستمدان من كمٍّ غير مسبق من استطلاعات الرأي المستمرة. فكل أسبوع في كل ولاية متأرجحة بين المرشحين، كانت مراكز الاتصالات التابعة للحملة تجري من ٥٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ مما يطلق عليها مقابلة موجزة. هذه المقابلة تقيس سريعًا تفضيلات الناخبين. إضافة إلى ١٠٠٠ مقابلة مطولة تشبه إلى حد أكبر استطلاع الرأي التقليدي. ومن أجل استخلاص توقعات على مستوى الفرد، بحثت الخوارزميات عن أنماط مشتركة بين استطلاعات الرأي والبيانات التي جمعتها الحملة الانتخابية عن كل ناخب، التي تحوي ما يصل إلى ألف متغير مستقى من سجلات تقييد الناخبين ومستودعات بيانات المستهلكين ومعارف الحملة في السابق.

استخدمت حملة أوباما الانتخابية الأولى نتائج تلك الاختبارات لتعديل نصوص المحادثات الهاتفية وبروتوكولات جمع الأصوات، لكنها لم تعتق قط مفهوم الثورة التكنولوجية ذاته. لكن بعدما انضم واجنر إلى اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي، قرر الحزب أن يبدأ في إجراء تجاربه الخاصة، إذ كان واجنر يأمل في أن تصبح اللجنة «راعية للأبحاث التي تخدم الحزب الديمقراطي».

لتحقيق هذا الغرض، استعان واجنر بخدمات معهد المحللين — وهو اتحاد مؤسسات يقع مقره في واشنطن أسّس تحت راية اتحاد النقابات الأمريكي عام ٢٠٠٦ — بهدف تنسيق مشروعات البحث الميداني التي أجريت على الدعاية الانتخابية الباقية وتوزيع النتائج على الحلفاء. ركزت معظم أبحاث العالم التجريبية على تسجيل الناخبين نظرًا لسهولة قياسه، لكن تمثلت النقلة النوعية في عدم الاضطرار إلى التعامل مع التسجيل على نحو سلبي؛ فلم يعد المنظمون مضطرين إلى الانتظار فحسب حتى يفصح الناخبون غير المسجلين عن هويتهم ويوقعوا على استمارة ويصوتوا كما يأملون، إذ أتاحت التقنيات الجديدة إمكانية إعداد ملفات لمن لم يشاركوا في الانتخابات بأسلوب ذكي: تباع مستودعات البيانات التجارية قوائم تضم جميع أسماء البالغين ممن وصلوا لسن الانتخاب، وبمقارنة تلك القوائم مع كشوف التسجيل تظهر أسماء المرشحين المناسبين ومرفق بكل اسم منها عنوان المنزل الذي يمكن إرسال استمارة التسجيل عليه.

أتاح التوسع في البيانات المجمعة على مستوى الأفراد نوعًا من الاختبار يمكن أن يساعد على تحقيق ذلك. فقد حسب القائمون على التجارب كالعادة متوسط تأثير تدخلاتهم على إجمالي عدد السكان، لكن مع تطوير الحملات الانتخابية لتصور تصويرًا متعمقًا شخصيات الناخبين في قواعدهم البيانية، أصبح من الممكن قياس سمات الأفراد الذين تأثروا بالفعل بإحدى التجارب. وقد وضّحت سلسلة من التجارب أجرتها مجموعة «إميليز ليست» النسائية عام ٢٠٠٦ إمكانية إجراء تجارب مراقبة باستخدام قواعد بيانات الاستهداف الدقيق. فعندما أرسلت المجموعة بريدًا مباشرًا لدعم مرشحين ديمقراطيين لمنصب حاكم الولاية لم يتسبب ذلك إلا في زحزحة آراء من صنّفقتهم أرقامهم باعتبارهم غير متحيزين، لكن كان له تأثير أكبر على من صنّفوا بوصفهم جمهوريين غير متعصبين أو (جمهوريين غير أيديولوجيين).

كانت إحدى الطرق التي استخدمتها الحملة لتحديد الأفراد الأنسب لاستهدافهم هي اللجوء إلى سلسلة من «البرامج المعتمدة على نتائج التجارب» كما يطلق عليها معهد المحللين — والمعروفة

بالاختصار «إيبس» — المصممة لقياس مدى فعالية أنواع مختلفة من الرسائل في التغيير من الرأي العام.

كان الأسلوب التقليدي المتبع هو تجربة الأفكار الرئيسية واللغة المستخدمة على مجموعات مستهدفة، ثم اختبار المواد الفائزة في استطلاعات الرأي لمعرفة أي من فئات الناخبين استجابت على نحو إيجابي لكل منهج مستخدم. لكن الأطر الاصطناعية وضالة عينات الأفراد الممثلة للمجموعات الديموغرافية الفرعية تسببت في تشويه أي معرفة مكتسبة، لذا يعلق ميتش ستوارت قائلاً: «بهذه الطريقة أنت تتخذ قرارات هامة بالنسبة للموارد بناءً على ١٦٠ فرداً! ألا يعدُّ هذا ضرباً من الجنون؟ ومع ذلك اعتمد الناس على هذه الطريقة طوال عقود!»

غير أن برنامجاً تجريبياً سوف يستخدم تلك الخطوات لتطوير مجموعة من الرسائل المحتملة التي من الممكن إخضاعها لاختبار تجريبي في عالم الواقع؛ إذ يحدد القائمون على التجربة عشوائياً عدداً من الناخبين لتلقي سلسلة متنوعة من الرسائل البريدية المباشرة — وهي عبارة عن أربع رسائل تركز على المحور السياسي نفسه وتحت كل رسالة على تأييد أو إبطال بطريقة تختلف قليلاً عن الرسائل الأخرى — ثم يستخدمون مكالمات استطلاع الرأي المستمرة لعزل سمات الأفراد الذين غيروا رأيهم نتيجة لهذه التجربة.

كما استخدمت الحملة تلك التقنية في شهر مارس لاختبار أساليب متنوعة للترويج لسياسات الرعاية الصحية التي تطرحها إدارة أوباما. وتوصل فريق أوباما إلى أن الناخبين الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٤٥ و ٦٥ عاماً أكثر عرضة لتغيير آرائهم عن المرشحين بعد سماع الحجج التي ساقها أوباما حول برنامج ميديكير، مقارنة بمن تعدت أعمارهم ٦٥ عاماً المؤهلين حالياً للاستفادة من البرنامج. نسبة التصويت لمصلحة أوباما بين من صوتوا مبكراً في مقاطعة هاميلتون بولاية أوهايو: النسبة المتوقعة ٥٧,٦٨٪، النسبة الفعلية ٥٧,١٩٪.

استخدمت حملة أوباما الانتخابية عام ٢٠١٢ تحليل البيانات والأسلوب التجريبي لتجميع تحالف ناجح عبر ضم الأصوات الانتخابية الواحد تلو الآخر. وبإقدامهم على ذلك، أطاحت الحملة بالهيمنة طويلة الأمد للدعاية التليفزيونية في السياسة الأمريكية وابتدعت منهجاً جديداً يتمثل في إدارة حملة انتخابية قومية مثلما تدار انتخابات الأحياء المحلية حيث يدرك مديرو الحملة اهتمامات كل ناخب ويخاطبونها.²²⁸

الاتجاهات والتحديات العظمى

وفى معرض فحصه العميق للعوامل المؤثرة فى تشكيل كيفية صناعة وتبادل المحتوى عبر الوسائل الرقمية الجديدة، وكيف سيبدو هذا العالم الرقمية خلال السنوات القادمة، أشار المنتدى الاقتصادي العالمي The World Economic Forum فى دورته الأخيرة بدافوس بسويسرا يناير 2013 الى ستة اتجاهات عظمى للمحتوى الرقمية تحمل معها اشكاليات وتحديات هي:

1. أن نماذج توزيع المحتوى تتحول تجاه النفاذ الفوري، عبر كل الوسائط، وبكل الأشكال حتى من خلال استخدام الشبكات الاجتماعية.
2. ان التكنولوجيات الجديدة، البيانات الضخمة، ونمو المحتوى الافتراضى تعيد تشكيل المشهد الإبداعي للاقتصاد.
3. أن الحدود التقليدية بين صانعي المحتوى ومستهلكيه يتم زوالها من خلال قيام المستهلكين بدور متزايد فى انشاء المحتوى بشكل تشاركي.

²²⁸ ساشا أيزنبرج (ترجمة) نيفين عبد الرؤوف: "كيف استخدمت حملة الرئيس أوباما الانتخابية بيانات ضخمة لحشد الناخبين أفراداً"

<http://www.hindawi.org/safahat/articles/83593072>

٢١ أكتوبر 2013

-
4. أن النماذج الاقتصادية لتوزيع المحتوى الرقوى تتغير، مع احلال النماذج المبنية على الترخيص والخدمة licensing and service-based delivery التقليدية traditional sales-based distribution .
5. ان التجارة فى مجال الأعمال الابداعية أصبحت ذات طابع كوى، بينما الاطارات المحلية والاقليمية للملكية الفكرية لم تتوافق بعد مع حركة المحتوى العابر للحدود الذى تم التمكين له بواسطة التكنولوجيات الجديدة.
6. أن التكنولوجيا فى الأعمال الابداعية جعلت من السهل تشكيل واعادة توزيع المحتوى ، وزودت السلاسل (الشبكات) المعقدة الناتجة من الأعمال المشتقة، بفرص متزايدة لاقاط رؤى ابداعية ولكنها خلقت فى الوقت نفسه تحديات فى ادارة الملكية الفكرية.²²⁹

²²⁹ John Villasenor: "Six 'Megatrends' That Will Shape The Future Of Digital Media"
<http://www.forbes.com/sites/johnvillasenor/2013/05/01/6-megatrends-that-will-shape-the-future-of-digital-media/5-1-2013>